الرأي

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

٢٤ صفحة — ١٠٠ فلس

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JANUARY 22, 1993 No. 8201 VOL. 22 AMMAN — JORDAN

العدد ٨٢٠١ ـ الجمعة ٢٩ رجب ١٤١٣هـ ـ الموافق ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٣م ـ السنة الثانية والعشرون ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

داعية السلام الايطالي وصل عمان امس

اوليفيرو ينقل رسالة للحسين من الرئيس الايطالي حول العلاقات الثنائية

عمان ـ بترا ـ وصل الى عمان بعد ظهر امس الخميس السيد ارنستو اوليفيرو داعية السلام الايطالي في زيارة عمل تستغرق يومين ينقل خلالها رسالة الى جلالة الملك الحسين من فخامة الرئيس الايطالي اوسكار لويجي اسكالفارو تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

وتأتي زيارة السيد ارنستو للاردن بمناسبة وصول الطائرة الثالثة عشرة التي تحمل مساعدات ايطالية للاردن وتتبناها جمعية (الكاريتاس) الاردنية.

وقد اشاد السيد ارنستو في تصريح صحفي لوكالة الانباء الاردنية بقيادة جلالة الملك الحسين ومواقفه الحكيمة مؤكدا حرص ايطاليا على استمرار دعم الاردن.

البقية ص ١٩

الرئيس التونسي ينجح في التوسط لوقف الحملات الاعلامية بين الجزائر والمغرب

تونس ـ من نهيل البرادعي ـ تمكن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الرئيس الدوري الحالي لاتحاد دول المغرب العربي من احتواء خلاف طرأ على العلاقات الجزائرية ـ المغربية بسبب كلام ورد في حديث صحفي للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني واعتبره الجزائريون تدخلا غير مقبول بشؤونهم الداخلية.

وابلغ مصدر مطلع «الرأي» ان الرئيس بن علي تمنى شخصيا على رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر علي كافي وقف الحملات التي تشنها اجهزة الاعلام الجزائرية على العاهل المغربي منذ اربعة ايام تقريبا بسبب ما جاء في الحديث الذي ادلى به لصحيفة «واشنطن بوست» الامريكية والذي جاء فيه انه ـ اي الملك الحسن الثاني ـ كان يتمنى

البقية ص ١٩

طائرات امريكية وفرنسية تهاجم مواقع الصواريخ العراقية في الشمال :

أول هجوم أميركي على العراق في عهد كلينتون

الرئيس الأميركي الجديد : سنلتزم بسياستنا تجاه بغداد

الأمم المتحدة : خطط المفتشين الدوليين لن تتأثر

بغداد ـ عواصم ـ وكالات ـ قالت القيادة الامريكية في اوروبا ان مقاتلتين امريكيتين هاجمتا موقع صواريخ عراقيا أمس الخميس بعد ان استهدفهما رادار للدفاع الجوي العراقي في منطقة الطيران المحظور في الشمال فيما وصل فريق تفتيش دولي تابع للامم المتحدة الى بغداد.

وقال مقر القيادة في شتوتغارت في المانيا ان صاروخ (هارم) اطلق كما اسقطت قنبلتان عنقوديتان على الموقع العراقي جنوب غربي الموصل.

وقال البيان ان طائرات الحلفاء نفذت طلعات دورية روتينية شمالي خط العرض ٣٦ امس الاول دونما تدخل من جانب العراقيين.

وقال بيان للقيادة ان موقع صواريخ عراقية كان معدا للعمل داخل منطقة الحظر الجوي.

واضاف ان رادارا عراقيا تم تشغيله على الطائرتين الامريكيتين خلال قيامهما بدورية روتينية في منطقة الطيران المحظور التي اعلنتها

البقية ص ١٩

● مشهد من منشأة الفداء، بعد تدميرها بالقصف الامريكي.
تصوير ـ يوسف العلان

● نزار حمدون سفير العراق لدى الامم المتحدة يراقب على شاشة التلفزيون حفل تنصيب الرئيس كلينتون ـ (أ.ف.ب)



خلال استقبال رئيس الوزراء لوزير خارجية اسبانيا :

نتطلع للتعامل بمعيار واحد مع القرارات الدولية

الجانبان يؤكدان أهمية استمرار العملية السلمية

عمان ـ بترا ـ استقبل سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء في مكتبه قبل ظهر امس السيد خافيير سولانا وزير خارجية اسبانيا والوفد المرافق له بحضور السادة الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية وابراهيم عزالدين وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء والسفيرين الاردني في مدريد والاسباني في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث موسع للعلاقات الثنائية المتنامية بين البلدين الصديقين والتي تحظى باهتمام خاص من قبل صاحبي الجلالة الملك الحسين والملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا.

وقد اتفق الجانبان الاردني

البقية ص ١٩

كلينتون يطلب رفع الحظر على تجنيد الشواذ :

الكونغرس الأميركي يصادق على تعيين وزراء الخارجية والدفاع والخزانة

● وارن كريستوفر وزير الخارجية الاميركي الجديد بين الرئيس كلينتون ونائبه آل غور امس ـ (أ.ف.ب)

واشنطن ـ وكالات ـ صادق مجلس الشيوخ الامريكي على تعيين وزراء الخارجية والدفاع والخزانة الجدد في ادارة الرئيس بيل كلينتون.

ووافق المجلس بموجب ذلك على ترشيحات الرئيس كلينتون لكل من وارين كريستوفر، وزيرا الخارجية، وليز اسبين، وزيرا للدفاع ولويد بنتسين وزيرا للخزانة.

وقال السناتور جورج ميتشيل رئيس مجلس الشيوخ للصحفيين ان المجلس تحرك بسرعة للمصادقة على ترشيح الوزراء الثلاثة بهدف اتاحة الفرصة لادارة الرئيس كلينتون لتصريف امور الدولة والقضايا الدبلوماسية والاقتصادية المحلية والدولية وشؤون الامن القومي.

ويذكر ان الوزراء الثلاثة هم اول اعضاء في الادارة الامريكية الجديدة يوافق عليهم مجلس الشيوخ.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز امس ان كلينتون سيطلب من وزير الدفاع ليس اسبن اعداد قرار تنفيذي برفع الحظر على انضمام الشواذ جنسيا الى القوات المسلحة الامريكية في غضون الاشهر القليلة القادمة.

البقية ص ١٩

التلفزيون الاسرائيلي يقطع برامجه لبث رسالة من عرفات

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب ـ قطع التلفزيون الاسرائيلي مساء امس الخميس برامجه لبث رسالة متلفزة لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات «الى شعب وحكومة اسرائيل».

وفي هذه الرسالة التي نقلها داعية السلام الاسرائيلي ابي ناتان في ختام لقائه في تونس مع الزعيم الفلسطيني دعا عرفات الحكومة الاسرائيلية الى «اصلاح خطأ» ابعاد اكثر من ٤٠٠ فلسطيني الى لبنان في ١٧ كانون الاول الماضي».

ودعا ايضا رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الى لقاء الشجعان لصنع سلام الشجعان»، واشار الى ضرورة القيام بمبادرات من الطرفين لاحلال سلام حقيقي وقوي على هذه الارض التي عانت الكثير.

وكان البرلمان الاسرائيلي الغى الثلاثاء الماضي قانونا يحظر الاتصال بممثلين عن منظمات ارهابية، مثل منظمة التحرير.

وبعد الغاء القانون توجه ابي ناتان الذي نفذ احكاما بالسجن لانتهاكه هذا القانون الى تونس للقاء عرفات...

حالة الطقس اليوم

يطرأ ارتفاع على نسبة الرطوبة وانخفاض طفيف على درجات الحرارة وتظهر بعض الغيوم وتتحول الرياح الى غربية معتدلة السرعة.

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

منع الوفد الفلسطيني للمفاوضات من الوصول الى المبعدين :

مبعوث الأمم المتحدة يستبعد أية تسوية بشأن القرار ٧٩٩ الخاص بعودة المبعدين

القدس المحتلة ـ وكالات ـ استبعد المبعوث الخاص للامم المتحدة شيتمايا غاريخان امس اي تسوية حول قرار مجلس الامن ٧٩٩ الذي يدعو الى عودة الفلسطينيين الذين ابعدوا الى لبنان في ١٧ كانون الاول والذي ترفض اسرائيل تطبيقه.

واثر لقاء مع وفد فلسطيني في القدس الشرقية قال غاريخان ان (الهدف من زيارتي الجديدة لاسرائيل هو هدف للمرة الاولى نفسه ولا توجد اي تسوية ممكنة بشأن تطبيق قرار الامم المتحدة).

لكنه اشار الى ان (لديه ما يعرضه على رئيس الوزراء اسحق رابين) خلال لقائه الجديد معه بدون ان يقدم المزيد من التفاصيل. وقد التقى الرجلان مساء امس في تل ابيب، وكان غاريخان قد اكد امس الاول ان (الامم المتحدة تشعر بان هذه المسألة دامت اكثر من اللازم).

ومن جهة اخرى اشارت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني حنان

البقية ص ١٩



● فلسطينيون منعتهم اسرائيل من الوصول الى المبعدين امس ويبدو صائب عريقات عضو وفد السلام الفلسطيني ـ (أ.ف.ب)

اعتقال امرأة مسلحة قرب الكابيتول قبيل حفل تنصيب كلينتون

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ قال مصدر في الشرطة ان امرأة في السادسة والثلاثين تحمل مسدسا اليا اعتقلت صباح امس الاول الاربعاء عند مشارف مبنى الكابيتول قبل ساعات من حفل تنصيب الرئيس بيل كلينتون.

واوضحت الشرطة ان المرأة تدعى ساندرا نيكلر من نيو هافن (كونيكتيكوت) وكانت تحمل مسدسا فيه سبع رصاصات. وقد اعتقلها رجال الشرطة في جادة الاستقلال قبيل الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي قبل اربع ساعات من اداء القسم.

وصرحت المرأة للمحققين ان السلاح الذي تحمله هو للدفاع عن نفسها ووجهت اليها التهمة بحمل سلاح بدون ترخيص وحيازة سلاح ناري بصورة غير مشروعة وخطر.

اسرائيل تعيد الى مصر رسائل صادرة عن بلاط صلاح الدين الايوبي

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب ـ اعادت اسرائيل الى مصر امس الخميس رسائل عن بلاط السلطان صلاح الدين الايوبي يعود تاريخها الى القرن الثاني عشر عثر عليها في جزيرة المرجان بالبحر الاحمر قبالة شبه جزيرة سيناء.

وصلاح الدين مؤسس حكم الايوبيين لمع اسمه في الحرب ضد الفرنجة الذين استعاد منهم القدس في العام ١١٨٧ وهو الذي وحد تحت سلطته مصر وسوريا وبلاد ما بين النهرين وجزءا من شبه الجزيرة العربية.

وصرح متحدث باسم وزارة الاثار الاسرائيلية ان هذه الرسائل سلمت الى وفد مصري في انتظار اعادة الاف القطع الاثرية الاخرى التي تم العثور عليها خلال الخمسة عشر عاما من الاحتلال الاسرائيلي لسيناء بين العامين ١٩٦٧ و١٩٨٢.

عرفات يستقبل داعية السلام ابي ناتان

دعوة اسرائيل للاعتراف بالمنظمة بعد الغاء حظرها

لقاء حاشد بين اسرائيليين ومسؤولين فلسطينيين في القاهرة

عواصم ـ وكالات ـ «عمان ـ الرأي» ـ اجتمع داعية السلام الاسرائيلي ابي ناتان مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في تونس امس بعد يومين من الغاء اسرائيل الحظر الذي كانت تفرضه على الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال عرفات للصحفيين في اول تصريح علني له على القرار الاسرائيلي انه خطوة يجب ان يتبعها الاعتراف بالمنظمة واجراء حوار معها بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وكان ناتان قد التقى مع عرفات عدة مرات خلال السنوات العشر الماضية. وسجنت السلطات الاسرائيلية ناتان ثلاث مرات ليقضي ١١ شهرا ونصف الشهر في السجن.

وقال للصحفيين بعد الاجتماع (انه شيء حلمت به لسنوات كثيرة ان اتمكن من القدوم الى هنا كرجل حر دون خوف).

وقال انه ابلغ عرفات ان هؤلاء الاسرائيليين الذين يريدون السلام عملوا بجد جدا لجعل الكنيست الاسرائيلي يغير القانون وطلب منه المساعدة في فتح الطريق امام عقد اجتماعات بين اسرائيليين واعضاء في منظمة التحرير.

وقال ناتان (هذا سيساعد عملية السلام كثيرا.. يجب ان تكون الخطوة التالية ان تجري الحكومة /الاسرائيلية/ محادثات مع منظمة

البقية ص ١٩

عرفات يتسلم رسالة من القيادة الروسية

تونس ـ ق.ن.ا ـ تسلم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة من القيادة الروسية تتعلق باخر التطورات الراهنة في المنطقة.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية امس ان الرسالة قام بتسليمها فيكتور باسافوليك مدير ادارة الشرق الاوسط وافريقيا بوزارة الخارجية الروسية الذي يزور تونس حاليا لدى استقبال الرئيس الفلسطيني له هنا الليلة قبل الماضية.

في حديث لنائب الرئيس السوري :

خدام : المفاوضات لم تصل الى طريق مسدود

العلاقات السورية الأميركية تتطور إيجابيا

بيروت ـ بترا ـ قال السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية ان مفاوضات السلام في الشرق الاوسط لم تصل الى طريق مسدود واضاف "صحيح انه لم يتحقق شيء حتى الان غير انه ليس باستطاعتنا القول اننا وصلنا الى طريق مسدود".

واشار نائب الرئيس السوري في مقابلة مع مجلة الحوادث اللبنانية وبثته امس وكالة الانباء السورية الى ان "سوريا عندما وافقت على مبادرة السلام انطلقت من قناعة انها ستتوصل الى تحقيق اهدافها في استعادة الارض والحقوق".

وحول واقع العلاقات السورية مع الولايات المتحدة قال السيد خدام "ان العلاقات السورية الامريكية عادية وان هناك تطورا ايجابيا للعلاقات بين البلدين في السنوات الماضية ولا نعتقد ان الادارة الامريكية الجديدة ستكون لها سياسة مختلفة عن الادارة السابقة في الشرق الاوسط".

وحول عدم وصول المساعدات العربية الى لبنان حتى الان قال "لم تتخذ القمم العربية قرارات بمساعدة لبنان بل كانت هناك توجهات للمساعدة واعتقد ان اللبنانيين يجب ان يبدأوا بمساعدة انفسهم قبل ان ينتظروا المساعدات من غيرهم".

وعن الوحدة بين سوريا ولبنان قال السيد خدام "ان معاهدة الاخوة والتعاون هي التي تنظم العلاقات بين البلدين وان موضوع اقامة الوحدة بينهما غير مطروح".

وقال بخصوص الموقف السوري في دعم موقف لبنان لحل مشكلة المبعدين الفلسطينيين ان "موقف سوريا مماثل لموقف الحكومة اللبنانية وهو موقف ينطلق من مواقع قومية ووطنية ونحن ندعم الحكومة اللبنانية في موقفها وتمارس جميع الجهود والاتصالات الدولية لضمان اعادة المبعدين الفلسطينيين

رأينــــا

رابين والحلول الوسط !!

في حديث افضى به الى تلفزيون الشرق الاوسط اخيرا، دعا رابين العرب، الى القبول بالحلول الوسط زاعما انها هي السبيل، لانجاح عملية السلام، في المنطقة.. وهذه الدعوة، ليست جديدة، على اية حال، ولا تنطوي على ما يوحي بحسن النوايا لدى اسرائيل.. وانما هي محاولة للتهرب من الامتثال للمشيئة الدولية، التي يجسدها القراران ٢٤٢ و٣٣٨، ومبدأ الارض مقابل السلام..

وغني عن القول، ان الاخذ بفكرة الحلول الوسط من شأنه مسخ هذين القرارين وذلك المبدأ.. ومن شأنه مكافأة المعتدي على عدوانه، وحمل المعتدى عليه، على التنازل عن حقوق له، في ارضه وتقرير مصيره وممارسة سيادته.. ومن هنا، تتبدى خطورة الدعوة التي ينادي بها رابين، ويتبدى المسار المنحرف، الذي يريد ان يدفع اليه عملية السلام في المنطقة..

ولهذا، تتأكد الحاجة، الى القيام بجهد عربي مشترك، لتعرية تلك الخدعة ومطالبة الدولتين الراعيتين لعملية السلام، بالانتباه اليها، والتمسك بامتثال اسرائيل للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨، ومبدأ الارض مقابل السلام.. وعدم القبول باي بديل اخر.. ويجب التذكير، بان خدعة الحلول الوسط هي الية لتنفيذ الاستراتيجية الاسرائيلية، التي تهدف الى الاحتفاظ بالارض المحتلة، وفرض الاستسلام على العرب.. وواضح، ان هذه الاستراتيجية هي على النقيض من السلام الحقيقي، الذي من شأنه ان يعيد الامن والاستقرار الى المنطقة.. وواضح ايضا، ان الدعوة الى تلك الحلول الوسط تعني ان اسرائيل، تستعد لزرع عقبات جديدة، امام عملية السلام، وتستعد لتعطيلها، تحت ستار طرح افكار جديدة، تتعلق بها !!



منبر الرأي

الأهداف بين الجد واللعب

هل حدث ان عجز احد عن التعبير عن الاهداف والامنيات التي تختلجه سواء كانت عامة او خاصة؟

هل حدث ان افصح احد عن ما لديه من اهداف تبطن شرا لاهله وعشيرته او المجتمع المنتمي اليه بمجمله؟

لا اعتقد ان يكون الرد بـ نعم. فسهولة الافصاح عن الاهداف المأمولة تتاتى من وضوح قسماتها التي تنحصر، اما في وجه خير مطلق كالتي نخصصها لانفسنا ومجتمعنا، واما في وجه شر مطلق كالتي نجاهر بنفثها في وجوه الاعداء بلا تردد.

حتى الطفل في سن مبكرة يستطيع ان يدلي بدلوه في هذا المضمار فينطق باهداف عريضة عندما يقول مثلا انه سيصبح طيارا او طبيبا او.. او.. ويفرحنا احيانا اخرى عندما يفصح عن امنيات من وزن "سأحارب اليهود" "ان شاء الله يموت كل اعداء العرب" او "عندما نكبر واصبح غنيا سوف ابني بيتا كبيرا لكل الفقراء"

وبذلك نخلص الى حقيقة ان التعبير عن الاهداف الجميلة النبيلة ليس هو بالشيء العسير المستعصي وبالتالي فلا يظن البالغ الراشد المتوسم في شخصه شروط القيادة ان صياغته للاهداف التي يعد بان ينذر نفسه لها، قد كلفته من عناء الابداع الشيء الكثير حتى اعتصر ما لديه من ذهن متوقد وذكاء مميز يعتقد انهما لا يتوفران لغيره بنفس الدرجة.

ولان صياغة الاهداف "وحدها" هي شيء من اليسر بمكان فاننا نشهد لها ازدحاما خانقا في سوق التفوه او الكتابة المؤطرة بخطب الهياكل التعليمية كالمدارس والجامعات والتجمعات الثقافية، واخيرا وبزخم اكثر في مجالات العمل العام حيث المنافسة حامية الوطيس بين البيانات الانتخابية ولقاءات المجالس وكلها تتشدق تقريبا بنفس الاهداف العريضة لغاية التسويق للمرشحين المتنافسين على قيادة هيئات النوادي او الجمعيات او المجالس البلدية او النقابية او البرلمانية..الخ.

وبنظرة فاحصة لمجمل اشكال طرح الاهداف يتبين لنا مدى العناية التي يوليها المرشحون لاحكام صياغتها، فيما نشهد تغيبا صارخا للاسهاب في شرح الكيفية والنهج المفترض اعتمادها لبلوغ الاهداف تلك.

وعليه فان معيار نجاح الطرح للاهداف يجب ان يستند الى مدى نجاحه في تطويع الكيفية والنهج المؤديين الى الاهداف لتصور واضح يبصره المتلقي بلا ضباب خاصة اذا ما ساهم هو الاخر في بلورة التصور بفعل النقاش الايجابي لغاية الانضاج لا المناكفة.

والا فان الاهداف المرجوه ستظل هلامية التشكيل خرافية الكينونة عبثية الجمال وبالتالي فمن البديهي ان تأتي المحصلة بلا شيء سوى الاحباط.

وتعالوا بنا لنستعرض ما يجري منذ البداية وحتى النهاية المحبطة في معظم الاحيان:

لان الاهداف عموما تستلهم جمالها مما تنطوي عليه من قيم الخير العام الموعود اسباغه على الجميع، فان عيون حفنة من التجار ترى فيها بضاعة رائجة ستدر عليهم ربحا وفيرا اذا هم احسنوا استغلال لهفة الجميع عليها، فيجهزونها للعرض الجذاب لضمان اقبال النظارة عليها بشوق اعمى وخاصة لانها ترفل وتتهادى في ثوب المصلحة العامة.

فيهب المتلقي القاصر متحمسا كعنفوان المراهقة ليصفق لها ولمبدعيها ويلقيه قدر المشوى اللذيذ فريسة سائغة في فم الوهم المفترس فاغرا وراءه طابورا من التساؤلات الثكلى المخذولة بعدما ارهقها طول الوقوف والطرق على ابواب المنطق الموصده الى ما شاء الله اما قسرا او طوعا "لا أعلم بالضبط".

ويحين وقت تلاشي الخدر ليستيقظ المتلقي بهلع تحت مطرقة الواقع الذي لا يعرف الرحمة فيدرك عندئذ "وحيث لا ينفع الادراك" انه قد ضل الطريق وسط غياهب منظومة المتاهة بلا دليل يسترشده للخلاص.

ويتذكر فيما يتذكر انه كان ضحية مسكينة لحفنة التجار الذين وعدوه خيرا ثم خذلوه بعدما قطفوا الثمار وحدهم فيبدأ باستمطار اللعنات عليهم، ثم يحاول استنهاض قدميه واهما مرة اخرى انه قد قام من سباته مارداً متحلق اللسان فيعلو صراخه مهددا للذي ضلله بفضح بضاعته و.. و.. وتاخذ الملحمة ابعادا درامية لا اول لها ولا آخر دون الوصول الى نهاية سعيدة تشفي الغليل.

فالنهاية السعيدة تتطلب منطقيا حججا وبراهين دامغة داحضه لا مجال للطعن فيها وهي ما لا يملكها من كان اصلا غافلا لم يتبصر الطريق منذ البداية وقبل الشروع في المضي خلف فرسان السراب الذين لا يجد الواحد منهم ضيرا او حرجا في الخروج علنا بوجه "مستر هايد" الدميم لعلمه المسبق والواثق بان ما سيشهر في وجهه لن يتعدى الشتم والاتهام الاعرج العاجزين وحدهما عن التوقيع على صك تجريمه ومعاقبته.

وبعد.. فلنعتبر ولنجنب انفسنا خطر السقوط في مطب الاغراءات الكبيرة التي تتقنع بها الشعارات الفضفاضة الضبابية ولنؤمن كما تعلمنا المدنية بواقعية وجديه من يعدوننا باهداف تبدو اول الامر صغيرة ولكنها ممكنة الاستيلاد والنمو فيما بعد لاذا انتهج السبيل اليها بوضوح، ولنقل امرنا لمن يعدنا بثمار صغيرة ولكنها طيبة تستنبت على تربة وماء طيبين لا على دمن خبيثه.

بسمة لوكاشة قردن

التوقيع على محضر اجتماع فريق العمل الاردني المغربي

الجانبان يجسدان اهمية التعاون القائم بين البلدين

عمان – بترا – تم في وزارة الصناعة والتجارة امس التوقيع على محضر اجتماع فريق العمل المتخصص الاردني المغربي المتعلق بدراسة حصيلة التعاون بين الاردن والمغرب في مجال التبادل التجاري.

وتضمن المحضر عددا من البنود التجارية والمعارض والنقل والتعاون بين البلدين في هذه المجالات لما فيه خير ومصلحة الشعبين الشقيقين.

ففي مجال التبادل التجاري اوصى فريق العمل باعادة النظر في الاطار القانوني الذي ينظم حركة التبادل التجاري بين البلدين بما يتلاءم والمستجدات والتطورات الاقتصادية التي ينتهجها البلدان بما في ذلك الاتفاق على تحرير عدد من السلع في البلدين من الرسوم الجمركية عند تبادلها في حين ان باقي المبادلات التجارية سيخضع الى القوانين والانظمة المطبقة في البلدين.

اما في مجال المعارض فقد اتفق الجانبان على انتهاج اسلوب جديد في هذا المجال يكفل لهذه الالية تحقيق الاهداف الموضوعة لها والتي تتلخص بالترويج لبضائع كل من البلدين في البلد الاخر ووصولها الى المستهلك بشكل ميسر ومباشر.

وفي مجال النقل فقد طرح الجانب الاردني على الجانب المغربي اقتراحا يدعو الى استخدام السفن التي تسيرها شركة الخطوط البحرية الوطنية الاردنية او انشاء مشروع مشترك على شكل شركة لتسيير السفن واستخدامها في عمليات النقل بين البلدين حيث وعد الجانب المغربي بدراسة هذا الاقتراح وتحويله للجهات المغربية ذات العلاقة.

وفي مجال التعاون الصناعي اقترح الجانب الاردني على الجانب المغربي ان تعامل السلع الوسيطة التي يستخدمها اي من البلدين في انتاجه الصناعي النهائي على انها مدخل محلي عند احتساب القيمة المضافة ونسبة التصنيع.

ويشكل هذا المحضر جدول اعمال الدورة الخامسة للجنة الاردنية المغربية المشتركة التي ستعقد قريبا في عمان.

ووقع المحضر عن الجانب الاردني السيد مروان عوض امين عام وزارة الصناعة والتجارة، في حين وقعه عن الجانب المغربي السيد رشاد بوهلال الكاتب بوزارة التجارة الخارجية والاستثمارات الخارجية والسياحية.

وقال السيد عوض في تصريح عقب التوقيع ان هذا المحضر يجسد اهمية التعاون القائم بين البلدين وتطابق وجهات نظرهما في مختلف المجالات مشيرا الى انه تم في المحضر الوصول الى نتائج ايجابية تظهر رغبة البلدين في تحقيق المصالح المشتركة بينهما.

واشار الى انه تم اعادة النظر في الاعفاءات الجمركية الممنوحة في اطار الاتفاقية التجارية والتعريفية المبرمة بين البلدين عام ١٩٧٨ من خلال الاتفاق على سلع يتم اعفاؤها من رسوم التعرفة الجمركية.

من جانبه قال السيد بوهلال ان المحضر يتيح فرصا جديدة للتعاون القائم بين البلدين حيث انه تم وضع امس تجسد التعاون القائم بينهما.

وحضر مراسم التوقيع اعضاء الجانبين الاردني والمغربي والسفير المغربي في عمان.

في مذكرة الى الرئيس العراقي

جبهة العمل القومي الموحد تستنكر العدوان الاميركي على العراق الشقيق

عمان – الراي – رفعت جبهة العمل القومي الموحد في الاردن مذكرة الى الرئيس العراقي صدام حسين اعلنت فيها استنكارها ورفضها للعدوان الاميركي على القطر العربي المناضل الذي نذر نفسه لقيادة النهوض الجديد للامة العربية وتقدم امكانياتها وجهودها المتواضعة في سبيل دحر العدوان وكشف اعداء الامة من الامبرياليين والصهاينة وحلفائهم.

ودعت الجبهة في مذكرتها الى وقفة عربية جديدة ومساندة الى جانب الشعب العراقي البطل وجيشه المقدام الذي كان ومايزال وسيظل درع الامة العربية المتين وحامي حمى العروبة والاسلام.

واشارت جبهة العمل القومي الى الازدواجية التي تمارسها هيئة الامم المتحدة ودول التحالف الغربي في تعاملها مع القرارات الدولية لتعلن ان هذه الازدواجية هي موقف مدان يتنافى مع المواثيق والمعاهدات الدولية ومع مبادىء حقوق الانسان.

ودعت الجبهة الى رفع الحصار عن العراق والغاء قرارات الامم المتحدة الجائرة بالاعتداء على ارضه واجوائه ومواطنيه.

مدعوون لمراجعة مديرية البعثات بالتعليم العالي

تطلب وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة مديرية البعثات والمنح الدراسية/ قسم المنح الدراسية لامور تتعلق بالتزامهم لقاء بعثاتهم السابقة الى الدول المبينة ازاء اسم كل منهم وذلك في موعد اقصاه نهاية دوام يوم الثلاثاء الموافق ٢٦/١/١٩٩٣ وهم:

ناصر سعود محمد الرحامنة/ العراق، نوال خلف سلمان القبالعة/ العراق، امجد عوض المرموري/ العراق، عبدالسلام حسن ناصر المعلا/ العراق، عطاالله يونس محمد ابو هلالة/ العراق، ياسين عطا الله سالم ابو محفوظ/ الامارات العربية، نضال محمد خير سليم قواي/ الامارات العربية، خالد خلف محمد ردايدة/ المغرب، منصور مخلد عايد ثنيان/ المغرب، محمد اكميهان فهد الحبلاني/ سوريا..

كما تطلب الوزارة من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم المنح الخارجية لامور تتعلق باستكمال اجراءات ابتعاثهم وذلك في موعد اقصاه نهاية دوام يوم الثلاثاء الموافق ٢٦/١/١٩٩٣: هيثم جميل يوسف كنعان، حسام مصطفى محمد الشريجي، محمد خليل عطا عيسى، عصام ياسر خالد حسين، احمد محمد شحادة داود، احمد عبدالحافظ الرماضنة، محمد امين سليم جراح، سيمون جميل ابو العيد، تحسين يوسف احمد خليل، عماد محمد محمود الحاج.

وتطلب وزارة التعليم العالي من ولي امر الطالب حمدان حاتم محمد مراجعة قسم الدارسين في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي لامور تتعلق بدراسة ابنه.

تضامنا مع الشعب العراقي الشقيق

مسيرة حاشدة في اربد تندد بالعدوان الاميركي على العراق الشقيق

اربد – الراي – تضامنا مع الشعب العراقي الشقيق في محنته التي يتعرض لها انطلقت بعد صلاة عصر امس الاول مسيرة حاشدة من امام مسجد اربد الكبير دعت اليها اللجنة الشعبية لمساندة العراق وشاركت فيها مختلف القوى السياسية والفعاليات الشعبية والنقابية والنواب السادة كامل العمري، الدكتور حسني الشياب، الدكتور احمد الكوفحي المهندس احمد العلاونة اضافة للمهندس سامي ارشيدات رئيس بلدية اربد.

وطالب المشاركون في المسيرة الحكومات العربية باعلان مواقف واضحة تجاه العدوان الجديد على العراق وشعبه منددين بازدواجية السياسة الاميركية في تعاملها مع القرارات الصادرة من الهيئات الدولية.

كما ندد المشاركون بالهجمة الجديدة الشرسة التي تستهدف ضرب مقدرات العراق والامة مطالبين الحكومات العربية بالتحرك على كافة الصعد لرفع الحصار عن الشعب العراقي وايقاف الاعتداءات المتكررة عليه.

ولحظة وصول المسيرة الى مجمع النقابات المهنية القى النائب حسني الشياب كلمة حيا فيها الصمود الاسطوري لشعب العراق وتضحياته في سبيل تعزيز الوحدة داعيا الى ضرورة العمل الجاد لكسر الحصار المفروض عليه.

كما القى السيد علي ابوحسين كلمة القوى السياسية في محافظة اربد اشار فيها الى المعايير المزدوجة لاميركا التي صبت هجمتها على العراق وشعبه في الوقت الذي غضت فيه الطرف عن ممارسات اسرائيل اللاانسانية.

واكد ان اردن الصمود الذي خاض معارك القومية بكل شجاعة واقتدار سيبقى السند الحقيقي لشعب العراق منطلقا من قاعدة وحدة المصير الواحد للامة العربية التي تعرضت وتتعرض لابشع اشكال العدوان الامبريالي الذي يستهدف وجودها ومقدراتها.

وطالب بوقف الغارات الهمجية على العراق داعيا الشعوب العربية الى اعلان تضامنها معه من اجل الوقوف بوجه الحلف الاميركي الذي يستهدف اركاع الامة لنفوذه.

وندد بسياسة الكيل بمكيالين مشيرا الى ان الرهان على الرئيس الجديد لاميركا واسقاط للذات لن يجلب لامتنا المنفعة ولن يخلص ارضنا المغتصبة.

استحداث الشرطة البحرية لاول مرة في الاردن

عمان – الراي – يرعى اللواء الركن فاضل علي مدير الامن العام يوم الاثنين المقبل في مدينة العقبة الاحتفال الكبير الذي تقيمه مديرية الامن العام بمناسبة تخريج الدورة الاولى للشرطة البحرية.

ومما يذكر ان وحدة الشرطة البحرية التي تم استحداثها لاول مرة في الاردن، حيث ستنضم لوحدات جهاز الامن العام ستقوم بتقديم خدماتها الامنية للمواطنين.

اجتماع اللجنة القانونية في مجلس الاعيان

عمان – بترا – عقدت اللجنة القانونية في مجلس الاعيان اجتماعا امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس واصلت خلاله مناقشاتها لمشروع قانون المطبوعات والنشر لسنة ٩١.

وستستكمل اللجنة مناقشاتها لهذا المشروع في جلسة يوم الاحد القادم الساعة الحادية عشرة.

مسابقة معمارية حول تطوير واعمار المقامات في بلدة المزار

عمان – الراي – قامت اللجنة الملكية لاعمار مساجد ومقامات الصحابة والشهداء الكرام بطرح مسابقة معمارية من اجل اثراء الافكار حول تطوير واعمار هذه المقامات في بلدة المزار بمحافظة الكرك والمنطقة الواقعة بين هذه المقامات مع ربطها بموقع معركة مؤتة والمقامات هي مقام جعفر بن ابي طالب وزيد بن حارثة وعبدالله بن رواحة رضوان الله عليهم.

وقام ممثل عن اللجنة المشرفة على المسابقة وعدد من مهندسي وزارة الاوقاف بمرافقة المتسابقين الى موقع المقامات لاطلاعهم عن كثب على واقع هذه المقامات تمهيدا للوصول الى مشروع مميز ومنسجم مع التراث الاسلامي والحضارة الاسلامية المجيدة ليكون مشروعا دينيا وسياحيا يعمل على تنشيط الثقافة والسياحة الدينية.

بيان لمجلس طلبة الجامعة الاردنية يدين الاعتداء على العراق

عمان – الراي – اصدر مجلس الطلبة بالجامعة الاردنية بيانا ادان فيه الاعتداء الغربي على الشعب العراقي، وشجب موقف الامم المتحدة ومجلس الامن من العراق الشقيق واكد تضامن طلبة الجامعة مع الوقفة الشجاعة التي يقفها العراقيون امام هجمات التحالف وناشدوا المحافل الطلابية اينما وجدت بمؤازرة العراقيين في تصديهم للعدوان ووقوفهم في وجه الهجمة العدوانية على امتنا العربية ممثلة بالشعب العراقي البطل.

وزير الاوقاف يفتتح مسجدا في الصويفية



عمان – بترا – افتتح سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس مسجد عباد الرحمن في منطقة الصويفية.

واكد سماحته في كلمة القاها بهذه المناسبة على اهمية المساجد في التاريخ الاسلامي حيث كانت مشاعل هداية وصروح علم انطلقت منها جحافل الايمان لنشر الخير في ربوع الارض.

واضاف سماحته ان واجبنا نحو شريعتنا السمحة يقتضي منا تمكين الله من تحقيق رسالتها في تآلف القلوب وتوحيد الصفوف وجمع الكلمة بعيدا عن الطائفية والاقليمية وكل ما من شأنه ان يثير الفتن والخلافات فالاسلام دين الرحمة والخير والسماحة للناس جميعا.

وتبلغ كلفة المسجد ١٩٠ الف دينار تبرع بها اهل الخير ويتسع المسجد لحوالي ٥٠٠ مصل ويشتمل على مصلى للنساء ودار للقرآن الكريم وسكن للامام.

امين الصناعة يستقبل وزير الدولة الاوكراني

عمان – بترا – اجتمع السيد مروان عوض امين عام وزارة الصناعة والتجارة امس مع البروفسور فلاديمير بغيروف وزير المعادن والثروة المعدنية في جمهورية اوكرانيا عضو مجلس الدولة رئيس اكاديمية العلوم الاوكرانية الذي يزور الاردن حاليا في اطار التباحث مع مؤسسات القطاع الخاص لانشاء شركات مشتركة بين الاردن واوكرانيا.

واستعرض السيد عوض خلال الاجتماع مجالات الاستثمار المتوفرة في الاردن والمناخ الاستثماري المتميز في الاردن من حيث منح الاعفاءات والامتيازات للمشروعات الاستثمارية التي تقام في الاردن مشيرا الى مدى التقدم الذي حققه الاردن في مجال اقامة المشروعات الاستثمارية.

وتم خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون الاقتصادي والتجاري بين الاردن واوكرانيا مستقبلا حيث اكدا على اهمية التعاون والتبادل التجاري بين البلدين.

مغادرة وفد مغربي عمان

عمان – بترا – غادر عمان امس اعضاء الجانب المغربي في فريق العمل المتخصص الاردني المغربي برئاسة السيد رشاد بوهلال الكاتب العام لوزارة التجارة الخارجية والاستثمارات الخارجية بعد زيارة للاردن استغرقت عدة ايام.

ووقع السيد بوهلال خلال الزيارة على محضر اجتماع الفريق المتضمن دعم وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين خاصة في مجال التبادل التجاري والمعارض والنقل والتعاون الصناعي.

وكان في وداع اعضاء الجانب المغربي السيد مروان عوض امين عام وزارة الصناعة والتجارة والسفير المغربي في عمان.

رابطة الكتاب تستنكر الهجمة الاستعمارية على الامة العربية

عمان – بترا – اصدرت رابطة الكتاب الاردنيين امس بيانا شجبت فيه الهجمة الاستعمارية الغربية على الامة العربية.

وقالت الرابطة في بيانها انها تدرك ان بيانات الشجب والادانة والتنديد لا تنفع وان الشعوب العربية لم تعد تثق بقدرة هذه البيانات والمهرجانات والخطب البلاغية على تفسير الواقع العربي السيء.

ودعا البيان الى البحث عن طرق جديدة واساليب عملية واليات مقبولة لكسر الحظر الاقتصادي والغذائي والدوائي المفروض على الشعبين العراقي والليبي.

اجتماع للجنة الوطنية للاستشعار عن بعد

عمان – بترا – عقد في المركز الجغرافي الملكي الاردني امس اجتماع اللجنة الوطنية للاستشعار عن بعد برئاسة الدكتور عقله الدميات تم خلاله مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال والمتضمنة ادخال مفاهيم الاستشعار عن بعد في المراحل الدراسية المختلفة.

وتم في الاجتماع مراجعة نشاطات الاستشعار عن بعد على المستوى الوطني ومن بينها مشروع تحديد مواقع للسدود في مختلف مناطق المملكة.

كما تم بحث التنسيق بين المركز والجامعات على المستوى الوطني فيما يتعلق بنظام المعلومات الجغرافي وتطبيقات الاستشعار عن بعد ومفاهيمه.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد

عمان – الراي – اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء وخطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ٢٩/٧/١٤١٣ هـ الموافق ٢٢/١/١٩٩٣

مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة والحسين

الشهيد الملك عبدالله – محمود العواطلي الحسيني الكبير – د. محمد القالح – المدرس مصطفى الرفاتي، الشابسوغ – محمد وساس، التلهوني – د. محمود عبيدات، احمد ثاره – محمد جبريل، كلية الشريعة – جمال الفرا، السعدي – احمد زايد، الحسين الغربي – حسن الرزوق، الحسين الشرقي – محمود علاوي، الفضل بن عباس – رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني – ميثم عبدالغفور.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون

العمري – محمد القادري، الكلية العلمية الاسلامية – مصطفى الكيلاني، الصفدي – عبدالله الديرشوي، صهيب بن سنان – القاضي عصام ابو العدس، صلاح الدين – محمد شقره، طارق بن زياد – عوض كمال، سليمان الحاج سالم – فضل خليفة، عائشة ام المؤمنين، د. احمد شكري، المعمي – رشاد ابراهيم، ام يحيى الزين – طارق الاسعد، الحاجة مريم – موسى الحاج حسن.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء – النائب د. همام سعيد، الامير الحسن – عبدالله الكيلاني، الزميلي – د. راجح الكردي، ضاحية الحسين – ايمن السعود، ابو الفيلات – محمد الخالدي، المنصور – عبدالرحمن الكيلاني، الصالحين منصور الحياري، اسكان الروضة الاسلامي – زياد رحاحلة، صالح ابو قوره – محمد القطناني، زكي ابو عيد – زياد الشريف، بلال بن رباح – احسان حجي، النور – مفضي التمري، الهدى – حميد العبدالات.

مساجد جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والحدادة والقلعة

ابو ذر الغفاري – النائب عبدالعزيز جبر، سعيد بن المسيب – ابراهيم خشان، المرابطون – فخري شحادة، المغيرة بن شعبة – د. عبدالمجيد ابو الحاج، اسامه بن زيد – محمد الايوبي، ابو حنيفة النعمان – موسى منطش، مالك بن انس – ابراهيم رحمة، احمد بن حنبل، كمال جوده، اويس القرني – محمود عبد، سلمان الفارسي – سفيان جبر، عاصم بن ثابت – محمود شحادة، الحارث بن عمير الازدي – احمد عنكير، سلمه بن الاكوع – حسام ستونو، سفيان الثوري – شاكر ابو حطب.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

التقوى – شاكر ابو سنينه، العباس – د. ذيب عبدالله، ابو جسار – عزت شرشوح، القناوي – محمد البكري، عبدالله عزام – ابراهيم الجرمي، بيعة الرضوان – محمد علي صوان، ابو عبيدة عامر بن الجراح – صالح اليوريتي، خالد بن الوليد – ياسر السرطاوي، حي الضباط – عباس عدوي، حي نايفة – ناصر الدين احمد، حمادة – محمد خميس، السالك – يحيى عيد، التكروري – محمود ابو غزالة، حطين – عطية محمود، مصلى الامانة – محمد ربحي، ابو القاسم – عبدالاله التخاينه، قباء – عصام هادي.

مساجد ماركا الشمالية والجنوبية والتطوير الحضري

ضاحية الامن العام – جميل عبدالصمد، حمزه بن عبدالمطلب – النائب د. علي الفقير، المدرس نعيم مجاهد، فاطمة الزهراء عبدالحميد الزين، ماركا القديم – روحي ابو حلاوة، سهيل بن عمرو – عبدالفتاح عمر، السلام – عزت جميل، سليمان المسفر – عادل بداينه، مطار عمان – ماهد عساف، الامام مسلم – عمر نزال، مفيمر ابو جاموس – يعقوب هندي، الابرار – جمال ابو يحيى النور – د. خليل حميض، التوحيد – القاضي مصطفى المفتي، اسكان ماركا – عبدالجليل الرق، امنه بنت وهب – محمود بغدادي، الامام علي – بسيم قشه.

مساجد الاشرفية التاج الجوفة

ابو درويش – جمال المعلواني، السلام – جمال بنات، مدرسة صلاح الدين – امجد محمد حسن، القعقاع بن عمرو – فخري عيسى، انس بن مالك – عبدالله الفهداوي، الامام علي – عباس اللبدي، الشهيد – مشهور جرادات، ابو بكر الصديق – عدنان خليفات، البقاعي – عبدالرحمن مطلق، الجوفة القديم – سعد الدين زيدان، مدرسة الامير الحسن – احمد ممتاز، مدرسة حسن البرقاوي – محمود تقال، الاتصال – سعيد حجاوي، عمرو بن الجموح – فوزي السعود، سعيد بن زيد – عبدالله العمري، الراشدين – عبدالله سعايده، غالب الزاغة – د. توفيق الشيخ، جعفر بن ابي طالب – يوسف منصور.

مساجد النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد – محمد ابو قياص، ابو بكر الصديق (الشركس) – يحيى كوكش، مصعب بن عمير – عيسى شبانه، المؤمنون – احمد الخضري، محمد منور الحديد – جمال محمود، نزال الكبير – حسين شحادة، ابو ايوب الانصاري – صابر صبري، بدر – طه خلف، السيدة زينب – محمد زنبركجي، علي صقر – محمد العيشاوي، ابوهريرة – صالح مصلح، ابراهيم الخليل – عبدالكريم عبدالحميد، ابو الدرداء – ناصر ادنبي، جمعية لفتا – طالب ابو عواد.

مساجد النصر والمنارة

الحكمة – اسحق امارة، النصر القديم – محمد نبهان، الرحمة – جهاد شاهين، حي عالية – د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر – محمد ظافر، بلال بن رباح – عمر ابو ناصر، المنارة – محمد ابو قدوم، الابيض – عبدالله قنديل، اصحاب رسول الله – محمود الذيب، سلمان حرب – يحيى عمايرة.

مساجد الوحدات، الزهور، ام الحيران وراس العين

الوحدات الكبير – حسين وهدان، علي بن ابي طالب – فالح عبداللطيف، القدس – السيد عبدالسميع، اليرموك – فهمي الشاذلي، ابو انتشيش القديم – ضيف الله الشوابكة، منور الحديد – عدنان حسونة، عمر بن الخطاب (سوق الخضار) – سالم ابو حريد، الوحدات الجنوبي – سمير الحراسيس، ام الحيران القديم – هاشم دولة، ابراهيم الحاج حسن – صالح طه، عثمان بن عفان – محمد مرزوق، الامام الرواس – مصطفى ابو رمان، السيدة عائشة – احمد خليل، حمدان القرا – عدنان يحيى، الخلفاء الراشدين – ماجد رسلان، الامام البخاري – عبدالباسط بطاح، الشعراوي – نضال امارة، المهاجرين الكبير – محمود الدمون، عثمان بن مظعون – خليل الهمشري.

القويسمة وابو علندا

علي الدوخي – محمود الصادق، القويسمة الكبير – عفيف ابو مطر، ابو انتشيش الجديد – عايش الزبيدي، اسكان القويسمة – نظام مسعود، عمر بن عبدالعزيز – علي شعبان، حفيظة الحديد – محمد الرميطي، سليمان ابو انتشيش – محمد سيد، ابو علندا الكبير – عثمان دروبي، جعفر بن ابي طالب – محمد ذيب حوى، شاهر الحديد – محمد الرقب، مسلم خير – علي الرفاعي.

مساجد خريبة السوق والجويدة والمقابلين واليادودة

سعيد رحيل – وليد غنيم، خريبة السوق القديم – حسن الزوايدة، حذيفة بن اليمان – ابراهيم علامات، السلام – عدنان جبارات، عمر المختار – محمد ابو خضير، الجويدة القديم – يوسف ابو صبيح، اسعد بن زراره – سفيان محمد حاج، المقابلين – محمد الوحيدي، السيدة خديجة – محمد القزقي، مصطفى سيدو الكردي – ... ضمره، ام قصير – محمد الغرايلي، جاوا – احمد الطلافيح، مطار الملكة علياء – احمد محمد شعبان، سعد غرير – محمود الاشقر، ابو عبيدة/ البنيات – ... القواسمي، الامام علي – الطيبة – خالد مصطفى.

مساجد طبربور وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص – علي العمري، معاذ بن جبل – احمد الخشان، ... حسين ربابعة، ضاحية الامير هاشم – مهران ابو حلاوة، محمود الكايد – ... القضاة، الهاشمية/ شفا بدران – محمود ذيب، عبدالرزاق الداوود – ... سويلم، عمار بن ياسر – صبري المواجده.

مساجد مرج الحمام وناعور

نوبران (مرج الحمام القديم) – طاهر محمد، شعبان عنان – عيسى ... الكبير – د. خضر بخيتان، هيثم ادليي – محمد الرفاعي، ام البساتين ... زيدان، المنصوره – عواد العجرمي.

مساجد تلاع العلي وام السماق وخلدا

ابو سليمان المساف – وائل وليد، تلاع العلي القديم – مصطفى ... الجديد – د. ابو السعيد محمد، خلدا الشرقي – وصفي مقدادي، ام السماق ... اسماعيل احمد، الطباع – مسعود جميل شاكر، وفيق التلاوي – ...

مساجد الجبيهة صويلح ابو نصير ضاحية الرشيد

الجامعة الاردنية – د. علي الصوا، اللوزيين – محمد حوى، ابو ...

عيسى جبر، السلام – ثامر شهاب، الامام النووي – احمد شحادة، ... النائب د. محمد ابو فارس، الشركس القديم – رشاد ابو الوفا، خليل الرحمن ... خالد الوريكات، عبدالرحمن بن عوف – د. صلاح الخالدي، عبدالله بن ... ابراهيم خليل، الحسن والحسين – عبدالله البطوش، الهداية – ...

مساجد وادي السير والبيادر

وادي السير الكبير – نظام عبدالقادر، وادي السير الاوسط – ... الحجرات – محمد الحبشي، الزهراء – شويش هزاع، الدراويش – امين ... جبل – عبدالمجيد دية، بيادر وادي السير – متقال حسن، اسامة بن ... النجار، يونس اسلام – محمد الفقي، حي القيسية/ وادي السير – ...

مساجد سحاب والموقر

سحاب الكبير – د. محمود جابر، سحاب الشمالي (الشورى) نايل ابو ... الجتوبي – د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء – محمد علي حسين ... محمود الزيود، الغزالي – خالد سليمان، عويد عبدالفتاح – حسين ... حسن جمال، ام بطمه – داود ابراهيم الموقر الكبير – محمد الشوشان، ... – عبدالحميد البهتي، النزهة سحاب – خليل عسكر، النزهة الشرقي – ... العيدلية – فوزي ابراهيم، رجم الشامي الغربي – علي عايد، رجم الشامي ... ذياب موسى، ابو بكر/ الخشافية – موسى عبدالحافظ، جعفر الطيار – احمد ... ابو عبيده – راجع العوضي.

م. الصرور يرعى اليوم العلمي بنقابة المهندسين – غدا

عمان – الراي – يرعى السيد سعد هايل السرور وزير الاشغال العامة اليوم العلمي الذي تقيمه شعبة هندسة المناجم والتعدين والهندسة الجيولوجية والبترول بنقابة المهندسين يوم السبت ٣٠/١/٩٣ بعنوان «الزلازل: اسباب حدوثها وتاثيراتها على المنشآت وتخفيف مخاطرها».

ويتضمن اليوم العلمي عددا من المحاضرات منها: البنية التركيبية في الاردن نظرة جديدة يلقيها د. عبدالله الزعبي، «شبكات الرصد الزلزالي الاردني» م. محمد جرادات، «زلزالية وتكوينة حفرة الانهدام الاردني» د. زهير العيسى، «تقييم لدراسات زلزالية في منطقة الصدع التحويلي الاردني» للدكتور نجيب ابوكركي، «النشاطات الزلزالية في الاردن من خلال معطيات الرصد» للمهندس محمد جرادات، «المعطيات الزلزالية في التصاميم الهندسية» للدكتور خالد فهمي، «خطة لمواجهة اخطار الزلازل» للرائد محمد عزالدين قطيشات، «ديناميكية التربة ودراسات المنشآت تحت تأثير الزلازل» للدكتور عزم الصمود و«ردود افعال المنشآت المعرضة للزلازل» للدكتور عادل تيم.

مكننة «نظام الانفاق الآلي» لارصدة الموازنة العامة للدولة

عمان – الراي – صرح السيد سليمان حافظ امين عام وزارة المالية، بان الوزارة فرغت من مكننة «نظام الانفاق الآلي» والذي يتلخص في مجالات ادخال ارصدة الموازنة العامة والترحيل في السجلات المالية المختلفة واستخراج النتائج المحاسبية اليومية والشهرية واصدار الشيكات.

وقال السيد حافظ ان وزارة المالية قامت بتطبيق هذا النظام منذ عام كتجربة اولية، حيث ثبت نجاحه.

واضاف انه لتثبيت تعميم الفائدة منه على الوزارات والدوائر المختلفة، فانه سيعقد في الوزارة يوم الاثنين القادم ندوة للمسؤولين الماليين لتعريفهم بهذا النظام ومزاياه تمهيدا للاستفادة منه بنقله على اجهزة الحاسب الآلي لديها تطويرا للعمل في مجال المحاسبة بالتنسيق مع وزارة المالية.

وستعقد الندوة على مدار يومين، حتى يمكن استيعاب الوزارات والدوائر كافة.

وتشتمل الندوة على شرح نظري للنظام وتطبيق عملي له.

وسيشارك في اليوم الاول مندوبون عن رئاسة الوزراء ووزارات النقل والاعلام والثقافة والسياحة وديوان المؤسسة المدنية ودائرة الجمارك والموازنة العامة والاراضي والمساحة ووكالة الانباء الاردنية والاثار العامة والارصاد الجوية واللوازم العامة والتطوير الحضري والاحصاءات العامة وجمعية المكتبات الادارية والاحوال المدنية والجوازات وسلطة الطيران المدني.

وسيشارك في اليوم الثاني وهو الثلاثاء مندوبون عن مجلس الامة المركز الجغرافي الملكي ووزارات العدل والصناعة والتجارة والتموين والشباب والداخلية والعمل ودائرة الشؤون الفلسطينية وديوان المحاسبة وقاضي القضاة وضريبة الدخل ومؤسسة التسويق الزراعي ومدينة الحسين للشباب والمركز الثقافي الملكي.

مدعوون ومدعوات لمراجعة تربية اربد

● يطلب السيد محمود الطوالبة مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد من المعلمين والمعلمات المنقولين الى هذه المديرية مراجعة قسم شؤون الموظفين لتحديد مراكز عملهم وهم:

لبنى فهد قطيش، شريف محمد عبدالقادر ابو ناصر، هند ابراهيم احمد ابراهيم، فايزة احمد موسى ابراهيم، وفاء عرسان ابو الهيجاء، هيام سليمان العمري، ابتسام طه السوالمه، علي عبدالله الصمادي، علي احمد علي الزبيدي، ابراهيم حماد علي روحي، باسم عبدالله يوسف خلف، عبدالله طلب غواش الهزايمة.

المحليات

نافذة

تعقيب على تمديدات مواعيد تسليم نماذج متضرري الخليج

تلقت "الرأي" الرسالة التالية من السيد خالد حمدان، تحمل تعقيباً متسائلا "لماذا هذا التحامل على جمعية متضرري احداث الخليج" في إشارة منه الى ما تناولته "النافذة" حول تكرار هذه التمديدات دون بيان الأسباب الفعلية، تقول الرسالة:

السيد الفاضل رئيس تحرير جريدة الراي المحترم
بعد التحيـة .

يرجى التكرم بالموافقة والايعاز لم يلزم بنشر الرد المرفق في اقرب وقت ممكن ردا على ما جاء في مقال نافذة الراي بتوقيع (نزيه)، وذلك عملا بحرية النشر في الصحف المحلية.

راجيا لجريدتنا دوام الازدهـار.

طلعت في نافذة الراي العدد ٨١٩٨ بتاريخ ٩٣/١/١٩ بشان موعد التمديدات المتكررة لتسليم نماذج تعويضات متضرري احداث الخليج تحت توقيع (نزيه) وارجو ان اوضح الامور التالية :

يتضح بان كاتب المقال ليست لديه دراية كافية عن ماهية المعلومات وحجم المستندات التي يجب ان ترفق بملف التعويضات وكيفية الحصول على هذه المستندات التي تثبت مستحقات طلب التعويضات وانني على يقين من ان معظم الاخوة العائدين - وانا منهم - ممن ينطبق عليه القرار بالنسبة للنموذجين د، هـ ينقصهم الكثير من المستندات الثبوتية المطلوب تقديمها وتنصب جهود الغالبية في كيفية تامين الحصول على هذه المستندات من الكويت ليستطيعوا من خلالها إثبات حقوقهم ومطالباتهم حيث ان موضوع تعبئة النماذج د، هـ لا يقتصر على معلومات فردية مرجعها جواز السفر ورقم الإقامة وغير ذلك من المعلومات الروتينية التي تم تضمينها في النماذج ا و ب و ج.

لقد تطرق (النزيه) الى موضوع تعاقد جمعية متضرري احداث الخليج مع احد مكاتب الترجمة لانجاز العمل المطلوب والصحيح ان جمعية متضرري احداث الخليج تساعد الراغبين فقط من الاخوة العائدين في ترجمة الوثائق وتقديمها عن طريق الجمعية لضمان تقديم الملفات بالشكل الصحيح مقابل اجر رمزي وهناك الكثير من الاخوة قاموا بتقديم ملفاتهم بعد ترجمتها لمعرفتهم إلى وزارة العمل مباشرة ونحن نعلم ان المبالغ المتحصلة يتم الاستفادة منها بما يتفق واهداف جمعية متضرري احداث الخليج ومن بينها مساعدة بعض العائلات المستورة التي تقطعت بها الاوصال بعد خروجهم من الكويت وفقدان اعمالهم وممتلكاتهم وحيث لا توجد اية روافد مادية تذكر تضخ في صندوق الجمعية حتى تستمر في تقديم خدماتها في النواحي الطبية والانسانية والاجتماعية للكثير من المتضررين.

وبناء عليه فان وزارة العمل وهي تعي حجم ونوعية المعلومات والمستندات التي يجب تقديمها من خلال النماذج د، هـ وإيمانا من الوزارة بالمحافظة على حقوق ابنائها العائدين قامت باعطاء مهلة اضافية لكي تفسح المجال للاخوة لانجاز معاملاتهم حيث ان عدم اعطاء مهلة كافية لكافة المتضررين والذين ينطبق عليهم قرار التعويضات سيلحق بهم افدح الاضرار ان لم يحرمهم من الحصول على تعويضاتهم بسبب تحديد فترة زمنية غير كافية للحصول على المستندات وتقديمها بالشكل السليم علما بان لجنة التعويضات المنبثقة عن الامم المتحدة اقرت تاريخ ٩٣/٦/٣٠ كموعد نهائي لاستلام هذه النماذج ويعتبر هذا التاريخ في حد ذاته كافيا لانجاز الوثائق وتقديمها من قبل المسؤولين في وزارة العمل للجهات الدولية المعنية.

خالد حمدان

من الواضح، أن التعقيب جاء في حيثياته العظمى، ليدفع اتهاماً عن "جمعية متضرري احداث الخليج" انطلاقاً من تصور أن هذه الجمعية، وبما اتخذته من قرار احالة تعبئة النماذج إلى مكتب للترجمة واحد، قد اتت امرا خللا، ولا تعلم من أين جاء مثل هذا التصور، الذي تبناه السيد خالد حمدان، وانبرى للدفاع عنه، كل ما في الأمر، اننا ساءلنا وزارة العمل عن الاسباب الحقيقية وراء تكرار التمديدات إلى ان وصلت حتى العشرين من الشهر الجاري الذي مر علينا، ولم نسمع عما اذا كانت وزارة العمل، قد مددت هذا الموعد ايضا ام لا، ويبقى أن نقول، بان الاسراع في تقديم النماذج، قبل الموعد المؤرخ في ٣٠ حزيران ١٩٩٣، يسارع في وصول التعويضات لاصحابها.. اليس كذلك..؟!

(نزيه..)

رصد المخصصات لصالح مركز الامل لمعالجة السرطان:

٥٧ نائبا يقترحون فرض رسوم على المواد المسرطنة..

٢٠ فلسا على علبة السجائر وديناران على عوادم السيارات

عمان - الراي - تقدم ٥٧ نائبا باقتراح برغبة بشأن فرض رسوم على كافة المواد التي تشير الدراسات على أنها مواد مسرطنة لصالح مركز الامل لمعالجة السرطان.

وجاء في الاقتراح انه في الوقت الذي تابعنا فيه الجهود الحثيثة لاقامة مركز الامل لمعالجة السرطان من خلال القطاع الخيري التطوعي وبعد ان بلغ مشروع هذا المركز مرحلة متقدمة من الانجاز، وتكللت الجهود الاهلية التطوعية بالنجاح لتامين كافة النفقات المطلوبة لاستكمال البناء انشاء وتجهيزا بالمعدات الطبية والاثاث، بحيث يكون جاهزا بكوادره الطبية وتسهيلاته التقنية والفنية لمباشرة تقديم خدماته للمرضى قبل نهاية عام ١٩٩٣، هذا في الوقت الذي ندرك فيه ان نفقات التشغيل السنوية والادامة لهذا العمل مرتفعة نسبيا، الا انها نفقات تظل اقل مما ينفق سنويا على عدد محدود من المواطنين الذي سيعالجون في الخارج من خلال المؤسسات الرسمية او الشركات العامة او ما يسدده المواطنون.

وفي الوقت الذي سوف يعتمد المركز والذي سوف يدار على اساس انه مؤسسة طبية خيرية مستقلة لا تستهدف الربح المادي، سوف يعتمد على دخولاته الخاصة من معالجة المقتدرين على تسديد فواتير علاجهم، والتبرعات والهبات التي ستقدم له، بالاضافة الى ما سيوقف عليه من اوقاف ستعود عليه، الا ان ذلك لن يغطي تكاليف ادامته واقساط القرض الذي حصل عليه الفريق الوطني من البنك الاسلامي للتنمية في جدة والذي تبلغ قيمته ٥ ملايين دولار مطلوب تسديده خلال فترة خمسة عشر سنة، بالاضافة الى المباني الاضافية التي يحتاجها المركز وخاصة المختبرات والمطبخ ونزل الممرضات واهالي المرضى.

ان تقديم خدمات التشخيص والمعالجة وبمستوى متقدم يوازي امثاله من المراكز المتقدمة في العالم، وتاكيد شعار المركز بانه لا يجوز لادارته ان تمنع المواطن المريض من تلقي خدمة التشخيص والمعالجة تحت اي ظرف من الظروف لاسباب مالية، فان ذلك يستلزم رصد المخصصات المالية اللازمة لهذا العمل في موازنة الدولة السنوية والتي يتم تحصيلها لصالح المركز من خلال رسوم على كافة المواد التي تشير العديد من الدراسات على انها مواد مسرطنة كالتدخين، وعوادم السيارات، والمصانع الملوثة للبيئة، والصناعات التي تستخدم مواد اولية تتسبب في الاصابة في السرطان والمكاره الصحية، ومحطات التنقية. ويمكن ان تتدرج هذه الاقتراحات فيما يلي:

- اضافة ٢٠ فلسا على كل علبة سجائر محلية او مستوردة. والرسوم المناسبة على كافة اصناف التوباكو والسيجار ومستحضرات التبغ الاخرى.
- استيفاء رسوم على عوادم السيارات عند ترخيصها سنويا، ويتم تقدير الرسوم المستوفاة على تصنيف السيارات بحيث يكون الحد الادنى للسيارات الصغيرة ٢ دينار وتتدرج الى الشاحنات الكبيرة لتصل الى ٥ دنانير.
- تحديد نسبة مئوية كرسوم للمركز من تكاليف التشغيل للمصانع التي تتسبب في تلوث البيئة بسبب منتجاتها الكيماوية والغازية وتحديد قيمة هذه الرسوم بنسب التلوث التي تسببها.
- تحديد نسبة مئوية كرسوم للمركز على الشركات الكبيرة التي تكون طبيعة العمل فيها مسببة للاصابة بالسرطان.

وفد امانة عمان يتوجه الى القاهرة

عمان - الراي - غادر عمان متوجها الى القاهرة وفد امانة عمان الكبرى لحضور معرض القاهرة الدولي الخامس والعشرين للكتاب المقرر اقامته في مدينة نصر خلال الفترة من ١/٢٦ - ٧/٢/١٩٩٣. ويتالف الوفد من السادة محمد الكلالوين مدير دائرة المكتبات وخضر الزواهرة رئيس قسم الاعارة والارشاد.

ويذكر ان دائرة المكتبات في امانة عمان تحضر سنويا معرض الكتاب في القاهرة ومعارض الكتب التي تقام في الدول العربية، وتقوم باختيار الكتب اللازمة لها من هذه المعارض، في اطار خطتها لزيادة عدد موجودات المكتبة من الكتب والمراجع والموسوعات بصورة تساير التطور الهائل في عالم المعلومات.

وقد طلب امين عمان من الوفد شراء الكميات اللازمة من الكتب الصادرة حديثا

بحضور وزيري الشباب والتنمية

وزير الاشغال يرعى احتفال المفرق بيوم الشجرة

المفرق - الراي - غازي حداد - رعى المهندس سعد هايل السرور وزير الاشغال العامة والاسكان الاحتفال الرئيسي لمديرية شباب محافظة المفرق بيوم الشجرة بحضور الدكتور صالح رشيدات وزير الشباب والدكتور امين مشاقبة وزير التنمية الاجتماعية وقد تام السادة الوزراء والسيد خالد البواليز محافظ المفرق وفرق الكشافة والمرشدات وجمع واسع من ابناء المحافظة بغرس حوالي الفين وخمسمئة غرسة حرجية على امتداد ساحات المجمع الرياضي في مدينة المفرق.

وذكر السيد منصور الخوالدة مدير مديرية الشباب ان الوزارة تواصل العمل لتجهيز المجمع الرياضي والذي تصل كلفته الى حوالي سبعمئة وخمسين الف دينار واقيم على ثلاث مراحل بالتعاون مع بلدية المفرق.

ويجدر بالذكر ان مديرية زراعة المحافظة وزعت على مواطني المحافظة مئة الف غرسة حرجية، وثماني عشرة الف غرسة مثمرة خلال الموسم الحالي، اضافة الى تحريج احد عشر كيلو مترا طوليا على جوانب الطريق المؤدية الى جامعة آل البيت.

وحضر الاحتفال السيد عبد الله بمبوص رئيس البلدية وعدد من مديري الاقسام في وزارة الشباب ومديري الدوائر في المحافظة.

اجتماع للهيئة العامة لنادي خريجي الجامعات الباكستانية

عمان - بترا - عقد مساء امس الاول اجتماع للهيئة العامة لنادي خريجي الجامعات الباكستانية تم خلاله انتخاب هيئة ادارية جديدة للنادي وبحث عدد من الامور والقضايا المتعلقة بعمل النادي.

وتضم الهيئة الادارية الجديدة كلا من السادة صلاح جماد رئيسا، حسني الصعوب نائبا للرئيس، ايمن الرمحي سكرتيرا للشؤون الثقافية، سلامة خطاب سكرتيرا للشؤون الرياضية، محمود سلامة امينا للسر، احمد منصور امينا للصندوق، وعماد يوسف سكرتيرا للشؤون الاجتماعية والسيدان حسن الدعجة وحسام اخو رعية احتياط.

ورفع المجتمعون برقية الى الامين العام للامم المتحدة شجبوا فيها العدوان الذي تعرض له الشعب العراقي الشقيق وتنددوا بابعاد المواطنين الفلسطينيين عن ارضهم.

في محاضرة بمنتدى الشباب باربد:

حمزة: العمل السياسي في عهد التحول الديمقراطي مسؤولية وطنية تفرض على الجميع المشاركة

اربد - الراي - بدعوة من منتدى الشباب العربي في اربد القى الدكتور زيد حمزة الصمادي الرئيس المؤقت لحزب التقدم والعدالة محاضرة في قاعة المنتدى اعقبه حوار مميز امتد على مدى اكثر من ساعة ونصف حيث اكد الدكتور رئيس الحزب من خلال المحاضرة والحوار العديد من الافكار قائلا لقد دخل الاردن ومنذ ثلاثة اعوام عتبة مرحلة جديدة في تاريخه السياسي حيث تحقق لهذا الوطن ما كان يصبو اليه وتوصل المجتمع الاردني قيادة وشعبا الى وفاق وطني لتبني النهج الديمقراطي بكل ابعاده وهو يعني فرصة المشاركة في صنع القرار السياسي عن طريق التنظيم السياسي المنظم والمشروع بانشاء الاحزاب السياسية وحسب ما ورد في الدستور وقانون الاحزاب وبذلك فقد وضع الشعب الاردني بكل فئاته وتوجهاته الفكرية والسياسية امام ما يعيشه الاردن من قضايا ذات غايات وطنية وطموحات قومية.

واضاف لقد كان العمل السياسي في عهد التحول الديمقراطي مسؤولية وطنية وتكليفا يفرض على كل مواطن قادر ان يشارك فيه ففي عهد الديمقراطية اصبحت المشاركة واجبا والصمت عنها تواكلا. وفي ظل هذه الديمقراطية ولد حزبنا حزب التقدم والعدالة ليطرح الفكر الواقعي المعتدل المتوازن الذي تدعو الاغلبية الصامتة من ابناء وطننا للالتفاف حوله ليحقق اعلى درجة من التجانس بين ابناء الوطن.

وقال ان حزبنا الذي اتخذ لنفسه اسم التقدم والعدالة ليشرفه ان يحمل هذا الاسم مستندا الى ما يعنيه حقا وصدقا بمبادىء التقدم والعدالة معا فالتقدم في حزبنا يمثل هدفا فرديا ووطنيا وقوميا لا بد من تحقيقه.

وهذا التقدم المتوازن لا بد وان يرتبط بالعدالة لان التقدم الذي لا تعم ثماره جميع شرائح المجتمع هو تقدم محدد في حجمه وتاثيره.

ان العدالة سمة مميزة للتقدم لا تتوقف عند حدود المساواة امام القانون بل تتجاوزه الى ضمان انصاف الافراد والجماعات واداتهم وتقضي العدالة الاجتماعية بهذا المعنى مساعدة الاقاليم والمجتمعات المحلية وتتيح للمواطن ان يعيش بكرامة.

واشار الى ان الشعوب العربية تعيش حالة من التمزق بين الواقع اليومي الذي يعزز الخصوصية القطرية وبين تطلعاتها القومية وقد حكمت هذه الحقيقة السلوك والمواقف السياسية للحكومات والشعوب العربية طيلة العقود السبعة الماضية وتسببت في الكثير من النزعات والتوترات السياسية بين الدول العربية موضحا ان هذا الحال استمر الى ان وقعت ازمة الخليج فكانت محكا اثبت بدون مواربة ان التطورات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية المختلفة في الدول العربية رجحت من الناحية الفعلية المصالح القطرية على المصلحة القومية.

واستعرض الدكتور حمزة باسهاب معنى التعددية السياسية من مختلف جوانبها مؤكدا في النهاية ان التعددية السياسية تعني التربية الصحيحة على الاستماع لوجهة النظر الاخرى وعلى اعطاء الراي الشخصي دون تعنت او تجبر او تعصب والا يكون الهدف فرض وجهة النظر على الاخرين باي ثمن فالحقيقة في النهاية تؤخذ طريقها بيسر وسهولة من خلال الاحتكاك بين الاراء ونتيجة الحوار بين الافكار وعلى الواحد منا ان يسعد ويسر للاستماع لرأي اخر حتى لو كان مخالفا له فلربما كان تلك سبيله للتعرف على الحقيقة التي كانت غائبة عنه او هو تائه عنها وقديما قيل «ان نصف رأيك عند اخيك».

اختتام برنامج تدريبي حول الادارة المتقدمة

عمان - الراي - اختتم بعد ظهر امس في البنك العربي برنامج تدريبي نظمه الخبراء العرب في الهندسة والادارة.

وتضمن البرنامج على موضوعات حول ادارة البنوك وفلسفة الادارة ووظائفها، فلسفة الادارة من وجهة نظر الادارة الاسيوية والادارة الغربية والادارة العربية، مفاهيم ادارة الازمات، المهارات اللازمة والاستراتيجية واتخاذ القرار، الادارة في مواجهة عام ٢٠٠٠ والمدير العربي، الاتمتة في المصارف وتطوير القوى العاملة وترشيد الهياكل التنظيمية، ادارة وتنظيم الوقت ومشاكل ادارة الوقت لدى المديرين وادارة الوقت بكفاءة (تدريب، تخطيط، تنظيم) واهم معوقات ادارة الوقت (من مجاملات، اولويات، تفويض، اتمتة) ودور المدير في تنظيم واستعمال الوقت.

في فلسطين والاراضي العربية المحتلة

بعثة من منظمة العمل الدولية تتقصى الحقائق بشأن اوضاع العمال العرب

عمان - الراي - تصل الى عمان اليوم بعثة من منظمة العمل الدولية، لتقصي الحقائق بشان اوضاع العمال العرب في فلسطين والاراضي العربية المحتلة، في زيارة عمل تستغرق خمسة ايام.

وستلتقي البعثة صباح يوم السبت، المهندس سعد هايل السرور وزير الاشغال العامة والاسكان، وزير العمل بالوكالة، حيث سيقدم السيد الوزير للبعثة عرضا تفصيليا بالممارسات اللاانسانية التي تقوم بها سلطات الاحتلال المخالفة لكافة الاعراف الدولية وتتنكر لجميع قرارات الامم المتحدة.

ويترأس السيد الوزير بعد ذلك اجتماعا موسعا في وزارة العمل بحضوره رئيس واعضاء البعثة وامين عام وزارة العمل وممثلون عن دائرة الشؤون الفلسطينية واللجنة الملكية لشؤون القدس، وغرفة صناعة عمان، واتحاد غرف التجارة الاردنية، والاتحاد العام لنقابات العمل، يتم خلاله استعراض الاوضاع حول فلسطين والاراضي العربية المحتلة وما تتعرض له من سياسات وممارسات سلطات الاحتلال تجاه العمال واصحاب العمل.

وستلتقي البعثة يوم الاحد القادم سفير دولة فلسطين بعمان لنفس الغاية.

وقد اعدت وزارة العمل برنامجا للوفد الضيف يمكنه من زيارة عدد من المواقع السياحية في المملكة.

محاضرة حول الاقتصاد الدولي في مؤسسة شومان...

عمان - الراي - تستضيف مؤسسة عبدالحميد شومان، من العراق الدكتور باسل بستاني، استاذ الاقتصاد في جامعة بغداد، لالقاء محاضرة بعنوان:

«صراع العمالقة ومصير الاقتصاد الدولي».

وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم السبت الموافق ١٩٩٣/١/٢٣، في قاعة المركز العلمي الثقافي للمؤسسة.

والدعوة عامة للحضور.

نفذها صندوق الملكة علياء

٣ برامج تغذية للاطفال والنساء خلال العام الماضي

عمان - بترا - نفذ صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني خلال العام الماضي ثلاثة برامج تغذية للاطفال والنساء بالتعاون مع هيئات دولية في مختلف مناطق المملكة.

فقد نفذ الصندوق بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وبرنامج الغذاء العالمي برنامج المساعدات الغذائية لمراكز الخدمات الاجتماعية بحيث استهدف البرنامج الاطفال في مرحلة الرياض والنساء المشاركات في برامج التدريب المهني في مركز الخدمات في محافظات الكرك ومعان والطفيلة والمفرق وقد استفاد من هذا البرنامج ١٧٩٨ طفلا و ٢٢٣٦ امرأة.

كما نفذ الصندوق بالتعاون مع منظمة اليونيسيف برنامجا للتغذية في ١٧ موقعا في لواء العقبة استهدف الاطفال الرضع من سن ستة اشهر وحتى سن ست سنوات كما استهدف النساء الحوامل والمرضعات بهدف تحسين الوضع الغذائي والصحي لهن وقد استفاد من هذا البرنامج ٢٥٠٠ طفل و ٧٩٧٣ امرأة.

في تعليمات لرئيس الوزراء التنسيق بين اجهزة الصحة والبيئة وامانة عمان

عمان - بترا - اصدر سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء تعليمات الى وزارتي الصحة والشؤون البلدية والقروية والبيئة وامانة عمان للتنسيق فيما بين اجهزة المؤسسات الثلاث لتوحيد الاجراءات الرسمية المطلوبة لدفن الموتى بحيث يكون الدوام في مكتب واحد مستمر وعلى فترتين صباحية ومسائية وخلال ايام الجمع والعطل الرسمية.

وتأتي هذه الخطوة بعد ان تبين ان المواطنين يعانون عند حصول وفاة [illegible] من اخذ الاذن اللازم لمتابعة اجراءات دفن موتاهم حيث يتنقلون ما بين مكاتب وزارة الصحة وامانة عمان والبلديات لانهاء معاملات الدفن والحصول على التصريح المطلوب.

اجتماعات لجان مجلس النواب الاسبوع المقبل

عمان - الراي - تعقد لجنتا الشؤون الخارجية وفلسطين والاراضي العربية المحتلة في مجلس النواب اجتماعا مشتركا الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المقبل للنظر في اخر تطورات القضية الفلسطينية.

وتعقد اللجنة القانونية في المجلس اجتماعا الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم غد السبت للنظر في مشروع قانون رعاية الشباب واجتماعا يوم الاحد للنظر في مشروع قانون البلديات.

وتعقد لجنة التربية والتعليم اجتماعا الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاثنين المقبل للنظر في القانون المؤقت رقم ٢٧ لسنة ٨٨ قانون التربية والتعليم.

اجراء الامتحان التحريري والشفوي لـ ٤٠ صيدلانيا.. غدا

عمان - الراي - يبدا صباح غد السبت في مجمع النقابات المهنية امتحان مزاولة مهنة الصيدلة.

وذكر الصيدلاني نايف حمارنه مدير دائرة الصيدلة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة لـ "الراي" بان ٤٠ صيدلانيا وصيدلانية يشاركون في الامتحان.

واشار بان هذا الامتحان يجري كل (٣) اشهر مرة وبالتناوب بين وزارة الصحة ونقابة الصيادلة الاردنيين.

ويستمر الامتحان لمدة يومين يقوم بالاشراف عليه السيد نايف حمارنه مدير الصيدلة والرقابة الدوائية.

ومما يذكر بان الذين لن يحالفهم الحظ في بالنجاح في هذا الامتحان يستطيعون اعادته بعد ٣ اشهر.

اشتعال النيران في باص على طريق المفرق بلعما الزرقاء

المفرق - الراي - غازي حداد - وقع امس حادث مؤسف على طريق المفرق بلعما الزرقاء ادى الى احتراق باص بالكامل يحمل خمسة وخمسين راكبا، وتفاصيل الحادث كما رواه سائق الباص الذي كان يغالبه الدمع وهو يشاهد النار تاتي على باصه قبل وصول فريق الدفاع المدني الذي اخمد النيران بعد عشرين دقيقة من وقوع الحادث، انه بينما كان يقود الحافلة انفجر اطار الباص الخلفي واشتعلت فيه النيران مما دفع الركاب الى النزول من الباص حيث قامت احدى الباصات العاملة على الخط باعلام الدفاع المدني في منطقة الزرقاء عن الحادث، فيما اكد الرائد محمد الشرمان من ادارة الدفاع المدني ان سيارات الاطفاء تحركت الى موقع الحادث حال تلقي نبأ الحريق واستغرب كيف لم يبادر احد المواطنين بالاتصال هاتفيا والابلاغ عن الحريق من بلعما القريبة من موقع الحادث بدل الاعتماد على الباص العامل على الخط ولم تقع اثناء الحادث اية اصابات.

معلومات عن الملكية والسياحة والتعليم

بلقز يفتتح خط الخدمة الناطقة في مطار الملكة علياء

عمان - بترا - افتتح السيد محمود جمال بلقز مدير عام الملكية الاردنية امس خط الخدمة الناطقة في مطار الملكة علياء الدولي الذي يقدم المعلومات الضرورية مجانا للقادمين لتسهيل عملية اقامتهم في الاردن مثل حجوزات الفنادق وتاجير السيارات السياحية ومختلف المعلومات السياحية عن الاردن كما يتيح لهم الاتصال بالجهات المختصة لتقديم مختلف الخدمات بطريقة مباشرة.

وتعتبر هذه الخدمة المميزة الجديدة المقدمة للمسافرين عبر مطار الملكة علياء الدولي نتاج مشروع وطني قامت به مجموعة المنارة للخدمات الناطقة التي باشرت بتقديم خدمة هاتفية متطورة تعود بالنفع على المواطن الاردني والزوار العرب والاجانب وذلك عن طريق الاتصال بالرقم ٦٨٣٦٤٢ مما يضع تحت تصرفه ما يشبه بنك المعلومات الذي يزوده بمختلف المعلومات باللغتين العربية والانجليزية بشكل الي.

وتشمل هذه الخدمة اعطاء معلومات وارقام هواتف عن الملكية الاردنية والخدمات السياحية والتعليمية ورجال الاعمال والخدمات المنزلية والانشائية والعقارية والتسويقية والطبية والصناعية والزراعية.

وباشرت الخدمة الناطقة تقديم المعلومات في مطار الملكة علياء الدولي وبشكل مجاني اعتبارا من امس

مناقشة قانون رعاية المعوقين:

مجلس النواب يتبادل الرأي حول التعيينات في الوزارات.. الاحد

الاستماع لتفاصيل قضية الجائزة الاولى في سحب اليانصيب الخيري

بحث ردود الحكومة حول علاوات الاختصاص في الجامعات ونقص المياه في قرى عجلون

عمان - الرأي - يعقد مجلس النواب جلسة الساعة الرابعة من مساء يوم الاحد المقبل برئاسة د. عبداللطيف عربيات رئيس المجلس وبحضور هيئة الوزارة. حيث يتم تبادل الرأي حول التعيينات في الوزارات والدوائر الحكومية وشركات القطاع العام من قبل السادة النواب.

ويستمع المجلس لردود الحكومة على اسئلة واستفسارات السادة النواب حول عدد من الموضوعات.

فقد يستمع لرد السيد وزير المياه والري جوابا على السؤال المقدم من النائب د. احمد عناب حول ايصال المياه الى بعض قرى لواء عجلون.

وقال في رده ان سلطة المياه وفي عام ١٩٩٠، قامت بدراسة تنفيذ مشروع مياه متكامل لخدمة قرى لواء عجلون موضوع بحث السؤال، وكذلك التعويض عن النقص الحاصل في مصادر مياه اللواء بشكل عام وذلك باستغلال مصدري المياه في عين زقيق وام قاسم، حيث تم تجهيز المواصفات وشروط العطاء اللازمة تمهيدا للطرح، الا انه وفي عام ١٩٩١ وعند بحث توفير المخصصات اللازمة لذلك، لم توافق الجهات المعنية في وزارة المالية على تخصيص المبالغ المطلوبة للتنفيذ، هذا وقامت الوزارة باعادة بحث توفير المخصصات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع من خلال موازنة عام ١٩٩٢ وسوف تباشر بذلك في اقرب فرصة ممكنة.

رد وزير الاشغال

ويستمع لرد السيد وزير الاشغال العامة والاسكان على سؤال للنائب د. احمد عناب حول طريق خربة الوهادنة والاغوار.

وجاء في رده ان اكمال الطريق موضوع البحث هو من ضمن اولويات العام الحالي لمنطقة لواء عجلون وقد تم رصد مبلغ ٤٠٠، الف دينار في موازنة العام الحالي للسير باكمال الطريق.

رد وزير التنمية

ويستمع لرد السيد وزير التنمية الاجتماعية على سؤال للنائب منصور مراد حول ما ورد من تزوير في نتائج سحب اليانصيب الخيري بتاريخ ١٩٩٢/١٢/٢ الجائزة الاولى.

وجاء في رده انه ابلغ في ٩٢/١٢/١٩ من قبل رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية بان اشكالا وقع في نتائج سحب اليانصيب تاريخ ٩٢/١٢/٢ بحيث كان الرقم الرابع للجائزة الاولى والمعلن على شاشة التلفزيون هو غير الرقم الذي تم نشره في الصحف المحلية، وبناء على ذلك قام الاتحاد العام بتشكيل هيئة تحقيق في الموضوع للوقوف على الحقيقة، وقد اظهرت الهيئة التفصيلات المبينة في نتائج عملها.

واشار الى انه للتأكد والتحقق مما حصل، وانطلاقا من العلاقة التنسيقية بين الوزارة والاتحاد العام للجمعيات الخيرية بموجب احكام قانون الجمعيات والهيئات التطوعية فقد شكلت الوزارة لجنة للتحقيق والتأكد مما حصل، وتوصلت اللجنة الى تفصيلات لا تزيد عما ورد في تحقيقات الاتحاد العام من حيث النتائج.

واضاف ان الاتحاد العام قام بتحويل القضية كاملة الى النائب العام لحصر المسؤولية، وهل ان الامر فيه تزوير او تلاعب او محاولة المساس بوثائق تتعلق في الاموال، ذلك لانه مثل هذه القضية تحتمل وجود افعال جرمية تتراوح بين الاهمال غير المقصود، ادى لمثل هذا الاشكال، او تحتمل وجود وقائع تشكل عناصر واركان لجرم محاولة التلاعب بالوثائق والنماذج التي تتعلق بالاموال.

واشار الى ان القول الاخير في هذه المسألة هو من صلاحية المحكمة المختصة بعد ان تم احالة القضية الى النائب العام.

قضية اليانصيب الخيري

وجاء في كتاب رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد الموجه الى النائب العام ان الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الاردن يقوم باصدار اليانصيب الخيري الاردني بموجب احكام النظام رقم ١٧ لسنة ٧٢.

وقال: هناك لجنة مختصة تقوم بالاشراف على عملية السحب التي تجري في مؤسسة التلفزيون الاردني وتصور هناك وهي مؤلفة من خمسة اشخاص تقوم باعلان النتائج ويجري ارسالها الى المطبعة لتقوم بطباعتها وتوزيعها على الصحف.

وقع اشكال في عمل اللجنة حيث تبين قيام بعض الاعضاء «بالتوقيع على بياض» على كشف النتائج وظهر ان الرقم الذي اذيع على التلفزيون باعتباره الرقم الفائز بالجائزة الاولى وقدرها ثلاثون الف دينار هو غير الرقم الذي جرت طباعته في نشرة الفائزين.

لقد اجرت لجنة خاصة من الاتحاد بتكليف من رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد تحقيقا اوليا نرفق لكم طيه صورية عنه وعن اقوال الاشخاص الذين ساهموا في العمل.

واضاف: يشعر المجلس التنفيذي بوجود ما يزيد عن الاهمال في الموضوع وقد يصل الى حد الجريمة المعاقب عليها قانونيا.

التحقيق الاولي في القضية

وجاء في التحقيق الاولي للقضية انه تذاكر اعضاء اللجنة بحضور السيد باسل بسطامي، المستشار القانوني للاتحاد العام لتحديد اسلوب عمل اللجنة، حيث افاد السيد المستشار ان هذه اللجنة ليست الجهة القانونية المخولة للتحقيق في قضايا اساءة مالية على هذا المستوى، واتفق على الطلب من الاشخاص الاطراف في هذه القضية المثول امام اللجنة لتقديم افادات شفوية كل على انفراد عن دور كل واحد منهم، وتوجيه اي سؤال يرغب اعضاء اللجنة في توجيهه اليهم، وقد تم الطلب الى كل منهم تقديم افادته كتابة بخط يده وتوجيه تلك الافادات الى رئيس المجلس التنفيذي.

استدعت اللجنة يوم ١٩٩٢/١٢/١٥، بالتسلسل السادة وليد عشا، المراسل الذي يتولى خدمات نقل الاوراق المتعلقة بالسحب، ورافت ابونعمة، الموظف في اليانصيب، واسحق المراغي، القائم باعمال مدير اليانصيب بسبب تغيب الاخير لاسباب صحية، اما السيد محمد النجداوي، الموظف في اليانصيب، فقد كان غائبا يوم ١٩٩٢/١٢/١٥ بسبب وفاة قريب له، وطلب اليه تقديم افادته الخطية صباح يوم ١٩٩٢/١٢/٦.

وفيما يلي تسلسل الاحداث مأخوذة من افادات الاشخاص الاربعة - الافادات الخطية مرفقة.

حضر وليد مع باقي اعضاء لجنة سحب اليانصيب الى مبنى التلفزيون كالمعتاد، وكانت اللجنة لهذا السحب مؤلفة على النحو التالي، السيد هاشم السفاسفة - نائب رئيس اتحاد الجمعيات في الطفيلة وممثل المجلس التنفيذي في لجنة اليانصيب، السيد خليل نعيمات - مندوب وزارة التنمية الاجتماعية، والسيد اسحق المراغي القائم باعمال مدير اليانصيب.

في مقصف التلفزيون وقبل الدخول الى الاستديو قام اعضاء لجنة سحب اليانصيب بتوقيع خمس نسخ من نماذج نتائج اصدار اليانصيب وهي فارغة الا من رقم السحب «٢٢٠»، وتاريخ السحب ١٩٩٢/١٢/٢. وقد تبين فيما بعد ان مندوب وزارة التنمية الاجتماعية لم يكن قد وقع على نسخة النموذج التي كانت بعهدة السيد اسحق المراغي وهي النسخة التي كانت السبب الرئيسي لما حدث.

هذه النسخ الخمس سلمت للسيد وليد عشا بعد توقيعها.

• دخل اعضاء اللجنة الاستديو، وقام السيد وليد بتوزيع النماذج الثلاثة على اعضاء لجنة السحب، واستبقى معه في الحقيبة نسختين فارغتين موقعتين من قبل اعضاء اللجنة.

جرت عمليات السحب كالمعتاد على الجوائز الصغيرة دون وجود تصوير كالمعتاد، ثم بدأ سحب الجوائز الاكبر.

السيد اسحق المراغي مندوب مديرية اليانصيب سجل رقم الجائزة الاولى الرابحة على النحو التالي «٩٨٥٤٨» على نموذجه الخاص به. وهو لا يدري كيف وقع الخطأ في تسجيله وغير متأكد من رؤيته للرقم على الدولاب او سمعه من المذيع.

بعد ان اتم السيد اسحق تعبئة باقي الارقام الرابحة الصغيرة وجوائزها وارقام جوائز الترضية على نموذجه، ارسل كالمعتاد الى المطبعة، من قبل السيد وليد وكان السائق محمد عزيز معه، وهناك سلم النموذج لعامل المطبعة وعاد الى مبنى الاتحاد العام انتظارا لاكمال اجراءات الطباعة والتدقيق.

توجه السيدان رافت ابونعمة ومحمد النجداوي الى المطبعة لتدقيق النموذج المطبوع المتضمن الارقام الرابحة، حيث تم تدقيق البروفة الاولى مقارنة بنموذج السيد اسحق وتمت مهاتفة السيد وليد عشا ليحضر الى المطبعة لتدقيق الارقام مع نسخ النماذج التي بحوزته.

تم تدقيق الارقام في نموذج البروفة مع نموذج كان يحمله السيد وليد، وكان يذكر الارقام من ذلك النموذج. السيدان رافت ومحمد النجداوي لم يطلعا بصورة شخصية ومباشرة على النموذج الثاني الذي كان بيد وليد، وانما اعتمدا على قراءته للارقام لهما.

بعد اتمام عملية التدقيق دفع النموذج الاخير للمطبعة لطباعته حيث اعطيت النسخ المعتادة من النتائج المطبوعة للسيد وليد لتوزيعها على الصحف المحلية كالمعتاد، وطلب النسخ الاخرى للاتحاد لتوزيعها في اليوم الثاني على الباعة.

وضع وليد الحقيبة التي كانت تحتوي النماذج الموقعة للارقام الرابحة في مطبخ الاتحاد في الطابق الارضي، وظلت هناك لبضعة ايام حسب اقوال وليد - ثلاثة ايام.

ذهب وليد لتناول النماذج في اليوم الثالث لتسليمها للسيد المحاسب، واكتشف حسب اقواله واقوال السيد وليد، ان نموذجين من النماذج الثلاثة مفقودان، وهما نموذجا السيدين هاشم السفاسفة، وخليل نعيمات.

السيد وليد لم يبلغ اي مسؤول عن فقدانهما.. خشية تحميله المسؤولية.

وكانقاذ لموقفه ووضعه وجد من المناسب ان يعبىء النموذجين الموقعين من قبل اعضاء اللجنة كما ورد في البند «٢»، سابقا بخط يده وبذلك استكمل النماذج الثلاث المطلوبة.

سلم النماذج الثلاثة الى السيد نعمان حيث ارسلها بدوره كالمعتاد للسيد رئيس المجلس التنفيذي لتوقيعها حيث وقعت ثم وقعت النماذج الثلاثة من قبل امين صندوق الاتحاد العام الاب قسطنطين قرمش يوم ١٩٩٢/١٢/٩، صباحا، الذي كان عاد لتوه من سفره للخارج.

يوم ١٩٩٢/١٢/٩، ايضا جاء صاحب الرقم الرابح للجائزة الاولى الذي ظهر على شاشة التلفزيون ليراجع بشأن جائزته، حيث اكد صحة اقواله تسجيله على الفيديو لجريات سحب اليانصيب ومنها سحب رقم الجائزة الاولى.

عند ذلك بدات الامور تتفاعل فالنماذج الثلاثة المقدمة من وليد تؤكد ربحية الرقم «٩٨٥٤٨»، بينما التسجيل عن التلفزيون يؤكد ربحية الرقم «٩٨٥٧٨» للجائزة الاولى.

في نفس اليوم تم الاتصال بالسيد هاشم السفاسفة وخليل للالتقاء مع السيد امين صندوق الاتحاد والسيد المدير المالي لدراسة القضية.

يوم ١٩٩٢/١٢/١٣ تم اللقاء بعد الظهر، حيث افاد السيدان خليل وهاشم انه ليس بين النماذج الثلاثة المعروضة، نموذجيهما الموقعين من قبلهما، وتم استدعاء السيد وليد لتفسير ذلك.. فأحجم عن اعطاء اية معلومات.

وبعد انتهاء اللقاء طلب السيد وليد ان يحدث المدير المالي جانبا، فاعترف بأن النموذجين هما من تعبئته واعترف بفقدان النموذجين الاصليين.

في ضوء هذه المعلومات تم تشكيل لجنة التحقيق هذه بناء على الكتاب المبين رقمه وتاريخه في صدر هذه المذكرة.

ومن الجدير ذكره هنا ان السيدين امين صندوق الاتحاد العام، والامين العام، عضوا اللجنة قد زارا مؤسسة التلفزيون بناء على موعد مسبق يوم ١٩٩٢/١٢/١٤. لمشاهدة القسم الخاص بوقائع سحب الجائزة الاولى كما سجلت في الاستديو، ثم انضم اليهما عطوفة مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون، وشاهدوا التسجيل بالصورة والصوت، حيث اكد عطوفة المدير العام بأنه لا عيب في التسجيل وان ما شاهدناه كان سليما من جميع النواحي الفنية، مما يؤكد ان الخطأ في نقل الرقم الصحيح عائد للسيد اسحق المراغي، اذ بفقدان النموذجين المعبأين من قبل السيد هاشم والسيد خليل يتعذر تماما معرفة اي من الرقمين سجل كل منهما على نموذجه.

ترى اللجنة التنسيب بما يلي في ضوء الافادات المأخوذة من السادة، اسحق المراغي، رافت ابونعمة، ووليد عشا شفويا وكتابيا ومن السيد محمد النجداوي كتابيا.

احالة القضية برمتها الى النائب العام لان مجريات الامور كما وردت في الافادات تشير الى احتمال وجود تهمة تزوير وبأمور مالية.

تطبيق نص الفقرة «ج» من المادة «٤٩» من نظام موظفي الاتحاد العام على السيد اسحق المراغي لحين انتهاء التحقيق القضائي.

ايقاف السيد وليد عن العمل في الاتحاد العام لحين انتهاء التحقيق القضائي المطلوب.

توجيه انذار نهائي الى كل من السيدين محمد النجداوي ورافت ابونعمة لاهمالهما في تدقيق نتائج اليانصيب حسب الاصول.

ويستمع المجلس لرد السيد وزير الصناعة والتجارة على سؤال للنائب احمد الكوفحي حول الشركات التي ما زالت الحظر يشمل تداول اسهمها في سوق عمان المالي. حيث ارفق اسماء الشركات مبينا ان ايقاف تداول اسهم الشركات بقاعة السوق يكون للاسباب التالية:

١. بموجب نص قانوني كالاندماج بين الشركات اذ توجب المادة (٢٥٦) من قانون الشركات ايقاف تداول اسهم الشركات الراغبة بالاندماج لحين استكمال اجراءات الاندماج النهائية او في حالة وضع الشركة تحت التصفية اذ تنص المادة (١/٢٩٠) من قانون الشركات على بطلان التداول باسهم الشركة المساهمة العامة الموجودة تحت التصفية.

٢. بموجب قرارات صادرة عن لجنة ادارة السوق وفقا لقانون السوق وتعليمات الادراج اذا رأت ان المصلحة العامة تقضي بايقاف تداول اسهم شركة معينة حماية لحقوق المستثمرين لعدم وضوح وضع الشركة كتعرض الشركة لخسائر جسيمة تصبح بها الشركة معرضه للتصفية او تنفيذ الحجز على موجوداتها مما يؤدي الى توقفها عن العمل او اعادة ترتيب اوضاعها من حيث اعادة هيكلة راس المال او تعديل غاياتها.

٣. اذا لم تستكمل الشركة الشروط الواردة بطلب الادراج المنصوص عليها بقانون ونظام وتعليمات السوق او اذا فقدت احد شروط الادراج الرئيسية.

وذكر في اجابته اسماء ٢١ شركة اوقف التداول باسهمها.

وزير الاعلام

ويستمع لرد السيد وزير الاعلام جوابا على السؤال الموجه من النائب د. احمد الكوفحي حول نية الوزارة فتح باب تأهيل خريجي الصحافة والاعلام من حملة الدبلوم والبكالوريوس.

وجاء في رده، ان من تستوعبهم مؤسسات الاعلام الرسمية المختلفة (كالاذاعة ووكالة الانباء والتلفزيون والمطبوعات والنشر) من خريجي قسم الصحافة والاعلام بجامعة اليرموك يتم تأهيلهم وتدريبهم في المؤسسات نفسها. كذلك فان الصحف اليومية الثلاث تقوم بتدريب من يرسل اليها من طلبة قسم الصحافة والاعلام على جمع الاخبار وتحريرها، وكافة فنون العمل الصحفي وفضلا عن ذلك فهي تستوعب الواعدين منهم في كوادرها. غير انه لمحدودية حجم السوق الاردني فان وسائل الاعلام المختلفة لن تكون قادرة على استيعاب كافة الخريجين الذين تدفع بهم جامعة اليرموك في كل عام ولا يوجد لدى وزارة الاعلام مركز متخصص لتأهيل وتدريب خريجي الجامعة، خارج اطار ما ذكرت.

رد وزير التعليم العالي

ويستمع لرد السيد وزير التعليم العالي جوابا على السؤال الموجه من النائب عبدالكريم الدغمي حول علاوات الاختصاص لاعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية.

وبين انه نظرا للطلب المتزايد على التعليم العالي في الاردن وبالتالي انشاء الجامعات الاهلية فقد ازدادت الحاجة الى اعضاء هيئة التدريس الاكفياء مما خلق جوا من التنافس لاستقطاب المتميزين منهم بتوفير حوافز مادية ومعنوية ممتازة.

وفي ضوء ذلك اضطرت الجامعات الاردنية للتعاقد من عدد غير قليل من اعضاء هيئة التدريس غير الاردنيين مما يحملها نفقات اضافية تتمثل بعلاوة بدل الاقامة لغير الاردني بالاضافة الى تذاكر السفر له ولعائلته.

وعلى هذا الاساس فان المحافظة على عضو هيئة التدريس الاردني الكفء المتميز اقتضى ان يعيد مجلس التعليم العالي النظر في علاوات الاختصاص لبعض فئات اعضاء هيئة التدريس وفي خطة الحوافز لاعضاء هيئة التدريس في كليات الطب الذين يمارسون العمل السريري الاضافي في المستشفى الجامعية، هذا مع العلم بان الحوافز المادية التي اعطيت للاطباء تنظم الدخل المتحقق في عملهم السريري الاضافي ولا تتحملها موازنة الجامعة.

اما بالنسبة للموظفين الاداريين ومساعدي البحث والتدريس (وهم موظفون حسب النظام) فهم خاضعون لنظام مستقل يتضمن سلم رواتب محدد ويتميز على نظيره في نظام الخدمة المدنية واذكر هنا على سبيل المثال ان رواتب بعض موظفي الجامعات تفوق رواتب الامناء العامين في وزارات الدولة.

وغني عن القول، فان الاقبال كبير على طلب الوظائف الادارية ومن ضمنها مساعدو البحث والتدريس في الجامعات الاردنية، وذلك للمزايا الوظيفية المشار اليها اعلاه، اضافة الى التنافس الكبير بين حملة الشهادات والمؤهلات العليا لاشغال الوظائف الادارية.

وجدير بالذكر ان العلاوة المشار اليها هي علاوة اختصاص طبقا لنظام الرواتب والعلاوات ونظام الهيئة التدريسية في الجامعات الاردنية ولا علاقة لها بالعلاوات الاخرى التي تشمل جميع العاملين في الجامعة بما في ذلك الجهاز الاداري، واذا ما تم اعادة النظر في الرواتب او العلاوات الاضافية فانها سوف تشمل الجميع دون تمييز.

وقد دأبت الجامعات الاردنية منذ تأسيسها على توفير حوافز ومزايا لاعضاء هيئة التدريس فيها تفوق تلك التي توفرها للجهاز الاداري، وهذا امر موجود ومعمول به ايضا في جميع الجامعات العالمية، ان هذه الحوافز والمزايا تتفاوت بالنسبة لاعضاء هيئة التدريس انفسهم، اذ تختلف باختلاف رتبهم الجامعية، الامر الذي يعرفه كل من له علاقة بالعمل الجامعي اداريا او تدريسا.

ويناقش المجلس قرار اللجنة القانونية حول القانون المؤقت رقم ٣٤ لسنة ٩٣ قانون رعاية المعوقين بالموافقة عليه كما ورد من الحكومة مع اجراء تعديلات عليه.

---

٣٤٣ حادث سير في مناطق المملكة

وفاة تسعة مواطنين واصابة ١٥٦ بجروح خلال اسبوع

عمان - بترا - بلغ عدد حوادث السير التي وقعت في مناطق المملكة خلال الاسبوع الاول من شهر كانون الثاني الجاري ٣٤٣ حادثا نجم عنها وفاة تسعة مواطنين واصابة ١٥٦ بجروح مختلفة.

وذكرت مصادر ادارة السير ان هذه الحوادث اشتملت على ٢٤٦ حادث اصطدام شكلت ما نسبته ٧١ر٧ بالمائة من مجموع الحوادث الكلي و ٥٩ حادث دهس بنسبة ١٧ر٢ بالمائة و ٣٠ حادث تدهور بنسبة ٨ر٨ بالمائة و ٨ حوادث اصطدام بجسم صلب بنسبة ٢ر٣ بالمائة.

وقالت المصادر ان النسبة الاعلى بين المصابين تمثلت في الفئة العمرية ما بين ٢١/ ٣٠ عاما تلتها الفئة العمرية دون سن العشر سنوات بنسبة ٣٠ر٦ بالمائة والفئة العمرية ما بين ١٠/ ٢٠ عاما بنسبة ٢٠ بالمائة والفئة العمرية من ٣٠ - ٤٠ عاما بنسبة ١٥ر١ بالمائة والفئة العمرية من ٤١ - ٥٠ عاما بنسبة ٩ر٧ بالمائة والفئة العمرية من ٥١ فما فوق بنسبة ٦ر١ بالمائة.

واضافت المصادر ان عدد السيارات المشتركة في الحوادث بلغت ٤٥٤٥ وبلغ عدد الحوادث داخل المدن ٣٠ حادث نجم عنها وفاة ٥ مواطنين وجرح ١٢٧.

وحول اخطاء السائقين المتسببين في وقوع الحوادث قالت المصادر ان اهمها عدم اخذ الحيطة والحذر وشكلت ما نسبته ٢٢ر٨ بالمائة من مجموع الاخطاء.

واحتل المرتبة الثانية بين الاسباب التتابع القريب بنسبة ١٥ر٧ بالمائة ومخالفة اولويات المرور وعدم الانتباه بنسبة ١٢ر٩ بالمائة لكل منها وعدم السيطرة بنسبة ١٠ بالمائة واتخاذ مسرب خاطىء بنسبة ٨ر٢ بالمائة وعدم التقيد بشواخص المرور بنسبة ٥ بالمائة.

واشارت المصادر الى ان عدد حوادث السير نقص بمقدار ٤٣ حادثا عن الاسبوع الذي سبقه ونقص عدد حوادث الاصطدام بنسبة ١٢ر٨ بالمائة والدهس بنسبة ١٥ر٧ بالمائة ونقص عدد الجرحى ٢١ جريحا في حين ازداد عدد الوفيات ثمانية اشخاص ونقص عدد المركبات المشتركة في الحوادث بمقدار ١٢٣ مركبة.

واوضحت المصادر ان العاصمة عمان احتلت المرتبة الاولى في عدد الحوادث حيث بلغ ٢٠٤ حوادث تلتها محافظة الزرقاء بما مجموعه ٤٧ حادثا واربد ٣٠ حادثا والبلقاء والمفرق ٢٤ حادثا لكل منها ومأدبا ٩ حوادث والعقبة والبادية خمسة حوادث لكل منها والطفيلة ٤ حوادث.

حفل استقبال لاطباء اسنان اربد

اربد - الرأي - اقامت اللجنة الفرعية لنقابة اطباء الاسنان في اربد حفل استقبال على شرف اطباء الاسنان الجدد الذين انضموا للقطاع الخاص خلال السنة الماضية.

والقى الدكتور حسان حمد رئيس اللجنة الفرعية كلمة رحب فيها بالاطباء الجدد مؤكدا ان النقابة من خلال اللجان الفرعية ستعمل على الاستفادة من قدرات الاطباء الجدد وافادتهم من خلال اللقاءات والندوات والايام الطبية التي تعقد تباعا داعيا الى ضرورة المحافظة على مستوى مهنة طب الاسنان والالتزام بقانون النقابة واحترام اداب المهنة واعطاء المراجعين للعيادات حقهم من الوقت والمعالجة.

تنقلات وتحديد مراكز معلمين ومعلمات في تربية عمان الاولى والثانية

عمان - الرأي - قررت السيد غازي المومني مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى تحديد مراكز واجراء التنقلات للمعلمين والمعلمات من التعيينات الجديدة والمنقولين من المديريات الاخرى في مدارس المديرية المبينة ازاء اسم كل منهم اعتبارا من يوم السبت ١/٢٣ الجاري على النحو التالي:

محمد خليفة - عبدالملك بن مروان ث، محمد طبازة - طارق ث، احمد كنعان - المطبعية دين، محي الدين عبدالغني - الامام البخاري.١ ناصر عادي - الشريف حسين ث، علي حجير - المعتصم س، عبدالرحيم زيدي - الامام علي ث، سرحان سرحان - طلحة س، سامي العسود - صهيب بن سنان، ماهر طناشات - ضرار بن الازور، محمود حمدان - المعتصم س، بسام ابو جارود - عبدالحميد شرف ث، علي احمد عديب - بلال س، حسن صبح - التطبيقات س، عماد اللحام - الاحنف بن قيس، يونس ابو صفية - طلحة س، خالد ابراهيم - المعتصم س، نمر البرهان - منصور كريشان س، عصام سالم - المعتصم س، حسن العزازمة - منصور كريشان س، سمير ناصر - التطبيقات تخصص، عيسى ابو عيسى - توفيق ابو الهدى امين عكيبة.

تحديد مراكز معلمين

رشاد شتيوي - الاحنف بن قيس ث، فاروق عبدالوهاب - الشافعي ث، ممدوح السلطي - علي رضا.١، كمال منصور - الفتح ث، عبدالغفار حسين - الجبيهة ث، مصطفى صالح - عكاث، ايمن مصطفى - الامير الحسن ث، زياد الحمد - عبدالملك بن مروان ث، عمر الوه - الامير الحسن ث، جواد سلامة - ابن العميد ث، محمد زريقات - منصور كريشان ث، خالد عقل - عباس السلمي س، خالد عبدالجواد - ابن خلدون.١ طلعت عبدالقادر الامين.٢، حسن المرعي - عبدالجبار الفقيه، بسام محمد - علي رضا.١، زياد الملان طلحة س، اسماعيل الخواجا - طلحه س، فيصل عليان - الامين.١، محمد ابو زعنونة - ابن طفيل س، فيصل عبدالله - احمد طوقان ث، زكريا سعيد - خالد بن الوليد ث، خليل مصطفى - زيد بن الخطاب، هاشم ابو حق - الامين.٢، فيصل جرادات - الحسن بن الهيثم١، باسل وليد - سيف الدولة ث، غسان الطافطة - توفيق ابو الهدى ث، يوسف محمد - منصور كريشان ث، محمد الزيادات - منصور كريشان ث، صالح ارشيد - ابن العميد ث، مأمون مصطفى - الجبيهة ث، خالد مرعي - الجبيهة ث، ماهر الديوك - ضرار بن الازور ث، بسام بدر - بلال س حسين ناصر - احمد طوقان ث، حافظ الكاشف - الغافقي١ خلدون السمحان - الحسن بن الهيثم.٢، يوسف الاخرس - الامين.٢، سعد محمد - محمد الشريقي س، عمر ابو شاهين - الغافقي.٢، محمود عارف عوض الله - القاضي الفاضل، يوسف عنوز - الغافقي.١ رائد العدارية - زيد بن حارثة، عماد سلامة - الامين.١، علي ثالج الشرمان - علي رضا.١، علي صالح - الشافعي ث، مخلد ابو شوك - الامام علي ث، مجدي عبدالمجيد - سيف الدولة ث، حسن عنوقة - ذو النورين، جلال ابراهيم - الامام علي ث علي حسن - ابن طفيل س، وصفي كليد - الامير الحسن ث مشهور ارفيش - المعتصم س، عمر البلاونة - اليوبيل ث، احمد الصعيدي - العز بن عبدالسلام، كامل العبداللات - خالد بن الوليد ث، تيسير مصطفى - احمد طوقان ث، زياد اسعيد - الشاملة ث حسن ابو مره - قتيبة بن مسلم ث، كمال متني - عبدالرحمن الغافقي.١، خالد الزغول - عبدالملك بن مروان ث عدنان صقر - الشافعي ث، عبدالرحمن الشوشي - عكاث، زياد محمد - المطبعية، ابراهيم الشباب الامام علي ث، غالب العربيات - منصور كريشان ث احمد الطراونة - علي رضا.١، فخري الميهان - الشافعي س، حسن الاغيش - العز بن عبد السلام، فايز سليمان - منصور كريشان ث، حسام عبدالمجيد - الامين.٢، منير جرار - ابو فراس س، فتحي ابو عارفه - الفتح ث سفيان حياصات - علي رضا.٢، عبدالله ابراهيم - الشافعي ث، سلامة غريب - الرشيد س، عاطف الشريف - جبران.٢، اسماعيل الاسمر - ابن ماجد.١، خالد اللحام - الشافعي س، جهاد ابو رزق - السيوطي، خالد حسن سالم - العز بن عبدالسلام، ياسر الفاضل - رشيد طليع ث، يوسف سالم - ابو فراس الهمداني س، علي عبدالهادي - سيف الدولة س، ابراهيم الخضور - ابو امامة س.٢، ماهر حسن - الحسن البصري س، محمود ابو كشك - عبدالجبار الفقيه، جهاد عليان - ابن البيطار س، عباس ابو عيسى - صالحية العابد، هاني الاسعد - طلحه س، مروان النسور - المطبعية، جهاد ابو مسامح - ابن طفيل س، ميخائيل عويس - رشيد طليع، انور عوض الله - طلحة س، عبدالناصر حسين - محمد الشريقي س، محمد ابو علي - طارق ث، حسين ابراهيم - الشافعي س، رشاد عوض - زيد بن حارثة، مجدي خضر - زيد بن حارثة، عبدالكريم ابو صوان - طلحه س، هيثم عبدالقادر - الغافقي .٢ محمد الرميلات - الحسن البصري ث، يحيى الزريقات - الحسن البصري ث، ابراهيم الشقيرات - سيف الدولة ث، امين المعاقبة - ابو سلمة س، محمود العوضي - الامين.٦.

تعيينات جديدة

فاطمة سعادة - صالحية العابد ث، امل بريك - الراشدية ث، صباح حميد - امامة ث، ميسر خاروف - صالحية العابد، لبنى الخطيب - ضاحية الامير هاشم، رغد اغا - المروج ث

وفاء نيروخ - ام معبد الثانوية، فوزية طلبة - ضاحية الامير هاشم، ابتسام عبدالسلام - بدر الثانوية، سوزان ابو عوض - ضاحية الرشيد الثانوية، سوسن فارس - الزبيدية الثانوية الثانية، زينب سليمان - بلقيس الاساسية الاولى، حاكمة ابو منصور - اليوبيل الثانوية، حنان القريناوي - تلاع العلي الثانوية، عالية صالح - الشاملة الثانوية، فاطمة العبداللات - الحسين الثانوية، اسمى حميدي - خلدا الاساسية، امال زانيلا - المروج الثانوية، مها العثمان - بدر الثانوية، مها سمور ام معبد الثانوية، صباح المجالي - ابو عليا الثانوية، سوزان اسماعيل - ام الحكم الثانوية، وائلة الستريسي - القصور الثانوية، فيروز البلة - هالة بنت خويلد، اعتدال الحسنات - اروى الثانوية، كوثر ضيف الله - هالة بنت خويلد، هيام سليم - ام العروق الاساسية، امنة اللبدي - الراشدية الثانوية، امل الردايدة - المروج الثانوية، تغريد العجارمة - لميس بنت عمرو، ميسون قوقاس - اليوبيل الثانوية، انتصار العزة - اليوبيل الثانوية، عطاف الهواملة - ام عمار الثانوية، خلود الشمايلة - ام الحارث الثانوية، غيد الهندي - ام الحارث الثانوية، رجاء الطاهر - بلقيس الاساسية الاولى، هداء السرحان - صويلح الثانوية، سعاد ابو صبحة - الزبيدية الثانوية الاولى، نلي حدادين - بدر الثانوية، نعمتي وزوز - هالة بنت خويلد الثانوية، ابتسام عثمان - ميمونة الثانوية، منى العطاري - بدر الثانوية، بسمة حدادين - هالة بنت خويلد، هناء مصطفى - القصور الثانوية، لمى العبوة - الراشدية الثانوية، بسمة عودة الله - النزهة الثانوية مختلطة، ميسون باقي - بلقيس الاساسية الاولى، امنة سمارة - ام الحارث الثانوية، الهام موسى - ام الحكم الثانوية، صالحة ابو الهيجاء - بلقيس الاساسية الاولى، فدوى طافش - الاميرة عالية الثانوية، هناء بدر - الاميرة عالية الثانوية، مشتهى ابو علي - نهاوند الثانوية، فدوى ابو لوحة - امامة الثانوية، خلود دارسلامة - ام الحارث الثانوية، امنة يحيى - ميمونة الثانوية، مقبولة عياد - ام عمارة الاساسية، يمامة شناعة - صالحية العابد، مها النيص - نهاوند الثانوية، رجاء يونس - الجزائر الاساسية، وفاء العبداللات - الجبيهة الثانوية، مها برغش - اسيا الثانوية، عبير يوسف - صالحية العابد، فيروز الشهابي - لميس بنت عمرو، منى خطاب - ام كلثوم بنت عقبة، سهى النجار - هالة بنت خويلد، انطوانيت البلة - ابو عليا الثانوية، مريم عبدالرحمن - الراشدية الثانوية، هيفاء حتر - بلقيس الاساسية الاولى، سلوى طبازة - سفانة بنت حاتم، عطاف الهباهبة - اليوبيل الثانوية، خلود العمري - اسيا الثانوية، نهى بركات - بدر الثانوية، ايمان عبدالفتاح - اروى الثانوية، سمر حياصات - تلاع العلي الثانوية، منتهى العبداللات - بنت عدي الثانوية، بسمة عبدالجواد - النصر الثانوية، لميس يوسف - بدر الثانوية، هدى عبدالرزاق - الزبيدية الثانوية الاولى، نادية الزويري - ام كلثوم بنت عقبة، ملك السعود - هالة بنت خويلد، غادة الحديد - النصر الثانوية، رندا القضاة - بلقيس الاساسية الاولى، منتهى كاسو - الزبيدية الثانوية الثانية، خولة الزبيدي - مؤتة - سكرتيرة، ايمان فرحان - ميمونة الاساسية - اجتماعيات، حليمة عبد - ام الحارث الثانوية، فريال السعدي - ام سلمة الاساسية، فاطمة عبد - ميمونة الثانوية، ابدور العبداللات - الشميساني الغربي، خولة اليماني - ام ياسر الاولى، خاتمة الزبيدي - الجبيهة الثانوية، سمية مومني - آسيا الثانوية، نظمية محمود - ام الحارث الثانوية، بسمة محمد - ام الحكم الاساسية، مريم صالح - ياجوز الاساسية، هدى عابد - اليوبيل الثانوية، يسرى غزاوي - النصر الاساسية، هيام يوسف - ام الحكم الثانوية، هدى حسين - هند بنت عقبة، نهى سليمان - ام كلثوم بنت عقبة، نجاح مرعي - احد الاساسية الثانية تخصص، هيفاء سعد - سفانة الاساسية، لينا عتاب - ميمونة الثانوية، مها البس - ام ياسر الثانية، ابتسام العبابدة - النوار بنت قيس، مها ابو حميد - القيروان الاساسية، جميلة ضمرة - رقية بنت الرسول، عائدة سالم - ام عمارة الاساسية، خولة الخاروف - بلقيس الاولى، فاطمة خليفة - النصر الاساسية، لوزية الرعود - رقية بنت الرسول، تهاني حسين - ليلى الغفارية، سحر المنشاوي - رقية بنت الرسول، اعتدال النجار - عمورية الاساسية، نوال شقير - ليلى الغفارية، نوال المصري - ميمونة الثانوية، نعمة ابو سرور - ام عمارة الاساسية، حنان جمعة - ميمونة الاساسية، اميرة الكردي - ام عمار الثانوية، مها خضر - ذات الصواري، لطيفة السيد - القادسية الاولى، كفا الجابر - القادسية الثانية، هاجر نصيرات - ابو عليا الثانوية، غادة اسويسة - حفصة ام المؤمنين، بسمة عطاري - فاطمة بنت الخطاب الثانية، وفاء عمر - الاميرة هيا الاساسية، فايزة مصطفى - الاميرة هيا الاساسية، انشراح الصمادعة - النزهة الاساسية، نبيلة الخطيب - ربة عمون الاولى، دلال الميمي - ربة عمون الاولى، نوال الزين - جمانة الاولى، سمر حسين - ياجوز الاساسية، علياء جاداله - نائلة الاولى، امل الردايدة - عمورية الاساسية، سهام دعيبور - ميمونة الثانوية، عايدة حمدان - رقية بنت الرسول، رجاء سيف - ام الحكم الاساسية، عائشة حجاز - بلقيس الاولى، كوكب الجعبة - فاطمة بنت الخطاب الثانية، اعتدال عبد - ميمونة الاساسية، مريم سليم - القادسية الثانية، تغريد طريف - النوار بن قيس، كاملة اللحام - ذات الصواري، رحمة عبدالله ام ياسر الاولى، راجية حسن - الباعونية الاساسية، امال عبيد - فاطمة الزهراء - رياضيات، اسماء خضر - ام عمار الثانوية، مريم الامير - اليوبيل الثانوية، امال تايه - ابو عليا الاساسية، امينة علوان - القادسية الاولى، امل الزعبي - جمانة الاولى، شهناز زيد - نائلة الثانية، اسيا العيسى - انيسة بنت كعب، سها البني - رقية بنت الرسول، دلال الشافعي - الزبيدية الثانوية رندة قدورة - اليوبيل الاساسية، يسرى حسن - ميمونة الثانوية، نجاح شحادة - ضاحية الامير حسن الاساسية، خولة الوحيدي - خولة بنت ثعلبة، زينب عبده - البتراء الاساسية، سعدية سالم - البتراء الاساسية، عائدة عبدالدايم - ابو عليا الاساسية المختلطة، سوسن الاخرس - اليوبيل الاساسية، سعاد سالم - نفيسة بنت الحسين الثانية، نجاح الزعاترة - عمورية الاساسية، ميسر حسين - عمورية الاساسية، منية وهبة - التطبيقات، مريم ذيب - القادسية الثانية، زهيرة الخطيب - ام كلثوم بنت عقبة، رشيدة الراشد - مريم ابنة عمران، منى الطرمان - ليلى الغفارية، عالية عبدالحفيظ - رقية بنت الرسول، زهية عزازي - عاتكة الاساسية، حنان الريماوي - [illegible] الاساسية، فاطمة الصمود - ذات الصواري، سهيلة الوحيدي - عاتكة الاساسية، امل ابو لبن - ام عمار الثانوية، جواهر الشطرات - القيروان، اسمى الشاويش - القادسية الثانية، هيام عبدالهادي - احد الثانية، منى حجير - احد الثانية، امل هواري - احد الثانية، ياسمين شحادة - اليوبيل الاساسية، غادا الدويري - مؤتة الاساسية، فتحية عبدالوهاب - رقية بنت الرسول، انتصار عيسى - القادسية الثانية، رحاب شرف الدين - اليوبيل الاساسية، خولة عبدالقادر - قرطبة، هدية رحمة - صالحية العابد، تفاحة حمدان - اميمة الاولى، عفاف النويهي - احد الثانية، علية العليبدي - احد الاساسية الثانية، الهام حمزة - احد الاساسية الاولى، فريال البلص - ام عمار الثانوية، عبير الخطيب - اليوبيل الثانوية، خولة عياد - هالة بنت خويلد، رنا الفواعير - خلدا، خولة جريبيع - التطبيقات، وفاء النسور - بدر الثانوية، اروى الطراونة - امام الثانوية.

وقرر السيد جميل الحطبة مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية اجراء التنقلات وتحديد المراكز لعدد من المعلمات المنقولات من المديريات الاخرى ومن:

سفانة القيسي - رابعة العدوية/ث، خديجة فارس - فاطمة بنت عبدالملك الثانوية/١، وفاء عبده - ام حبيبة/ث، سهير الفقيه - ام السماق الشمالي، قوت زيادات - ضاحية الحسين، خلود عبدالقادر - اليرموك/ث/١، منى زريقات - الحسينية ث/١، تقير يعمور - خريبة السوق/ث، وفاء اللاقي - الحسينية ث/١، امل الجماعين - الزيود/س، امل عثمان - حي العماوي سكرتيرة، وفاء صالح - الملكة نور الثانوية، كفاح ابوجقيم - حي نزال/ث، سهيلة عربية - حي نزال/ث، بسمة مهيرات - الاشرفية الثانوية، امال الخالدي - حي نزال/ث ج/١، حليمة حسين - حي نزال/ث ج/١، سمر ذياب - فاطمة بنت عبدالملك/ث، ماجدة كتانة - حي نزال س/ج/٢، ذكريات السحامرة - الاخضر س/ج/٢، سهام التراكية - حي العماوي/٢، مها عبدالغفور - وادي هيدون/١، وفاء القليلي - ابوعلندا/ث. رجاء محمد - الطبية الثانوية، سامرة جبر - حي نزال س/ج/٢، زاهرة حبيب - حي نزال/ث، ايمان سمارة - الطبية الثانوية، هدى صوان - الجويدة/ث، سميرة عمر احمد - اسماء الثانوية، نعمة صالح - المهاجرين س/١، وفاء منصور - ام قصير والمقابلين/ث، كوثر ابوصبيح - اليرموك/ث/١، ابتسام خليل - الاشرفية / الثانوية، ابتسام غيث - حليمة السعدية، امال محمود - رابعة العدوية الثانوية، رجاء ابوفرحة - حي نزال / الثانوية، نجاح عودة - حي نزال/ث، سوسن رمضان - حي العماوي، عايدة شعبان - حي نزال/ث ج/١، ليدا احمد علي - اسماء بنت ابي بكر الثانوية، امل اللحام - ابوعلندا الثانوية، حياة السيوف - اليادودة/ث، ناريمان حشمة - رابعة العدوية/ث، رغداء الحوبان - الجويدة / الثانوية، سمر المجذوب - رابعة العدوية/ث، وسيلة الصوري - حي نزال ث/ج/١، منال الخطيب - فاطمة/ث/١، امال السويطي - اسماء/ث، يسرى غضيان - ام الحيران/ث/١، نادية الكيلاني - ام قصير والمقابلين/ث، عطاف صلاح - ام قصير والمقابلين/ث، ختام الشلبي - ام الحيران/ث، حنان عمرو - الطبية الثانوية، امال البخاري - جبل عمان/ث، غادة ضمرة - خريبة السوق/ث، مجدولين القدومي - القويسمة/ث/ج/١، ايمان قواس - جاوا/س، سناء واصف - الملكة نور/ث، سلام الزعبي - ام حبيبة/ث، وفاء احمد - الملكة نور، ايمان قزمار - حليمة السعدية، عبير ابراهيم - عبدون/ث، فدوى الداودي - الزهراء/ث، لبنى حمدان - اليرموك/ث/١، هند حسن - الملكة نور/ث، جامعة الكسلسية - فاطمة بنت عبدالملك/ث/١، ريما عبدالقادر - حليمة السعدية/ الثانوية، امال الحوراني - ابوعلندا/ث، نادية الصخري - ام قصير/ث، مها ابوجابر - ام السماق الشمالي/س، لبنى نبهان - الملكة نور/ث، منى المرليات - حي نزال / الثانوية/ج/١، نسرين سليمان - ابوعلندا/ث، فاطمة محسن - القويسمة وابوعلندا المهنية، نهلة الياس - الزهراء/ث، رسمية النعيم - ام حكيم/س، منى مصطفى - القويسمة/ س/ج/٢، فاطمة العداربة - حي نزال س/ج/٢، اسماء الحسين - حي نزال س/ج/٢، اعتدال الشمايلة - وادي السير/ث، عائشة عبدالله - المهاجرين س/١، عطاف هديب - وادي السير، هدى الرابي - حي نزال س/ج/٢، [illegible] ريان - القويسمة س/ج/٢، [illegible] التميمي - اليادودة/ث، فاطمة الغوراني - خريبة السوق/ث، سهام علي - القويسمة ث/١، انشراح برغوم - السويسة س/[illegible] حنان الدبس - الجويدة س/١، نايفة [illegible] - القويسمة س/ج/٢، هدى الترك [illegible] ابوعلندا س/١، ريما العطار - الزيود س/١، فاطمة سلامة - الجراوين س/١ [illegible] فضة الوحش - حي نزال س/ج/٢، [illegible] الجولاني - نسيبة س/١، ابتسام [illegible] - القويسمة س/٢، سوسن عبدالله [illegible] ابوعلندا س/١، حليمة عبدالقادر [illegible] العرف / الاشرفية، دلال [illegible] القويسمة س/ج/٢، هدى احمد - [illegible] س/٢، امل سمارة - ضاحية الحسين ث، سميحة القطاونة - المهاجرين س/[illegible] عائشة ابوالذهب - اليادودة ث/١، [illegible] موسى - الرقيم س/١، عطاف [illegible] الحسنية / الثانوية، ختام [illegible] الجندويل / الثانوية، بشرى [illegible] المهاجرين س/١، نوال زين - [illegible] س/١، مريم حسين - السميراء [illegible] سهام عبدالحافظ - المهاجرين [illegible] حليمة العقيلي - الزيود/س، [illegible] ابوحصين - الميسر/س، مها [illegible] ماريا/س/١، عطاف الزين - [illegible] تلعية عياش - حي نزال س/ج/[illegible] فرهود - الحسنية/ س/٢، هيام [illegible] رفيدة س/٢، ليلى حمزة - [illegible] نجاح حسين - القويسمة ث/١ [illegible] الاشقر - ابوعلندا س/١، اعتدال [illegible] - حي نزال س/ج/٢، هيام [illegible] حي نزال س/ج/٢، سارة [illegible] خريبة السوق/ث، بثينة [illegible] ماريا س/٢، فدوى الحسنات - [illegible] بنت عبدالملك ث/١، خديجة [illegible] حي نزال س/ج/٢، يسرى [illegible] حي نزال س/ج/٢، عواطف [illegible] القويسمة س/ج/٢، [illegible] الجالي - عمير /س، روضة [illegible] ابوعلندا ث/بنات، جواهر [illegible] حبيبة/س، منى [illegible] النهضة/س، منى كوكش [illegible] الداخلية، دعد الرشدان - [illegible] س الجاهزة، هناء المهتدي - [illegible] س الجاهزة، سعاد غانم - [illegible] شبينية الدويكات - الزيود، ختام [illegible] المهاجرين/٢، فاطمة [illegible] المهاجرين/٢، حنان [illegible] السوق/س، رائقة [illegible] المقدس/١، انتصار [illegible] السوق/س، حليمة [illegible] السميراء/١، ختام ابوهلال - [illegible] عطاف المزيد - السويسة، [illegible] - السميراء/١، رائدة غيث [illegible] فاطمة عليان - التطبيقات/س [illegible] صوالحة - بيت المقدس/١، [illegible] الرياحين الشمالية، سناء [illegible] السوق/س، سميرة الزيود - [illegible] عطاف فسفوس - السميراء/[illegible] ثامر - خريبة السوق س/ج/[illegible] الصبيحي - الملكة زين الشرف [illegible] العلاوي - حي نزال س/ج/[illegible] الطلاقيع - اليادودة/ث، حسناء [illegible] - الجبل الاخضر/س/١، ليلى خليل [illegible] نور/ث، هالة البريشي - وادي [illegible] احلام العبادي - اليرموك/ث [illegible] الشوابكة - بيت المقدس/١ [illegible] فاطمة زهران - القويسمة [illegible] المهنية، عصمت مصطفى [illegible] وابوعلندا المهنية، نبيلة [illegible] القويسمة وابوعلندا المهنية [illegible] ابراهيم - حي نزال/ث.

دليل الرأي

كلمات متقاطعة

● اعداد: عمر الخطيب

افقيا: ١. اغنية لام كلثوم + ا ٢. احد الوالدين معكوس ٣. انت بالانجليزية ٤. قهوة ٥. نصف اديب ٦. امنياتي ٧. ر + قصيدة للجواهري + ل ٨. مدينة سويسرية + م + اغنية لفريد الاطرش معكوسه ٩. بعد اليوم معكوس + احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقا.

عموديا: ١. مدينة اردنية ٢. مقل، حب معكوسه ٣. ناسا مبعثرة ٤. فيلم لفريد الاطرش . عاصمة افريقية + جدها في مقلتي ٦. مهارتي ٧. علم مؤنث ٨. جدها في شيشلن ٩. الاسم الثاني لعدد المربعات + علا مبعثرة.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. حديث الروح ٢. من حلم ٣. يد، ام، ا + ي د ٤. يد، ب ي ي ا + يد ٥. حل، ع، غ غ ٦. اح، سن، ي ي ي ٧. اف، اي ثمن ٨. قفا + غ + ا + قسيم ٩. صدام حسين + م.

عموديا: ١. حمدي حافظ + س ٢. مريد لحلم + د ٣. ١ ٤. ٤ ١. ابو غنام ٥. حي، سراح ٦. سم ٧. حر + مامين + ي ي ٨. وليد + غيم + س ن ٩. حمدي غيث + فم.

أوقات الصلاة

● الفجر ٥,١٠
● الشروق ٦,٣٠
● الظهر ١١,٤٧
● العصر ٢,٣٩
● المغرب ٥,٠٤
● العشاء ٦,٢٤

الكلمة الضائعة

● اعداد: مجدي فاروق غرايبة - جامعة اليرموك
● شاعر عربي كبير يتألف اسمه من مقطعين و ٨ أحرف.

يمشي الزمان بمن ترقب حاجة، متثاقلا كالخائف المتردد، حتى ليحسبه اسيرا موثقا ويراه، ابطا من كسيح مقعد، ويخال حاجته التي يصبو لها، في دارة الجوزاء او في الفرقد، ويكون ما يرجوه زورة صاحب، ويكون ابعد ما يرجى في غد، فإذا تولى النفس خوف في الضحى، من واقب تحت الدجى او معتد، طارت بها خيل الزمان وتوقه، نحو الزمان المدلهم لاسود.

برامج التلفزيون

● القناة الاولى ●

١٠,٠٠ ... القرآن الكريم والتفسير
- من فيض النبوة
١٠,٢٠ .... عرض البرامج
١٠,٢٥ .... فترة الاطفال
١١,٣٠ شعائر وخطبة وصلاة الجمعة
١٢,٤٠ .... شراع في بحر النور
١٢,٥٠ .... المجلة الرياضية
٢,٤٠ .... احلى الكلام
٣,١٥ .... ما يطلبه المشاهدون
٤,٢٠ .... فيلم اجنبي من افلام الغرب الاميركي
٦,٠٠ .... نشرة الاخبار الاولى
٦,١٥ .... مسلسل المساء
٧,٢٥ .... التربية والتعليم
٨,٠٠ .... نشرة الاخبار الرئيسية
٨,٣٠ .... مسلسل السهرة
٩,٢٥ .... عرض برامج يوم السبت
٩,٣٠ .... ادب .. وفن
١٠,١٥ .... التلفزيون والمشاهد
١١,٠٠ .... نشرة الاخبار الاخيرة
- اخر المشوار
- السلام الملكي

● القناة الثانية ●

٣,٣٠ .... مجلة التلكست
٥,٣٠ .... فيلم فرنسي
٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ .... منوعات
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ .... عائلة بلوبز
٩,١٠ .... فريق الاخبار
١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... كولومبو

حركة الطائرات

● القادمة / الملكية الاردنية ●
٩,٠٠ صباحا .... جدة
٩,١٥ صباحا .... العقبة
٩,٢٠ صباحا .... دمشق
٩,٤٥ صباحا .... مسقط دبي
١٠,٠٠ صباحا الدوحة البحرين
٤,٣٠ مساء .... لندن
٤,٤٥ مساء .... القاهرة
٥,٣٠ مساء .... باريس
٦,١٠ مساء .. تورنتو كندا امستردام
٦,٢٥ مساء .... انقرة اسطنبول

● القادمة / الشركات الاخرى ●
٩,٣٥ صباحا .... القاهرة المصرية
١٠,٣٠ صباحا .... صنعاء اليمنية
١٠,٣٠ ظهرا .... جدة السعودية
١٢,٣٠ ظهرا
ابو ظبي البحرين الخليج
٧,٥٠ مساء ..... بيروت الشرق الاوسط
٩,٥٠ مساء .... لارنكا القبرصية

● المغادرة / الملكية الاردنية ●
٧,٠٠ صباحا .... العقبة
١٠,١٥ صباحا .... برلين لندن
١١,٠٠ ظهرا .... فينا فرانكفورت
١١,٣٠ ظهرا .... انقرة اسطنبول
١١,٣٠ ظهرا .... امستردام نيويورك
١٢,٤٥ ظهرا .... القاهرة
٧,٣٠ مساء .... كولمبو
٧,٤٥ مساء .... العقبة القاهرة
٨,٠٠ مساء .... الظهران
٨,١٥ مساء .... دلهي
٨,٣٥ مساء .... دبي كراتشي
١٠,١٥ مساء .... بانكوك

● المغادرة / الشركات الاخرى ●
٧,٠٥ صباحا .... لارنكا القبرصية
١٠,٢٥ صباحا .... القاهرة المصرية
١١,٣٠ صباحا .... صنعاء اليمنية
١٢,٠٠ ظهرا .... جدة السعودية
١,١٥ مساء .... البحرين الخليج

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية
يوم الخميس الموافق ٢١/كانون ثاني/١٩٩٣

تاريخ	الخط الملاحي	الوكيل	اسم الباخرة	ت
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

البواخر المغادرة / البواخر الراسية / البواخر المنتظرة: [illegible]

حظك اليوم

● الحمل: لا بأس حين تحلم وحدك ولا احد معك يتكلم ويزعجك وتأتيك ايحاءات مختلفة وتنعشك.

● الثور: حين تبعثر مواهبك، فكأنك ترميها او ترد اللحم الى الخروف وتجرب امورا عزيزة عليك وتتسم شأنا بها.

● الجوزاء: تفضل الفواكه والحليبيات على السكريات هكذا تكون افضل وارشق وامتن.

● السرطان: هيا الى العمل ولن تتردد في الطريق كل ما تجازف به يصب في ما تريد اكتشافه.

● الاسد: حين تحفظ كل يوم قليلا مما تربحه، في النهاية سوف تستطيع ان تحصل على ما تريد.

● العذراء: ترحب بالخدمات التي يوفرها لك أحدهم وكان سابقا جلب الضرر واساء اليك.

● الميزان: عمل مثل القديم، نضج وصار قابلا للقطف وتكون مستعدا له تماما ومنتظرا.

● العقرب: مجهود لك مثمر اكثر، ومنتج اكثر حين توزع المهمات حواليك ولا تحتفظها لك.

● القوس: تحاول ان تلجم اندفاعك وصراحتك وترفرفك لانك عند العكس تجعل الآخرين كلهم ضدك.

● الجدي: تعتني جيدا بالتفاصيل هي التي تجعلك تخرج رابحا من اي امر.

● الدلو: مثل نملة جريئة، تحاول ان تتقدم وتتطور حتى وانت في الظلام.

● الحوت: شخص غريب او له علاقة بالخارج يمكن ان يساعدك في ما تعمل.

الصيدليات المناوبة

● ٢٤ ساعة

● عمان
ص لينا الاشرفية ☎ ٧٧٤٨٢٢
ص الفردوس - الاشرفية ٧٨٧٣٣٩
ص السلام - وسط البلد ☎ ٦٣٦٧٣٠
ص فيروز - وسط البلد ☎ ٦١٤٧٢٤
ص بعيش - وسط البلد ☎ ٦٢٤٤٧٥
ص شوكت - الحسين ☎ ٦٧٧٦٩٩
ص فراس - الحسين ☎ ٦٦١٩١٢
ص عين جالوت - م الحسين ☎ ٦٤٦٦٥٧
ص ابن النفيس - الوحدات ☎ ٧٤٥١٠٥
ص هيا - الوحدات ☎ ٧٨٧٠٤٠
ص ابو شريف - الوحدات ☎ ٧٧٠٥٩٥
ص خلف - الوحدات ☎ ٧٧٨٦٥٣
ص ابو نصير - ابو نصير ☎ ٨٤٠٦٢٦
ص عكا - م الزياتية ☎ ٦٨٧٥٨٥
ص قناة - ماركا ☎ ٨٨١١٩٨
ص سلامة - ماركا ☎ ٨٩٤٧٧٩
ص طارق - ماركا ☎ ٨٩٨٥٨٠
ص نجيب - صويلح ☎ ٨٤٧٣٢٣
● الزرقاء - ص كريم ☎ ٩٩٣٥٤٦
ص رمزي ☎ ٩٩٥١١٩
● الهاشمية الزرقاء - العليمات ☎ ٩١١٢٨٨
اربد ص القدس ☎ ٢٧٥٨٦٥
ص وفيان ☎ ٢٧٢٣١٧
العقبة ص طيبة ☎ ٣١٥٠٥٠
ص القدس ☎ ٣١٤٧٤٣
● مادبا ص الفلاح ☎ ٥٤٤١٨٠

الليلية حتى ١٢ ليلا

ص الصفاء ☎ ٧٧٤٠٥٤
ص وسلم ☎ ٨١٢٩١١
ص البيادر ☎ ٨١٠١٦٢
ص منكم ☎ ٨١٠٤٣٠
ص سليله ☎ ٨٢١٠٤٧
ص بيت الدواء ☎ ٨٣٠٦١١
ص سليله ☎ ٨١٩٨٣٧
ص الحمد ☎ ٦٠٣٤١٠
ص عمر ☎ ٦٩٨٥٩١
ص خالد بن الوليد ☎ ٦٩٤٧٠٥
ص الاديب ☎ ٧٤٨١٩٨
ص شيرين ☎ ٧٥٤١٧٢
ص النيل ☎ ٧٥٣٦٦٧
ص سعدي ☎ ٦١٥٥١١
ص سيلفا ☎ ٦٩٥٥٧٥
ص رؤى ☎ ٦٩٣٦٢٤
ص يزيد ☎ ٨١٠٧٧٧
ص الجبل الاخضر ☎ ٧٦٥٩٢٦
ص رأس العين ☎ ٧٨٦٣٣٩
[illegible]

اليومية حتى ١٠ ليلا
[illegible]

الطبيب المناوب

● عمان .... د. سهيل طنوس
د. حنا منصور
☎ ٧٤٨٣٦٤
د. راتب زيتون
☎ ٨٨٨٦٨٥
د. عرفان الاشهب
☎ ٦٨٣٩٨٩
● الكرك .... د. زياد الشمايلة
● السلط .... د. بشير الحياري
● الزرقاء .... د. يوسف ابو سعد
☎ ٩٨٩٠٠٠
● اربد .... د. جميل احمد جميل
☎ ٢٤٨٦٨٨
● المفرق .... د. خالد ابو سمالة
● مادبا .... د. سعيد الرواجفة
● شنلر .... د. عزت الاسمر
● الرصيفة .... د. يحيى حجير
● الاغوار (ش)
د. محمود البشتاوي
● جرش .... د. سهيل عويدات
● الرمثا .... د. راحت زعيتر
● البقعة د. عبدالرحيم الفاعوري

● اطباء الاسنان ●
● عمان .... د. عازم القدومي
☎ ٦٠٦٥٤٨
د. سالم العمري
☎ ٨٦٣٢٦٦
د. سعدي ابو كويك
☎ ٦٢٥٦٠٣
● الزرقاء .... د. نديم سفاريني
☎ ٩٨٤٨٣١
● اربد .... د. نضال الطعاني
☎ ٢٤٣٥٦٧
● السلط .... د. محمد قطيشات
● الرصيفة .... د. خالد عبدالفتاح
● العقبة .... د. بسيم العوران
● جرش .... د. طارق الشريف
● مادبا .... د. اسحق جعاره
● المفرق .... د. علي سبيب

أسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار - تعرفات اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ٢٢-٢٣/١/٩٣ فلس /كغم

الصنف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار الدجاج الطازج اللاحم - حد اعلى
السعر للمستهلك للكغم
دجاج حي ذبح وتنظيف حالات التنظيفات مع الخدمة ٩٠٠/ فلس
دجاج منظف تنظيفا كاملا ١٢٤٠/ فلس
دجاج مسلخ (التحميل) ١٣٦٠/ فلس

هواتف ضرورية

استعلامات الدليل .... ☎ ١٢١
ملاحظة طوارىء البريد .... ☎ ١٩٥
اعطال الهاتف .... ☎ ١٣٩
مديرية الامن العام .... ☎ ١٩٦
شرطة العاصمة .... ☎ ١٩٢
شرطة النجدة .... ☎ ١٩١
دائرة السير .... ☎ ١٩٠
الدوريات الخارجية .... ☎ ٨٤٣٤٠٢
طوارىء الامانة .... ☎ ٧٨٧١٠٩
شكاوي الامانة .... ☎ ٧٨٧١١١
شكاوي المجاري والمياه ☎ ٨٩٧٤٦٧
طوارىء الكهرباء .... ☎ ٧٥٠٩٨١
شكاوي مؤسسة النقل العام
☎ ٦٦٦١٨٦
مقسم المطار .... ☎ ٠٨/٥٢٠٠٠
حركة الطائرات .... ☎ ٠٨/٥٣٢٠٠
مديرية الدفاع المدني .... ☎ ١٩٩
د. م العاصمة .... ☎ ١٩٨
د. م الكرك .... ☎ ١٩٨
د. م المفرق .... ☎ ١٩٨ - ١٩٩
د. م اربد .... ☎ ١٩٢ - ١٩٨
د. م البلقاء .... ☎ ١٩٨
د. م الزرقاء .... ☎ ١٩٩
الاسعاف الفوري .... ☎ ١٩٣
شكاوي التموين .... ☎ ٦٦١١٧٦
تموين الكرك .... ☎ ٣٥١١٣٢
تموين الزرقاء .... ☎ ٩٨٣٧٦٨
تموين اربد .... ☎ ٢٧٧٧١٥
تموين المفرق .... ☎ ٤٣٢٣٦٨
تموين العقبة .... ☎ ٣١٣٨٠٤
تموين السلط .... ☎ ٥٥٤٨٣١
تموين معان .... ☎ ٣٢١٩٥
الجمعية الوطنية لحماية المستهلك
☎ ٦٩٢٢١١
خدمة الجمهور - ضريبة الدخل - ت:
٦٨٥٦١٣

أجهزة الاستدعاء
paging 69 11 55

التكسي المناوب

فراس عمان ٦٨٠٦٥٦
الريماوي .... ☎ ٧٤٩٥٩٧
رانيا .... ☎ ٦٦٥٠٩٥
[illegible]
[illegible]

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي
عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي
للتاريخ : ١٩٩٣/٠١/٢١

المحصول	الكمية الواردة لسوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	وضع العرض والطلب: الطلب	معدل العبوة كغم ما لم يذكر غيره	سعر المبيع للسوق المحلي قرش/للعبوة: اعلى	سعر المبيع للسوق المحلي قرش/للعبوة: ادنى	اعلى سعر للمبيع للتصدير قرش للعبوة	الاسعار مقارنة باليوم السابق
بندورة	[illegible]	كبير	كبير	٧-٨	٧٥	٣٥	١١٠	مستقره
خيار	[illegible]	كبير	كبير	١٠-١١	٢٧٥	١٦٠	٢٦٠	اعلى
كوسا	[illegible]	قليل	معتدل	٧-٨	٣٧٠	٢٠٠	٣٣٥	اعلى
فلفل حار	[illegible]	قليل	معتدل	٥-٦	١٦٠	١٢٠	٣٠٠	اعلى
فلفل حلو	[illegible]	قليل	معتدل	٥-٦	٦٠	٣٠	٣٢٥	اقل
باذنجان عجمي	[illegible]	كبير	معتدل	٨-٩	٢٠٠	٧٠	٣٠٠	مستقره
زهره	[illegible]	كبير	معتدل	١٠-١٢	٢٢٥	١٣٠	٢٠٠	اعلى
فاصوليا	[illegible]	قليل	معتدل	٥-٦	٣٥٠	٢٢٥	٤٠٠	اقل
بطاطا	[illegible]	كبير	كبير	١١-١٣	٢٢٥	١٣٠	-	مستقره
جزر	[illegible]	كبير	معتدل	كغم	٢٢	١٣	-	مستقره
ليمون	[illegible]	كبير	كبير	٩-١٠	٢٤٠	١٥٠	٢٥٠	اعلى
ابو صره	[illegible]	معتدل	معتدل	٩-١٠	٣٣٥	٢٢٥	٢٧٠	اعلى
مندلينا	[illegible]	كبير	كبير	٨-٩	١٢٠	٧٥	١١٠	مستقره
برتقال ماوردي	[illegible]	قليل	معتدل	٩-١٠	٢١٠	١٧٠	٢٠٠	اعلى
سبانخ	[illegible]	معتدل	معتدل	٥-٦	٩٠	٧٠	-	اقل

ملاحظات : حركة السوق نشطة.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	فيلادلفيا	الكونكورد	مسرح نبيل المشيني	مسرح نبيل وهشام	الحسين	رغدان	بسمان	النخيل	فلسطين	فرساي
☎ ٦٩٩٢٣٨	☎ ٦٣٤١٤٩	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٥١٥٥	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٢١٩٨	☎ ٦٣٠١٢٦	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٢٢١١٩	☎ ٦٣٥٣٠٤
نجمة مصر الاولى نبيله عبيد و فاروق الفيشاوي في ديك البرابر مواعيد الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣ - ٥ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠	باتريك سوايز - ديمي مور ... في الشبح بالالوان GHOST الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء الخميس والجمعة حفلة للاطفال الساعة ١١ صباحا فيلم THE FOX AND THE HOUND	كيفن كوستنر / والمغنية العالمية ويتني هوستن في المرافق الخاص BODY GUARD الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,١٥ - ٦ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء مواقف السيارات مؤمنة مجانا.	أبو عواد يعود اليكم في المسرحية الكوميدية السياسية طعة وقلبية اعتبارا من اليوم وكل يوم الساعة ٨,٣٠ مساء شباك الحجز مفتوح طوال النهار.	ستعود اليكم مسرحية اهلا نظام عالمي جديد بحلتها الجديدة يوم ١٩٩٣/١/٢٥ بعد عطلتها السنوية وكل عام وانتم بخير	١ - نور الشريف/ليلبه في لهيب الانتقام ٢ - ميل جيبسون / داني جولفر في السلاح الحديدي الجزء الثالث الحفلات: ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء.	١ - زواج بالاكراه نور الشريف / سهير رمزي ٢ - العنيد / سلفستر ستالون ٣ - امتحنوني، جاكي شان ٤ - الملائكة الحديدية ٥ - الهجوم الخاطف.	١ - عصابة منهاتن / بيلي شانغ ٢ - القوة المزدوجة/فان دام ٣ - الشيطان والحسناوات / ريتشارد كريسو ٤ - الانتصار الكبير / ريشي كابور - / هيما ماليني.	١- ميرندا ٢- هذه امريكا ٣- المغتصبون ٤- المطلقة ● الحفلات: ١- ١٠,٣٠، ٣,٣٠، ٧ مساء ٢- ١١، ٢، ٥، ٨ مساء	١- اللحديات ٢- الرأس الكبير/بروسلي الحقيقي ٣- ليلة الزفاف ٤- المصارعات ٥- الهلفوت/عادل امام	١ - اقتل مراتي ٢ - صعب ان يقتل ٣ - شرطة التنين "الجزء الثاني" ٤ - الجارية.

اقتصاد

اسعار العملات الرئيسة والذهب مقابل الدولار

لندن - رويتر - فيما يلي اسعار البيع والشراء للعملات العالمية الرئيسية والذهب مقابل الدولار عند جلسة الظهر في اسواق الصرف الاجنبي والذهب في لندن أمس.
الاسعار السياحية تختلف عن الاسعار الواردة ادناه.

	شراء	بيع	
الجنيه الاسترليني	١٫٥٣٣٠	١٫٥٣٤٠	دولار امريكي
الدولار الامريكي	١٫٢٨١٤	١٫٢٨١٩	دولار كندي
	١٫٦١٣٣	١٫٦١٣٣	مارك المانى
	١٫٨١٢٠	١٫٨١٣٠	جيلدر هولندي
	١٫٤٧٩٥	١٫٤٨٠٥	فرنك سويسري
	٣٣٫١٢	٣٣٫١٦	فرنك بلجيكي
	٥٫٤٤٤٠	٥٫٤٤٩٠	فرنك فرنسي
	١٤٧١	١٤٧٦	ليرة ايطالية
	١٢٥٫١٤	١٢٥٫١٩	ين ياباني
	٧٫٢٠٧٥	٧٫٢١٧٥	كرون سويدي
	٦٫٨٣٠٠	٦٫٨٤٠٠	كرون نرويجي
	٦٫٢٠٠٠	٦٫٢١٠٠	كرون دنمركي
اونصة الذهب	٣٢٩٫٨٠	٣٣٠٫٢٠	دولار امريكي

ارتفاع طفيف في اسعار الاسهم في طوكيو وانخفاضها في بورصة وول ستريت وارتفاع في اسعار الاسهم البريطانية

طوكيو - رويتر - سجلت اسعار اسهم طوكيو ارتفاعا طفيفا عند الاقفال امس الخميس بعد عمليات شراء لاسهم مرتبطة بمؤشر نيكي لتغطية مراكز مدينة.

وقال سماسرة ان هذه العمليات ادت الى زيادة في الاسعار بعد الهبوط الذي شهدته في تعاملات مبكرة ولكنهم اضافوا ان معنويات السوق ما تزال ضعيفة بعد ان هوى المؤشر دون مستوى ١٦٥٠٠ نقطة المهم في وقت سابق اليوم.

وقال محلل من احد بيوت السمسرة اليابانية/كانت تذبذبات بعد الظهر فنية جدا يتغير الموقف الذي كان يتجه نحو الهبوط.

وزاد مؤشر نيكي المكون من ٢٢٥ سهما ٢٨,٥٠ نقطة ليصل عند الاقفال الى ١٦٥٣٨,٦٨ نقطة. وقدر عدد الاسهم المتداولة بنحو ٢٠٠ مليون سهم.

قال سماسرة ان الغموض الذي يحيط بالسياسة الاقتصادية التي سينتهجها الرئيس الامريكي بيل كلينتون انعكس على اسواق الاسهم في بورصة وول ستريت فسجلت الاسعار امس الاول الاربعاء تراجعا لليوم الثاني على التوالي.

وانخفض مؤشر داو جونز الصناعي ١٤,٠٤ نقطة ليصل عند الاقفال الليلة الماضية الى ٣٢٤١,٩٥ نقطة.

من جهة اخرى سجلت اسعار الاسهم البريطانية ارتفاعا طفيفا عند الفتح امس الخميس مواصلة الانتعاش الطفيف الذي شهدته مساء امس الاول الاربعاء.

ولا يتوقع المتعاملون حدوث اي خفض في اسعار الفائدة الالمانية خلال اجتماع البنك المركزي الالماني البوندسبنك في وقت لاحق

وفي الساعة ٨٣٤ بتوقيت جرينتش بلغ مؤشر فايناشال تايمز المكون من ١٠٠ سهم رئيسي ٢٧٥٢,٦ نقطة بزيادة ٣,٩ نقطة عن معدل امس.

انتاج اوبيك بلغ ٢٥٫٢٧ مليون برميل يوميا

ايران الدولة الوحيدة التي اجرت تخفيضا في انتاجها

لندن - رويتر - اظهر مسح اجرته رويتر انه لم يطرأ تغير يذكر على انتاج اوبيك النفطي الذي بلغ ٢٥٫٢٧ مليون برميل يوميا في ديسمبر كانون الاول بعد التعديل على الرغم من تعهدات دول اعضاء بمحاولة خفض الانتاج.

ويقارن هذا المتوسط المعدل مع ٢٥٫٢٥ مليون برميل يوميا في نوفمبر تشرين الثاني.

ويبدو ان ايران هي الوحيدة التي اجرت تخفيضا ملموسا في انتاجها اذ نقص بواقع ١٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا. لكن هذا النقص قابلته زيادة في انتاج اعضاء اخرين وخاصة الكويت.

ويشمل الاجمالي في مسح اوبيك انتاج اكوادور التي انفصلت عن اوبيك في ٣١ ديسمبر كانون الاول والتي يقدر انتاجها بحوالي ٣٣٠٫٠٠٠ برميل يوميا.

وباستبعاد انتاج اكوادور يصبح انتاج اوبيك في ديسمبر كانون الاول ٢٤٫٩٤ مليون برميل يوميا بزيادة نحو ٣٦٠٫٠٠٠ برميل يوميا على سقف الانتاج الذي حددته الدول الاثنتا عشرة الباقية في اوبيك عند ٢٤٫٥٨ مليون برميل يوميا للربع الاول من ١٩٩٣.

وكان وزراء اوبيك في اجتماعهم بفيينا في ٢٧ نوفمبر تشرين الثاني قد اتفقوا على فعل كل ما بوسعهم لتخفيض الانتاج الى هذا السقف قبل بدء سريان الاتفاق في اول يناير كانون الثاني ١٩٩٣.

ويستند مسح رويتر الشهري الى معلومات من مسؤولي صناعة النفط والمحللين في اوروبا وأميركا الشمالية ودول اوبيك بالاضافة الى حركة الناقلات واتجاهات الصناعة. وهو لا يشمل انتاج سوائل الغاز الطبيعي والمكثفات.

ولم يطرأ تغير يذكر على التقديرات المعدلة هذا الشهر. وقال محللون ان التقديرات الاولية لانتاج السعودية ربما كانت أعلى قليلا مما يجب. وذكرت مصادر بصناعة النفط ان السعوديين يصممون على ان انتاجهم مستقر عند ٨٫٤ مليون برميل يوميا شاملا انتاج المنطقة المحايدة التي يتشاركون فيها مع الكويت.

ويقدر مسح رويتر انتاج ايران عند ٣٫٦٠ مليون برميل يوميا بانخفاض ١٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا عن تقديرات مسح رويتر لشهر نوفمبر تشرين الثاني.

وسيزيد الخفض كثيرا اذا تم اعتماد ارقام نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي التي قدرت انتاج ايران في نوفمبر تشرين الثاني عند ٣٫٨٢ مليون برميل يوميا.

ويقدر مسح رويتر انتاج الكويت في ديسمبر كانون الاول عند ١٫٥٠ مليون برميل يوميا بزيادة ١٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا. وقد ترددت تقديرات أعلى للانتاج الكويتي.

وتسمح اوبيك للكويت بالانتاج قدر طاقتها دون قيود مع اعادة بناء منشآتها النفطية. وتقول الكويت ان انتاجها سيصل الى ١٫٧٥ مليون برميل يوميا في المتوسط بين يناير كانون الثاني ومارس اذار ١٩٩٣.

انخفاض انتاج بئر نرويجي من النفط بسبب العواصف الشديدة

اوسلو - رويتر - اعلنت شركة ستات اويل النرويجية الحكومية للنفط امس الخميس ان عواصف شديدة في بحر الشمال ادت الى تخفيض حاد في انتاج حقل ستاتفيورد اضخم حقولها البحرية.

وقال اود جان لاتج المتحدث باسم الشركة ان الحقل كان يضخ النفط في الساعة ٠٥٠٠ بتوقيت جرينتش بنسبة ٢٠ في المائة من حجم الانتاج المعتاد لان الامواج الهائلة تحول دون رسو الناقلات لتحميل النفط.

واضاف ان عملية تقليص الانتاج بدأت الليلة الماضية وان الشركة ربما تضطر الى خفض الانتاج مرة اخرى الى ١٠ في المائة من الطاقة المعتادة.

وينتج حقل ستاتفيورد الذي يقع على جانبي القطاعين النرويجي والبريطاني من بحر الشمال في المعتاد نحو ٧٩٦٫٤٤٠ برميل يوميا في المتوسط.

الجزائر تفرض ضرائب على صافي الدخل والثروات

الجزائر - رويتر - فرضت الجزائر ضريبة جديدة على صافي الدخل بعد خصم الضرائب الحالية وضريبة اخرى على «الثروة» تستهدف الاغنياء.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية امس الاول الاربعاء ان الضرائب الجديدة تم اقرارها في ميزانية عام ١٩٩٣ التي اعلنت يوم الثلاثاء.

وستفرض الضريبة الاضافية على الدخل شهريا بعد خصم الضرائب الحالية.

وستكون بنسبة خمسة في المائة اذا تراوح صافي الدخل بين ١٦٨٫٠٠٠ و ٢١٦٫٠٠٠ دينار «٧٤٦٥ و ٩٦٠٠ دولار» سنويا وتتدرج حتى تصل الى ٣٠ في المائة على الدخول التي تزيد على ٩٦٠٫٠٠٠ دينار «٤٢٫٦٦٥ دولارا».

وسيتم تحصيل الضريبة خلال السنوات الثلاث المقبلة وتستخدم حصيلتها في خلق فرص العمل ومساعدة الفقراء.

اما ضريبة الثروة فستفرض على العقارات والمظاهر الخارجية للثراء التي تزيد عن ستة ملايين دينار «٢٦٦٫٦٩٥ دولارا». وذكرت الوكالة انها ستتراوح بين نصف في المائة وخمسة في المائة.

وكانت السلطات الحكومية وعدت في العام الماضي بأن تطبيق هذه الضريبة لن يؤدي الى التفتيش على الثروات داخل البيوت.

وذكرت الوكالة ان ضريبة اخرى ستفرض على جمع القمامة تبدأ من ١٥٠ دينارا «٦٫٦٥ دولار» للممتلكات الخاصة وتصل الى ٢٠٠٠ دينار «٨٩ دولارا».

توقع زيادة المبيعات لشركة جلجوار للسيارات

لندن - رويتر - اعلنت شركة جاجوار لصناعة السيارات الفارهة امس الخميس انها تتوقع زيادة مبيعاتها على مستوى العالم بنسبة ٢٥ في المائة الى ٢٨٫٣٠٠ سيارة في العام الحالي.

وكانت مبيعات الشركة التابعة لشركة فورد الاميركية للسيارات هبطت في العام الماضي بنسبة ١٢٫٤ في المائة الى ٢٢٫٤٧٨ سيارة.

وفي الاونة الاخيرة اعلنت جاجوار عن طرح عدد من الطرازات الجديدة وخطط لزيادة المبيعات في المانيا والشرق الاقصى.

زيادة التبادل التجاري بين تايوان والصين

تايبيه - رويتر - اعلنت هيئة التجارة الخارجية التايوانية امس الخميس ان حجم التجارة بين تايوان والصين عبر هونج كونج ازداد بنسبة ٢٩ في المائة الى ٦٫٧ مليون دولار اميركي في الاشهر الاحد عشر الاولى من العام الماضي مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩١. لكنها قالت ان نمو حركة التجارة بدأ يتباطأ.

وقفزت الصادرات الى الصين ٢٥٫٣ في المائة الى ٥٫٦ مليار دولار في حين ارتفعت الواردات بنسبة ١٫٧ في المائة الى ١٫١ مليار دولار. وتتم اغلب التجارة بين البلدين عبر هونج كونج لان تايبيه تحظر الاتصالات المباشرة مع بكين.

الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمان

التقرير اليومي لاسعار صرف العملات الرئيسية (الخميس ١٩٩٣/١/٢١)

سيطر الهدوء على مجريات التداول في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٣/١/٢٠، فيما تذبذبت اسعار صرف الدولار ضمن مستويات ضيقة، منهية التعامل بانخفاض عن مستويات اقفالها لليوم السابق. فقد بلغت اسعار الصرف عند الاقفال مستوى ١٫٦٠٠٩ مارك لكل دولار و١٫٥٤٥٠ دولار لكل جنيه استرليني و١٢٤٫٦٥ ين لكل دولار، فيما كانت قد بلغت عند اقفال يوم الثلاثاء مستوى ١٫٦١٢٨ مارك لكل دولار و١٫٥٤٥٤ دولار لكل جنيه استرليني و١٢٥٫٤٦ ين لكل دولار.

هذا وقد سيطرت حالة من عدم التيقن في الاسواق حول اتجاهات اسعار الصرف في المدى القصير، فيما ترقب المتعاملون صدور مؤشرات جديدة، خصوصا فيما يتعلق بالخطط الاقتصادية للادارة الامريكية الجديدة. وقد افادت تعليقات المراقبين والمتعاملين بان حركة اسعار الصرف في الاونة الاخيرة باتت خاضعة للاعتبارات الفنية فيما تضاربت الاشاعات والتكهنات حول التوقيت المتوقع لبدء تضاءل الفارق القائم ما بين اسعار فائدتي الدولار والمارك.

كذلك تذبذبت اسعار الصرف في الشرق الاقصى وفي ساعات التعامل المبكرة في اوروبا يوم الخميس حول مستويات اقفالها في نيويورك لليوم السابق. بالتالي بلغت اسعار صرف العملة الامريكية عند اقفال طوكيو مستوى ١٫٦٠٤٧ مارك لكل دولار و١٫٥٤٣٨ دولار لكل جنيه استرليني و١٢٤٫٦٨ ين لكل دولار، فيما بلغت في مراكز التعامل الاوروبية حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١٫٦٠٤٣ مارك لكل دولار و١٫٥٤٣٠ دولار لكل جنيه استرليني و١٢٥٫٨٥ ين لكل دولار.

الدولار في الأسواق العالمية

العملة	أقفال نيويورك التاريخ ١٩٩٣/١/٢٠	أقفال طوكيو التاريخ ١٩٩٣/١/٢١
الجنيه الاسترليني*	١٫٥٤٥٠	١٫٥٤٣٨
المارك الألماني	١٫٦٠٠٩	١٫٦٠٤٧
الفرنك السويسري	١٫٤٦٢٣	١٫٤٦٦٨
الفرنك الفرنسي	٥٫٤١٩٠	٥٫٤٢١٥**
الين الياباني	١٢٤٫٦٥	١٢٤٫٦٨
وحدة النقد الاوروبية	١٫٢٢٣٥	١٫٢٢٤٣**

* دولار لكل جنيه ** سعر الافتتاح في اوروبا الساعة الثامنة

أسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية* التاريخ ١٩٩٣/١/٢١

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهر
الدولار الأمريكي	٣٫٠٦	٣٫١٨	٣٫٣١	٣٫٧٥
الجنيه الاسترليني	٦٫٨٧	٦٫٦٨	٦٫٥٦	٦٫٥٠
المارك الألماني	٨٫٩٢	٨٫٣١	٨٫٠٠	٧٫٤٣
الفرنك السويسري	٦٫٠٠	٥٫٤٣	٥٫٤٣	٥٫٥٣
الفرنك الفرنسي	١١٫٦٢	١١٫٢٥	١٠٫٢٥	٩٫٥٠
الين الياباني	٣٫٦١	٣٫٦٨	٣٫٥٦	٣٫٤٣
وحدة النقد الاوروبية	٩٫٧٥	٩٫٧٥	٩٫٥٠	٨٫٨٧

* اسعار فائدة الانتربنك على الودائع ... في الاسواق العالمية

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	آخر سعر اقفال	التاريخ	سعر الاقفال السابق	التاريخ
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	١٦٥٣٨٫٦٨	١/٢١	١٦٥١٠٫١٨	[illegible]
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٣٢٤١٫٩٦	١/٢٠	٣٢٥٥٫٩٩	[illegible]
لندن (١٠٠ سهم)	فاينانشال تايمز	٢٧٤٨٫٧٠	١/٢٠	٢٧٣٧٫٦٠	[illegible]

المعادن الثمينة التاريخ ١٩٩٣/١/٢١

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار
ذهب	٣٢٩٫٨٥	٦٫٤٥	فضة	٣٫٧٣	[illegible]

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي التاريخ ١٩٩٣/١/٢١

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠٫٦٨٦	٠٫٦٨٨	الين الياباني*	٠٫٥٤٩٨	[illegible]
الجنيه الاسترليني	١٫٠٥٩١	١٫٠٦٤٤	الجلدر الهولندي	٠٫٣٨٠٢	[illegible]
المارك الالماني	٠٫٤٢٧٧	٠٫٤٢٩٨	الكرونة السويدية	٠٫٠٩٥٢	[illegible]
الفرنك السويسري	٠٫٤٦٧٠	٠٫٤٦٩٣	الليرة الايطالية*	٠٫٠٤٦٩	[illegible]
الفرنك الفرنسي	٠٫١٢٦٦	٠٫١٢٧٢	الفرنك البلجيكي	٠٫٠٢٠٧٥	[illegible]

* لكل مائة

أسعار صرف بعض العملات الأخرى التاريخ ١٩٩٣/١/٢١

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١٫٧٨٩٠	١٫٨١٢٠	الجنيه المصري	٠٫٢٠٠٠	[illegible]
الليرة اللبنانية*	٠٫٠٣٦٨٨٥	٠٫٠٣٨٨٨٥	الريال العماني	١٫٧٤٠٠	[illegible]
الريال السعودي	٠٫١٨٢٠	٠٫١٨٣٣	درهم الامارات	٠٫١٨٥٠	[illegible]
الدينار الكويتي	٢٫٢٢٥	٢٫٢٨٠٠	الدراخما اليونانية*	٠٫٣١٢٢٥	[illegible]
الريال القطري	٠٫١٨٥٠	٠٫١٨٦٩	الجنيه القبرصي	١٫٤٢٢٥	[illegible]

* لكل مائة

مؤشرات بنك القاهرة عمان لسوق عمان المالي*

المؤشر	إقفال ١٩٩٣/١/١٨	إقفال ١٩٩٣/١/١٩
مؤشر جميع الأسهم	١٨٧٫٢١	١٨٨٫٢١
مؤشر قطاع البنوك	٢٢٤٫٣٣	٢٢٣٫٥٧
مؤشر قطاع التأمين	٢٠٢٫٨٥	٢٠٥٫٨٧
مؤشر القطاع الصناعي	٢٥٢٫٩٣	٢٥١٫٧٢
مؤشر قطاع الخدمات	٢٥١٫٨١	٢٥٢٫٣٥

* ١٩٩٠/١٢/٣١ = ١٠٠

ايران توافق على بيع كميات غير محددة من الغاز لجورجيا

نيقوسيا - رويتر - وافقت ايران على بيع كميات غير محددة من الغاز لجورجيا ووقعت معها اتفاقات في مجالات متعددة خلال الزيارة التي يقوم بها حاليا ادوارد شيفاردنادزه رئيس جورجيا.

وقال راديو طهران ان شيفاردنادزه والرئيس الايراني اكبر هاشمي رفسنجاني وافقا على فتح سفارتين في طهران وتفليس خلال الجولة الثانية من مباحثاتهما امس الاربعاء.

ووقع وزراء من البلدين عدة اتفاقات بعد ان استعرض رفسنجاني وشيفاردنادزه «اتفاقات حول مبيعات الغاز. ولم يعط الراديو اي تفاصيل حول صفقة الغاز.

وتبحث جمهورية جورجيا عن مصدر بديل للطاقة بعد ان تسبب القتال الدائر في اقليم ابخازيا الذي يسيطر عليه الثوار في قطع سبل المواصلات مع روسيا وهو ما يعني انقطاع جورجيا عن موردها الرئيسي للطاقة.

وترغب تفليس التي توترت علاقتها مع موسكو بسبب الوجود العسكري الروسي في جورجيا في تقليص اعتمادها الاقتصادي على موسكو.

وقال راديو طهران في تعليق على الزيارة ان وجود جورجيا كقناة لصادرات ايران من النفط والغاز الى اوروبا من خلال البحر الاسود يعطي اهمية لتعاون اوثق بين البلدين.

برنامج اقتصادي للحد من الاضرار

الناخبون السويسريون يرفضون الانضمام الى السوق الحرة الاوروبية

زوريخ - رويتر - كشفت الحكومة السويسرية عن مقترحات لبرنامج اصلاح اقتصادي كاسح يهدف الى الحد من الاضرار الناتجة عن رفض الناخبين في الشهر الماضي عضوية السوق الحرة الاوروبية.

وكانت الحكومة حذرت الناخبين ولكن دون جدوى من ان رفض انضمام بلادهم الى المنطقة الاقتصادية الاوروبية المزمعة والتي كان المستهدف ان تضم ١٩ دولة يعني ان سويسرا التي اصابها الركود ستضطر لاعادة تنظيم هياكلها الاقتصادية العتيقة وحدها دون حافز حرية الدخول الى اسواق المنطقة.

ويهدف البرنامج الجديد الذي كشفت عنه الحكومة يوم الاربعاء الى جعل اللوائح السويسرية متمشية مع لوائح المنطقة التي تضم اعضاء المجموعة الاوروبية والدول الست الاخرى في رابطة التجارة الحرة الاوروبية وذلك على امل ان يعدل الناخبون السويسريون رأيهم يوما ما.

كما انه يسعى الى استعادة بعض من الزيادة التي كان يتوقع ان تجلبها عضوية المنطقة في معدل النمو السنوي للاقتصاد السويسري والتي تتراوح بين ٠٫٤ و ٠٫٦ نقطة مئوية.

وتوضح الخطة ان الحكومة فقدت اي امل في طرح مسالة العضوية على الناخبين في استفتاء اخر في وقت قريب او باحياء طلب العضوية الكاملة في المجموعة الاوروبية.

وتقول الخطة «الاهتمام الرئيسي منصب على زيادة القدرة على المنافسة في الخارج عن طريق تعزيز المنافسة في الداخل».

ورغم تأكيدات المجموعة الاوروبية بان سويسرا ليس لها ان تتوقع ابرام صفقات تجارية ثنائية بعد رفض الانضمام للمنطقة الاقتصادية اوضحت الحكومة انها تستهدف تحقيق ذلك.

فقد وعدت الحكومة بتسهيل عبور سلع المنطقة الاقتصادية الى سويسرا اذا فعلت دول المنطقة الشيء نفسه بالنسبة الى البضائع السويسرية. ويعني هذا تعديل سويسرا للوائحها التي تشمل وسائل تكاد تكون علنية لفرض الحماية بحيث تتمشى مع لوائح المنطقة الاقتصادية.

كوريا تخفض سعر الفائدة في ٢٦ الجاري

سيول - رويتر - قالت وزارة المالية في كوريا الجنوبية اليوم الخميس انها ستخفض اسعار الفائدة يوم الثلاثاء القادم.

وقال مسؤول بالوزارة متقرر هذا اخيرا في اجتماع بين وزير المالية ري يونج مان والحزب الحاكم اليوم.

وامتنع المسؤول عن تأكيد او نفي تقارير صحفية بان الاسعار ستنخفض بما بين نقطة مئوية ونقطتين مئويتين الا ان مسؤولين اخرين قالوا ان الخفض يحتمل ان يكون في هذا النطاق ليصبح سعر الخصم ما بين خمسة وستة في المائة.

وطالبت دوائر الاعمال والصناعة بهذا الخفض كوسيلة لتحفيز الاقتصاد الراكد.

ويعارض البنك المركزي خفض الفائدة كاجراء منفرد وهو يؤيد اجراءات اضافية لتحرير القطاع المالي. ولم يحضر البنك الاجتماع. ويعتقد مسؤولون في البنك انه اذا نجح الخفض في تحفيز الاقتصاد بعض الشيء فان القائمين على التخطيط في الحكومة قد يسعون الى تأجيل تحرير القطاع المالي.

هبوط معدل التضخم في السويد

ستوكهولم - رويتر - قال المكتب المركزي للاحصاءات امس الخميس أن معدل التضخم السنوي في السويد هبط الى ١٫٩ في المائة في ديسمبر كانون الاول قياسا على الشهر نفسه من عام ١٩٩١ وهي اقل زيادة على مدى عام [illegible] عام ١٩٥٩.

وارتفعت الاسعار في كانون الاول ٠٫٤ في المائة هبطت في نوفمبر تشرين [illegible] في المائة.

سوق عمان المالي

نشرة تداول - السوق النظامية للفترة الواقعة ما بين ١٩٩٣/٠١/١٦ ولغاية ١٩٩٣/٠١/١٩
النشرة الاسبوعية

اعلى سعر (خلال آخر ٣ اسابيع)	ادنى سعر (خلال آخر ٣ اسابيع)	اسم الشركة	عدد الاسهم	حجم التداول بالدينار	سعر افتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	التغير بالسعر	متوسط السعر السوقي	حركة دوران السهم	قيمة اسمية	عدد عقود	عدد ايام التداول
131.500	126.500	البنك العربي	3240	425550	130.000	134.000	130.000	134.000	4.000+	131.343	.674	10	80	4
4.780	4.360	البنك الاهلي الاردني	283100	1392953	4.650	5.180	4.640	5.150	.490+	4.920	3.102	1	218	4
22.240	19.220	بنك القاهرة/عمان	80	1868	22.240	23.350	23.350	23.350	1.110+	23.350	.008	5	3	1
23.000	19.750	بنك الاردن	1452	32723	22.500	23.360	22.000	23.360	.860+	22.537	.128	5	25	4
4.000	3.000	بنك الانماء الصناعي	187483	742419	3.840	4.010	3.900	3.960	.120+	3.965	3.126	1	235	4
4.130	3.450	بنك الاسكان	107517	437328	3.930	4.150	4.000	4.150	.220+	4.068	.896	1	153	4
2.500	2.220	البنك الاردني الكويتي	40080	93343	2.300	2.420	2.290	2.420	.120+	2.329	.729	1	56	4
4.070	3.250	بنك الاستثمار العربي	292846	1203372	4.000	4.700	4.050	4.650	.650+	4.109	5.857	1	60	4
3.930	3.650	البنك الاسلامي الاردني	69349	277021	3.820	4.150	3.800	4.120	.390+	3.995	.963	1	152	4
3.900	3.750	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	141125	589082	3.870	4.340	3.880	4.330	.460+	4.165	1.944	1	204	4
3.400	3.200	بنك الاعمال	96230	329757	3.320	3.490	3.290	3.480	.160+	3.426	1.925	1	127	4
5.150	4.700	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	59448	328830	5.100	5.850	5.150	5.850	.750+	5.531	1.321	1	50	4
5.950	5.540	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	29500	168789	5.560	5.900	5.600	5.720	.160+	5.722	1.475	1	82	4
1.970	1.790	بنك عمان للاستثمار	352835	657529	1.870	1.900	1.840	1.860	.010-	1.864	3.528	1	231	4
3.760	3.120	بنك المؤسسة العربية المصرفية/الاردن	1319	4901	3.640	3.780	3.670	3.730	.090+	3.716	.013	1	13	4
		مجموع قطاع البنوك والشركات المالية	1665924	6686460				الرقم القياسي: 123.19		التغير: 4.37 +			1677	
3.290	3.100	التأمين الاردنية	9100	32055	3.250	3.620	3.300	3.600	.350+	3.523	.182	1	21	3
.800	.000	المتحدة للتأمين	3000	10950	3.200	3.350	3.350	3.350	.160+	3.350	.200	1	5	1
3.150	2.640	البحار العربية للتأمين	45750	139037	3.000	3.140	3.000	3.000	-	3.039	4.575	1	36	4
3.090	2.940	التأمين العامة العربية	3000	9730	3.090	3.320	3.270	3.320	.230+	3.243	.250	1	3	2
3.600	3.500	القدس للتأمين	1250	4588	3.600	3.750	3.650	3.750	.150+	3.670	.116	1	2	2
4.000	3.590	الاردنية الفرنسية للتأمين	39800	155267	3.840	3.940	3.850	3.970	.030+	3.901	1.609	1	71	4
3.700	3.300	اليرموك للتأمين واعادة التأمين	9000	35515	3.650	4.000	3.700	4.000	.350+	3.946	.900	1	11	4
2.870	2.600	الاراضي المقدسة للتأمين	3221	10148	2.870	3.360	3.010	3.360	.490+	3.151	.475	1	9	4
3.780	3.780	فيلادلفيا للتأمين	1149	4533	3.780	3.970	3.780	3.970	.190+	3.945	.392	1	2	2
3.450	3.140	المشرق للتأمين	32200	107617	3.300	3.370	3.300	3.330	.030+	3.342	1.610	1	53	4
.000	.000	دلتا للتأمين	15000	16650	1.060	1.110	1.110	1.110	.050+	1.110	2.300	1	1	1
.000	.000	النسر العربي للتأمين	91	413	4.550	4.560	4.550	4.550	-	4.538	.009	1	3	1
		مجموع قطاع التأمين	162561	525402				الرقم القياسي: 158.19		التغير: 75.79 +			216	
1.690	1.510	الكهرباء الاردنية	247542	475549	1.630	1.790	1.660	1.730	.100+	1.719	2.750	1	279	4
1.030	.730	كهرباء محافظة اربد	58424	65336	1.000	1.220	1.030	1.220	.220+	1.118	1.947	1	59	4
6.500	5.920	العربية الدولية للفنادق	4683	28086	5.950	6.100	5.950	5.950	-	5.998	.065	1	14	4
2.350	2.280	الخطوط البحرية الوطنية	17308	43443	2.290	2.510	2.370	2.490	.200+	2.454	.255	1	38	3
4.780	4.320	المحفظة الوطنية للاوراق المالية	105644	495946	4.590	4.760	4.640	4.720	.130+	4.703	5.272	1	178	4
1.860	1.770	العقارية الاستثمارية/عقاركو	107225	195514	1.800	1.830	1.800	1.800	-	1.823	2.859	1	102	4
.970	.860	الاردن والخليج العقارية	163022	147649	.920	.940	.890	.890	.030-	.906	5.434	1	126	4
1.400	1.160	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات	24400	33721	1.290	1.340	1.300	1.300	.020+	1.321	2.440	1	27	4
1.610	1.300	المركز الاردني للتجارة الدولية	4197	6304	1.580	1.560	1.450	1.500	.080-	1.502	.000	1	16	4
1.570	1.260	تاجيروجيانا للاليات والمعدات/تاجيركو	185510	285247	1.460	1.590	1.500	1.540	.080+	1.538	15.993	1	176	4
10.500	10.000	المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي»	6700	70575	10.030	10.750	10.100	10.750	.720+	10.534	.670	1	6	3
2.820	2.620	فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحدة	108900	284391	2.620	2.680	2.570	2.590	.040-	2.611	2.716	1	133	4
		مجموع قطاع الخدمات	1033747	2080273				الرقم القياسي: 161.51		التغير: 82.22 +			1135	
1.700	1.310	المنقب للصناعات الانشائية	2300	3895	1.670	1.700	1.670	1.700	.030+	1.693	.128	1	2	1
1.860	1.670	مصانع الاسمنت الاردنية	222376	397878	1.730	1.820	1.770	1.820	.050+	1.789	.268	1	186	4
5.100	4.350	مناجم الفوسفات الاردنية	17700	84126	4.650	4.800	4.750	4.800	.150+	4.752	.052	1	30	4
24.300	23.150	البوتاس العربية	150	3982	24.300	26.000	25.520	26.000	2.500+	26.547	.001	5	2	2
9.600	9.100	مصفاة البترول الاردنية	20136	188771	9.340	9.500	9.300	9.500	.160+	9.375	.315	5	77	4
6.350	6.350	الدباغة الاردنية	474	3224	6.350	7.350	6.350	7.350	1.000+	6.802	.047	1	5	4
3.210	2.710	الصناعات الصوفية	26200	77989	2.970	3.100	2.900	3.060	.090+	2.977	3.493	1	27	4
6.920	6.300	الصناعية التجارية الزراعية/الانتاج	38566	265794	6.820	6.960	6.820	6.960	.140+	6.896	.771	1	91	4
11.450	10.340	مصانع الاجواخ الاردنية	31083	330474	10.500	11.000	10.350	10.800	.300+	10.632	1.036	1	22	4
7.600	7.000	العربية لصناعة الادوية	61716	449674	7.200	7.400	7.150	7.320	.120+	7.286	.882	1	143	4
6.650	6.250	مصانع الخزف الاردنية	9741	63007	6.430	6.500	6.350	6.350	.080-	6.468	.390	1	21	3
2.660	2.530	الالبان الاردنية	3773	9576	2.530	2.560	2.520	2.520	.030-	2.538	.216	1	11	4
3.670	3.310	الاردنية لصناعة الانابيب	63367	232157	3.620	3.700	3.620	3.700	.080+	3.664	2.535	1	94	4
5.000	4.230	مصانع الورق والكرتون	14182	69327	4.850	4.900	4.850	4.850	-	4.888	.473	1	18	3
2.730	2.400	العامة للتعدين	57700	173588	2.730	3.090	2.800	3.090	.360+	3.008	5.770	1	18	2
27.000	23.800	الصناعات الكيماوية العربية	4062	101849	24.900	25.400	24.800	25.150	.250+	25.074	.615	1	24	4
3.430	3.200	الغزل والنسيج الاردنية	73506	246697	3.320	3.370	3.310	3.360	.040+	3.356	1.470	1	93	4
3.750	3.540	رافيا الصناعية للاكياس البلاستيكية	5650	20630	3.650	3.680	3.640	3.660	.060+	3.651	.839	1	13	2
.890	.760	مصانع المنسوجات الاردنية	71650	60975	.840	.860	.830	.840	-	.851	.796	1	80	4
12.000	11.000	دار الدواء للتنمية والاستثمار	62796	731482	11.780	11.960	10.930	11.950	.670+	11.648	2.990	1	164	4
3.330	3.110	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	159074	532901	3.270	3.400	3.300	3.380	.110+	3.351	4.647	1	166	4
13.000	11.200	العربية لصناعة الالمنيوم	72565	934507	12.300	13.000	12.500	12.900	.600+	12.878	1.814	1	180	4
1.240	1.180	المواشي والدواجن	36450	43358	1.130	1.200	1.180	1.180	.010-	1.190	1.458	1	39	4
2.260	2.000	العربية لتصنيع وتجارة الورق	117180	252148	2.050	2.190	2.100	2.140	.090+	2.152	10.653	1	139	4
.720	.430	المؤسسة الطبية الاردنية	118645	87635	.700	.760	.720	.720	.020+	.740	.909	1	89	4
6.120	5.850	الوطنية لصناعة الصلب	31500	187079	5.860	5.960	5.900	5.950	.090+	5.939	.788	1	71	4
1.100	.910	الصناعات الوطنية	88600	92373	1.000	1.060	1.000	1.050	.050+	1.042	2.953	1	88	4
4.070	3.870	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	56650	222493	3.890	3.960	3.880	3.960	.070+	3.928	1.416	1	91	4
3.310	2.550	الاردنية لصناعات الصوف الصخري	140550	461541	3.220	3.380	3.130	3.130	.090-	3.284	7.609	1	180	4
15.300	13.650	العالمية للصناعات الكيماوية	6650	95720	14.250	14.600	14.200	14.250	-	14.392	.465	1	39	4
4.500	4.100	صناعات علاء الدين	250	1088	4.300	4.350	4.350	4.350	.050+	4.352	.025	1	2	1
1.650	1.370	الصناعات والكبريت جيمكو	49950	77343	1.530	1.570	1.520	1.530	-	1.549	2.938	1	53	4
.770	.630	الاردنية لتصنيع الخرسانة	122950	87451	.700	.730	.660	.710	.010+	.713	3.644	1	58	4
4.050	3.750	الاردنية للصناعات الخشبية/جوايكو	500	1925	3.750	3.850	3.850	3.850	.100+	3.850	.033	1	1	1
9.030	7.400	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	272300	2480278	8.630	9.260	8.850	9.250	.620+	9.100	7.780	1	550	4
5.000	4.000	المنظفات والكيماويات الاردنية	18659	89936	4.840	4.840	4.790	4.850	.010+	4.822	.466	1	43	3
4.740	4.220	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	95338	442079	4.610	4.680	4.590	4.610	-	4.637	1.307	1	148	4
2.250	1.800	الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية	167200	353166	2.030	2.150	2.060	2.120	.090+	2.112	5.976	1	150	4
5.900	5.730	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية	89600	521437	5.790	5.900	5.780	5.810	.020+	5.820	1.792	1	165	4
		مجموع قطاع الصناعة	2431710	10479987				الرقم القياسي: 152.33		التغير: 82.49 +			3423	
		المجموع الكلي	5293942	19772022				الرقم القياسي: 137.16		التغير: 83.42 +			6471	

نشرة تداول - السوق الموازية للفترة الواقعة ما بين ١٩٩٣/٠١/١٦ ولغاية ١٩٩٣/٠١/١٩
النشرة الاسبوعية

اعلى سعر (خلال آخر ٣ اسابيع)	ادنى سعر (خلال آخر ٣ اسابيع)	اسم الشركة	عدد الاسهم	حجم التداول بالدينار	سعر افتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	التغير بالسعر	متوسط السعر السوقي	حركة دوران السهم	قيمة اسمية	عدد عقود	عدد ايام التداول
.680	.480	المركزية للتجارة العامة والتخزين	474327	367323	.680	.830	.700	.820	.140+	.774	21.560	1	164	4
2.900	2.340	العربية الدولية للتعليم والاستثمار	72350	205029	2.800	2.870	2.780	2.850	.050+	2.834	.893	1	124	4
4.050	3.750	الكرمل للاستثمار	10186	39559	2.880	2.950	2.900	2.910	.030+	2.917	.742	1	22	3
		المجموع الكلي	558777	611911									310	

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام

صدق الله العظيم

القول الحق

الم تر ان الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما إن في ذلك لذكرى لأولي الألباب * افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين *

أصدق الحديث

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت".

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : "ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان، فيقول احدهما : اللهم اعط منفقا خلفا، ويقول الاخر : اللهم اعط ممسكا تلفا".

وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول، وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى، ومن يستعفف، يعفه الله، ومن يستغن، يغنه الله".

هذا بيان للناس

عبدالله حجازي

فهم جديد للإسلام

ثانيا : من اين يمكن ان تاتي مواد هذا الجديد «فهما» ؟

اذا كانت «الحضارة» ناتج القدرة على التعامل مع عناصر الواقع، لبناء اسس المستقبل في اطار الاستجابة لتحديات التطور والتقدم الناتجة عن «قانون حركة الحياة» فان تطور الوعي والادراك الانسانيين هو المقدمات الضرورية التي لا بد من توفرها مسبقا للاستجابة للتحدي وتحقيق الانجاز، وحركة التاريخ الانساني كلها، تقوم شواهد لا يرقى اليها شك، بان التحديات التي واجهت مسير حدي الانسان، هي التي قدمت له فرص تحقيق التطور وبالتالي «بناء الحضارة» اية حضارة في «اي فترة زمنية» كانت مرجعية قياسها - قياس الانجاز الحضاري - محكومة للموازين القائمة، انتسابا الى الحاضر، ونسبة الى قدرة المخيلة الانسانية على التصور، وكثيرة هي الشواهد التي قامت «زمنا» كانجاز حضاري، ينظر اليها الان، كوقائع لا تنتسب الى الزمن الحاضر،

هذه المفارقة في تصنيف «الانجاز الحضاري» والمحكومة ل«قوانين حركة الحياة» تجعل من البناء الحضاري الانساني كله، سلسلة من التجاوزات التي لا بد منها، للانتقال مما هو قائم الى ما هو «متخيل» او «تطلع» يحقق الاستجابة للتحدي، لكن هذه السلسلة تشكل بمجموعاتها التراكمية البناء الحضاري الانساني العلم، الذي تلعب فيه الامم ادوارا مرسومة لها، خلال فترات زمنية تتفاوت سلبا وايجابا، حين نرى ان امما توارت عن الفعل الحضاري الانساني زمنا، بعد ان كانت سيدة هذا الفعل لفترات زمنية اخرى، والعكس بالعكس، وهذا المخبار الزمني، كحقيقة واقعة كان لا بد وان يحتوي حركة حياة الامة الاسلامية، التي سادت حضاريا، ثم دالت، ولسنا هنا بصدد تناول «الفعل السياسي» الذي قد يوصد مفهوم «سادت... ثم دالت» فالسياسة واحدة من مظاهر الفعل الحضاري، بالوانه تتلون، سيادة... او ادالة، ولكننا نقصد الشمولية القائمة على الفعل الحضاري» كله.

الايمان ... والحياة

للدكتور يوسف القرضاوي

«العرب امة صنعتها عقيدة» هذه مقولة انبتتها «العقلانية النقدية» التي بحثت عن عناصر تشكل هذه الامة، حين درست بالتحليل تاريخ نشاتها ثم تداول الايام عليها، ووجدت ان هذه العقيدة، هي محرك الحياة فيها، وهي ذاتها الروح التي اذا هجرتها تركتها «شيئا لا حراك فيه».

والعقيدة... اية عقيدة... عصبها الايمان، باعث الحياة فيها... والايمان ايا كان شكله ومرتكزات ثباته، موقف قناعة، يقوم على مخرجات التفاعل بين عناصر الكون والعقل الانساني، هذا العقل المتوتر دوما، والمتحفز دائما للانتقال الى مواقع جديدة، يريدها ان تقع عند «افق الامام» ومواقع التقدم باتجاه تطور الوعي ونمو الادراك وتجديد المعرفة، في كون صنعه «جوهر» لذا فان معارفه كلها تبقى دون هذا «الجوهر» هناك مسافة عند الافق. لا بد من الوصول اليها، الا انها تمتد دائما.

هذه المقدمات، تستدعي معرفة «الايمان» عصب العقيدة، واثر هذا الايمان، في توجيه دقة الحركة في الحياة، هذا ما سعى اليه «المفكر الداعية الدكتور يوسف القرضاوي» في كتابه القيم «الايمان والحياة» ولئن تناول في مقدمته توضيحا لمفهوم الايمان «على اطلاقه» فانه والتزاما بموقف الدعوة الى العقيدة الاسلامية السليمة، خصص كتابه للحديث عن «الايمان في العقيدة الاسلامية» واثره في الحياة، ولقد كانت العقيدة الاسلامية، محتوى ونتيجة «الاسوة الحسنة» في كل فعل ينظم مسيرة الحياة، من هنا، فان حديث الايمان فيها وعنها، نموذج يحتذى في كل محاولة لتبيان اي مفهوم يقع في دائرة تنظيم مسيرة هذا الكون، من هنا جاء اختيار «الرأي» لهذا المؤلف الجليل لنشره على امتداد الصفحة الدينية، لعل في تعميمه فائدة تضع الايمان في مساره السليم، فيكون ذلك مقدمة لا بد منها لتعود العقيدة في نفوس المؤمنين بها الى مسارها السليم، والله من وراء القصد.

المحرر

مزايا العقيدة الاسلامية (١١)

ولكن عقيدة الاسلام تقرر تنزيه الله - اجمالا - عن مشابهة مخلوقاته : (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير)، (ولم يكن له كفوا احد)، ومع هذا تصفه - تفصيلا - بصفات ايجابية فعالة : (الله لا اله الا هو الحي القيوم، لا تأخذه سنة ولا نوم، له ما في السموات وما في الارض، من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم، ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء، وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم).

(ان بطش ربك لشديد، انه هو يبدىء ويعيد، وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد، فعال لما يريد).

وهي وسط بين التسليم الابله الذي يأخذ عقائد الاباء بالوراثة، كما يرث عنهم العقارات والاملاك، (انا وجدنا اباءنا على امة وانا على آثارهم مقتدون). وبين الذين يريدون ان يعرفوا كنه كل شيء حتى الالوهية، وهم بعد لم يعرفوا كنه انفسهم التي بين جنوبهم، ولا ماهية حياتهم وموتهم، ولا كنه شيء من القوى الكونية المحيطة بهم فكيف يطمع العقل بعد ذلك في معرفة كنه الالوهية ؟ وهل يعرف النسبي كنه المطلق ؟ ويعرف المحدود حقيقة غير المحدود ؟!!

وهي مع هذا تفتح الباب للنظر في الكون والتفكر فيه، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : «تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله فتهلكوا» ويقول القرآن : (قل انظروا ماذا في السموات والارض)، (اولم يتفكروا في انفسهم)، (اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء)، (وفي الارض آيات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون).

وهي وسط في علاقتها بالعقائد الاخرى، فلا تقبل الذوبان في غيرها، بل تدعو في قسوة الى الثبات عليها والاستمساك بها : (فتوكل على الله انك على الحق المبين)، (فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم) ولكنها لا تتعصب ضد غيرها من العقائد السماوية : (الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم)، بل يتسع صدرها لما يخالفها : (لكم دينكم ولي دين)، (لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون).

تهيب باصحابها ان يدعوا اليها : (ومن احسن قولا ممن دعا الى الله). ولكنها لا ترضى باكراه احد على اعتناقها : (لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي).

لا تقبل التهاون في موادة من يحاربونها، ويضعون العراقيل في سبيلها وان كانوا من ذوي القرابة القريبة : (لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم) ولكنها لا تقبض يد البر والمعونة لمن يخالفها ولا يعتدي على اهلها : (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين).

وهي وسط بين الذين يتساهلون في اثبات العقائد فيقبلون الظنون والشكوك والاوهام، وهذا معين لا ينضب لقبول الخرافات والاساطير، وبين الذين لا يقبلون في العقيدة اي خطرة تمر بالذهن ثم تختفي، او هاجس يهجس في النفس ثم يزول، لقد رفضت عقيدة الاسلام الظن في اصول العقيدة - فضلا عن الشك او الوهم - قال تعالى : (وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيئا)، (ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس)، (وما لهم به من علم، ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا).

ومع هذا تسامحت في الخواطر التي لا يسلم منها العقل البشري، بل اعتبرتها احيانا دليل يقظة العقل، ومظنة للطمأنينة وعلم اليقين. قال بعض الصحابة يا رسول الله، إنا نجد انفسنا ما لو ان نصير حمما - فحما محترقا - اهون من ان نتكلم به - يعنون خطرات ترد عليهم في قضايا الالوهية - فقال النبي في صراحة وقوة: «اوقد وجدتموه؟ ذاك صريح الايمان».

في الاعجاز القرآني

● د. عودة ابوعودة

الدنيا، والحياة الدنيا، والآخرة

«٣»

مر بنا في حديث سابق عن الدنيا والحياة الدنيا والاخرة ان تعبير «الحياة الدنيا» ورد في ثمان وستين اية في كتاب الله عز وجل، ولم يرد تعبير «الحياة الاخرة» ابدا، مع ان القرآن الكريم يجعل كلمة «الدنيا» مقابلة للاخرة. وقد مر بنا ان تعبير «الدار الاخرة» ورد في تسع ايات من القرآن الكريم ولم يرد تعبير «الحياة الاخرة» ابدا. فهل لهذا من دلالة؟ ان له دلالة عظيمة ومعنى كبيرا. فما الحياة الدنيا؟ ولماذا لم يرد في القرآن الكريم تعبير الحياة الاخرة؟ وما الدار الاخرة؟ ولماذا لم يرد في القرآن الكريم تعبير الدار الدنيا؟ ان الحياة هي النمو والدوام والبقاء ما شاء الله عز وجل للمرء ان يدوم ويبقى في هذه الدنيا، ثم يتبعها الموت. فالحياة كلمة تقابل الموت، والموت ضد الحياة. قال تعالى: «هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون» غافر ٦٨. وقال تعالى: «الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور» الملك ٢. فالحياة مهما طالت، فان لها نهاية محتومة ستاتي يوما ما.

كل ابن انثى وان طالت سلامته
يوما على آلة حدباء محمول

ولذا فان الحياة الدنيا حياة مؤقتة لا بد لها من زوال، طال الزمن ام قصر، وليس كذلك الاخرة. الاخرة حياة دائمة عند الله عز وجل، خلود اما في نعيم الجنة واما في شقاء النار.

قال تعالى: «والذين آمنوا وعملوا الصالحات، لا نكلف نفسا الا وسعها، اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون» الاعراف ٤٢. وقال الله عز وجل: «الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور، والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات، اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون» البقرة ٢٥٧.

ولذا قال الله عز وجل «الحياة الدنيا» ولم يقل الحياة الاخرة، لان الحياة الدنيا فانية زائلة والحياة عند الله في الاخرة خلود لا يزول.

ولهذا المعنى قال الله عز وجل تعبير «الدار الاخرة» ولم يقل الدار الدنيا، لهذا السبب نفسه لا ريب.

فالدار في اللغة المحل الذي يجمع البناء والساحة، وهي المنزل المسكون وهي البلد، وكلمة الدار تحمل معنى الاستقرار والثبات والبقاء. والانسان في حياته الاجتماعية يشعر انه لا استقرار له الا في داره. فالدار عنوان الثبات والدوام. ولذا قال الله عز وجل «الدار الاخرة» لانها دار الدوام والاستقرار والثبات والخلود. ولم يقل في القرآن الكريم «الدار الدنيا» لانها زائلة ذاهبة.

تأمل في قول الله عز وجل: «يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الاخرة هي دار القرار» غافر ٣٩. وقال الله عز وجل «تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين» القصص ٨٣. وقال الله عز وجل: «للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة، ولدار الاخرة خير، ولنعم دار المتقين» النحل ٣٠. والحمد لله رب العالمين.

الذين يبلغون رسالات الله

الاسرة - الواجبات والحقوق

الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني

قال الله تبارك وتعالى «والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار» ... وعن الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم قال «من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه» متفق عليه».

اخي المؤمن... ان لامك عليك حقا، وان لابيك عليك حقا، وان لولدك عليك حقا، وان لاخيك عليك حقا وان لزوجتك عليك حقا. اجل فما حق الام؟

يقول الامام زين العابدين «فحق امك ان تعلم انها حملتك حيث لا يحمل احد احدا، واطعمتك من ثمرة قلبها ما لا يطعم احد احدا، وانها وقتك بسمعها، وبصرها ويدها، ورجلها، وشعرها، وبشرها، وجميع جوارحها مستبشرة بذلك فرحة... محتملة لما فيه مكروهها، والمها، وثقلها، حتى دفعتها عنك يد القدرة واخرجتك الى الارض فرضيت ان تشبع وتجوع هي، وتكسوك وتعرى، وترويك وتظمأ، وتلذذك بالنوم بارقها وكان بطنها لك وعاء، وحجرها لك حواء، وثديها لك سقاء، ونفسها لك وقاء، تباشر حر الدنيا وبردها لك دونك فتشكرها على قدر ذلك ولن تقدر عليه الا بعون الله وتوفيقه» ... قلت فما حق ابيك عليك؟ واما ابوك فتعلم انه اصلك وانك فرعه، لولاه لم تكن... فمهما رأيت في نفسك مما يعجبك، فاعلم ان اباك اصل النعمة عليك فيه، واحمد الله واشكره على قدر ذلك...

وما حق الولد؟

يقول الامام رضي الله عنه «واما حق ولدك فتعلم انه منك ومضاف اليك في عاجل الدنيا، بخيره وشره. وانك مسؤول عما وليته من حسن الادب والدلالة على ربه، والمعونة على طاعته فيك وفي نفسه ومثاب على ذلك ومعاقب فاعمل في امره عمل المتزين بحسن اثره عليه في عاجل الدنيا المعذور الى ربه فيما بينك وبين ولدك بحسن القيام عليه ... والاخذ منه. وباختصار ان توفر لولدك مأوى نظيفا صالحا، اما له تحبك وتحبها، فانه لا يصلح ان تكون اما لاولادك الا المرأة التي تحبها، واياك ان تعمد الى استيلاد امرأة تورث اولادك علتك وعللها... لان الولد المعتل او المريض بسببك او بسبب امه لن يغفر لكما ما يتجلى فيه من كوامن عللكما... واخطر من ذلك توريث ابنائك عهر العاطفة وان كل عقاقير العالم لن تبرأ ولدا زرعته وحشية رجل مفترس في احشاء امرأة مستكينة منكسرة الخاطر ذليلة...

قلت: طوبى للرحم التي تلد ابنا يتفوق على ابويه، وان تختار له للولد بيئة طيبة وتحسن تسميته. فالانسان دائما يتعشق اسمه، ثم تنشئه نشأة بعيدة عن الفساد والانحراف والعبودية لاي مخلوق وتربيه على الكلمة الطيبة والفكر الاصيل ليندفع وراء المثل الاعلى الرابض في ارادة القوة «لا الاستسلام»... المنبثقة من ايمانه العميق بوحدانية الكون والعدل الالهي وخلافة الانسان في الارض... والبقاء للاصلاح.. كيف؟ دله على منابع الاسلام الاصيلة... فهي وحدها كفيلة بتحقيق هذه الغايات. ولا بد من القفز فوق المترددين والمتاخرين.

يقول الامام زين العابدين رضي الله عنه، واما حق اخوك «المؤمن بالله» فتعلم انه يدك التي تبسطها وظهرك الذي تلتجيء اليه، وعزك الذي تعتمد عليه، وقوتك التي تصول فيها، ولا تتخذه سلاحا على معصية الله ولا عدة للظلم بحق الله، ولا تدع نصرته على نفسه، ومعونته على عدوه، «والحؤول بينه وبين شياطينه، وتادية النصيحة اليه والاقبال عليه في الله، فان انقاد لربه واحسن الاجابة له والا فليكن الله اثر واكرم عليك منه.

فما حق الزوجة؟

اما حق الزوجة فان تعلم ان الله جعلها سكنا، مستراحا، وانسا، وواقية، وكذلك كل واحد منكما يجب ان يحمد الله على صاحبه، ويعلم ان ذلك نعمة منه عليه، ووجب ان يحسن صحبة نعمة الله ويكرمها، ويرفق بها، وان كان حقك عليها اغلظ وطاعتك بها الزم، فيما احببت وكرهت، ما لم تكن معصية، فان لها حق الرحمة، والمؤانسة وموضع السكون اليها، قضاء «الملامسة» التي لا بد من قضائها وذلك عظيم، ولا قوة الا بالله.

الاسراء تكريم من الخالق للرسول

قال الخالق عز وجل (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير) صدق الله العظيم.

ان معجزة الاسراء والمعراج تدل على تكريم الله عز وجل للنبي محمد صلوات الله عليه تجلى به سبحانه على نبيه واسبغ عليه من فيض نعمه في ساعات معدودة فكشف عن طريق المشاهدة كثيرا من آيات ومعجزات الله من ارض مكة الى المسجد الاقصى ثم الى السماوات والى سدرة المنتهى مصداقا لقوله تعالى (ما كذب الفؤاد ما رأى افتمارونه على ما يرى، ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى، عندها جنة المأوى، اذ يغشى السدرة ما يغشى، ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى).

لقد مر الرسول ابان الدعوة قبل الهجرة بظروف عصيبة من تكذيب وتعذيب بوضع الحجارة والاشواك في طريقه وحرمانه من الطعام ومحاولة قتله، لكن محاولات الكفار فشلت لان الله معه ويخاطبه بقوله تعالى (فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل).

لقد صبر الرسول الكريم على الشدائد فكوفىء بهذا التكريم الالهي بمعجزة الاسراء والمعراج التي كانت رحمة وسكينة وتأييدا من الله لنبيه فاكسبته قوة وقدرة على مواجهة الاحداث والمضي بتبليغ الدعوة للناس اجمعين مهما لاقى من صعاب فكانت حياته حافلة بالمواقف العظيمة التي اظهرت اصرار هذا النبي وجهاده في سبيل الدعوة لله وتحمله مشاق الرسالة وصبره على اذى الكفار، فرسالة النبوة تحتاج الى رجل عظيم اعده الخالق سبحانه لاداء هذه المهمة الشريفة بنفس طاهرة وعزيمة قوية وصبر لا ينفد ابدا. من هنا جاء تكريم الخالق لنبيه في رحله ربانية مباركة لهذا النبي العربي الامي ليرفع من شأنه لمواصلة رسالته العظيمة التي تستحق هذا العناء والمثابرة وليهون عليه تعب الدنيا، فكانت حادثة الاسراء والمعراج نقطة تحول في مسيرة الدعوة المحمدية بما فيها من دروس وعظمة لامة الاسلام وزاد من الصبر لا ينفد ولتبقى الامة الاسلامية على طول الدهر خير امة اخرجت للناس كالشجرة الطيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء.

انها امة استمدت حياتها من وحي السماء لن ينطفىء نورها خالدة الى ان يرث الله الارض وما عليها.

هذه الامة العظيمة ابتعد ابناؤها عن قيم رسالتها فاحتل الصهاينة مسرى رسول الله واولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين الذي تفجرت من جنباته انتفاضة مباركة تضيء سماء الظلمة التي يعيشها عالمنا العربي والاسلامي الذي يعاني من تفكك واقتتال وتآمر وضياع وانشغال بالنفط والمال وحفلات رأس السنة وتنفيذ مخططات الغرب بهم بينما المبعدون يعانون قسوة البرد والعراء.

في ظل الوضع المظلم انطلق الاطفال والشباب والنساء يدافعون عن الارض المقدسة بالحجارة والمدى والايدي المنزوعة من السلاح والمؤمنة بنصر الله مصداقا لقوله تعالى (اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير، الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله) صدق الله العظيم

عبدالفتاح حجير

«درس اسلامي»

التواضع في سيرة «ابوبكر الصديق»

ماضي اية امة ليس مجرد جزيرة معزولة من الافكار والتصورات، ولا مجرد حلم يهرب اليه الحاضر ليحتمي في مثاليته من خراب وانكسار وتراجع يحسه في يومه المعاش، ان الماضي يتجاوز ذلك كله باعتباره بنية معرفية يفترض ان تمتلك تواصلها مع الحاضر لبناء المستقبل. وان اية امة لا تملك ماضيها في بنيتها المعرفية - النفسية، تظل امة غير قادرة على بناء مستقبلها، ضمن هذا السياق المعرفي في التعامل مع الماضي، ليكون مرجعيتنا النفسية والاخلاقية ومرتكزنا المعرفي نشير الى ضرورة استقراء هذا الماضي في اطاره وزمنه لنفهم دروسه ونستنير بها او نسترشد دربنا على ضوء توجيهاتها.

وفي هذا السياق اشير الى درس تمتعت بقراءته هذه الايام ضمن سير الصحابة رضوان الله عليهم... ها نحن في زمن «ابوبكر» الصديق، يتابع حمل مهمة قيادة الرسالة النبوية الشريفة في حمل الامانة في الارض، وها هي الاخطار تحدق بالمجتمع المسلم الفتي من كل جانب، حيث الفرصة الموضوعية ملائمة تماما - حسب مقياسنا الحالي للامور - لحاكم ديكتاتوري يبرر الظرف العلم كل اعماله، ولكن تربية الرسول صلى الله عليه وسلم لاصحابه، «وقد بدت على المحك الحقيقي بعد وفاته عليه السلام» قد اعطت اكلها على خير وجه، فها هو ابوبكر الصديق يصر على تسيير جيش اسامة بن زيد، فكيف سيحل عقدا عقده الرسول الكريم؟؟ وها هو يشيع الجيش واميره «اسامة» الشاب الفتي، فيسير الخليفة على قدميه وامير الجيش على فرسه، فيخجل الشاب الذي شب في بوتقة الاسلام ويحاول النزول ليسير بجوار الخليفة، فيرفض ابو بكر ويصر على «اسامة» بقائه على ظهر فرسه، اليس هو قائد الجند واميرهم، فله ان يصول على فرسه مدججا بعدته وعتاده، وللخليفة رسول الله ان يودعه وجيشه سائرا على قدميه، فاي درس في تواضع الحاكم نراه، واية اسوة حسنة تتجلى لدى الخليفة المسلم، الذي يشيع جيشا فيه اكبر عدد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلهم اكبر من اسامة ومع ذلك يصر الخليفة على ذهابهم في جيش اسامة على اهمية وجودهم معه في تسيير وادارة امور الدولة الاسلامية الفتية التي بدأت تشتجر حولها الاهوال، ويتعمق التواضع درسا تاريخيا لا ينسى حين يستأذن الخليفة ابوبكر، من عامله على الجيش «اسامة بن زيد» أن يسمح له، اي ان يسمح القائد العسكري للخليفة، بأن يستبقي معه في المدينة سيدنا عمر بن الخطاب ليساعده في ادارة دفة مركب المسلمين المهددة.

فاي حلم اكبر من ذلك، واي تواضع اجمل واجل، هكذا كان معلمونا الاوائل، ترى الم يكن «ابوبكر» قادرا على ايقاف ارسال هذا الجيش اصلا والخطر يتهدد المدينة بل ويتهدد الدولة الاسلامية في بداية تكونها؟

والم يكن «ابوبكر» بقادر على استبقاء من يريد في المدينة دون استشارة احد، فهو الخليفة، والمبررات كلها قائمة.

والم يكن قادرا على تغيير قيادة الجيش من شاب فتي الى كهل خبر الحروب والنزال؟

كل ذلك كان ممكنا ومبررا، ولكن التربية الاسلامية القويمة تتجاوز ذلك كله، لانها اكبر من اية نزعة فردية، واكبر من اي استعلاء لا سمح الله.

ولذا، فقد سار الجيش كما رسم له، وتجلت الاخلاق الاسلامية للحاكم باعلى صورها، تواضع جم، وحلم كبير، وقدرة فائقة على التعامل مع الاحداث...

فاي ماض جميل هذا الذي نتجاوزه دون ان ندركه ادراكا معرفيا، ودون ان نعي دروسه وعبره.

ويرحمكم الله ايها السادة النجب الاولون.

عبدالله رضوان

مع الناس


عرض جميل .. ولكن اين البائع والمشترون..
يوسف العلان

مناشدة

امام سيادة رئيس الوزراء

[نحن] العاملين بالمياومة في سلطة المياه وقسم منا يعمل [في] التاثوية العامة نعمل [في سلطة] المياه منذ خمس سنوات وبرواتب لا يتجاوز الـ ٨٠ دينارا ولا يشملنا [اي مزا]يا اضافية مثل التامين الصحي وغلاء المعيشة وغير ذلك من علاوات.
[ن]تمنى من سيادة رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر ولنا امثلة منه [...] للعمال كافة ان تشملنا في بداية العام الحالي تحويلنا الى الراتب الشهري.
كما نتمنى من رئاسة الوزراء ان تشملنا الزيادة المقررة للموظفين لاننا بأمس الحاجة لهذه الزيادة.

مجموعة من العاملين في سلطة المياه - المياومة

امام وزير الشؤون البلدية والقروية

نتمنى على السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة باحداث مجلس قروي في قرية السليخات / الاغوار الشمالية علما ان القرية من اقدم القرى في الاغوار.

رسمي الصواعي

من المختارات

- الحب اقوى من الصداقة ولكن الصداقة افضل.
- الماضي يعطينا التجربة والذكريات... والحاضر يعطينا التحدي والفرصة والمستقبل يعطينا التطلع والامل.
- الحياة جميلة رغم ما فيها من اشواك ونكد.
- الحب اجمل كلمة حينما يصمت الناطق وينطق الصامت.

اقوال

- قل الصدق في قولك حتى لا يسيطر عليك الكذب.
- لا تشك مرضك الا لطبيبك ودهرك الا لصديقك وسرك ولا حتى لاخيك.
- اذا لم تكن وردا فلا تكن شوكا.
- اذا كانت الغيرة همي فان العالم كله يصبح مريضا.
- السلوك مرآة يظهر فيها كل انسان صورته.
- الصمت في بعض الاحيان افضل من كلام تندم عليه.

اروى البطاينة



امام المسؤولين

امام وزير الاوقاف المحترم

اكتب كلماتي من باب الغيرة والحرص على المنبر الذي وقف عليها رسولنا الكريم لكي تبقى منارة تهدي الناس الى النور.
صليت في اكثر من مسجد ايام الجمعة واستمعت لاكثر من خطيب ولكن حظي كان مقصرا في الغالب، حين يقف بعض الائمة على المنبر غير مهيئين انفسهم - لما يتحدثون عنه فلم تسعفهم الكلمات والايات حين يريدون ان يستشهدوا بها فيلجأون بالزج لمواضيع عدة، لا تفي بالغرض مما جعل المصلين يتركون بعض المساجد، رغم قربها منهم ليبحثوا عن خطيب ينتفعون بكلماته.
حبذا يا معالي الوزير - ان يكون الاعداد المسبق قبل البدء مادامت الخطبة اسبوعية، والنفس يتنظرون هذا اليوم الذي تجود به قرائح الخطباء، وفقنا الله طائعين له ولخدمة الاسلام والوطن.

معن حسن العلي - اربد

باقلام الاصدقاء

دائـــرة الصـــراع

الهي... متى تمطر السماء... ؟...
متى يا الهي تشرق الشمس
ويعود الضياء...؟...
فالغيوم كثيرة ... كثيفة سوداء...
تغطي كل السماء...
لا تسقط قطرة ماء...
والارض... صارت الارض كلها صحراء...
رمال تتطاير هنا وهناك...
تبحث في العيون... عن دمعة ماء
ولكن ... جف حتى البكاء...
جفت الدموع في المقل اليابسة،
وعيون الاطفال اضحت صفراء... عمياء
ذبلت حتى السماء...
واضحت كتلا جامدة صفراء...
وشفتاي... ما عاد لي شفتان...
اكلتهما الرياح... والرمال...
كل يأكل الآخر، بحثا
عن نقطة ماء شاردة في الانحاء...
صراع عجيب... يدور... من اجل البقاء...
وتشتعل النار في الهواء...
وانا... انا ما عدت احس شيئا...
سوى الضياع... والدوار... والخواء...
فعندما يا الهي تمطر السماء...
وتشرق الشمس...
ويعود الى الكون الضياء...
عندها فقط يزول من الارض الشقاء... كل الشقاء...

زكريا ابراهيم العمري
اربد - جامعة اليرموك

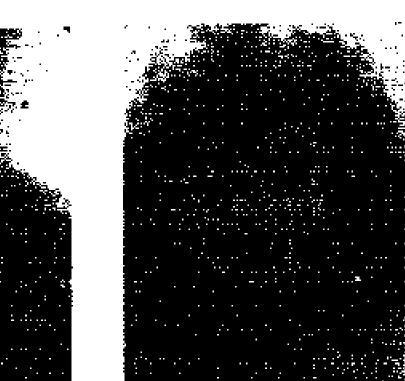
محاضرات

نيلي لاما تحاضر عن الفنان العالمي (تيرنر) في المركز البريطاني

تقدم الناقدة الفنية (نيلي لاما) محاضرة متخصصة حول الفنان البريطاني (تيرنر) يرافقها عرض شريط فيديو حول اعماله الفنية المحفوظة في المتاحف العالمية والبريطانية وذلك في قاعة المجلس الثقافي البريطاني في جبل عمان - الدوار الاول وبتاريخ السبت ٢٣ الجاري وفي تمام الساعة السادسة والدعوة عامة لجميع الفنانين التشكيليين والمهتمين من طلبة الفنون والدراسات الجمالية.

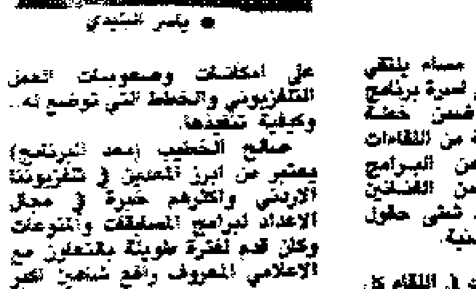
ندوات

اليوم.. وفي غاليري جايا.. اسرة برنامج "التلفزيون والمشاهد" في لقاء مفتوح مع الجمهور المثقف


● اخلاص يخلف العبادي

● ياسر السبيدي

● صالح الخطيب



اليوم وفي الخامسة مساء يلتقي جمهور غاليري جايا مع اسرة برنامج التلفزيون والمشاهد ضمن خطة الغاليري لعقد مجموعة من اللقاءات المماثلة مع عدد من البرامج التلفزيونية وعدد من الفنانين والفنانات الاردنيات في شتى حقول الفن عن الساحة الاردنية.

من المنتظر ان يشترك في اللقاء كل من صالح الخطيب (معد البرنامج) وزياد عمر (مخرج البرنامج) و(اخلاص يخلف العبادي) مقدمة البرنامج.
ياسر بليدي مدير الغاليري قال لـ "الرأي" بانه ينتظر ان يكون هذا اللقاء فرصة للتعريف عن قرب ببعض ابرز نجوم الشاشة الصغيرة واتاحة المجال للجمهور المثقف لنقاشهم وجها لوجه حول طبيعة برامجهم والتعرف على امكانات وصعوبات العمل التلفزيوني والخطط التي توضع له، وكيفية تنفيذها.

صالح الخطيب (معد البرنامج) يعتبر من ابرز المعدين في التلفزيون الاردني واكثرهم خبرة في مجال الاعداد لبرامج المسابقات والمنوعات وكان قدم لفترة طويلة بالتعاون مع الاعلامي المعروف رافع شاهين اكبر عدد من برامج المنوعات وعبر امتداد سنوات طويلة.

زياد عمر (مخرج البرنامج) هو احد ابرز المخرجين المتخصصين في التلفزيون الاردني وهو متخرج من معهد الفنون الدرامية والسينمائية في العراق كمخرج سينمائي في الاصل وهو ايضا من اكثر المخرجين في التلفزيون الاردني خبرة في برامج المنوعات اخلاص يخلف العبادي (مقدمة البرنامج) هي واحدة من ابرز مذيعاتنا في التلفزيون الاردني ومن اكثرهن اجتهادا وجدية في تطوير ثقافتها وزيادة خبرتها التلفزيونية في مجال عملها، وكانت عملت لفترة قصيرة كمعدة لبرنامج "التلفزيون والمشاهد" ايضا قبل ان يصار الى تسليم مهمة الاعداد الى زميلها الخطيب وقد قدمت اخلاص العديد من البرامج المنوعة والثقافية من قبل.
على كل حال فان فرصة هذا اللقاء المفتوح لنجوم برنامج (التلفزيون والمشاهد) مع نخبة من المثقفين والمثقفات هي فرصة طيبة للحوار الممتع والمفيد في التعريف بنتاج العمل التلفزيوني وكواليسه مثلما هي فرصة طيبة ايضا ليلتقي هؤلاء النجوم وجها لوجه مع متابعيهم عن الشاشة الصغيرة في حوار جدي وهادف الى ما فيه الافضل دوما.

اصدارات جديدة

●● من ابرز الكتب الاردنية التي صدرت في بداية هذا العام كان كتاب «طيور الاردن» وهو جهد علمي موسوعي أعد مادته مجموعة من المهتمين بالبيئة الاردنية فالتقط الصور الفوتوغرافية من ربوع الاردن الباحث والكاتب (ارسلان رمضان بكج) واعد المادة العلمية (د. هالة الخيمي الحوراني) وراجع مادته (د. رمسيس لطفي).
ويقول مؤلف الكتاب في تقديمه فللاردن جذور عميقة في التاريخ، وذلك ما يبدو جليا من خلال بقايا الحضارات العظيمة المتعددة في دياره هنا وهناك، فقد استقر الانسان الصياد في هذه الربوع الجميلة، ليزرع ويبني ويشيد، وينسج خيطا متصلا من الحضارات المتعاقبة التي لا يخبو وميضها منذ آلاف السنين الى الآن، فقد جعل موقع الاردن منه معبرا لهجرات الشعوب ولاحتلال الجيوش الغازية والتي كان من بينها الكنعانيون، المصريون، البابليون، الفرس، اليونان، الرومان، البيزنطيون، الصليبيون والاتراك.
●● وفي الاردن يعرف المصور والباحث ارسلان رمضان باهتماماته الكبيرة في مجال البحث والتوثيق حول البيئة والحضارة والعمارة الاردنية وخاصة في كتابه عن «عمان بين الامس واليوم» وغيره من الدراسات الهامة التي اعتمد فيها على خبرته وحسه الفني ووعيه البيئي، الذي جعله يقدم تجربة رصد وتصوير كل اشكال الحياة في الاردن من الريف والبادية والصحراء وغيرها من القفار والمناطق... ويخصص كتابه عن «طيور الاردن» لرصد حالة الحياة الحيوانية التي

كتاب موسوعي عن طيور الاردن تأليف أرسلان رمضان ود. هالة الحوراني


● غلاف كتاب طيور الاردن

تسكن مناطق الاردن... وقدم صورة عن الطيور والتي يقول عنها «يمكن تقسيم طيور الاردن الى فئتين، الفئة الاولى تضم الطيور الاوابد اي المقيمة في البلاد باستمرار وتتكاثر فيها، ومنها الحجل والحمام والقنبرة والنسر والدراج والبوم والغراب وغيرها... اما الفئة الثانية فهي تشمل الطيور المهاجرة التي تزور بلادنا في فترات مختلفة ومنها الاوز والبط واللقالق والصقور والقطا والنوارس وبعض منها يقضي مواسم هجرة معينة عندنا ثم يعود الى مواطنه الاصلية».
●● و نلاحظ ان هذا الكتاب الموسوعي يقدم مادته العلمية والفنية مترجمة الى اللغة الانجليزية اضافة الى كشافات وفهارس في نهاية الكتاب مما يدل على ان المؤلفة د. هالة الحوراني قد ساهمت في اغناء مادة الكتاب العلمية واعتمدت على مراجع في علم الاحياء والكائنات والطيور جعل من الكتاب مرجعا اساسيا لتوثيق وتأريخ البيئة الاردنية والخاص في مجال الطيور، والكتاب يعتبر من اوائل الدراسات العربية في هذا التخصص، فقليلة هي الكتب التي تهتم في مثل هذه الابحاث المصورة.

● حسين دعسة ●

مسرح

حول الندوة الفكرية "مسرح جماهيري ام جمهور مسرحي"


● تفتشفدور المسرح اليومي في تربية الناشئة

الندوات التي تقام ضمن المهرجانات المسرحية، لها من الاهمية كما للعروض المشاركة، وذلك لانه يفترض ان يجد النقاد والمهتمون فيها، الفرصة المناسبة ليقولوا ويحللوا مجمل الظاهرة المسرحية والتي ربما يكون مثل هذه الفرص غير متوفرة في اماكن اخرى عن مختلف المؤسسات الثقافية او وسائل الاعلام عموما.

الا انه وفي هذا المهرجان (المسرح الاردني الثاني) لم نلحظ في هذه الندوة الفكرية التي انعقدت في اليوم الثاني للمهرجان هذه الفرصة المأمولة، وربما ذلك يعود لاسباب هي المسؤولة في تقديري عن ذلك ومن هذه الاسباب ما يلي:

- كانت بعض الاوراق التي القيت بالاول منها مثلا هي اقرب الى تأصيل المسرح منها الى عنوان الندوة "مسرح جماهيري ام جمهور مسرحي" بينما عبرت الورقة الثالثة عن تداعيات وخواطر مقابلة بالرمزية ولا انكر انه امكن استشفاف بعض الامور منها بينما كانت الثانية والرابعة اكثر فائدة بمعنى اكثر قربا من العنوان المطروح للندوة وذلك لما طرحتاه من نقاط عملية اثرت محاور للنقاش مع الجمهور المشارك.

- الزمن المعطى من ادارة هذا المهرجان كان غير كاف، هي مدة اربع ساعات توزعت على مدار يومين، علما ان معظم هذا الوقت استغرق في الاستماع الى المحاضرات والتي كان القيها لمسناها في طريقة تقديم المعلومات، وعلى الرغم من عدم امكانه الفائدة من هذا الاسلوب الا انه لم يلحظ طابع التحليل المتكامل وعنوان هذه الندوة المتسمة بالطابع الفكري.

- لم توزع اي نسخ من هذه المحاضرات على المشتركين لا قبل الحوار ولا بعده، وهذا ايضا ينطبق على النصوص المسرحية رغم ان العديد من النقاد حاولوا طلبها من مخرجي المسرحيات او من اعضائه اللجنة الاعلامية ولكن كان دون جدوى، باستثناء واحد من المخرجين هو الذي استجاب الى ذلك.

وبالرغم من هذه السلبيات وغيرها، الا ان هذه الندوة ومن خلال الحوار الذي تم كان له من فيها توجهات جادة لمحاولة النهوض بهذه الظاهرة المسرحية في الاردن، وذلك من خلال تركيز هذه التوجهات عن اسس نذكر منها

● ضرورة ان تأخذ هذه العروض المسرحية بعين الاعتبار احتياجات الناس في الحياة والتي تم الاتفاق على تسميتها استقراء العروض (التوجهات الجمعي للناس) وان يكون الشكل المسرحي للقائه قريبا من وعي الجمهور وغير بعيد عن الاعراف والتقاليد.

● ان يكون هناك معلولات لماهية المسرح.

● ضرورة ان يكون للقطاع الخاص دور مهم في دعم المسرح ماديا ومعنويا.
● ضرورة الاهتمام بالتقنية الفنية المتمثلة بالممثل او بالتقنية الفنية وذلك لتنشيط عملية جذب الجمهور.

وعند المقارنة بين هذه الندوة في هذا المهرجان المسرحي الاردني الثاني، وتلك الندوة الاولى التي عقدت في المهرجان المسرحي الاردني الاول والتي قدمت بعنوان (مسرح عربي ام مسرح في الوطن العربي) فاني ومتنظيري للمواضيع اعتقد ان الاوراق التي قدمت للندوة الاولى في المهرجان الاول كانت في طروحاتها اقرب الى العنوان الذي اختصت به.

واخيرا يبقى من المهم ان تأخذ هذه الاسس (التوصيات) طريقها الى النور في التطبيق العملي.

جمال عياد

في كافة الاتجاهات

صور من الرحيل الرمادي

حسان ابو غنيمة

● يوسف جميل ابو داهود هو احد كتابنا في المحافظات، وبالتحديد من مدينة اربد... ويوسف كما اعرفه منذ زمن بعيد هو احد القلائل ممن كانوا يقراون بانتظام ايام شبابهم في مدينة اربد... التي ما كانت تعرف وقتها المجلات التي يمكن لمثقف ما ان يتنفس من خلالها الا مجلة «وحي العروبة»، وهي المجلة التي كان اسسها المرحوم والدي منذ الخمسينات.
سبق ليوسف ان نشر كتابه الاول صادرا عن منشورات وزارة الثقافة وكان بحثا تحليليا وتاريخيا متميزا للثورة العربية الكبرى التي كان اطلق شرارتها الاولى المغفور له جلالة الشريف الحسين بن علي.
كتابه الجديد الذي قدمه لي مذكرا اياي بقراءاتنا الاولى وكتاباتنا الاولى في «وحي العروبة»، كان بعنوان «صور من الرحيل الرمادي»، والكتاب هو تجربة ذاتية ضمن بعدين الاول هو البعد السياسي والثاني هو البعد الاجتماعي.
وفي قالب من النثر الجميل يروي يوسف مسيرة البحث عن الوعي الوطني والقومي عنده وتجربته في عملية التثقيف الذاتي والعلم... ولكن في صورة مازج فيها ما بين الخاص والعام وبشكل كانت ملامح الخاص فيه تتلاشى احيانا امام ملامح الحلم... وتتبادل معها ذات الصفة.
وعلى كل حال فان كتابة مثل هذه التجارب الذاتية قد تكون مفيدة في قراءتها... وباعثة على نقاش يبدو ضروريا... ونتمنى ان يكون مفيدا.

فن تشكيلي

الفنان نذير نبعة في صالة بلدنا للفنون

تحت رعاية سمو الاميرة وجدان علي يفتتح في صالة بلدنا للفنون معرض الفنان السوري نذير نبعة وذلك يوم الاثنين الموافق ١ شباط ١٩٩٣.

والفنان نذير نبعة من مواليد عام ١٩٣٨ درس التصوير الزيتي في القاهرة ١٩٥٩ - ١٩٦٤ ثم في باريس ١٩٧١ - ١٩٧٤ ويعمل استاذا للتصوير الزيتي في كلية الفنون الجميلة - دمشق، وقد نال الجائزة التقديرية في بينال الاسكندرية عام ١٩٦٨ وحاز على دبلوم معرض لايبزغ الدولي في مجال فن الغرافيك، وحاز على جائزة في مدرسة الفنون الجميلة - باريس بعد تخرجه عام ١٩٧٥، وقد شارك في معارض جماعية عديدة وأقام معارض فردية له داخل سوريا وخارجها.
اعمال هذا المعرض مستمدة من الموشحات الاندلسية وتعكس اجواء تراثية من التاريخ العربي.
ويذكر ان الفنان نذير نبعة هو احد اهم الفنانين التشكيليين المعاصرين، ويعتبر مؤسس مدرسة فنية خاصة به، فهو يقيم معارض شخصية لاعماله، مما يجعل المعرض المقام في صالة بلدنا للفنون مناسبة استثنائية للاطلاع على اعمال هذا الفنان.

كتاب أردني عن فنان الكاريكاتير: ناجي العلي كي لا ننسى

● يمكن اعتبار فن الكاريكاتير من احد فروع الفن التشكيلي لانه يعتمد الشكل والتعبير والرسم، وفي الاردن فان الكتب الصادرة بشكل عام حول وعن الفن التشكيلي قليلة جدا، ويمكن ان نعتبر صدور كتاب يحوي حياة وتجربة رسام الكاريكاتير ناجي العلي في كتاب خاص اعده السيد «عماد الذيب» خطوة جديدة على طريق اثراء المكتبة التشكيلية في الاردن.

وقد نزل هذا الكتاب الى الاسواق الاردنية مؤخرا بعنوان «ناجي العلي كي لا ننسى» وفي الكتاب تمهيد ذكر فيه معده انه ويكل تواضع قد قام بتجميع الكثير من الصحف والمجلات العربية التي كتبت عن ناجي العلي وعن استشهاده ولم يقم باي جهد خاص او غير عادي... وهذا اعتراف جميل من السيد عماد الذيب حتى ان عنوان الكتاب يدل على هذا حيث انه اراد فقط ان يقول: تذكروا ناجي العلي.
ومع ذلك فان جهده مشكور وصراحته واجبة وخروجه بهذا الكتاب افضل من عدم خروجه... رغم ان الحديث عن ناجي العلي ربما سيأخذ اضعاف اضعاف صفحات هذا الكتاب.
في الكتاب فصول وابواب ومواضيع كثيرة ذكرت خلالها اسماء ثقافية ابداعية متعددة مثل: زكريا تامر، رشاد ابوشاور، يشار الحيدري، فخري صالح، صلاح عيسى، محمود جاسم الصقر الذين قالوا كلمات في رمز طفله الصغير حنظلة في كل رسومه.
وهناك قصائد في ناجي العلي قالها: عبدالرحمن الابنودي، ابراهيم الخطيب، المنصف المرزوقي، مظفر النواب ويقول مثلا: قتلوك لانك تسكنهم ونشرت غسيلا يخبئه بعضهم خلف بعض لصالح من العفن المستميت غسيلا.
واسماء قالت كلمتها في ناجي العلي مثل: ابراهيم ابوناب، جلال الرفاعي، فيصل دراج، زوجته ام خالد، نور الشريف، حسين المصوري، وليد ابوبكر.

● اسطورة حنظلة
حنظلة الشاهد الاسطورة يقول عنه ناجي العلي: ظهر حنظلة في ١٣ تموز ١٩٦٩ على صفحات جريدة السياسة ويقول حنظلة معرفا بنفسه بقلم ناجي العلي ما يلي:
عزيزي القارىء اسمح لي ان اقدم لك نفسي.. انا واعوذ بالله من كلمة انا.. انا اسمي حنظلة.. اسمي ابي مش ضروري.. امي اسمها نكبة.. نمرة رجلي ما بعرف لاني دائما حافي.. ولدت في ٥ حزيران ١٩٦٧، جنسيتي انا مش فلسطيني مش اردني مش كويتي مش لبناني مش مصري مش حدا... باختصار معيش هوية ولا ناوي اتجنس محسوبك انسان عربي وبس.
التقيت صدفة بالرسام ناجي العلي لانه مش عارف يرسم وشرح لي السبب وكيف انه كل ما رسم عن بيت السفارة بتحتج... ومن رموز ناجي العلي المعروفة: حنظلة، الفقراء، الصليب، الحجر، الدمعة، جواز السفر، الكوفية، الرجال المتكرشين، فاطمة، غصن الحبق.

● كلمات لناجي العلي
من اقوال ناجي العلي التي ذكرها في مقابلات صحفية وغيرها نقرأ في كتاب عماد بعضا منها:

- رسمت ضد الحقد ضد الرجعية الايرانية، ضد الاستيطان الصهيوني... انا منحاز لمن هم تحت السياط وأكوام الاوراق المضمخة بالاكاذيب واطنان التصريحات وصخور القهر والنهب واحجار السجون والمعتقلات...
- حين ارسم فانا لا ارصد احداثا يومية بقدر ما اعبر عن حالات، اتعامل مع هذه الحالة بعدة اساليب واجعلها مثل نقطة الماء المستمرة في الصخر.
- لان الناس في منطقتنا مخدورة عقولهم بعاطفة عقيمة لا تحب الحقيقة ولا تبحث عنها مثل عمري وعمر اجدادي اعرف ان في هذا التاريخ ما يدعو الى الحزن فانا مع الاعلام السوداء في هذه المرحلة ولن ارفع الاعلام البيضاء.
- لست قاضيا ولكنني رسام ولانني رسام يتحتم علي ان اوجه ويشتي نحو ما اظنه انه صحيح...
وهكذا ستظل رسوم كاريكاتير ناجي العلي حية عظيمة متميزة لانه واحد من اشهر ١٠ رسامين في العالم على ذمة صحيفة اساهي اليابانية، وليس هذا غريبا فيمكن اعتباره الاول في عالمنا العربي الذي عاش صادقا ومات صادقا وكان يعرف في نفس يوم موته انه سيموت وبالفعل كان يعرف ان صدقه اللانهائي لا يمكن ان يحتمله الطرف الآخر فمات شهيدا مقتولا عام ١٩٨٧ في لندن بعيدا عن مسقط مولده قرية الشجرة قرب الناصرة في فلسطين التي دافع عنها في رسومه الصريحة والفاضحة حتى الموت.

● وليد سليمان

براعم الرأي



أريج ناصر العليتي






لانا واسيل وشادي احمد درويش

حنان عبدالناصر محمد

رسومات وصور

يا نار كوني بردا وسلاما على العراقيين
رسم الصديق: براء ابو غنمي
مدرسة ابو طالب الاساسية
الصف الثاني الاساسي





من مساهمات الأصدقاء

هال وهال

إنهضوا يا عرب أنُوَّم انتم ام تشبهون النائمين
الا تبكيكم مذابح فلسطين التي ترون؟
الا تحزنون من جراح فلسطين التي تسمعون؟
الا تشمئز نفوسكم من رائحة البارود الذي تشمون؟

★★★★★★

مسلمون انتم ايها المبعدون
حاربتم بشرا لا يرحمون
لن تهونوا وحقنا لا لن يهون
تحت الثلوج تتألمون وتتوجعون،
ينقصكم الدواء والكساء وانتم صابرون
والشرعية الدولية تقول غدا تعودون
وانتم صابرون عابدون مجاهدون
فهيا يا مسلمون ايقظوا النائمين
الذين هم في المسارح جالسون
لتتوحدوا تحت راية واحدة وتحاربون
وتقاتلون يهودا لا يرحمون.

هبه طلب الجندي
السليع / جمعية المركز الاسلامي
مصفاة البترول

الغابة الخضراء

في غابة رائعة الجمال، كانت حيوانات كثيرة تعيش في سعادة وسرور وهدوء، وكانت روح التعاون والمحبة تسود فيما بينها ويساعد بعضها بعضا، كان لها حاكم عادل وحكيم وصبور (هو الاسد)، يقوم بحل المشاكل التي تنشأ بينهم كافة، وفجأة ظهر رجلان من بني البشر، اخذا يقطعان الاشجار، ويصطادان الكثير من الحيوانات ويحبسانها عندهما في اقفاص ضيقة، وعندما تجاوزا الحد، زأر الاسد زأرة قوية فعرفت الحيوانات ان الاسد يريدها، فذهبت الحيوانات الى كهف عميق، اجتمع فيه الجميع لكي يجدوا حلا للمشكلة، فقال الوزير (الفيل): ـ ما رأيكم ان نحفر حفرة عميقة، وعندما يأتيان ليقطعا الشجر يقعان فيها وهكذا ينالان جزاءهما فقال ابن الاسد (الشبل): ـ ما رأيكم ان نصنع لهما شبكة والقردة تمسكها وهي فوق الشجر، وعندما يأتيان نوقع عليهما الشباك، ونعلقهما على الشجرة، وهكذا يأخذان عقابهما، واخيرا قال الحاكم (الاسد): ـ ما رأيكم ان نضع على شجرتين قويتين صمغا وعندما يبدآن بالدفع يلتصقان بالاشجار، ونضعهما على اول الغابة. وبهذا يكونان عبرة لمن يعتبر من بني البشر، فوافقت الحيوانات على رأي الاسد.

وفي صباح اليوم التالي ذهبت الحيوانات واختارت شجرتين قويتين ووضعوا عليهما الصمغ وعندما جاء الرجلان اختبأت الحيوانات، وعندما بدآ بقطع الشجرة التصقا وبدآ يصيحان، ففرحت الحيوانات فرحا كبيرا، فأمر الاسد ان يضعوهما على اول الغابة، وهكذا تخلصت الغابة من شرور المعتدين من بني البشر، ورجع الاب من الحيوانات الى عائلته والابن الصغير منها الى امه، وعاشوا في سعادة وهناء وسلام.

قصة بهاء محمد خروب
الثامن (ب) / اناث الهاشمي الشمالي

« من هي هيلين كيللر ؟؟ »

هي كاتبة اميركية عمياء وصماء جعلتها ارادتها الحديدية وتصميمها على تجاوز الاعاقة، من اشهر الشخصيات الاميركية. ولدت (هيلين كيللر) عام ١٨٨٠م في (ولاية الباما) وتوفيت عام ١٩٦٨م، وقد اصيبت بالعمى والصم وهي طفلة لا تتجاوز السنة والنصف من عمرها نتيجة للحمى القرمزية. وكان من الممكن ان تكون الصغيرة هيلين مثل معظم العمي والصم في زمانها منعزلة عن العالم لولا تصميمها وشجاعة وحنان امرأة اخرى تدعى (آن سوليفان) فقد تعهدت (سوليفان) وقد كانت استاذة في تلقين النطق الطفلة هيلين وعلمتها النطق والقراءة (بطريقة برايل) ورافقتها طيلة مشوارها التعليمي الطويل، حتى تخرجت من جامعة (راد كليف) عام ١٩٤٠م وهي تحمل ماجستير في الادب الانجليزي وكتبت هيلين كيللر بعد ذلك العديد من المؤلفات وتجولت في مختلف ارجاء العالم لالقاء المحاضرات في الجامعات المختلفة..

من الصديقة : ميسون علي جروح الكايد
الصف: التاسع الاساسي (ب)
المدرسة: رجم الشامي الغربي الثانوية للبنات

اكثر الاسماء شيوعا

اكثر الاسماء شيوعا في العالم هو محمد ومحمود حيث يصل عدد من يطلق عليه هذا الاسم ١٢ مليون نسمة.
الصديق: محمد رشاد، جبل النصر
مدرسة الامام النجاري «١»

قصـــة

الصدق في الميزان

قصة: يوسف الغزو

قال لامه وهو يعبر باب الحجرة ويضع حقيبته جانبا: تعلمت اليوم درسا جديدا يا امي.. ولكنه غير واضح تماما بالنسبة لي.

تساءلت الام عن الدرس فواصل عادل:

يقول لنا الاستاذ بان الصدق اذا وضع في الميزان فانه يعادل كل الفضائل.. وهو يغني عنها جميعا.. فكيف يكون ذلك يا امي؟..

كان السؤال مفاجئا للام.. وقد فكرت قليلا في المغزى الذي اراد مدرس عادل ان يصل اليه، ووجدت نفسها ملزمة تماما في الاجابة عن استفسارات ولدها «الذكي الفطن عادل، هو طفل ذكي في دروسه ولكنه مشاكس احيانا.. سريع الغضب احيانا.. يحب اللعب بالكرة داخل المنزل احيانا.. يأخذ اشياء اخيه الاصغر احيانا دون اذنه.. فكيف تفسر له ما قاله الاستاذ من خلال درس عملي متكامل.. يدرك من خلاله حقيقة ما عناه الاستاذ ويتعلم ايضا درسا يعيده الى صوابه والى دروسه التي لو بذل جهدا في سبيلها لاضحى الاول على صفه.

قالت له امه وهي تبتسم:

ـ ما قاله الاستاذ صحيح مائة بالمائة يا عادل

ـ هل تقبلين ان اكون صادقا ثم افعل ما اريد؟..

وتم الاتفاق على ان يلتزم عادل بفضيلة الصدق وحدها ولا تلزمه امه بغيرها. فرح في البداية، وظن انه قد اصبح حرا في البداية ان يلعب الكرة بالمنزل، ويشاكس، ويهمل دروسه ويعتدي على اشياء اخيه، ولكنه سرعان ما اكتشف انه سيقول لامه وابيه عن كل مخالفاته التزاما بفضيلة الصدق.. وسرعان ما ادرك المغزى الحقيقي لكلمات الاستاذ الذي وضع الصدق في كفة الميزان وكل الفضائل في الكفة الاخرى.. نعم لقد ادرك ذلك وعمل به.. واضحى من اوائل صفه.. ثم الاول عليه.

اسنان الحيوانات

اذا تعذر على الحيوان الهرب، فانه يدور لمواجهة ما يتهدده ويقاتل بما يتيسر له من سلاح، وسلاح بعض الحيوانات هو اسنانها ومخالبها.

وفصيلة السنوريات من الصغيرة المدللة الى الاسود والنمور، كلها ذات مخالب حادة، تداوم حدتها بحفها على جذوع الاشجار، ولعلك لاحظت صديقي الطفل كيف تمسك القطة يدك بقدميها الاماميتين لتخدشك بمخالبها الخلفية حين تزعجها.

والسنوريات حين تتعارك فيما بينها لهوا او تحذيرا تضرب بمخلب امامي فلا تحدث اذى كبيرا، وهذا ما تفعله الاسود مع اشبالها.

والحيوانات اكلة اللحم مزودة باسنان حادة تعارك بها اذا اقتضى الامر، فالانياب الاربع قادرة على قتل الفرائس، وليست الحيوانات اكلة اللحم وحدها قادرة على استخدام اقدامها واسنانها، فالكثير من الحيوانات كالخيل والزرافة والحمار قادر على الرفس والعض.

والقوارض ايضا تستخدم اسنانها للدفاع عن نفسها انها عاجزة عن الرفس لكن عضة من امثال عضة الجرذ قد تكون شديدة الالم.

حسن تصرف

قصة الجدة سعاد خلف

جاءت العطلة المدرسية واخذ الاطفال يتمتعون بنصيبهم من الراحة واللعب حيث كانت الامهات يرسلن ابناءهن للعب في الخلاء او مشاهدة صندوق العجب الذي كان يطوف به صاحبه في الحي ليسلي الاطفال مقابل «تعريفة» او رغيف خبز.

عبدالعظيم احد اطفال الحي لم يشارك الاطفال نشاطهم وفرحهم وانما كان دائم الحركة والنشاط يتسلق الاشجار ويعبث بالازهار. ارادت امه ان تستغل نشاطه فيما يعود عليه بالفائدة فقررت ان تأخذه في زيارة الى صانع الاحذية ليتعرف على مراحل صنع الحذاء.

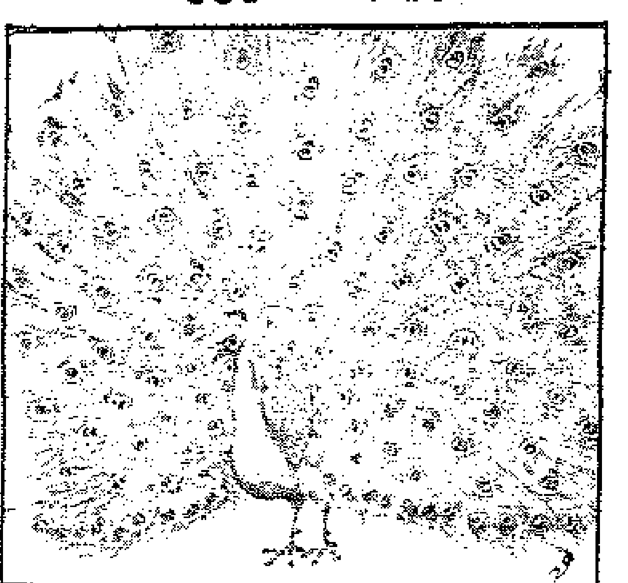
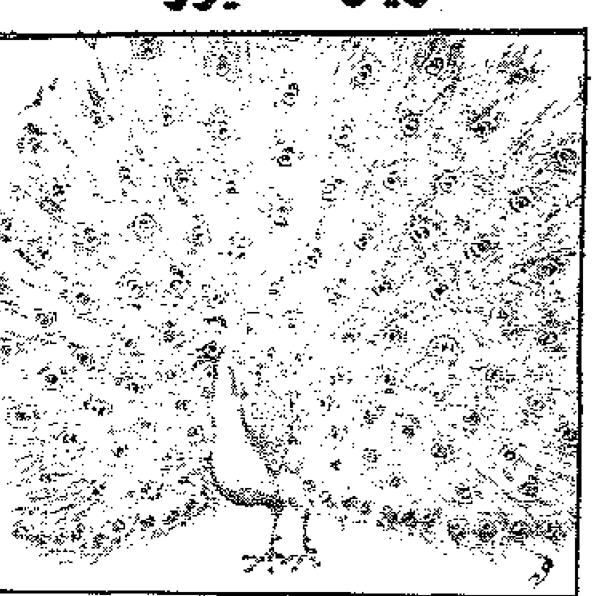
كان عبدالعظيم مسرورا حين كان يتابع صاحب العمل في صناعة الاحذية واخذ يسأله الكثير من الاسئلة. ضجر صاحب العمل من اسئلته التي لا نهاية لها ونظر الى ساعته وكانت تقارب الثانية بعد الظهر فاراد ان يلهيه عنه في عمل ما الى ان تعود امه وتأخذه فقال له: «اذهب الى الطابق العلوي وستجد هناك وعاء به ماء حرك الماء بهذه الملعقة الخشبية الى ان يجمد»

ذهب عبدالعظيم الى الطابق العلوي فوجد وعاء الماء اخذ يحركه واستمر في ذلك دون ان يجمد الماء. اخذ يفكر ويحدث نفسه قائلا: «كيف سيكون ذلك؟ التفت يمينا وشمالا فوقعت عينه على كيس به صمغ كان يستعين به صانع الاحذية لالصاق الجلد الى النعل، اخذ حفنة من هذا الكيس ووضعها في الماء وصار يحرك فبدأ الماء يجمد فاخذ ثانية وثالثة ورابعة وبقي يتابع عمله الى ان جمد الماء. نزل الدرج يصرخ بفرح: «عمي عمي لقد جمدت الماء بعد ان تعبت». نظر صاحب الاحذية الى الطفل عبدالعظيم ماذا فعلت؟ انا اضحك معك انني اعرف ان الماء لن يجمد اذا حركته، وعاد الطفل يؤكد قوله: لقد جمد صدقني.

تبع صاحب الحانوت الطفل الى الطابق العلوي فرأى الكارثة بعينه فاخذ يصيح: ما هذا؟ لقد خربت بيتي ليس لدي صمغ الان لالصق به الجلد مع النعل.

كان صاحب الحانوت في اوج غضبه اما الطفل عبدالعظيم فقد كان في غاية السرور لانه استطاع ان يجمد الماء بالطريقة التي اهتدى اليها.

ريش الطيور

يتألف كساء الطيور من عدة انواع من الريش، بعضها يساعد الطائر الطيران، وبعضها يكسب الطائر شكله العام،

وهناك نوع اخر من الريش الزغبي الذي يقي الطائر من الحر والبرد.

وتتكون ريشة الطائر من جزء رفيع قاس طويل يدعى "السهم" وعلى شعيرات جانبية تسمى "اسلات" وتتصل الاسلات مع بعضها برأس خطافي يشبكها مع الاسلة التي تليها.

والريش الزغبي اكثر خفة وارق قواما من ريش الطيران لانها غير متشابكة مع بعضها، فتكون طبقة لينة تحت الريش الاكبر لتحفظ حرارة جسم الطائر.

بالاضافة الى الدفء والطيران يؤدي الكساء الريشي دورا فعالا في اجتذاب الشريك الاخر في موسم التزاوج بين الطيور.

كذلك يتخذ الكساء الريشي عند بعض الطيور وظيفة تمويه الطائر واخفائه عن عيون الاعداء فتصعب رؤيته كذلك يساعد لون الريش وشكله في تعرف انواع الطيور على بعضها.

يعتني الطائر بريشه عناية بالغة، ولعلك شاهدت صديقي الطفل بعض الطيور تغتسل في برك المياه الضحلة وبعد عملية الاغتسال يقوم الطائر بتمسيد وتسوية ريشه بمنقاره.

ورغم العناية البالغة التي يقوم بها الطائر لريشه فان الطيور البالغة تقوم بتبديل ريشها مرة او مرتين في العام.

شعـــر

وطن العزة

شعر: صالح الشافعي

وطني يا شمس الحرية
يا وطن العزة يا أجمل
يا وطن النور المتألق
يا شمسا تسطع للافضل
انشر اعلامك خافقة
للمجد الاعلى.. للاكمل
افخر برجال قد قطعوا
عهدا لك أوفى لا يخذل
بمليك ضحى ويضحي
للافضل دوما يتعجل
فلتهنأ يا وطن الثورة
بالقائد بالباع الاطول
بالثورة تعلو رايتها
ضد الطغيان ولا تحفل
برجال في الشدة صبر
واسود ان حم القسطل
بالشعب العربي الماجد
بالجيش العربي الاول
يا وطن العزة يا وطني
بثياب العزة فلترفل

الناس اربعة

الكريم: وهو الذي لا يأكل ويعطي.
السخي: وهو الذي يأكل ويعطي.
البخيل: وهو الذي يأكل ولا يعطي.
اللئيم: وهو الذي لا يأكل ولا يعطي.

★ ثلاثة:
قال حكيم: ثلاثة لا يعرفون الا في ثلاثة مواطن: الشجاع عند الحرب، والحليم عند الغضب، واخوك عند حاجتك اليه.

★ ضيوف الله تعالى:
قال الحسن بن علي رضي الله عنهما: ثلاثة في جوار الله تعالى:

ـ رجل دخل المسجد، لا يدخله الا لله فهو ضيف الله تعالى حتى يرجع.

ـ ورجل زار اخاه المسلم، لا يزوره الا لله فهو من زوار الله تعالى حتى يرجع.

ـ ورجل خرج حاجا او معتمرا، لا يخرج الا لله تعالى، فهو وفد الله تعالى حتى يرجع الى اهله.

★ الاسلام:
خطب سعيد بن سويد بحمص، فحمد الله واثنى عليه، ثم قال: ايها الناس ان للاسلام حائطا منيعا، وبابا وثيقا، فحائط الاسلام الحق وبابه العدل، ولا يزال الاسلام منيعا ما اشتد السلطان، ليست شدة السلطان قتلا بالسيف ولا ضربا بالسوط، ولكن قضاء بالحق واخذا بالعدل.

تسليـــة

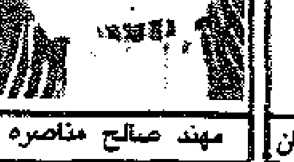






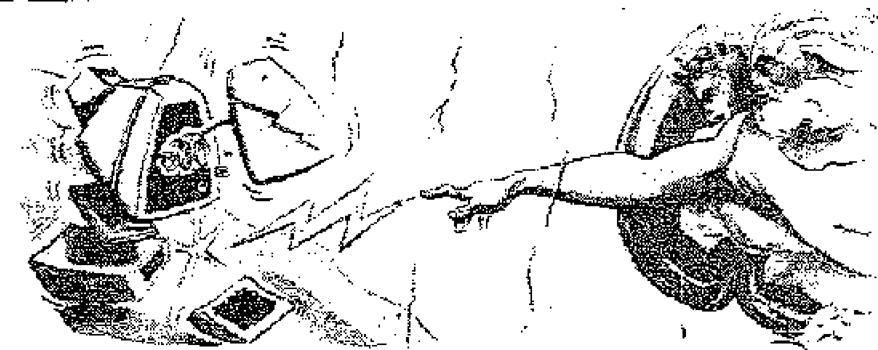
وسلع واسامة يفسر الباشا — الاء سهيل المعاني — سماح قيس النسور — محمد رجب حسونة


عمرو علي شعبان ـ سنتان


مهند صالح مناصرة


زهير جهاد هزيم

تربية علوم تكنولوجيا



«مايكل انجلو» أخطر فيروس كمبيوتر في عام ٩٢

في العام الماضي، دب ذعر كبير بين المهتمين في عالم الكمبيوتر من انتشار فيروس كمبيوتر جديد انه فيروس «مايكل انجلو» الذي اكتشف في اليوم السادس من شهر آذار ١٩٩٢م. فقد كانت تبث اعلانات للتحذير منه كل ساعة من محطات الاذاعة والتلفزيون في معظم انحاء العالم طوال اسبوع كامل. كما وصدرت تحذيرات بهذا الخصوص من مكتب التحقيقات الفدرالية FBI في امريكا وسكوتلاند يارد في لندن ووزارة التجارة العالمية في اليابان.

ان هذا الفيروس الاخطر حتى الان يهدد حساسية ١٣٧ مليون جهاز كمبيوتر شخصي حيث اعلنت منظمة السلامة الوطنية للكمبيوتر في واشنطن عن تلوث ١٥ كمبيوترا في انجلترا. و١٢ في هولندا وخمسة في النمسا. بالاضافة الى خلل المعلومات في اليابان والصين ونيوزيلندا وتلف بضع مئات من اجهزة الكمبيوتر المستعملة من قبل الصيادلة في جنوب افريقيا، وفيما عدا فقدان جميع المعلومات في عدد قليل من اجهزة الكمبيوتر الخاصة برجال الاعمال فان التلف الذي سجل في الولايات المتحدة الاميركية كان الاقل. ويقدر الخبراء عدد الاجهزة الملوثة بهذا الفيروس ببضعة الاف في جميع انحاء العالم.

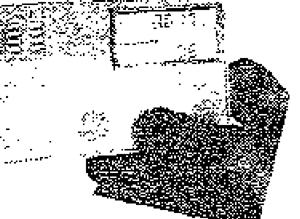
وفيروس «مايكل انجلو» شأنه شأن فيروسات الكمبيوتر الاخرى، مصمم بحيث يختبىء في تعليمات الكمبيوتر وينتشر الى اجهزة كمبيوتر اخرى عن طريق تكرار نسخ نفسه. وبينما نجد معظم فيروسات الكمبيوتر الاخرى لا تسبب اشياء خطيرة - على سبيل المثال ظهور لحن (يانكي دودل) وهي اغنية شعبية أميركية - بان «مايكل انجلو» يعتبر كثير الضرر، فقد تمت برمجته بحيث يمحي جميع المعلومات في اي كمبيوتر شخصي IBM يتلوث به.

والان من المسؤول عن ايجاد اشياء كهذه؟ ان الدلائل تشير الى ظهوره اصلا في بلغاريا او روسيا. لكن «مايكل انجلو» اكتشف ولاول مرة في استراليا. وقد اثار الفيروس اهتماما خاصا في امريكا بعد تلوث شحنات متعددة من المواد اللينة التجارية به.

وقد ساعدت جميع الاعلانات بشكل واضح على تقليل الضرر في أجهزة الكمبيوتر في امريكا. حيث اتخذت الاحتياطات الوقائية من هجمات الفيروس. فمثلا سجلت احدى شركات الكمبيوتر الاميركية ارتفاعا في مبيعاتها للبرنامج المضاد للفيروس بنسبة ٧٠٠٪ في شهر واحد، بسعر ١٢٩ دولارا للبرنامج الواحد. كما قامت نفس الشركة بتوزيع الاف النسخ من برنامج آخر مصمم لاتلاف كل من فيروس «مايكل انجلو» وفيروس آخر. هذا بالاضافة الى برنامج عمل مكثف للشركة من جراء وجود ١٠٠٧ فيروس آخر قد تكون مختبئة في اجهزة الكمبيوتر.

ترجمة: مي كواليت

للمتعاملين مع الاشعة.. جهاز مفيد



يعمل البعض في مؤسسات او مجالات تعرضهم للاشعة، مثل العاملين في فحص الاشعة في المستشفيات والمختبرات الطبية او مراكز الابحاث النووية، ومن المهم ان يعرف هؤلاء الاشخاص مقدار الاشعة التي يتعرضون لها بشكل يومي، والتي قد تؤدي الى امراض سرطانية بشكل خاص.

هذا المكشاف الذي صنعته المؤسسة الفرنسية Merlin Gerin لا يزيد عن حجم حاسبة جيب صغيرة. وهو يكشف عن الاشعة السينية واشعة جاما ويقيس شدتها والتي تظهر بالارقام على شاشة من البلورات السائلة كتلك الموجودة في الالات الحاسبة والساعات الرقمية ويظهر على الشاشة رسم بياني يمثل شدة الاشعة على مدى فترة معينة. كما يطلق المكشاف صفارة انذار في حالة تجاوز شدة الاشعة الشدة الدنيا المسموح بها. الثمن في الاسواق العالمية ٣٢٠ دينارا.

كائنات حية غريبة تظهر بعد خمسة ملايين سنة!

في السنوات الاخيرة توصل العلماء الى اكتشافات مثيرة في عالم الكائنات الحية، نشرنا عنها في هذه الصفحة تباعا. من ذلك تلك الانواع الفريدة التي تعيش قرب الينابيع المعدنية الحارة المنطلقة من قاع عمق المحيط الى ذلك الكم الهائل من الانواع التي تعيش في اعماق الغابات الاستوائية، او تحت سطح الجليد القطبي، او تلك البكتيريا التي تعيش في شقوق الصخور المدفونة عميقا في قشرة الارض.

واليوم يطالعنا العلماء باكتشاف عالم فريد من نوعه من الكائنات الحية، كائنات تعيش ضمن نظام بيئي مزدهر، لكنه منعزل عن كل ما حوله، ومنذ خمسة ملايين سنة!

البداية كانت، عندما تقرر بدء العمل في انشاء مفاعل نووي في موقع يقع قرب البحر الاسود، وذلك في عهد الرئيس الروماني السابق نيكولاي شاوشيسكو.

وخلال عمليات التحضير للمشروع، اكتشف الجيولوجي كريستيان لاسكو عام ١٩٨٦م كهفا قديما في هذا الموقع. وفي الكهف اكتشف وجود نظام بيئي مزدهر في ظروف كان العلماء يعتقدون انها غير ملائمة مطلقا لوجود او استمرارية حياة فيها.

ولم يسمح للعلماء او الجمهور بزيارة هذا الكهف، الا بعد شهور من الاطاحة بشاوشيسكو، حيث قام فريق من العلماء الرومان والامريكان في آب ١٩٩٠م باجراء دراستهم في هذا الكهف، وكان الاكتشاف المثير المتمثل بوجود اكثر من ٢٤ نوعا من انواع الكائنات الحية التي لم تسبق معرفتها. وتتضمن هذه الانواع: حشرات وعناكب، وعديدة ارجل وقشريات. وهي تمتلك خصائص جسمية تسمح لها بالعيش في بيئة فقيرة بالاكسجين، مثل الارجل الطويلة، وقرون الاستشعار الطويلة.

لقد تبين ان نسبة الاوكسجين في جو هذا الكهف تبلغ ٧ - ١٠٪ فقط، مقارنة مع نسبته في الهواء العادي البالغة ٢١٪.

من الكائنات التي درست «عقرب الماء» وهو الاول من نوعه الذي اكتشف انه قادر على العيش في بيئة تحت سطح الارض. هذا العقرب اعمى، ويمتلك نظاما تنفسيا يسمح له بالتنفس من خلال ذيله.

البكتيريا التي تعيش في هذا الكهف تحصل على طاقتها من غاز سام هو كبريتيد الهيدروجين الموجود بوفرة في الكهف. وبالتالي فان هذا الكهف يمثل النظام البيئي التحت ارضي الوحيد المعروف الذي يعتمد على الطاقة الكيميائية ذات المصدر الارضي بدل الطاقة الضوئية من الشمس التي تمثل المصدر الرئيسي لطاقة الكائنات الحية على سطح الارض.

وعلى حد قول البيولوجي الروماني سيربان ساريو، الذي كان من اوائل الباحثين الذين درسوا الكهف:

«هذا الكهف هو الاكثر اثارة والاكثر غرابة في محتواه من بين كافة كهوف العالم التي نعرفها».

كوكب الزهرة ... يومه اطول من سنته

هو اول جسم سماوي نراه بعد مغيب الشمس في هذه الفترة من السنة ويكون لامعا ومشعا بالقدر ٤،٣، وهو يعتبر توام الارض وشبيهها، ففي المجموعة الشمسية لا يوجد تشابه بين كوكبين مثل التشابه بين الارض والزهرة، فهي اقرب الكواكب الى الارض حتى انها تصل في بعض الاحيان الى ما يعادل ٤٣ مليون كلم فقط، ومدار كل منهما شديد الاستدارة. اما من ناحية الحجم فقطر الزهرة يعادل (١٢١٢٠) كلم اما قطر الارض فيعادل (١٢٦٧٠) كلم، وعلى الرغم من هذا فان الطبيعة على سطح هذين الكوكبين مختلفة تماما فدرجة الحرارة على سطح الزهرة مرتفعة جدا تكاد تصل الى معدل ٤٥٥ س، خلال النهار والليل وعلى جانبي الكوكب بلا استثناء ويعزى ذلك الى الغلاف الجوي الكثيف من غاز ثاني اكسيد الكربون الذي يعمل عمل الدفيئة أو البيت الزجاجي اذ انه يسمح للحرارة بالدخول من خلاله ولكنه يمنعها من الافلات عن سطح الكوكب، وبفعل هذا الغلاف الجوي السميك فان الزهرة تبدو لامعة وبراقة في الليل بل انها من الامع الاجسام التي ترى في السماء ليلا بعد القمر بالطبع، ولان مدار الكوكب ضيق فهي تبعد عن الشمس ١٠٨ ملايين كلم فقط فانه لا يرتفع عن الافق اثناء دورانه لاكثر من ٤٧ درجة ولكنها مسافة كافية لرصده ودراسته، وقد وصل الكوكب الى هذه الدرجة الساعة السادسة مساء في التاسع عشر من هذا الشهر حيث يمضي مدة اربع ساعات ساطعا بعد مغيب الشمس قبل ان يختفي.

وكما هو عطارد فان للزهرة ايضا اوجها مثل اوجه القمر يمكن ملاحظتها ومراقبتها بسهولة حتى في التلسكوبات الصغيرة، ذلك لان حجم الكوكب كبير نسبيا.

عندما يكون الكوكب في الطرف البعيد في مداره فانه يكون قرصا مكتملا، لكن صغير الحجم يصل قطره الى ١٠ ثانية قوسية حيث يكون على بعد ٢٥٤ مليون كلم وكلما تحرك الكوكب مقتربا من الارض فان مساحة القرص المرئية تبدا بالتناقص ولكن حجمها يأخذ بالازدياد حتى يصل مرحلة الهلال ويصبح قطره حوالي ٦٠ ثانية قوسية ويكون لامعا جدا.

يتميز الكوكب بعدم وجود حقل مغناطيسي حوله، ومن الغريب ان اليوم على هذا الكوكب اطول من السنة فحين تدور الزهرة حول الشمس لتكون السنة فانها تحتاج الى ٢٢٥ يوما بينما تحتاج في دورانها حول نفسها لتكمل اليوم الى ٢٤٣ يوما، فالسنة تمر واليوم لم ينته بعد.

سناء مصطفى عبده
رئيسة اللجنة الإعلامية
جمعية هواة الفلك الاردنية

احد فيتامينات (ب) يمنع اصابة الاجنة بمرض شائع وخطير

اوصت لجنة خبراء مكلفة من قبل ادارة الغذاء والدواء الامريكية، بالاستفادة من حمض الفوليك (احد انواع مجموعة فيتامين ب) في اكساب الجسم مناعة ضد الاصابة باحد اختلالات الولادة الشائعة والمدمرة، ويمكن ان تتم هذه الاستفادة باضافة هذا الحمض الى الطحين. ومن المعروف ان ادارة الغذاء والدواء الامريكية ليست ملزمة بأخذ راي لجنة الخبراء، الا انها غالبا ما تتخذ قرارها وفقا لتوجيهات اللجنة. علما بان الية تأثير هذا الحمض في الاجنة لا تزال مجهولة.

يتمثل الخلل الولادي هذا في عدم انغلاق الحبل العصبي كلية في مراحل الحمل المبكرة. لذا يولد الاطفال بنخاع شكوي غير مغلق او بدماغ معظم مكوناته مفقودة.

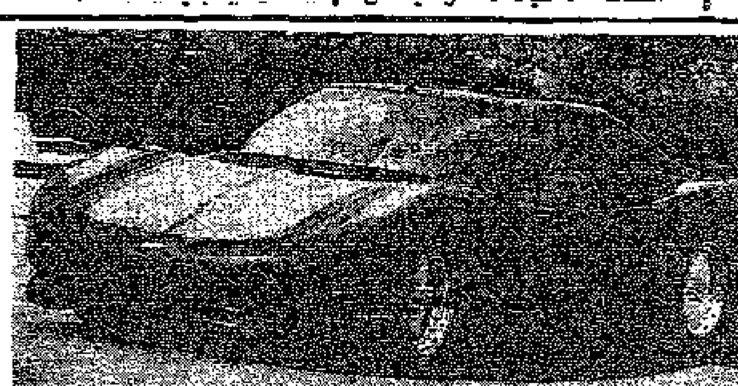
يوجد حمض الفوليك في الخضار الخضراء الليفية، والبقول الجافة، والكبد، وعصير البرتقال الجريبفروت. وهو من الفيتامينات الذائبة في الماء، لذا يتخلص الجسم من كميات كبيرة منه عادة.

ليست لعبة اطفال... انها سيارة اطفاء!

تم تطوير هذه السيارة في بريطانيا لاطفاء الحرائق في بعض المدن القديمة التي تكثر فيها الازقة والشوارع الضيقة مما يحول دون وصول سيارات الاطفاء التقليدية الى مواقع الحريق، مما يؤدي الى ان تحمل ادوات مكافحة الحريق من سلالم وانابيب مياه على ظهور رجال المطافئ للوصول الى اعماق هذه الازمة.

السيارة (Malr) تتمتع بالمزايا الاساسية لسيارة الاطفاء العادية كبيرة الحجم، فهي مزودة بسلم قابل للطي وانابيب اطفاء وادوات اسعاف للتنفس الاصطناعي.... الخ واول من استخدم السيارة هذه اطفائية مقاطعة كورنل في بريطانيا.

سيارة شمس وهيدروجين



هذه السيارة ثنائية الطاقة (شمس وهيدروجين) مغطاة بما مساحته ٣،٥م٢ من الخلايا الشمسية التي يبلغ وزنها ٢٥كغم. تتحول الطاقة الشمسية في هذه الخلايا الى تيار كهربائي، وهذا يخزن في بطاريات من النيكل والكادميوم موضوعة في مؤخرة السيارة. وتكفي الطاقة المخزنة للسير لمدة ساعتين بسرعة ٤٠كم/ الساعة. وفي الليل او في الايام الغائمة يمكن تزويد البطاريات بالطاقة من احتراق الهيدروجين في خلايا وقود موضوعة في الجزء الامامي من السيارة.

السيارة المسماة (ميرا - ١) وتزن ٤٠٠ كغم.

تجربة الجمعية الوطنية لمكافحة التدخين في مكافحة التدخين في الاردن

يشكل التدخين احدى الممارسات البشرية التي تأصلت في النفوس منذ حوالي خمسمائة عام، عندما اكتشف كريستوفر كولومبس جزر الهند الغربية عام ١٤٩٢ ونقل عادة التدخين منها الى اوروبا، وعلى الرغم من ان هذه العادة حوربت حينا وشجعت احيانا، فمن المؤكد انها لم تنل قبولا ولم تر شيوعا بين جميع طبقات الناس كالذي حصل في النصف الثاني من هذا القرن.

ولم يظهر التبغ في البلاد العربية الا بعد قرن من اكتشافه، اي في اواخر القرن السادس عشر وقد يكون ذلك في عام ١٥٩٠م، عن طريق الدولة العثمانية من البلقان، اما المغرب العربي فقد دخله التبغ من دول افريقية أخرى، ربما كانت مالي الواقعة الى جنوبه.

بلغت مساحة الاراضي المزروعة بالتبغ في الاردن عام ١٩٨٣ حوالي ٨٤ الف دونم وتتركز زراعته على نوعين فقط هما (نيكوتيانا تاباكوم) وهو الاكثر انتشارا في العالم ونيكوتيانا روستيكا) وهو شديد السمية ويعرف في بلادنا بالتبغ الهيشي. ويكون المردود المادي للدونم الواحد على المزارع حوالي ٨٠ دينارا وهذا يعتبر دخلا عاليا جدا بالمقارنة مع غيره من المزروعات.

اما التنبيه من اخطار التدخين في الاردن فقد بدأ مع اقامة امارة شرق الاردن. ففي عام ١٩٢٣ كتب طبيب المستشفى الحكومي، الدكتور حنا القسوس مقالا عن التدخين ومضاره نشره في الجريدة الرسمية المسماة (الشرق العربي) يقول فيه:

«إن التسمم المزمن من النيكوتين يؤدي الى امراض مزمنة منها جفاف مؤلم بالحنجرة مع سعال خفيف يزداد كلما لامس الدخان اغشية الحنجرة المخاطية الملتهبة، وقروح الفم عند المدمنين على التدخين عديدة والدخان يسبب اسقاط الحامل.. الخ» وتشكل هذه الاعراض والعلامات وصفا دقيقا واضحا للتسمم بالنيكوتين الذي وصلت نسبته في التبغ ذلك الوقت الى ٧٪ وهذه نسبة مرتفعة جدا.

اهتم مجلس وزراء الصحة العرب في نهاية السبعينات بمكافحة التدخين واتخذ عدة قرارات ينسب فيها اصدار تشريعات للحد من انتشار عادة التدخين وحماية المواطنين من اضراره وقد يكون الاردن اول دولة عربية وضعت هذا التنسيب موضع التنفيذ باصدار نظام وقاية الصحة العامة من اضرار التدخين رقم ٦٤ لعام ١٩٧٧ وينص على انه يحظر على جميع الاشخاص تدخين اي نوع من انواع التبغ في اي محل عام خلال الاوقات التي يرتاده او يستعمله فيها الجمهور، على انه يجوز تخصيص مكان خاص للتدخين في المحل العام ضمن الشروط التي يوافق الوزير.. الخ من المواد.»

وعلى المستوى التطوعي، انشئت في الاردن في شهر تشرين الاول عام ١٩٨١ الجمعية الوطنية الاردنية لمكافحة التدخين من اهدافها مكافحة عادة التدخين بكل الوسائل وعلى جميع المستويات وفي كل المجالات، وابعاد المواطنين وحمايتهم من الاثار الضارة منها، والعمل على وقف ومنع كل الوسائل والطرق المتبعة لترويج السجاير، والتعاون مع الجمعيات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية التي تشاركها في الغايات داخل الاردن وخارجه، وكانت اول ندوة للجمعية على مستوى الاردن في شهر نيسان عام ١٩٨٧ تحت شعار (التدخين نقمة والصحة نعمة) حيث تم عرض ثلاثة عشر بحثا علميا في موضوع مخاطر التدخين وتم توثيقها في كتاب.

وفي العام ١٩٨٨ اقيمت اول ندوة عربية في عمان بمبادرة من الجمعية الوطنية الاردنية لمكافحة التدخين تحت شعار (نحو عمل عربي موحد ضد التدخين) شاركت فيها معظم الدول العربية وبأوراق عمل اغنت الموضوع مجال البحث وكان من ابرز توصياتها اقامة اتحاد الجمعيات مكافحة التدخين العربية وفي شهر ايلول عام ١٩٨٩ عقد في عمان المؤتمر التأسيسي العربي لمكافحة التدخين وشكل بعد مناقشات طويلة بالنسبة الى تسميته (المجلس العربي لمكافحة التدخين)، حيث تم اقرار مشروع القانون الاساسي والنظام الداخلي للمجلس وتم الاتفاق على ان تكون عمان مركز الامانة العامة للمجلس. وقد جمد العمل مؤقتا اثر العدوان الثلاثيني الغاشم على العراق.

تجربة اي جمعية تبدو متواضعة تجاه المشكلة التي تواجهها بالنسبة للتدخين فبالاضافة الى ان التدخين رغبة شخصية ادمانية معترف بها اجتماعيا وتشريعيا، فإنها تدر اموالا لا يستهان بها تدخل لموازنات الدولة وصلت في الاردن الى ٦٥ مليون دينار اردني من رسوم ومكوس.

كذلك فإن الشركات العالمية تغدق الكثير من اموالها على المجلات والصحف العربية والاجنبية التي تملىء صفحاتها باعلانات مثيرة علما ان الاعلان عن جميع انواع التبغ ممنوع في الاردن وغير معمول به منذ سنة ١٩٧٧ الا اننا لم نتمكن من اقناع مديرية المطبوعات بنزع اعلانات الدعاية الموجودة في المجلات العربية التي تطبع في البلاد الغربية والمجلات العربية المهاجرة.

وهنا يجب أن نذكر انه قد توقفت جميع اعلانات التبغ بالراديو في العالم الغربي كله (وهي اصلا لم تكن معروفة في العالم العربي) باستثناء محطة مونت كارلو التي تبث من باريس سموما يومية ليس في اخبارها فحسب بل ايضا دعاية لتدخين التبغ الاميركي الفاسد واغراء المستمعين العرب لارسال علب فارغة لمحطتهم مقابل حفنة من الدولارات، وما يجدر ذكره هنا ان القانون الفرنسي لا يسمح ببث دعايات التبغ من الاذاعات المتحدثة باللغة الفرنسية اما بالعربية فعندهم الامر سيان.

وقد قمنا من خلال الجمعية ووزارة الصحة بمخاطبة منظمة الصحة العالمية للتدخل في ايقاف هذه الدعايات من قبل محطة مونت كارلو ولكن للاسف لم تنجح.

اما احصائياتنا المحلية الاولية فتبين ان نسبة المدخنين من الذكور البالغين وصلت الى ٦٥٪ وبين ربات البيوت ٣٩٪ وبين الاطباء ٥١٪، اما بالنسبة للطلاب في المدارس الثانوية فبلغت ٢٨٪ وبين طلاب الجامعات الاردنية ٣٢٪ ومن المؤسف ان الطالبات الجامعيات يشاركن الطلاب في هذه النسبة.

وقد قامت الجمعية مع وزارة الصحة وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية بإجراء مسح يشمل شرائح ممثلة للمجتمع الاردني نأمل بانجازه ونشر نتائجه قريبا.

لقد توصلت جمعيتنا بعد هذه السنوات انه من الصعب نجاح حملات مكافحة التدخين وهي تواجه مادة تسبب الاعتماد والادمان وشركات ومؤسسات تجارية قوية غنية، قادرة على محاربة جميع حملات المكافحة المنفردة والمجتمعة الا اذا قامت الدولة باعتماد سياسة واضحة والتزمت برنامجا محددا للتخفيض التدريجي في تعاطي التبغ او القضاء عليه، آخذين بالاعتبار حقوق غير المدخنين ولا سيما الاطفال ويحمي المدخنين انفسهم من العادة المتأصلة فيهم.

واخيرا فقد تمكن العلماء في امريكا وبريطانيا (موطن شركات التبغ العالمية الكبرى) من استخدام اوراق النبتة الحية في استخراج اضداد لجهاز المناعة، بزرع جينات فيها، وعلى الرغم من أن هذه الابحاث لا تزال في اطوارها الاولية فقد تكون بدايات لآفاق كبيرة جديدة في معالجة الكثير من الامراض الصعبة والمستعصية. وبهذا تشفع نبتة (النيكوتيانا تاباكوم) اخيرا سبب وجودها وتكفر عن الشرور والفواجع التي خلفتها عبر خمسمائة عام من تناولها واساءة استعمالها من قبل الانسان.

د. عزمي لطفي شراب
امين سر الجمعية الوطنية الاردنية لمكافحة التدخين

غوص افضل



على العكس من زعانف الغوص التقليدية، فان هذه الزعانف المرنة التي تأتي على شكل حرف (٧) تجعل حركات الساقين في اثناء الغوص طبيعية بشكل افضل. وبالتالي قدرة تنفس هوائي افضل بنسبة ٤٠٪، مما يعني جهد عضلات اقل، واندفاعا افضل بنسبة ٥٠٪.

الزعانف المصنوعة من البوليثان تباع بمبلغ يتراوح ٧٠ - ٩٠ دولارا في الاسواق العالمية.

رسالة دكتوراة...

النماذج الذهنية للابداع العلمي عند مشرفي ومعلمي العلوم ومديري مدارس التعليم العام في محافظة اربد

نوقشت هذه الرسالة في الجامعة الاردنية مؤخرا كجزء من متطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في اساليب تدريس العلوم.

وهي من اعداد الطالب عبدالرؤوف ساري حمادنة، وقد تشكلت لجنة المناقشة من الاستاذ الدكتور عمر حسن الشيخ/مشرفا، وعضوية كل من الاستاذ الدكتور عايش زيتون والاستاذ الدكتور محيي الدين توق والاستاذ الدكتور خليل الخليلي، وفيما يلي عرض موجز الدراسة ونتائجها وتوصياتها:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن طبيعة النماذج الذهنية للابداع العلمي عند مشرفي ومعلمي العلوم ومديري مدارس التعليم العام في محافظة اربد. وبشكل محدد قامت الدراسة بالاجابة عن الاسئلة الثلاثة التالية:

١ - ما النماذج الذهنية للابداع العلمي عند كل من: مشرفي ومعلمي العلوم ومديري مدارس التعليم العام في محافظة اربد؟

٢ - هل تختلف النماذج الذهنية للابداع العلمي عند كل من: مشرفي ومعلمي العلوم ومديري مدارس التعليم العام في محافظة اربد بعضها عن بعض؟

٣ - هل تختلف النماذج الذهنية للابداع العلمي عند معلمي العلوم في محافظة اربد باختلاف كل من: خبراتهم التدريسية (٨ سنوات فاقل، ٩ سنوات فاكثر)، ومؤهلاتهم العلمية (بكالوريوس فاكثر/ تخصص علوم، دبلوم كلية مجتمع / تخصص علوم)؟

تألفت عينة الدراسة من (٧٠) فردا على النحو الاتي:

- عشرة مشرفي علوم، ويمثلون جميع مشرفي العلوم في مديريات التربية والتعليم السبع في محافظة اربد.
- عشرون مديرا ومديرة، اختيروا عشوائيا من مديري ومديرات مدارس التعليم العام المتواجدة في مراكز مديريات التربية والتعليم السبع في محافظة اربد.
- اربعون معلما ومعلمة علوم، اختيروا عشوائيا من معلمي ومعلمات العلوم (للصفوف الثانوية والاساسية العليا) في المدارس العامة الموجودة في مراكز مديريات التربية والتعليم السبع في محافظة اربد.

وللاجابة عن اسئلة هذه الدراسة تم تطوير استبيان النموذج الذهني للابداع العلمي الذي استخدم في اجراء مقابلات عيادية مع افراد عينة الدراسة وتم الحصول على اجابات عن اسئلة هذا الاستبيان. وبعد تحليل هذه الاجابات وتصنيفها، تم حسب التكرار والتكرار النسبي لكل اجابة - لفئات الدراسة المختلفة - مديري المدارس، مشرفي العلوم، معلمي العلوم/ بصورة عامة، معلمي العلوم/ بكالوريوس علوم فاكثر، معلمي العلوم/دبلوم كلية مجتمع (علوم)، معلمي العلوم/خبرة (٨) سنوات فاقل، واخيرا معلمي العلوم/خبرة (٩) سنوات فاكثر - وتم اعتماد الاجابات التي حصلت على تكرار نسبي لم يقل عن (٥٠٪) من قبل اية فئة من هذه الفئات، حيث اعتبرت هذه الاجابات من ضمن عناصر النموذج الذهني للابداع العلمي عند فئة الدراسة المعنية. ومن مجموعة هذه العناصر وطبيعة العلاقات بينهما، تم التعرف الى طبيعة هذه النماذج الذهنية عند فئات الدراسة المختلفة، والى مواطن الاختلافات والتشابهات بينها.

★ وقد بينت نتائج هذه الدراسة ما يلي:

١ - رأت فئات الدراسة المختلفة ان الابداع العلمي ظاهرة تنمو وتتكون عند الفرد بفعل توفر مجموعة من العوامل والظروف والخبرات الملائمة التي يمر بها هذا الفرد ويتفاعل معها مما يؤدي الى امتلاكه لمجموعة من القدرات والسمات التي تميزه من غيره والتي هي في الواقع خصائص ومميزات لهذه الظاهرة او متطلبات اساسية لها. وتتمثل هذه القدرات والسمات بما يلي: الذكاء العالي نسبيا، والموهبة العلمية، والتحصيل الاكاديمي العالي نسبيا في العلوم، والهدوء والاتزان والانضباط الذاتي، وحب الاستطلاع والاستفسار العلمي. واضاف مشرفو العلوم عوامل: المرونة والطلاقة والاصالة.

٢ - تمثلت مجموعة العوامل والظروف والخبرات الحياتية الملائمة التي يمر بها الفرد ويتفاعل معها والتي بالتالي تؤدي الى تكوين وتنمية الابداع العلمي عنده - كما اشارت اليها فئات الدراسة المختلفة - بما يلي: البيئة الاسرية، والبيئة المجتمعية، والبيئة المدرسية، ومعلم العلوم، وكتب العلوم المدرسية، والبيئة الصفية. وانفرد مشرفو العلوم في ذكر عامل الوراثة واثره على الذكاء الوراثي، واثر هذا على الابداع العلمي.

٣ - لم يتمكن كل من مديري المدارس ومعلمي العلوم من تقديم مفهوم واضح ومحدد للابداع العلمي، في حين تمكن مشرفو العلوم، على ما يبدو، من ذلك حين رأوا ان الابداع العلمي هو قدرة الفرد على طرح افكار علمية جديدة واصيلة، وتوسيع المعرفة العلمية السابقة في مواقف جديدة.

٤ - كانت هنالك اختلافات بين فئات هذه الدراسة المتعددة في تحديد خصائص العوامل والخبرات الحياتية الملائمة لرعاية الابداع عند الفرد.

٥ - عند مقارنة النماذج الذهنية للابداع العلمي عند فئات الدراسة المختلفة بالادب التربوي في هذا المجال تبين ان اكثر فئات الدراسة انسجاما مع هذا الادب كانت فئة مشرفي العلوم، تلاها فئة معلمي العلوم واخيرا فئة مديري المدارس.

اما بالنسبة لفئات معلمي العلوم فان نماذجها الذهنية للابداع العلمي كان بها كثير من الاتساق والتشابه مع النظرة الاجمالية لفئة معلمي العلوم لهذا الابداع مع وجود بعض الاختلافات البسيطة.. وبأخذ هذه الاختلافات بعين الاعتبار تم التوصل الى ما يلي:

- ان النموذج الذهني العلمي عند فئة معلمي العلوم/ بكالوريوس علوم فاكثر هو اقرب للادب التربوي من النموذج الذهني عند فئة معلمي العلوم/ دبلوم كلية مجتمع (علوم) في الجوانب التالية:

١ - سمات المبدعين علميا، حيث تمكن معلمو العلوم/ بكالوريوس علوم فاكثر من ذكر سمة واحدة من السمات النفسية العامة للمبدعين علميا هي سمة الهدوء والاتزان والانضباط الذاتي، بينما لم يتمكن معلمو العلوم/ دبلوم كلية مجتمع من ذكر اية سمة نفسية.

٢ - طبيعة العلاقة بين الابداع العلمي والموهبة العلمية، حيث ادرك معلمو العلوم/ بكالوريوس علوم فاكثر طبيعة هذه العلاقة وهي ان المبدع علميا هو بالضرورة موهوب علميا بينما العكس ليس بالضرورة صحيحا، في حين لم يتمكن معلمو العلوم/ دبلوم كلية مجتمع من ذلك.

٣ - صفات البيئة المدرسية الملائمة لرعاية الابداع العلمي، حيث ذكر معلمو العلوم/ بكالوريوس علوم فاكثر اربعا من صفات هذه البيئة هي: توفر المختبرات المدرسية المناسبة، وتوفر الرعاية الجادة للابداع العلمي من قبل الجميع، وتوفر العلاقات الانسانية والتعاون بين جميع العاملين في المدرسة، وتوفر قيم او فني مختبر متفرغ لكل مادة علمية. بينما لم يتمكن معلمو العلوم/دبلوم كلية مجتمع من ذكر سوى صفتين لهذه البيئة هما: توفر المختبرات المدرسية الملائمة، وتوفر المعلم الكفؤ علميا ومسلكيا.

- ان النموذج الذهني للابداع العلمي عند فئة معلمي العلوم/خبرة (٩) سنوات فاكثر هو اقرب للادب التربوي من النموذج الذهني عند فئة معلمي العلوم/ خبرة (٨) سنوات فاقل في الجوانب التالية:

١ - سمات المبدعين علميا، حيث تمكن معلمو العلوم/ خبرة (٩) سنوات فاكثر من ذكر ثماني سمات للمبدعين علميا هي: امتلاك الذكاء العالي نسبيا، وامتلاك الموهبة العلمية، والتحصيل الاكاديمي العالي نسبيا في العلوم، والفهم العميق للمواد العلمية، والقدرة على كتابة البحوث والتقارير العلمية بكفاءة، والقدرة على التفكير العلمي السليم والمنظم، وحب الاستطلاع والاستفسار العلمي، واخيرا الهدوء والاتزان والانضباط الذاتي، في حين لم يتمكن معلمو العلوم/ خبرة (٨) سنوات فاقل من ذكر سوى السمات الاربع الاولى فقط من هذه السمات الثمان.

٢ - طبيعة العلاقة بين الابداع العلمي والتحصيل الاكاديمي في العلوم، حيث ادرك معلمو العلوم/خبرة (٩) سنوات فاكثر طبيعة هذه العلاقة وهي ان المبدع علميا غالبا ما يكون ذا تحصيل اكاديمي عال نسبيا في المواد العلمية، بينما العكس ليس بالضرورة صحيحا، في حين لم يتمكن معلمو العلوم/ خبرة (٨) سنوات فاقل من ذلك.

٣ - جوانب مختلفة لصفات العوامل التي تسهم في تنمية الابداع العلمي عند الطلب والمتمثلة في: معلم العلوم، والبيئة الصفية، والبيئة المدرسية.

★ ونظرا للاختلافات الكبيرة بين طبيعة النماذج الذهنية للابداع العلمي عند فئات الدراسة المختلفة وبين الادب التربوي بهذا الخصوص، فان هذه الدراسة اوصت وزارة التعليم العالي والجامعات الاردنية بان تدخل ضمن خططها الدراسية - لمستوى الدبلوم والبكالوريوس - مادة او اكثر في الابداع العلمي: مفهومه، ابعاده، وتنميته. كما اوصت الدراسة وزارة التربية والتعليم بان تعمل دورات مختلفة لمشرفي ومعلمي العلوم ومديري المدارس بهدف اثراء معلوماتهم وخبراتهم عن الابداع العلمي بجوانبه المختلفة.

وكذلك اوصت هذه الدراسة الباحثين ببناء نموذج مقترح لمدرسة الابداع بعامة والابداع العلمي بخاصة، وكذلك ببناء اختبارات ومقاييس لتحديد الافراد المبدعين علميا ومستويات ابداعاتهم. واخيرا اوصت الدراسة وزارتي الاعلام والثقافة ووسائل الاعلام المختلفة بزيادة الاهتمام بموضوع الابداع بعامة والابداع العلمي بخاصة، ونشر الوعي بهذا الموضوع بين افراد المجتمع.



لكل مقام مقال

في الوصيد..

● ابراهيم العجلوني

بعد لأي، يدرك صاحبنا ان الناس اثنان: ظالم ومظلوم، وان "الظلم من شيم النفوس" كما يقول زهير بن ابي سلمى "فان تجد ذا عفة فلعلة لا يظلم"

بعد لأي وطول اضطراب، تراه يقلب امره على وجوهه كافة، لعله يخلص الى مكمن العلة التي اشار اليها زهير، والى الاسباب الحقيقية التي غيبت من نفسه آلة الظلم، وتركته في الغابة الاجتماعية المتشابكة بلا مخالب او انياب..

بعد لأي، يعلم علم اليقين ويرى عين اليقين ان "القيمة" بلا ناصر، وان عشرات الانبياء والمصلحين والثوار الحقيقيين - لا ثوار المقاهي والبارات - كانوا حاشية متواضعة على المتن الشرس للتاريخ الحيواني لبني الانسان..

بعد لأي، ولات ساعة مندم، يتبين عجزه عن الانخراط في الجموع المزدحمة، ويستذكر قول ابي العلاء المعرى في رثاء ابيه:

فيا ليت شعري! هل يخف وقاره
اذا صار احد في القيامة كالعهن
وهل يرد الحوض الروي مبادرا
مع الناس ام يابى الزحام فيستاني..

بعد لأي، وفي المستبهم من وصيد الفجر، تتوارى اشباح الليل واوهامه ولا يتبقى ثم الا صحراء ممتدة لا نهاية لها، وزاد قليل قليل..

●—●—●

في غبش الاسحار، ألفاه يصلح نعله بجلود الاصدقاء، وقد علق بصره بابخرة تتصاعد من حماة قريبة قريبة.. كانها علقت منه بالوتين..

قال له: الست ذلك الصديق الذي كان؟!

فرد: بلى، ولكن جلدك ارق من ان انتعله الى ما اريد.. ثم تفرقت السبل بهما..

●—●—●

اقول فلا يفهمني
ويقول هو فلا افهمه
لكننا مصران مع ذلك على الحوار:
قلت: ان حالنا عجيبة وامرنا غريب
قال: تلك حالك انت، وذلك امرك
قلت: الا تاخذني بقول حكيم المعرة
لاتنس لي نفحاتي وانس لي زللي
ولا يضرك خلقي، واتبع خلقي؟
قال: انما هو خلقك: موطن الداء ومربط الفرس..
قلت: كيف ونحن كما يقولون، اخوان متوافقان، او هكذا كنا؟!
قال: انك لتذكرني بقول صاحبك المعري

فربما ضر خل نافع ابدا!
كالريق يحدث منه عارض الشرق
قلت وانت انما تذكرني قوله:
وعطفة من صديق لا يدوم بها
كعطفة الليل بين الصبح والفلق
ثم افترقنا وفي الافق صدى يقول:
فان توافق في معنى بنو زمن
فان جل المعاني غير متفق
قد يبعد الشيء من شيء يشابهه
ان السماء نظير الماء في الزرق

●—●—●

ويظل عزاء للقلب الذي خذلته التجارب، ان يستبقي الود على تراخي السنين وتقلب الايام..

ويظل بهجة للروح ان تبقى مسبحة الاصدقاء مضيئة كالكهرب في العتمة الحالكة، لا تنفرط ابدا..

ويظل روحا وريحانا للنفس، ان يكون هنالك متسع دائما للمحبة الصادقة، وان كانت عند بعضهم ذات رجع بعيد..

نقد

الحب والطاقة المنعكسة في النماذج البشرية

● فايز محمود

للحب في نظري انواع ثلاثة هي: الحب الشاعري الخيالي، وحب انكار الذات اي حب الناس أجمعين، والحب الجنسي.. لن اتحدث عن حب الشاب للشابة، او العكس، لانني لم اجد الصدق يوما في هذا الحب طيلة ايام حياتي، انما هو مجرد ادعاء وهمي - هكذا كتب «تولستوي» في مذكراته.. وتحضرني آراؤه هذه، بعد جماع المحاكمة الفكرية التي اتينا عليها حتى الآن، وكبداية لانطلاقة الدراسة التالية من ثم.

وحينما نستعرض اية نماذج لقصص الحب التي حفلت بها حياة البشرية، في مناخ تزدهر به طاقات عطاء الانسان، اذ ذلك بالاضافة الى تثمينه فهو ضروري بالنسبة لنا حتى يتسنى منح الاستنتاجات التي يعتد بها في مجال البحث عن الحقيقة - فاننا لن نجد بالواقع، ما يند عن انواع الحب الثلاثة التي حصرها تولستوي.. وسأقوم فيما يلي باستعراض بضعة نماذج لهذه الغاية قبل ان اعود لتحليل ومواصلة درب الجلجلة الذي به لا غير يصعد العاشق بعد صلبه الى ملكوت الحب الخالد.. وتنشدني قصيدة للشاعر الاردني الراحل تيسير سبول، لشدة ما تناسب هذا المقام - تنشدني بالحاح لا يقاوم لانشدها هنا -

ولو مرة
لعيني اتكي مرة
على كتفيك
انسى مرارة الحسرة
ركوني لي صليبا ينزف قطرة قطرة
لآخر قطرة اهواه
ثم عليه اتكىء

تحدث (شللي) الى حبيبته الاولى ابنة عمه فقال: ان شرائع البشر تزعم فرض سنتها على عواطفنا الطبيعية، فيا للسخف. فعندما تلحظ العين مخلوقا جذابا مشتعل الفؤاد، فكيف يكون بمقدورها ان تتجنب الحب؟، ان الحب يذبل في جو الضغط والاكراه، وجوه الحرية. وهو ما يتفق والطاعة او الغيرة او الخوف. فلا مندوحة له عن الثقة، والاستسلام التام، وليس الزواج الا سجنا... ومن بعد تزوج شللي بعد ان صد من قبل ابنة عمه، بفتاة اخرى تدعى (هارييت) نفس اسم ابنة عمه... القت نفسها في لجة البحر بعد ان هجرها، اما شللي فقد مات غرقا في البحر ايضا وانتشلت جثته واحرقت حسب رغبته التي كان قد طلبها ابان حياته.

اما الشاعر الالماني (هايني)، الذي كانت حياته مثالا للعذاب والابداع، فلقد احب في بداية حياته ابنة عمه الموسرة، التي رفضته لفقره، فلجأ الى عالم الاحلام الحزينة يقتات بالشجن وينهش قلبه باكيا عليه في صمت.. ثم احب شقيقتها (تريز) التي تشبهها كل الشبه، وملكت عليه عاطفته فحاول جاهدا ان يفتق قلبه ولكن بدون جدوى.. وادرك هايني انه يحب تيرز حبا عميقا.. كما ادرك ان انه لم ينل دكتوراة فلن يكون جديرا بها.. وكانت تريز على شبهها الجسدي بشقيقتها الكبرى اماني فاتها تفوقها خفة ظل وصفاء روح.. ولم تكد تريز تتبين حب ابن عمها لها، اذ تنع عواطفه بالاشعار. ثم لما فاتحها به صراحة، حتى ابت ان تحمله على محمل الجد، واكتفت بأن ضحكت طويلا وهزات، وابت وهو راحل ان تعطيه قبلة الوداع الاولى والاخيرة.. ولكن هايني لم ييأس فقد عزى نفسه بانه لا يلبث ان يعود حاملا اجازة الحقوق وعندئذ يتبدل الحال غير الحال.. ولم يرها ثانية الا وهو عجوز بعدما تزوج وغدا اديبا عظيما! فاسرفت له في الود.. ثم رآها مرة ثانية وهو على فراش النزع حيث زارته لمدة ساعة واحدة بصحبة شقيقتها.

ثمة نماذج (رامبو) و (بودلير)، ذات خصائص ودلالات متميزة.. فلئن كانت النماذج التي اتينا عليها خلقا، تومىء الى وقوعها ما بين المجالات الثلاثة التي حصرها تولستوي باشكال متنقلة عبر تطور العمر، فان هذين النموذجين يشكلان خطوة متقدمة بنا للوصول الى صميم الاشكال المتمثل بشقيه - الانساني الدونجواني، والكوني اللعبة.

كان فسق رامبو وبودلير الظاهري وابداعهما الفني يعكس روح التمرد التي كانت تهب في ذلك العصر، ولقد ساهما في تحطيم الهياكل والاصنام التي كان يحرق لها البخور رياء، وضلالا وغفلة.. لم يكن ما يأتي به احدهما من شطط يصدر عن حمى للظهور او رغبة في انواع التمرد الذي يمارسانه للتمرد ذاته - وانما من اجل هز العنجهية ومظاهرها البائسة العقيمة التي ناخت على الحياة.. رامبو تجده تألق مبكرا جدا وومض بإشعاع خارق، ثم انتهى الى حياة كسب المال وعشق المرأة البشعة البائسة والغربة حتى المرض الذي يعجله بالموت طويلا - اما بودلير فقضاها بعشق امه وتجارب حب فاشلة مع سواها، وانتهى بالبحث عن قليل من التفهم عند فتاة صغيرة لما تتجاوز السابعة عشرة من سنها ولحقه الجنون بختام حياته.. لنقرأ له هذه الرسالة التي كتبها لامه في اخريات سنيه، وهو الذي منذ طفولته الاولى كما قال احس الميل المبكر الى النساء وكان يخلط رائحة الفراء مع رائحة المرأة وكان يحب امه لاناقتها: نحن مقدر لنا بكل تأكيد ان يحب بعضنا بعضا، ان يعيش الواحد للآخر، ان تنتهي حياتنا على اشرف صورة واعذب صورة ممكنة. ومع ذلك في هذه الظروف الرهيبة، تأتيني القناعة بان واحدنا سيقتل الآخر، واننا سنقتل بعضنا بعضا في ختام المطاف. من الواضح انك، وبعد وفاتي لن تعيشي مطلقا، فانا الشيء الوحيد الذي يجعلك تعيشين. وبعد موتك، وعلى الاخص، اذا كان سبب موتك صدمة انا منشؤها فاني سأقتل نفسي ذلك امر لا مفر منه.

لقد كان من المؤكد ان اي منهما، رامبو او بودلير، لم يؤمن بسقوطه في اي لحظة من حياته. لقد ظلت كبرياؤهما سليمة بصورة دائمة في منزه سائر المصاعب التي اثقلت عليهما.. وحتى تضع ايدينا على سبب ذلك ونحسه بشكل جلي، سنطالع فيما يلي ما يمثله لنا بودلير في قصيدته (دون جوان في الجحيم)..

يمثل لنا بودلير في هذه القصيدة - دون جوان «هادئا» بعد ان ارتكب الشرك، يتجهز مهمة عليا تتجاوز قدرته الخاصة، ومن المؤكد انه يدرك جرائمه، لكنه لا يملك الشعور بانه مسؤول عنها: انه يخضع لقدر محتوم. ومن هنا كان انعدام الندم في ضميره، وتلك اللامبالاة المطلقة في سلوكه. ويخطىء من يحسب ان في ذلك عنصرا شيطانيا. ذلك ان الشيطان ليس «هادئا» بل يحس بالخيبة تشكل انفعالا داخليا، قد يكون وصفه مستحيلا، بيد انه يناقض الهدوء على اية حال... وقد يكون دون جوان البودليري رسولا من قبل الشيطان، بيد انه ليس في حال من الاحوال نسخة انسانية عن ذلك الشيطان: انه من جوهر آخر. لعله ضحية تجهل نفسها، او على الاقل ترفض الرثاء لحالها. انه الشخص الوحيد الهادىء في اللوحة، اما الآخرون ففريسة الاضطراب جميعا. ولذا فانه يملك الحق في ان يدير ظهره لاولئك الاشقياء المرتعشين، المختلجين، المتعلقين بذكرى مغامرتهم الخاصة. فهم لا يدركون عظمة تلك اللحظة الرهيبة حيث تلج النفس الى مملكة الظلمات بعد ما تنفصل عن الارض. ان دون جوان هذا يتحلى بصفة مفقودة عند سائر الآخرين، الا وهي الجلالة.

ولاجل ان تدقق ما الى جانب «العبثية» المظهرية التي تتبدى في السلوك الخارجي، وهي بالحق بخلاف ذلك قطعا وانما تعبر عن الطاقة الفوارة التي تجد لتكتشف متنفسها وفضاءها ولنا لذلك عودة فيما بعد - لاجل ان ندقق ما الى جانب هذه العبثية المظهرية، من غاية جادة وسامية وذات رؤيا بناءة، سنطالع تاليا الموقف الذي كان يحيط بودلير لفتاته جان: لا يكاد بودلير يدخل باب دار جان، حتى تصدمه منذ العتبة، تفاهة حبيبته. غير ان نوارا من نوع آخر لا يلبث ان يتبع ذلك القرف القصير، ومع ذلك لم تكن اللذة هي القوة الوحيدة التي يمنحني بودلير اسلمها في مثل هذه اللحظات. او ان هذه القوة بالاحرى، يزينها خياله بمختلف انواع السحر، وعلى الاخص اذا قبلت جان ان تلوذ بالصمت والسكون، واذا استبدلت ثرثرتها المجنونة بذلك الهرير الصادر عن قطة عاشقة. وعندئذ تتلاشى فرديتها بوصفها جثة، كي تصبح الجمال غير المشخص الجمال المقدس الذي يسمو على سائر المبادىء الاخلاقية.

رامبو

تولستوي

تلويحات

ثقافة الهزيمة

● زهير ابوشايب

لم نعد نحتاج بعد الى مزيد من الحروب لنتأكد من عداء الغرب لنا نحن العرب والمسلمين. الغرب وحده هو الذي يحتاج الى ما يؤكد عدوانيته وحقده، لكي يثبت نفسه في صورة الباطش القوي القادر على كل شيء، ويثبتنا في صورة المقهور الذي لا خيار له سوى الاستسلام والهزيمة الكاملة.

هذا ما اسماه ادوارد سعيد بعملية «تمثيل المستعمر» حيث يتم تثبيت وضعية شعب ما في مناطق التبعية والمحيطية مما يجعله في حاجة الى من يمثله لانه غير قادر على تمثيل نفسه بنفسه.[1]

الاستسلام والهزيمة الكاملة ؛ هذا هو المطلوب اذن، ولكن.. ليس ثمة ما يمكن اعتباره هزيمة كاملة. فالمهزوم لا ينهزم فقط، بل ينهك، بالمستوى ذاته، في لملمة نفسه ورصها لكي تتوازن اثناء السقوط وتكون قادرة على ان تستمر بعده، وهذا بحد ذاته، شكل من اشكال المقاومة الجوانية. لا من اجل انجاز نصر على العدو، بل من اجل انجاز هزيمة اقل اكتمالا، ولذا فان الثقافة التي ينتجها المهزوم ليست بالضرورة تعبيرا عن الهزيمة، لانها تنطوي في جوهرها العميق على هجاء الهزيمة واسبابها.

ثمة شتم لعدوانية العدو، واعجاب بقوته وتماسكه في آن واحد، وثمة شتم للذات لانها انهزمت والتزام رثائي بها ضد الاندثار في آن واحد ايضا. هذا الاختلاط العظيم، والشواش والترنح في المشاعر والافكار واللغة والسلوكات، هو اهم ما يطبع ثقافة المهزوم وشخصيته العصابية التراجيدية.

لقد حفلت نصوص الهنود الحمر، التي انتجوها تحت تأثير هزيمتهم امام الرجل الابيض، بالاشارات والتلويحات التي تكشف مقاومتهم الجوانية، لقد كانوا يحرسون كبرياءهم حتى آخر لحظة، ويذكرون العدو بهزائمه القادمة.

«لن يخلو الابيض الى نفسه ابدا، وليكن منصفا ويترفق بشعبي، فالموتى لا حول لهم ولا قوة. اقلت الموتى ؟ ليس ثمة موت، بل تبديل للعوالم»[2] «ما من هندي لا يعتبر نفسه اكثر سعادة وحيوية وقوة من الفرنسيين، وبما لا يقاس»[3] «حين جاء يسوع المسيح الى الارض فتلتموه وسمرتموه على الصليب، ظننتم انه مات وكنتم على خطأ»[4] «اريد لشعبي ان يبقى بقربي هنا، الاموات سيبعثون من جديد وارواحهم ستستقر في اجسادهم، ينبغي ان ننتظر هنا في بيوت ابائنا، استعدادا للقائهم في صدر امنا»[5]

ان الذات التي انتجت مثل هذه النصوص هي ذات مكتملة رغم غسقيتها وميلها الى الغروب، فالعدو هنا لم يعد مصدرا للتهديد كما كان قبل انتصاره، بل هو الان مجرد جهة اخرى للذات يحتشد فيها القلق والتعاسة والضلال، انه الوجه الاخر للمهزوم، ذلك الوجه الذي لن يخلو الى نفسه ابدا بعد ان التصق الى الابد بضحيته.

هي ذات مهزومة، نعم. تعترف بهزيمتها ولكنها لا تعترف بالموت بل تعتبره تبديلا للعوالم، وبذا فانها تحين الهزيمة وتدجنها باعتبارها شيئا يتبدل.

وما يشعر به الانسان العربي بعد حرب الخليج من غسقية واحباط، هو نفسه شعور اي مهزوم على وجه الارض. ولو عدنا الى ما انتجه مخيالنا الاجتماعي من قصص اثناء الحرب لوجدنا تلك الاشارات التي تؤكد اننا نقاوم ولا نعترف بالموت ابدا.

من اشهر تلك القصص رؤية وجه الرئيس صدام حسين في القمر، لقد استطاع هذا المخيال الذي يتعرض للهزيمة ان ينقذ رمزه فيها باعلائه وغرسه في السماء بعيدا عن اكثر من حالة طارئة، فالقمر، في لا وعينا الجمعي، مرتبط بالهداية وفتق الظلمة والسمو، وهو في احدى عقائد الخصب التي تبنت التثليث في الجزيرة العربية يرمز الى الاله الاب في الثالوث الذي ترمز فيه الارض الى الالهة الام، وكوكب الزهرة الى الاله الابن، ومن الغريب ان هذه الصورة تذكرنا تماما بالنص الهندي السالف الذي يرفض الاعتراف بموت المسيح.

وفي قصة اخرى، شوهد صدام حسين في المنام وهو يمتطي حصانا ابيض طائرا في الفضاء وبيده سيف ابيض يحصد به الطائرات وامامه النبي.

مرة اخرى يلجأ المخيال الاجتماعي الى اعلاء رمزه وفارس احلامه الجماعية، ويرفق صورة الرمز بصورة النبي ليحصنها تحصينا كاملا بالدين والبياض التطهري.

ولا ننسى ايضا ما ورد، في كتاب الجفر الذي انتشر خلال الحرب من تنبؤات تؤكد قدوم النصر بعد الهزيمة وتبشر بظهور قائد فذ اسمه صادم او صدوم، ينتصر بنا على عدونا.

لقد جند مخيالنا الاجتماعي الطبيعة والدين والتاريخ لنصرة رمزه، لكي يقول لنا : «نعم ! هزمنا، لكن عدونا لم ينتصر بعد تماما. هزمنا عرضا، وانتصر عدونا عرضا، ولم يحدث سوى ان العوامل تتبدل».

لقد سخرنا كثيرا من كل هذه القصص، واعتبرها مثقفونا شكلا من اشكال هزيمتنا الكبرى، لكنها في الواقع أعمق مما نرى، لانها كانت تؤدي دور المقاومة الذي تخلى عنه السياسيون والمثقفون معا، وانهمكوا بالتبشير للسواد الآتي مع الهزيمة، كأن لا وعينا يقاوم، ولكننا كنا نشتمه ونصفه بالتخلف، كنا نقاوم ونحن لا ندري.

١ - الكرمل : تمثيل المستعمر او محاورو الانثروبولوجيا، ٤٤/٦،٥
٢،٣،٤،٥ - الكرمل : لن يخلو الابيض الى نفسه ابدا، ٨٤ - ٩٠/٤٥

صموئيل بيكيت.. ماتت الكلمات!

● طاهر رياض

«هكذا كنت امضي، في الضياء المخيف، متلفعا باهلي العتيق، مشدودا الى طريق الخروج، ومتجاوزا جميع الطرق، الى اليمين والى اليسار، وفكري يلهث وراء هذا وذاك، ثم يندفع دائما الى حيث لا يجد شيئا».

من قصة «المهدىء»

يرحل صموئيل بيكيت «١٩٠٦ - ١٩٨٩»، فقد مسرح العبث، ورواية العبث وفلسفة اللاجدوى، واحدا من أهم اقطابها، والمبشرين بها المؤسسين لها. وفقد الادب، باشكاله كافة، مبدعا ترك آثاره العميقة، خمشا، على غير نوع ادبي واحد، وفي غير دائرة ثقافية واحدة، واثار حوله وحول اعماله زوابع من الجدل لم يهدأ نقيعها بعد.

واذا كانت فكرة «العبث» قد وجدت عددا من كبار كتاب المسرح ليجعلها محور اعماله، من امثال أداموف ويونسكو وجينيه وبنتر وغيرهم، فان بيكيت «الذي لم يكن يفضل كلمة عبث وصفا لتوجيه كتاباته» هو الذي دفعها الى حدها الاقصى، عبر نصوصه في المسرح والرواية والقصة القصيرة والشعر وغيرها من انماط التعبير المتاحة والمجترحة

وعلى العكس من كامو وسارتر، لم يعن بيكيت بالتنظير، او التبشير التأملي المنطقي لتوجيه الفكري هذا، فلقد كان معنيا بالحالة الانسانية بحد ذاتها، بعفويتها وضعفها، بعزلتها وعقدها، وقدرها العاتم.

وليس في نيتي هنا ان اعرض لفكرة العبث عند بيكيت، او اجاور مؤداها وتفاصيل تمظهراتها في اعماله الكثيرة، ولكنني سأقف عند ما احسبه جوهر هذه الفكرة، والمعبر الاشد قسوة عنها، واعني به الكلام، اللغة التي استخدمها بيكيت، ككاتب، واجراها على السنة شخصياته.

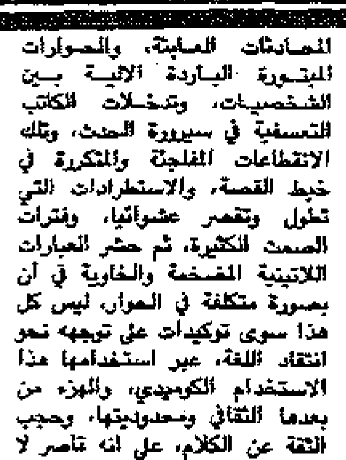
ففي احد «نصوص بلا طائل» التي نشرها بيكيت عام ١٩٥٠ نقرأ المقطع التالي «ان نطلق اسما، كلا، فلا شيء يمكن تسميته، وان نتكلم، لا، فلا شيء يمكن التعبير عنه».

بهذا الاكتشاف الراعب يوجز بيكيت «الورطة» التي وقع بها ككاتب، وككائن بشري. فالانسان يقف امام العالم اعزل سوى من اكوام من كلمات، يدرك كلما تعامل معها واستعملها اكثر انها اداة للقطيعة لا للايصال، ووسيلة للتضليل لا للتعبير، وللحجب لا للكشف.

وقد مارس بيكيت الكتابة في مختلف الانواع الادبية، وكان في كل ما كتب يضع اللغة في برهة صراع حارة بين «الصوت» الذي تطلقه هذه اللغة، و«المعنى» المفترض فيها ان تحمله. ففي رواية «واط» يكتشف البطل ان لغته لم تكن كافية لمنح العالم استقراره وثباته، فيأخذ في البحث عن معاني الاشياء ودلالاتها من خلال ايجاد اسماء جديدة لها. ويسوقه حذره من الكلمات وشكه بأبسط قواعد المنطق النطقي الى تخيل تفسيرات لا حدود لها لادنى حادثة، مثيرا جملة من الهذيانات والاحلام والتعليلات البعيدة والمبالغ بها. وهكذا يؤخذ «فكره» الهادف بكليته الى ادراك العالم الخارجي بالتدهور من الايجاب الى السلب، ومن اليقين الى الريب. وسوف نرى ان قراءة الفصلين الاولين من الرواية تغدو شبه مستحيلة الا باعادة بنائهما من جديد، وذلك بسبب من تفكك لغة «واط» تدريجيا حتى وصولها الى الانبهام التام.

وفي رواية «اللامسمى» يعلن فقدان ثقته بالكلمات، لانها ببساطة تقع خارج حدود سيطرته، فبدلا من ان يشكل فهمنا للعالم كلامنا، فان العكس هو الذي يحدث: ان اكتساب الكلمات هو الذي يكوّن ادراكنا للعالم! يقول: «هل هناك اي كلمة تنبع مني فيما اقول؟ كلا.. اذ لا صوت لي».

وامعانا في التوكيد يكثر من الالماعات والاستعارات المقبوسة من التصانيف الفلسفية ونظريات علم النفس ومصطلحات علم الهيئة والادب الكلاسيكي، بل وعلم التنجيم، لينثرها بصيغ تهكمية مريرة، وبشكل منتظم ومتواتر، في اعماله الروائية، لا سيما «مورفي» و «واط» في محاولة مقصودة وسافرة لخلع صفة القداسة عن المعطيات الثقافية الجاهزة، واخضاعها لمقصلة الريب. فهو يستخدم، على سبيل المثال، لغة تحدرت من تراث ثقافي مغرق في القدم «يرقى الى ارسطو» في حوار روائي شبه بوليسي. وليست المحادثات العابثة، والحوارات المبتورة الباردة الآلية بين الشخصيات، وتدخلات الكاتب التعسفية في سيرورة الحدث، وتلك الانقطاعات المفاجئة والمتكررة في خيط القصة، والاستطرادات التي تطول وتقصر عشوائيا، وفترات الصمت الكثيرة، ثم حشر العبارات اللاتينية المضخمة والخاوية في آن بصورة متكلفة في الحوار، ليس كل هذا سوى توكيدات على توجهه نحو انتقاد اللغة، عبر استخدامها هذا الاستخدام الكوميدي، والهزء من بعدها الثقافي ومحدوديتها، وحجب الثقة عن الكلام، على انه قاصر لا يعبر، خاو لا يقول!



بيكيت

ولعل اختياره اللغة الفرنسية ليكتب بها معظم اعماله الهامة، ماعدا «مورفي» و «واط» لا يخلو من دلالة، اشار هو نفسه اليها حين قال: «بينما لا يمكننا في الانجليزية ان نمتنع عن الكتابة باسلوب شاعري، نجد من السهل علينا في الفرنسية ان نكتب بلا اسلوب». هذه غايته اذن: تقليص الابعاد الشعرية للنص، بل والمنطقية، بغية الوصول الى غياب الاسلوب. انه يتقصد الفرار من الدلالات الضمنية التي تحملها الكلمات، والكتابة «ضد» اللغة. لذلك تعاني شخصياته من صعوبة بالغة في الكلام، فهو كلام معزول مقطوع، غير مسموع، كالحديث الذي يجري في مسرحية «كوميديا» بين الشخصيات الثلاث، الزوج والزوجة والعشيقة، اذ لا رابط بين ما يقوله احدهم وما يقوله الآخر، ان احدهم لا يتوقع ان يصغي الآخر اليه، مثلما هو نفسه مشغول بالكلام عن الاصغاء.

وفي «شريط كراب الاخير» يمضي «كراب» سنوات طويلة من حياته في عزلته، مع آلة تسجيل عتيقة، وتذكريات مسجلة على شريط مهترىء لا يكف عن سماعه وتعديل ما ورد فيه.

وبيكيت لا ينفي يؤكد في اعماله كلها، على ان الآخر هو الجحيم ولكننا لا نستطيع العيش دونه، وعلى ان الكلام عقاب، ولكن الصمت هو العدم. ما العمل اذن؟ ركام من الكلمات التي تحاول استحضار الذات فلا تؤدي الا الى تغييبها، وتسعى الى ردم الهوة بين الذات والآخر فلا تزيدها الا اتساعا، وتأمل في فك حصار الصمت العدمي فلا تلبث ان تصبح هي نفسها حصارا اشد وطأة واعمق رعبا!

ومع ذلك علينا ان نواصل الحديث، وان نجد باستمرار من نخاطبه ويخاطبنا لا لنعبر او لننقل مشاعرنا، فهذا - كما تأكد - ليس في حدود طاقة اللغة، بل لنملأ الفراغ المحيط بنا، ونلهي سكين الوحشة - شيئا - عن جر اورادنا. نذكر هنا ما دأب على ترديده الكاتب الارجنتيني «بورخيس»، من انه يكتب ليخفف «من عبء مرور الزمن». وبيكيت الذي كان يسمي الزمن «قفص مرور الساعات» يرحل عن عالمنا، مخلفا تراثا كتابيا هائلا غنيا ومتنوعا، مئات من الصفحات في الرواية والمسرح والقصة القصيرة والشعر والنصوص الحرة، وعشرات الآف الكلمات كان يبددها في معتزله الاختياري «ام انه كان مقبرا له.. وعليه؟» ليقول جملة واحدة، ختم بها النص الثاني عشر من «نصوص بلا طائل»: «لقد ماتت الكلمات»!

الشيء.. ابهام في المفردة واختلاف في اللغة الكلية

● جهاد المحيسن

ان التعريف النسبي للشيء يقع في نقطة الوسط ما بين المعلوم والمجهول وما بين النسبي والمطلق، ويتحرك ديناميكيا وفق المستوى المعرفي للانسان، فيأخذ منحناه التصاعدي يتطور من المعلوم الى المعلوم وهكذا حتى يصل الى منتصف الدائرة ليعود الى الانطلاق في الاتجاه المضاد تماما «المجهول» والحركة لا تتم للشيء فاذا تمت حركته اصبح معلوما ولم تعد بحاجة الى اطلاق مسمى الشيء على المعلوم والمجهول ايضا والشيء يستمد حركته من قدرتنا على اثارته بالبحث في ذوات الاشياء لمعرفة كنهها.

ويرجح اغلب الفلاسفة ان الشيء وحدة من الخصائص المجتمعة للتعبير بينها وبين غيرها، والشيء هو جزء من العالم له وجود ثابت ومستقل وله خصائص بها يترابط ويتفاعل مع الاشياء الاخرى.

فاذا اقررنا مرحليا بهذا التعريف نصل الى التالي : ان الشيء وحدة قائمة بذاتها عرفت بالابهام، للتمييز عن غيرها من الاشياء الاخرى، وانه جزء من العالم له وجوده وبذلك تنتفي صفة الكلية والوحدة القائمة للشيء في ذاته، ويعني ان حركته قد انتفت وحركة الشيء مستمدة من قدرتنا على تحريكه وفق الارضية المعرفية التطورية التي تحركنا وعلى الرغم من استقلاليته في التعريف السابق الا انه يبقى عاجزا عن الدينامية القائمة بذاته ويفسر «هيغل» الشيء على انه حقيقة الادراك الحسي وهو وحدة مستقلة، وهو الموضوع الذي يظهر نفسه على انه شيء له خصائص كثيرة.

ويبدو ان هيغل يعيد انتاج شكل آخر من اشكال الحقيقة التي يكون المحرك الاساسي لها الادراك الحسي، دون ان يغفل التكوين الجزئي للشيء لينطلق من الجزء الى الكل ومن الخاص الى العام ومن النسبي الى المطلق والمحصلة عنده ان العقل الكلي هو «الشيء».

وبذا يكون نفي لان يكون شيء قائم بذاته فوجوده عند هيغل مربوط بالادراك الحسي، فاذا انتفى الادراك الحسي انتفى الشيء.

وقدم «الزمخشري» تفسيرا فوضويا للشيء : اذ يقول ان الشيء اسم لما يصح ان يعلم بضم الياء وفتح العين، ويحكم عليه او به وجودا كان ام عدما، محالا كان أم ممكنا، ولقد قدم الزمخشري هذا التصور الفوضوي للخروج من ازمة استحضار الشيء الى حيز الوجود اذ فرض ان الشيء اداة للتعريف بالوجود والعدم، وان هذا الشيء فرض نفسه في اطار فوضوي لتلاقي التساؤلات التالية : هل يكون تعريف العدم بالشيء ؟ واذا كان العدم شيئا فما هو الشيء عند الزمخشري ؟ وهل يكفي التعريف به للمعلوم والمجهول فقط دون ان يكون هذا الشيء قائما بذاته مكونا وحدة مستقلة.

وقد نتفق مرحليا مع الماركسيين في ان الاشياء لها وجودها الموضوعي، ومعرفتها تتم على مراحل، ولكن يبقى التفسير للشيء في ذاته يبدو طوباويا كثيرا عند الماركسيين، إذ ان الشيء المجهول يصبح معلوما لنا مع التطور ومع اتساع المعرفة الانسانية وما مدى الموضوعية التي واجه بها الماركسيون التعامل مع الشيء اذ ان الشيء المجهول يصبح معلوما لنا مع التطور ومع اتساع المعرفة الانسانية فلاذا كانت المعرفة الانسانية نسبية ولا تصل الى حد الاطلاق في معرفة الاشياء فما هو الشيء ؟! وهل تقصر الشيء على المعلوم كما فعل الجاحظ وتسقط مفردة شيء عن التعريف لها بالمجهول، وتستبدلها بالمحال والممكن كما فعل الزمخشري او العقل الكلي كما جاء عند هيغل.

ويبدو ان الماركسيين وضعوا هذا التصور الطوباوي للشيء ليؤكدوا ان الاشياء هي التي تحكم الناس، وليس الناس هم الذين يحكمون الاشياء وهذا ما يؤكده فريدريك انجلز في تحليله لفناء الدولة اذ يقول : (ينتهي حكم الاشخاص ليخلفه حكم الاشياء)، ولا يقتصر هذا التفسير على فريدريك انجلز لوحده بل ينطبق ذلك على الكثير من الماركسيين، وهذا التفسير لا يخلو من السذاجة لشكلية الحكم عند انجلز هي حكم الاشياء، فما هي الاشياء التي قصدها انجلز، وغيره من الماركسيين اذا كانت معرفتنا بها نسبية كما جاء عند الماركسيين نظرا لاتساع رقعة المعرفة الانسانية. فهل ستبقى الدولة قائمة بشكلها الطبقي وحين يتسنى للاشياء ان تستحضر ذواتها لنا فان معرفتنا لها ستكون من خلالها، وان الحكم لها فهل هذه الاشياء مجتمعة هي «المطلق»؟ اذا عرفنا المطلق معرفة مطلقة ومعرفتنا به نسبية، وكذلك معرفتنا بالاشياء.. فما هو تعريفنا للشيء، اذ انه اصبح كبندول الساعة يتأرجح ما بين النسبي والمطلق والمعلوم والمجهول، ولماذا يفرض حضوره القوي كلما زادت المعرفة الانسانية ؟ ويبدو ان الشيء ديناميكي الحركة في تفسيره لذاته عند اشارته ويعيد انتاج نفسه حسب المنظومة المعرفية التي ينطلق منها الانسان، وهذا ما تاكد عند كانط وهيغل وانجلز والزمخشري والجاحظ.

الـرأي الثقـافي

في ذكرى حسني فريز

● الدكتور توفيق ابوالرب

حسني فريز

● احسب ان اسم الاديب الكبير حسني فريز كان اسما مألوفا لدينا، ونحن في مراحل الدراسة الاولى، ذلك اننا كنا نلحظ هذا الاسم من خلال الكتب المدرسية، ويأتي في مقدمتها كتابه الانجليزي الموسوم (الولد الراعي The shepherd boy)، فقد كان مقررا في احدى سنوات الدراسة، والكتاب يصور طفولة المؤلف وانطباعاته الاولى عن الحياة في (السلط) مدينته الاثيرة.

... ويظهر انني لا انسى الى الان انشدادي الى المدرس وهو يقرأ لنا منه، ويترجم الى العربية، على حين نحن نقلب رسوماته الداخلية المثيرة، بل يظهر انني لن انسى فيه هذه الرسمة بعينها، التي تصور لصا قد تسلق سور بيت، وهو يحمل خروفا قد سرقه.

★ ★ ★ ★ ★

● وحين دارت الايام، وغلب عليّ الاهتمام بالادب، اخذت اتابع ما يكتب في الصحف والمجلات، ولكن فرصة لقائه لم تتح لي الا بعد سنوات... واني لاستميح القارىء العذر هنا، اذ الاحظ انني اميل الى تصوير ما يتداعى من ذكريات، اجدها تنثال على ذهني الان، لدى حديثي عن ظروف تعرفي اليه، ولقائي به. فالهدف من هذا هو تسليط شيء من الضوء على شخصية حسني فريز الانسان، من خلال اقواله و افعاله في مجالسه الخاصة.

● لقد اتيحت لي فرصة التقائه في عام ١٩٨٠، اذ كنت في هذا العام اكثر من التردد على دائرة الثقافة والفنون، بعد ان توطدت العلاقة بيني وبين مديرها آنذاك الفنان مهنا الدرة، فقد اعجبت منه بلطف روحه، ورقة نفسه، ورهافة حسه. وكان قد اصر على ان يقوم هو نفسه بتصميم صورة الغلاف والرسومات الداخلية، لكتابي الاول «دراسات في الفولكلور الاردني» الذي كانت وزارة الثقافة قد قررت نشره، وكان على وشك الظهور... وقد اتفق في احدى المرات ان زرت دار الاذاعة الاردنية، وهناك التقيت الشاعر سليمان المشيني، وكان مديرا للبرامج حينذاك، فاقترح علي ان اعد برنامجا عن الرواية الاردنية يكون في ثلاث عشرة حلقة، فاستحسنت الفكرة، ورحت اعدد واياه بعض الروايات الجيدة، التي تستحق التقديم، وكان من بينها رواية «حب من الفيحاء» لحسني فريز... ولكنني حين عدت الى اربد، وبدأت اجمع الروايات المطلوبة، اكتشفت ان بعضها غير موجود في المكتبات، وكان من بينها رواية «حب من الفيحاء» على ان المصادفة ما لبثت ان قامت بدورها، اذ اتفق ان زرت دائرة الثقافة بعد مدة، واذا انا وجها لوجه مع الاديب الكبير حسني فريز، كان ذلك في مكتب مساعد مدير الدائرة، وكان هو الشاعر خالد محادين، في ذلك الوقت، وحين لاحظ الاديب الكبير قوة اقبالي عليه، وانفعالي لدى رؤيته، وعلم بامر روايته، التي ابحث عنها، اقترح ان ندخل معا الى المدير الاستاذ مهنا الدرة، لان زيارته له كانت زيارة ودية ليس غير، فدخلنا، وكانت لحظات حلوة، تخللها الحديث عن الثقافة والفنون الجميلة عامة، وحين خرجت واياه من الدائرة، فوجئت به يصر اصرارا على ان اذهب معه الى البيت، وهناك ابدى من البشاشة واللطف، والتواضع، ما ادهشني... ثم خرجت وفي يدي ليست روايته «حب من الفيحاء» وحدها، وانما معي ايضا مجموعة من كتبه الادبية المختلفة، وفضلا عن هذا رواية كنت ابحث عنها ايضا، ولعلها في ذلك الوقت كانت اندر من روايته هو، وكانت هذه الرواية هي «فتاة من فلسطين» لصهره وصديق عمره الاديب عبدالحليم عباس.

● وحين صدر كتاب «دراسات في الفولكلور» بعد مدة وجيزة، سرني ان اقوم باهدائه اليه، فاذا هو يفاجئني بالكتابة عنه والثناء عليه في زاويته الشهيرة في صحيفة «الرأي»... وهكذا وجدت عرى المودة تتوثق بيني وبينه، وكان يلح علي ان ازوره، كلما جئت الى عمان، وهو ما كنت افعله احيانا، وذلك للافادة من معين ثقافته و من فيض تجاربه، ولقد كان يدفعني الى ذلك، ويشجعني عليه امور وصفات كانت تتوافر في شخصيته، وكان من ابرزها :

- لطفه... وحرارة ترحيبه، وحسن استقباله.
- طلاوة حديثه المؤنس، وميله فيه الى الصراحة والظرف، والابتعاد عن التكلف، والزيف.
- قوة ذاكرته وميله الى الحديث عن الماضي البعيد، وعمن عرف من الناس.
- اتجاهه التربوي، وايمانه بمبادئه الخاصة.

... واحسب ان استمساكه بمبادئه الخاصة، وعدم استعداده للتنازل عنها، هو الذي جعل بعض اقرانه، وتلاميذه، يفوقونه في المنصب...

ومن ايات استمساكه بمبادئه، انه كان يقرر كثيرا في احاديثه الا فرق في الانجاب بين الذكر والانثى، وانه لم يكن البتة يتبرم لحظة، لانه لم يرزق الولد الذكر، واذكر هنا انه ردد امامي غير مرة قوله : ان البنات اقدر على اغداق الحنان على الوالدين من الذكور، فهو حين كان يلم به عارض من مرض، كان يرى كريماته يتحلقن حوله، ويحطنه باقصى درجات الرعاية والاهتمام، واذكر انه قد قال ذات مرة : قبل اشهر شعرت بالم في الصدر، فما كان من ابنتي الدكتورة نوار الا ان هرعت اليّ ووضعتني في سيارتها، وذهبت بي الى المستشفى او الى مدينة الحسين الطبية، فماذا اريد اكثر من ذلك ؟!

- ثقافته الموسوعية المتنوعة، فهو متخصص في التاريخ ولكنه كان شغوفا بالثقافة عامة، وبالادب خاصة.

... واحسب هنا ان شغفه بالثقافة هو الذي شغله عن الاشتغال بالاقتصاد، على نحو ما فعل كثير من زملائه، الذين اصابوا ثروات عريضة . واني لاذكر هنا انني تجرأت وسألته، عام ١٩٨٠ عن راتبه التقاعدي، فاذا هو يجيب : يبلغ اربعة وتسعين دينارا، فاستقللت ذلك على موظف كبير، وصل الى مركز وكيل وزارة التربية.

- وقد انعكس شغفه بالثقافة على اختلاف موضوعاتها على انتاجه، فهو مثل كتاب العربية الرواد في هذا القرن، لم يتوفر على لون بعينه من الادب او الثقافة، وانما كان يعمل قلمه في حقول كثيرة كان من ابرزها :

١ - الكتابة التربوية، وهي موجهة في الدرجة الاولى الى طلاب المدارس، وهي ناجمة عن عمله في التربية والتعليم لمدة طويلة، فهو من المدرسين الرواد في الاردن عامة، وفي مدرسة السلط خاصة.

٢ - الابداع الشعري، فقد نظم الشعر بالفصحى وكذلك نظم التمثيليات الشعرية بها، كما هو واضح في ديوانه «هياكل الحب»، وفي تمثيلياته «مع الالهة على الاكربول» و«الحب يعلو»، كذلك فقد نظم الشعر الغنائي بالعامية، كما في ديوانه «غزل وزجل».

٣ - الابداع القصصي، فقد كتب القصة القصيرة ونشرها في مجموعات، وكتب القصة الطويلة او الرواية، ومن اشهرها «حب من الفيحاء» و«زهر الزيزفون» و«مذكرات ثانية».

٤ - السيرة... ويلاحظ انه كان يكتبها على نحو موجز ومن وحي ذكرياته ومعاشرته لاصدقائه وزملائه، فهو لا يلتزم منها قواعد الفن الدقيقة، وانما يصور انطباعاته، وخير مثال على ذلك كتابه «مع رفاق العمر» والكتيب الذي وضعه عن صهره الاديب عبدالحليم عباس، وقد شاركه الكتابة فيه الدكتور جميل علوش.

٥ - الترجمة، فقد كان يتقن الانجليزية، اذ هو من اوائل الذين تخرجوا في الجامعة الامريكية ببيروت، ولذا فان له - كما ذكرنا - كتابات بها، كذلك نجد له ترجمات، مثل ترجمته لكتاب «كليوبترا».

★ ★ ★ ★ ★

● والسؤال الذي يعترض هنا هو : ما هي الموهبة الاساسية او الاولى لحسني فريز، اهي الموهبة الشعرية ام هي الموهبة القصصية ؟

... ولقد كفانا استاذنا الكبير الدكتور ناصر الدين الاسد مؤونة الجواب وذلك في تلك الكلمة التي القاها في ذكرى وفاة اديبنا، والتي نشرتها صحيفة «الرأي» في حينه، فقد ذهب الاستاذ الكبير الى انه يعتد حسني فريز شاعرا في الدرجة الاولى، وانه كان يتمنى عليه لو توفر على الابداع الشعري وحده، واحسب ان هذا الراي الذي ذهب اليه استاذنا العلامة صحيح، اذ يلاحظ ان حسني فريز نفسه يقرر في نهاية مقدمته لديوانه «هياكل الحب»، اذ يقول «... اما بعد فانني كنت احب لو وقفت حياتي كلها على الشعر، والشعر اكبر من ان يكفيه عمر انسان، غير ان ظروف الحياة نيلت من عزيمتي، ومضت بي الى القصة والمقال، والترجمة والتأليف ... ص ٦».

● وقد لاحظت من خلال دراستي لروايته «حب من الفيحاء» و«زهر الزيزفون» ومن خلال دراسة احدى مجموعاته القصصية انه يكتب من وحي موهبته الخاصة، ويتأثر فيها اتجاهه التربوي والاخلاقي، لذلك نجده قد كتب مرة في صحيفة الراي ينتقد نجيب محفوظ، ويعيب عليه تصويره لآفات مجتمعه، واذكر انني حاورته في وجهة نظر نجيب محفوظ الذي يصرح ان شخصية المومس واللص تتكرران في اكثر رواياته، لانه يراهما تصلحان للنقد الاجتماعي، والتنبيه الى الخلل، لكنه اصر على ان كاتب القصة عليه ان يعنى بالتربية والاخلاق، ويبرز ما هو مشرق منهما !

● اما في الشعر فيلاحظ انه اقرب الى روح الفن، ذلك انه شاعر غنائي، يتغنى الطبيعة والجمال، ويبدي رهافة حس في تصوير حبه للناس والدنيا والمثل العليا، فهو بلبل يحاول ان يطرب القارىء بنغماته، ... فلننظر الى هذه المقطوعة من ديوانه «هياكل الحب»، اذ جعل عنوانها : «ما احلاك يا دنيا»، وهي تمثل كثيرا من شعره واتجاهه :

«اراني في الهوى اسمو   الى آفاقك العليا
احقا ما ارى اني   احس بانني احيا
حياتي قبل هذا الحب   ما كانت اذن شيا
شراب الروح لولاه   لظللت ميتة فيا
بحسبي ان ارى قلبي   يخف لفرحة اللقيا
فما امناك يا قلبي   وما احلاك يا دنيا»

★ ★ ★ ★ ★

● وبعد... فان الاهتمام بادب هذا الاديب الرائد قد اخذ يزداد في المدة الاخيرة وتعنى به الجامعات خاصة، فقبل حين اقامت جامعة عمان الاهلية ندوة في ادبه، شارك فيها كبار الدارسين من امثال الدكتور ناصرالدين الاسد والدكتور محمود السمرة والدكتور عبدالكريم خليفة، والدكتور احسان عباس والدكتور خالد الكركي وابراهيم العجلوني والدكتور زياد الزعبي، ولا ريب اننا في هذه العجالة لن نفي اديبنا حقه من التكريم، اذ لا بد من توفر عميق على دراسة ابداعه، ذلك انه لم يقصر في تشجيع ناشئة الادباء في مقالاته عامة، وفي زاويته «سبعة ايام» خاصة، وهي الزاوية التي كان يعتز بها دائما، فيقول : انه بدأ يكتبه في «الرأي» كل جمعة، من اواسط السبعينات دون انقطاع، وقد لاحظت فيما بعد انه استمر في كتابتها حتى خلال ايام مرضه الاخير، الى ان سقط القلم من يده، بعد ان حمله اكثر من نصف قرن، فرحمه الله رحمة واسعة، كفاء ما قدم لامته من جهد وعطاء.

[illegible]

● قصة : ديلان توماس
● ترجمة : الياس فركوح

عن الكاتب ديلان توماس DYLAN THOMAS

ولد ديلان توماس في سوانسي - بريطانيا عام ١٩١٤ عمل اثر تركه للمدرسة، ولمدة وجيزة، كمراسل مبتدىء لمجلة «ساوث ويلز ايفنتغ بوست»، قبل ان ينتقل الى لندن ليباشر هناك وظيفة ادبية.

رسخ نفسه في لندن وبسرعة كواحد من اهم شعراء جيله. ظهرت مجموعته الشعرية الاولى «ثماني عشرة قصيدة» عام ١٩٣٤، و«خمس وعشرون قصيدة» عام ١٩٣٦، و«ميتات وتشوءات» عام ١٩٤٦، كما نشرت «القصائد المجموعة» عام ١٩٥٢.

كتب ديلان توماس القصص القصيرة خلال حياته، وكانت مجموعة لقصصه الاكثر شهرة هي «صورة الفنان ككلب شاب»، والعنوان يشير بذكاء الى رواية جيمس جويس المعروفة «صورة الفنان في شبابه» !!

كما قام بالاضافة الى الشعر والقصة، بكتابة نصوص سينمائية، واحاديث وقصص للاذاعة، والقاء المحاضرات في امريكا، كما كتب، كذلك، المسرحية الاذاعية «تحت حشيشة اللبن».

علم ١٩٥٣، وبعد مضي وقت قصير على عيد ميلاده التاسع والعشرين، سقط ميتا في نيويورك، ودفن في لوغارن، في منطقة ويلز، حيث كان يقيم لسنوات طويلة.

انزلقت الخيالات هابطة على الدرجات نحو الصالة، استطاع ان يرى تكوينات الدرابزين الداكنة تنعكس في المرآة، وقوس الثريا تلقي بضوئها، لكن هذا كان كل شيء. تسمت الخيالات وهي تتجه صوب الباب، ثم ضاعت في ظلمة الارض والسقف، تحسس جيبه باحثا عن علبة ثقاب، واشعل الشمعة الرفيعة

التي امسك بها في يده، ادار القبضة رافعا الشعلة النحيلة فوق رأسه، وخطا الى داخل الغرفة، ثمة رائحة غبار وخشب عتيق. كانت حساسيته تجاه تلك الرائحة مثيرة للانتباه.

وكذلك تسريعها لتدفق خياله. عجائز عاكفات على عمل المخرمات على ضوء القمر، اصابعهن الرفيعة الشاحبة تتسل مارة في القماش المطرز، ووجناتهن دائمة الشباب بدت في مسحة وجنات الاطفال، كان هذا ما تذكره به الغرفة دائما. منذ الايام التي مشى فيها على رؤوس اصابعه، وحدق يرعب بالنوافذ المشرعة على المروجة الرمادية، والاشجار وراءها، او عندما كان ما يزال ولدا صغيرا، يجلس امام البيانو القديم، لامسا مفاتيحه المغبرة برقة بالغة بحيث لا يمكن لاحد ان يسمع صوته، خائفا، ومبتهجا بارتفاعه المتردد في الهواء. كانت الغرفة مثيرة للحزن دائما، وكان متعلقا من الحزن الكئيب الكائن في ارق المقطوعات الموسيقية، وما ان لمست يده ورقة النوتات، حتى تجمعت الدموع في عينيه، ثمة توق هائل الى شيء عرفه ثم نسيه، ثمة توق هائل الى شيء احبه ثم فقده.

كان هذا قبل سنوات عدة، وها يعاوده الان نفس الاحساس بالوهم وبالتوق، ما ان اشعل شموع البيانو القديم بشمعته الرفيعة وراى، في ضوئها المنتشر، الجدران تتجمع حوله مقتربة، والمقاعد تستحثه للدخول. كانت المفاتيح مغبرة كما هي دائما. مسحها بردنه برفق، ثم جعل اصابعه تجول فوقها للحظة، كم كان صوتها سلسا وكم كان النغم الناعم الذي احدثته غريبا وحزينا، وكم كان، مع ذلك، مكتملا. اعتقد لوهلة بانه سمع اصوات وقع اقدام طفولية، وراء الباب، تركض عبر الممر نحو الظلمة. غير انها اختفت بعد ذلك، فافترض بانها لم تكن اصلا. والان ثمة ضحكة عابرة ترن في اذنيه، ربما قد اختفت الان من جديد هي الاخرى، خيل اليه، عندما عزف، بانه سمع الصوت الناعم، الحفيفي، لتنورة حريرية تسحب على مساحة الارض، تصاعدت موسيقاه عاليا اثر ذلك، وعندما انخفضت ثانية لم يكن ثمة شيء.

لم يستطع، رغم محاولات، تحليل الاسباب التي اتت به للمجيء الى المنزل، ارعبه ذلك، ومع هذا لم يكن بمقدوره الانسحاب بعيدا عنه، شعر فجأة، وهو على الطريق في الخارج بالرغبة في تمزيق حجاب السنين، وفي استعادة كل ما عناه له ذلك المنزل القديم، المعتم، والاصوات الناعمة في الممرات، والبيانو القديم، والدرجات التي تتصاعد في الظلام بلا انتهاء، والاف التفاصيل للحجرات، والخوف الخفيف المثير للشك النابع من الزوايا، والذي لم يبارحه ابدا. سار في الممشى المؤدي الى الباب الامامي. كشر فيه الاسد المحفور على مطرقة الباب، رفعها، وخبط الخشب، لم يجب احد، طرق وطرق، لكن المنزل كان صامتا، اتكأ بكتفه على الباب، «اهتز منفتحا، خطا على رؤوس اصابعه على طول الممرات، نظر الى داخل الحجرات، ولمس الحلميات المالوفة، لم يتغير اي شيء، وبعد ذلك، حينما زحف الليل خارج النوافذ المثبة بالرصاص، اغلق خلفه غرفة الموسيقى بلطف، كان ممتلئا بارتياح عظيم، انفسح التوق الدائب في خلفية ذهنه، وعثر على الشيء المفقود كما تم تذكر الشيء المنسي، كانت هذه نهاية الرحلة.

توهجت الشموع مع انقضاء اللحظات، كان بامكانه ان يرى لمسافة اعمق داخل الغرفة، مشى متنصبا والتقط كتابا مغبرا مطروحا على الطاولة. منزل برمبر، اتى به ناحية الضوء، كانت كل صفحة مالوفة لديه، العائلة، اجيال متلاحقة، رجال فكر اكثر من كونهم رجال فعل، جميع اصحاب الاخيلة الذين رأوا العالم من خلال غيوم احلامهم، قلب الصفحات حتى وصل الى اخر ورقة : جودج منزيه برمبر، اخر الخط، توفي... نظر الى اسمه، ثم اغلق الكتاب.

من كنوز التراث

كلمات ومواقف

● خالد الساكت

● قال عبدالجبار الهمداني: «والذي يذهب اليه الشيخ أبو عبدالله - الحسين بن علي البصري - ان ما كان من فعله ضررا لا نفع فيه ولا دفع ضرر، ولا استحقاق، فانه يقبح لانه ظلم: لان الظلم انما قبح لاختصاصه بهذه الصفة، لانه قصد به وجها مخصوصا. وما كان من فعله نفعا محضا، فيجب كونه حسنا لان ما هذه حاله، يحسن لهذا الوجه، اذا وقع من العالم.. لا لانه مقصود اليه، فاما ما كان وجه حسنه او قبحه وقوعه على بعض الوجوه بالقصد او بالعلم والاعتقاد، كنحو الكلام والحركات، فيجب اذا وقع من فعل الساهي والنائم ان لا يكون حسنا ولا قبيحا، لان المستفاد بكلا الامرين لا يصح فيه، ولذلك لا يصح في كلامه ان يكون خبرا او امرا، ولا في حركاته ان تكون كسبا يجتر بها نفعا، او يدفع بها ضررا».

● يقول الرازي في كتابه الطب الروحاني: ان فقد الاشياء التي ليست باضطرارية في بقاء الحياة، ليس يدوم له الغم بها والحزن عليها، لكن يسترع منها البديل وعنها القائب، ويعقب ذلك السلوة عنها والنسيان لها، فترجع العيشة وتعود الحالة الى ما كانت عليه قبل المصيبة.. فكم رأينا ممن اصيب بمعظم المصائب راجعا الى ما لم يزل عليه قبل مصابه.. وان تذكره كثرة المشاركين له في المصائب وانه لا يكاد يعرى منها احد، وتذكر حالاتهم بعد وابواب سلواتهم وحالاته وسلواته نفسه عن مصائب - ان كانت تقدمت له - مما يخفف ويسكن من عادية الغم.

● اول من سمي «امير المؤمنين» عمر بن الخطاب، وذلك ان ابا بكر كان يدعى خليفة رسول الله، فلما توفي وقد استخلف (عمر) على الامة قال عمر: كيف يقال لي خليفة خليفة رسول الله!!؟ وهو يطول.. فقال مغيرة بن شعبة: انت اميرنا ونحن المؤمنون.. فانت امير المؤمنين، قال عمر: فذاك اذا. وهو اول من ارخ بالهجرة، وختم على الطين، وفرض الخراج، وجعل اهل الجزية طبقات لم يدخل فيها الصبيان والنسوان والهرمى والفقراء.

● واذا وجد (قرشي عالم غير عدل، وقرشي عدل غير عالم، وكناني عالم عدل) فان راي الشافعي هو: الاشبه عندي ان يقدم القرشي العدل، فان اشكل عليه شيء، عمل فيه برأي اهل العلم.

● كان الامام (احمد) يؤجر نفسه للحمل في الطريق ان لم يجد ما ينفقه سوى هذه الاجرة، وكان يكتب باجرة ان لم يجد ما ينفق منه.. ولقد جاء في تاريخ الذهبي في ترجمة (احمد) عن علي بن الجهم ما نصه:

كان لنا جار فاخرج الينا كتابا، فقال: اتعرفون هذا الخط؟ قلنا: هذا خط احمد بن حنبل، فكيف كتب لك؟؟ قال: كنا مقيمين بمكة عند سفيان بن عيينة ففقدنا احمد اياما، ثم جئنا نسال عنه فاذا بالباب مردود عليه، فقلت ما خبرك؟ قال: سرقت ثيابي، فقلت: معي دنانير، فان شئت صلة، وان شئت قرضا فابى.. فقلت: تكتب لي باجرة؟ قال: نعم.. فاخرجت دينارا.. قال لي: اشتر لي ثوبا واقطعه نصفين: يعني إزارا ورداء وجئني بورق، ففعلت.. فكتب لي هذا. (ابو زهرة / احمد بن حنبل ص: ٧١).

● من امثال الشعراء:

ان العدو وان ابدى مسالمة
اذا رأى منك يوما غرة.. وثبا

حركية قوى التغيير في القادم — في الجغرافيا التقليدية

● باسم الطويسي

من الصعب التكهن باستمرارية اشكال الحياة الموروثة بصيغها السائدة في جنوب العالم في القرن القادم، ولا يمكن تجاوز مكونات استلاب الماضي، على مستوى ارهاصات المستقبل الممتدة الان في الحاضر، على الرغم من الانسجام السطحي الذي يبدو بين انماط الاجتماع المهيمنة، انه المزيج الاكثر احباطا كما يبدو في وعي اللحظة، ولكنه المزيج الذي يحمل في داخله القدرة على التحول والتغيير في افق القادم.

يأتي هذا الاستنتاج في سياق البحث والتأمل حول حركية قوى التغيير في القادم، بعد ان تراجعت الكثير من الادوات التي تم المراهنة عليها ودفع ثمن تلك الرهان زمنا حضاريا طويلا، يقول فانون «ان بروليتاريا البلدان الرأسمالية المتطورة قد كفت عن كونها القوى المحركة للثورة العالمية وعن كونها طليعة معذبي الارض والجوعى والعبيد». ويؤكد ذلك هربرت ماركوز في توضيحه لفلسفة الرفض واليسار الجديد الذي يرفض المنطلقات الجامدة الارثوذكسية التي ترتبط بالطبقة العاملة بكونها العامل الثوري الوحيد.

ان التغيير لحظة انقطاع في تاريخ المالوف، وهو بذلك لحظة الذروة في التناقض والتصادم في البنى السائدة، وبهذا يتراجع شمال العالم وجغرافيته التقليدية عن كونه بؤرة التصعيد المستمرة للتناقض في القادم، ضمن طبيعة النموذج الحضاري المهيمن، الذي مارس على طوال العقود المنصرمة متنسة التكيف الاجتماعي والتكيف النفسي ووظف الايديولوجيات لصالحها، ولعل حركات الاحتجاج واشباه الفلسفات التي منذ الستينات في اوروبا وعلى راسها حركة مايو في فرنسا وما تبعها، قد قدمت الدليل على هذا الوضع في الوقت ربما تكون فيه تلك الحركة اخر الحركات في اوروبا العتيقة، قبل ان تظهر بوادر لقوى تغيير من امكنة جديدة، ولكن تبقى حركات الاحتجاج والرفض تلك وما صاحبها من تنظير ظاهرة تستحق التوقف عندها على الرغم من انها لم تترك اثرا يذكر.

حيث ان تلك الحركات لم تخضع حتى الان الى قراءة علمية بعيدة عن الخندقة الايديولوجية، قراءة تطرح الاسئلة الجذرية حول العلاقة بين ذلك التيار فيما قبله وما بعده وبين العمليات الاجتماعية التي صهرت تلك المجتمعات.

يعلن طلبة السوربون في ميثاق ١٩٦٨: «في الماضي لم تكن نشكل سوى اقلية صغيرة من الاشخاص ذوي الامتيازات الممكنة والتي يسهل بضرورة اندماجها، اما الان فاننا اقلية اوسع من ان يمكن استيعابها، وان كنا مانزال نتمتع بالوضع الذي كانت عليه الاقلية القديمة وهذا هو التناقض الذي تجد انفسنا فيه، نحن اطفال البرجوازيين، اننا لم نعد واثقين من وضعنا كقادة للمستقبل».

اطفال البرجوازيين هؤلاء فشلوا في ان يكونوا ادوات تغيير لانه من الصعب تغيير ثقافة قبل تغيير مجتمع، وهو الامر الذي انطلق منه تيار اليسار الجديد الداعي الى نبذ مجتمع الاستهلاك النتيجة الطبيعية للثورة التكنولوجية التي قامت على الرغبة المستمرة في زيادة الانتاج حيث مطلب الكفاءة كمعطى اساسي في العملية الانتاجية وهو المنطق التكنولوجي، اي ان السيادة لمن لديه القدرة الاكثر على الاقناع، والاقناع هنا زيادة الانتاج، وقد اعطى هذا المنطق انطباعا كاذبا بأن المجتمع الاستهلاكي «التكنولوجي» هو المجتمع الوحيد المتفق مع المنطق والعقل، ولكن استثمار الانسان في الانتاج المادي حقق بذل تحرير الانسان لخضاعه تماما لقول المجهول ان القادم يومىء بانقلابات حادة وان كانت بطيئة في جغرافيا قوى التغيير، حيث ان تراجع شمال العالم عن قيادة لواء التغيير في العالم يكرس هناك سيادة المجتمع الاستهلاكي الذي يقاس بالارقام الجامدة، في الوقت الذي ينمو فيه مجتمع ابوي غير المجتمعات الابوية التقليدية السائدة في جنوب العالم، مجتمع يخضع لنظام توزيع الاحلام المجترة من قبل السلطة، والانتظار الخاوي ليوتوبيات من الفراغ لا تأتي ابدا، حيث الفرد وحيدا في وسط اكبر انفتاحا بين الغير، لا يقيم اتصالا مع الاخرين والقدرة على الحوار والمشاركة متقطعة على الرغم من كل القنوات المفتوحة امامه في حين تسلبه بالكامل وسائل الاعلام والاتصال الابوية.

البعد الواحد

عندما كان هربرت ماركوز يكتب البعد الواحد، عد تجربة الانسان في المجتمعات الاوروبية التي كانت على قدر ما تحمل - للقراءة الاولى - من قدرة على التغيير مسكونة بالموات وسيطرة البعد الواحد، اذ لم تترك مؤسسة التكيف الاجتماعي والنفسي مجالا للتناقض فيها، فالبعد الواحد لدى ماركوز يعني خلو المجتمع الراسمالي المتطور من القوى الاجتماعية القادرة على معارضة العلاقات الاجتماعية القائمة بصورة متعمدة ومتسقة بما يخضعها في النهاية للنفي الثوري، وبهذا يتصور ان كلا من البرجوازية والبروليتاريا اليوم يمثلان نفس الاغتراب الذاتي للانسان، انه المجتمع الشمولي بكل مظاهره يعيد انتاج مؤسساته، والبعد الواحد التطابق الذي يستبعد اية بدائل اخرى، فكل شيء لا بد وان يتوحد في نفس الاتجاه ضمن انساق اجتماعية ونفسية متقاربة وهذا يعني غياب المعارضة او النقد والنقد الذاتي الذي يمتد الى ما وراء القوالب الاجتماعية الجاهزة ونظام العلاقات الاجتماعية القائم والداعي دوما الى الاستمرار في التطابق ومن ثم التوحد مع الاوضاع القائمة.

وحسب فلسفة النفي ونظريتها النقدية فان تشكيل بيئة جديدة «الانسان الجديد» سيؤدي الى تشكيل علاقات اجتماعية لا تقوم على مبدأ السيطرة والخضوع وانما على مظاهر الطبيعة الانسانية، وبهذا يكمن التيار الجديد في الثقافة والتنوير على الرغم من الموقف الاعتراضي الذي شكلته حركات الاحتجاج الطلابية.

اغتراب العالم

ان اصطلاح البروليتاريا كان يعني عند الرومان الاجانب عن المدينة والذين لا يتمتعون تبعا لذلك بحق الملكية وقد راى ماركس بان العمال يعتبرون في الواقع خارجين عن المجتمع الراسمالي لانهم لا يتمتعون بحق الملكية، وبعد تراجع الدور التقليدي لقوى التغيير التقليدية يبدو السؤال اكثر وضوحا، من هم غرباء العالم الان؟ انهم المهمشون والمنسيون والمنبوذون بعيدا عن خارطة المدينة المعاصرة وحضارتها وهم بذلك جنوب العالم الذي تمثل شعوبه حالات متفاوتة وازمنة متباعدة عن المدنية الحاضرة ولكن يبقى هذا الجنوب يحمل في داخله صورة البحث عن شيء ما كان موجودا او يعتقد انه كان موجودا ولا يحمل في زوادته للمستقبل شيئا سواه.

وفي الحين الذي تكاد ان تصل مجتمعات التقدم الصناعي الى حد تخليص انسانها من مسالة اشباع الحاجات الضرورية نجدها تشرع في توفير آفاق جديدة للانتاج، وبما ان هذه المجتمعات قد تمكنت من الزحف عن نوع قديم وبدهي من المشكلات فهي تعيش في زمن ازمات نتائج تلك التحولات الكبرى، لذا فهي معنية الان في اشكاليات العقل الثقافي والواقع النفسي للافراد وهي في المحصلة الفردية وتنظيرية لا ترقى الى حد تشكيل مشروع قلق مهيمن، ويغيب قوى القلق المهيمنة يفلت من قبضة شمال العالم سلطة السيطرة على قوى التغيير في القادم، على الرغم ان تلك القوى ستتمثل في الغد اولئك القضيين على التغيير اكثر من غيرهم.

وبينما يقع جنوب العالم تحت سطوة الاستبداد التيموي والحاجة لاشباع الضرورات لمجتمعات متنامية في التهميش يصعد فائض المثقفين والطلاب كحركات حيوية لهؤلاء المهمشين، فان نصف العالم سيجد ذاته ولو بعد حين في حالة اغتراب عن العالم اغتراب مادي صريح واغتراب حضاري ومعرفي واغتراب جسدي ايضا.

وان المستقبل يضرب دوما بجذوره فيما هو قائم، فعندما يدخل جنوب العالم في حالة الاغتراب عن المدنية فهو بذلك يدخل في حالة طلاق مع كل الاوهام التي صدرت اليه بعقلية الملحق بنموذج هذه المدنية وهذا الطلاق يعني البدء في البحث عن طريق ثالث بالعودة الى الذات ليس في تقليديتها بل في حاضرها بكل ما يعني هذا الحاضر من مكتسبات واحباطات فما تعدد المبادرات واستمراريتها والتوتر المستمر في الانسجام الاقتصادي والثقافي وتعدد مراكزهما الى جانب الاهتزاز والثبات في البنى التقليدية ومعتقداتها كل هذه المفارقات ستصب في الرغبة في اعادة صهر ادارة المجتمع وعلاقاته.

ان الثورات الاجتماعية التي ماتزال تطفو تحت خط الفقر والحاجة المعرفية تسرع خطاها الان في الامكنة التي يزداد فيها فائض المثقفين وفائض التناقضات هؤلاء المثقفون الذين باتوا خلال عقود قليلة يشكلون قطاعات كبيرة وعلى راسهم الكتلة الطلابية التي يزداد عددها بازدياد حاجات المجتمع من المتخصصين والمؤهلين ولكن هذا الفائض المتزايد بشكل متوال لقطاعات لم تجذبها المساومات المادية لاستهلاك الحياة يشكلون ضميرا غير مزايد وطهارة اخرى تراقب المجتمع فالطلبة الذين لا يملكون مسؤولية تقلقاتهم اليومية تراهم مشغولين بمسؤولية مستقبل العالم، هذا الفائض وربما يتبادر الى الذهن للوهلة الاولى انه سيعيد تجربة باريس في حال ان اتيحت له الفرصة بمسك طرف خيط المبادرة، ان واقع حركة البنى التقليدية في الحاضر لا يمكن ان يسمح بنسخ الاخرين اي التحرك على ارض الواقع بصورة احداث باريس لما لتلك البنى من عمق داخل الارض التي تتحرك فلية ثقافة جديدة سينظبها المهمشون من انفسهم واية مساواة؟ فهل هي المساواة في الفقر ام الاخوة في العبودية؟ فهم فقراء ضد فقراء ومضطهدين ضد مضطهدين «بالكسر» ومستقلين ضد مستقلين «بالفتح» انها لوحة من التناقضات الكبرى كلما تتسع اكثر كلما تماهت فيها حقول البنى التقليدية عبر انظمة المحرمات والمقدس والمدنس وانفراج المكبوت لحظة الدخول الى حيز تجاوز الممكن التفكير فيه الى المستحيل التفكير فيه واللا مفكر فيه.

الاتجاه القومي الوحدوي في الشعر الاردني

● محمد عطيات



رفعت الصليبي

بعد انحسار حكم الاتراك، كانت فكرة الوحدة العربية هدفا قريب المنال، تراءت لرجالات العرب انذاك واقعا متماسكا، ومشروعا ناجزا، وصاحب فكرة الوحدة زخم تنظيري، وتعبئة فكرية اعلامية، فقد تحولت هذه الايام الى حلم عصي، ومثال بعيد المنال، وجذبت الوحدة معظم جهود العرب القومية بين سلب وايجاب، وتوفيق واخفاق، وتفاؤل واحباط، وكانت سببا في الخلافات، ومسوغا لتبادل الاتهامات، واصبح العربي موزعا بين انتمائه القطري، وانتمائه القومي، وكفة القطرية توشك ان تكون راجحة، بفعل المسوغات الذرائعية. والشعر ديوان العرب، ومعظم معارفهم اندرجت في اطاره، فاذا كانت الفلسفة ام العلوم والمعارف عند الاغريق، فان الشعر عند العرب بمنزلة الفلسفة عند الاغريق، اذ اشتمل على مجمل الجهود العقلية والتعبيرية والوجدانية، وفي مطلع النهضة العربية اخذ الشعر دوره في التنبيه على ضرورة الوحدة العربية والتغني بمآثر الاجداد.

لقد طمح كثير من الشعراء الى الوحدة العربية، والدولة الواحدة غير الصنيعة ولم يرغبوا بنظام عربي ضعيف قاصر ومصطنع، وانما نظام عربي قوي متماسك، وطالبوا بالوعي العربي لانه ضرورة لقيام الدولة، واحباط محاولات الاستعمار في تقسيم وتهشيم الوطن العربي، والشاعر الحقيقي يصدر شعره عن فهم واع لمفهوم الوحدة العربية ومسوغاتها، وفق ضرورة الوضع الراهن، ويرفض خطة هيمنة تتحكم في دول صغيرة أشبه بالدمية المربوطة بخيوط الاستعمار الخفية، يرسلها فتنطلق، ويشدها فتنكفىء، وتشير الدراسات الى ان الشعر بشر بمشروع النهضة العربية الجديدة، فقد حلم فؤاد الخطيب بالشعب العربي الواحد، وخاطب الامة العربية بقوله اثناء زحف الثورة:

لمن المضارب في ظلال الوادي   ربا الرحاب تغص بالوراد
الله اكبر تلك امة يعرب   نفرت من الاغوار والانجاد
ووقفت بين يديك تطرق خاشعا   وكأنك المحراب للعباد
ومن اشترى استقلاله بدمائه   لم يستتم لاذى ولا استعباد

فهو يهلل لقيام الحكم العربي، ويندد بالاتراك، وظلمهم، ويبشر باعلان النهضة، مصدقا وعود الانجليز، يقول:

ظلموا وما علموا بان وراءهم   شعبا وان الله بالمرصاد

ومن الشعراء الاردنيين المتقدمين الذين عالجوا علاقة العرب بالاتراك في مطلع هذا القرن حسني فريز، فقد كانت هذه العلاقة قلقة متوترة بسبب رغبة العرب بالاستقلال والوحدة، والانفكاك عن قيد الحكم التركي، يقول:

أتراك تبلغ ما تريد فتطربا   ام انت تقنع بالفعال وتعجبا
الامر امر الترك غير منازع   فاحفظ لسانك ان تقول فتعطبا
الموت دان والنفوس غضوبة   فاصبر وكن يقظا لهم مترقبا
لا يغفلون، حذار من تحديهم   وحذار اما جئتهم متقربا

وراكب الشعر الصراع من اجل الحفاظ على ارض فلسطين عربية الوجه واليد واللسان، فقد نبه عرار الى الهجمة الصهيونية التي لا تتوقف عند حدود فلسطين، بل تتجاوزها الى الاردن، فقد طلب من جيران وادي الحوارث ان يتقلوا في الاردن، لينحتوا الناس عن معنى اقتلاعهم من ارضهم. وشعور عرار بهذا الخطر هو الذي جعله يلح بصورة غير عادية على التشبث بالارض في شعره، وتحذيره الناس لاعمالهم معنى الوطن الكبير ويخاطب كشافة طوالكرم قائلا: بأن البلاد العربية وطن الجميع:

اني ارى سبب الفناء وانما   سبب الفناء قطيعة الارحام
فدعوا مقال القائلين جهالة   هذا عراقي وذاك شامي
فبلادكم بلدي، وبعض مصابكم   همي وبعض همومكم آلامي
وكما على وادي الحوارث دمعكم   يهمي دما فهنا الدموع دوامي
وتداركوا بأبي وامي انتم   ارحامكم برواجع الاحلام

ونشأت اصوات شعرية، بعثت روحا جديدة في الناس، هي ثمرة علاقة التجذر الحيوي بين الارض والانسان العربي، واشعلت نار الابداع والشعراء هم الذين يمنحون الشعب وجهه ولونه وغضبه، ويسجلون نبض دمه، وارواح شهدائه المتجددة، ان دسائس الاستعمار مهما ان تقطع الارحام في العروبة، وتبتر صلات القربى، وارتفعت اصوات منادية: ان داركم داري، ووطنكم وطني، وخاطب محمد الشريقي اليتيم قائلا:

لست اليتيم وحولك الشعب الذي   نذر الجهاد مهللا ومكبرا
نذر الجهاد لوحدة عربية   هي للبنين جميعهم خير الذرى

وكان فريق من المعلمين والمثقفين السوريين واللبنانيين والمصريين رسل وحدة عربية، ودعاة توحيد لاقطار العرب، فالشريقي خرج من بلاده حاملا هذه المبادىء، فهي تعيش في وجدانه، لذلك ركز على وحدة الصليب والهلال في اسرة واحدة، امام قوى خارجية، تسعى جاهدة لتفتيت سوريا والوطن عامة.

وكانت القضية العربية تشغل اذهان الاردنيين، ويجمعهم مع العرب المصير المشترك، ففي الجامعة السورية تغذى الطلبة من الفكر القومي والوحدوي اذ كانوا يتطارحون المشكلات، ذات الهم العربي الواحد، والوجع المشترك، وقد وجه رفعت الصليبي قصيدة «الى الشباب العربي» يقول:

دع عنك ايام السرور   بين الجنائن والغدير
واهجر لبانات الهوى   والبيض ربات الخدور
واترك كؤوس الخمر   فهي لكل خوار حقير
ما انت لليوم اليسير   بل انت لليوم العسير
فانهض الى الهيجا ولب   نداء موطنك الاسير

وكانت الحركة القومية تنتشر بين افواج الشباب، ولعل طبيعة النهضة العربية، وانتشار افكار الثورة غذت هذه الروح، وكانت خميرة لديهم. يقول الصليبي:

ولي في العروبة اسمى رجاء   فقد اضحت الدار والمنزلا

وكتب سليمان المشيني شعرا، فيه اصالة قومية، وتشبع بقوة للثقافة العربية والاسلامية، وتغنى بانجازات امته السالفة، قائلا:

امشي امة الخلود اثارت   عالما كان بالجهالة غارق
حملت مشعل الحضارة، سارت   لكريم الحياة تهدي الخلائق
تنصر الحق بالفضيلة تبني   صرح علم وحكمة وحقائق

وكان محمد حسن علاء الدين يلقي قصائده في المظاهرات التي جرت في عمان اثر وقوع كارثة فلسطين، واشترك في المعارك مع المناضلين ضد اليهود وظل مع مناضلي وطهر حياته يحلم بالوحدة العربية ملجأ اخيرا من شرور الانقراض والتشرذم، ويحث على امته بالتوحد، وجمع الصفوف، يقول:

مرحى لوحدتنا سيورق عودها   يوما لتحمل اطيب الاثمار

ويقول:

يوم التوحد طال البين ان لنا   اليك شوقا عظيم الوقد يضطرم

ويعاتب فجر التحرر الوطني الذي طال غيابه بقوله:

فجر التحرر طال ليل دامس   او ما تطل مبددا اتراحنا

ونادى الاردنيون بالوحدة، ورأوا في مدن الدول العربية المجاورة منائر للعلم تجذبهم اليها، فماضي بغداد يوحي بالوحدة العربية التي كانت تتمحور فيها الخلافة، فقد جمعت كل عبقري وفنان، وعالم، وفي راي حسني فريز كانت عاصمة العلم والحضارة، يقول:

وقد اخذت من التاريخ سدته   وقلت: يا مدن الدنيا لك الباقي
يجبى اليه خراج الارض من ذهب   فتسللين لذي فن وذواق
للعلم، للشعر، للتقوى مغانمها   للمعوزين، ومن يعني باخلاق
للمدنفين حقوق في مواهبها   ومن تضرج من تفتير احداق

ويشكو من القطيعة بين ابناء العرب، ويرفض القطرية، وينتمي الى العروبة بمقولته حيث يسكن من ارضها الواسعة، يقول:

كم سائل لي في الرباط اكنت من   ارض العراق ام الشام الوافدا؟
فاجبتهم: ان العروبة موطني   وطن انال به المعالي راشدا

وحدث تقارب عربي بين الدول العربية في عام ١٩٦٤، اذ عقد مؤتمر القمة العربي في القاهرة، واتفق على ان تذيع جميع المحطات العربية الاذاعية ما يناسب هذا الحدث العربي، فاذيعت قصيدة لحسني فريز من جميع دور الاذاعات في وقت واحد، جاء فيها:

تقوم طلاب بالعروبة حالم   ملء آفاقها وملء العوالم
قد حلمنا به دهورا، وهذا   مهرجان الضياء في الناس قائم
بارك الله جمعنا ولقانا   ودعى حبنا وشد العزائم

رواية «البلدة الاخرى» لابراهيم عبدالمجيد

الخروج على الأطر المكانية

د. خليل الشيخ

تحتاج ظاهرة الانفتاح، كما تتجلى في الرواية المصرية الى دراسة وتحليل، وربما تكون دراسة الصديق الالماني شتيفان غوث قد نهضت بها، وقد كثرت في الآونة الاخيرة، الاعمال الروائية التي تهتم بمصير المواطن المصري عندما يغادر وطنه طلبا للرزق، واختلفت مستوياتها وتنوعت طبيعة نظرتها الى الامور.

لقد صاغ جمال الغيطاني هذه المشكلة في ضوء بناء القصة التراثية، فكانت رسالته المسماة «البصائر في المصائر» تحكي معاناة المصري خارج وطنه، على نحو مواز لما يعانيه في الوطن وترسم ذلك وهي تستوحي «الفرج بعد الشدة» للتنوخي «والبصائر والذخائر» لابي حيان التوحيدي، وتسوغ بالتالي حكاية لحمتها من الحاضر وسداها من التراث القصصي العربي القديم.

اما يوسف القعيد، فقد جسد في «بلد المحبوب» تحولات الداخل والخارج، ورصدها بعيني شاب عائد من الغربة.

واذا كان الغيطاني يحرص على بلورة المشكلة وتعمية المكان، لان المهم في رأي الغيطاني هو ابراز حجم المعاناة الانسانية، واطلاق التجربة من حيزها المحدود الى افاق واسعة، فان ابراهيم عبدالمجيد، هذا الروائي الشاب المتميز يحرص على رسم الابعاد المكانية والزمانية ويحددها بوضوح ودقة وجرأة.

ليست «البلدة الاخرى» هي العمل الاول لابراهيم فقد كتب من قبلها «الصياد اليمام» و «بيت الياسمين» غير ان هذه الرواية تشكل خروجا على الاطر المكانية التي اعتاد ابراهيم ان يبني احداثه فيها، مثلما تشكل خروجا على الاطر اللغوية والشخصية التي كرسها في اعماله السابقة.

تدور احداث هذه الرواية في مدينة تبوك، حيث يصل اليها بطل الرواية وراويتها اسماعيل، ليلتحق بالعمل في احدى شركاتها ومن الملاحظ ان لحظة البداية تتحدد عند هبوط الطائرة في المطار، وتنتهي عند اقلاعها وبين الهبوط والاقلاع، وهما لحظة الوصول الى البلدة الاخرى، ولحظة العودة الى الوطن تتحدد مصائر هؤلاء الذين اختاروا تبوك مستقرا الى حين للغربة وجمع المال والحلم بمستقبل سعيد!

يصل اسماعيل الى الشركة، حيث يعمل عابد سكرتيرا المدير، ونبيل نادر ويقيم مع مجموعة من المصريين هم: فاروق ووجيه وكلاهما طبيبان وسعيد الذي يعمل مدرسا.

يعاني اسماعيل من فقر الحياة في المدينة، لهذا تتركز حياته بين الشركة، التي يجلس فيها لينظم ملفات العمال من مصريين وباكستانيين وفيليبينيين ... الخ، وبين البيت حيث يتناول طعام الغداء بعد العودة وينام، ليقوم ويمضي الليل امام شاشة التلفزيون. وفي هذه الاثناء تبدأ تجربة اسماعيل تأخذ مدارات اكثر اتساعا، باطلاعها على تجارب الاخرين، الحزينة .. فكل هؤلاء الشباب، الذين يفنون اجمل ايامهم، تحبطون. فنبيل يحول لخطيبته مبلغ مائة جنيه شهريا، ليكتشف انها تحب سائق تكسي، وفاروق يطلق خطيبته لانهما اختلفا حول قطعة الارض المشتراة، اين ينبغي ان تكون. ورفعت، يقرر العودة لان ابنه المصاب بالشلل يستنزف امواله ولا يختلف العمال الاخرون من ذوي الجنسيات الاخرى فهم يعانون على نحو مؤلم بالنظر الى قلة رواتبهم وعظم مسؤولياتهم.

عند ذهاب اسماعيل الى المستشفى بصحبة الدكتور وجيه يلتقي باحدى الممرضات المصريات واسمها عايدة، مثلما يبدأ باعطاء دروس خصوصية لاحدى الفتيات السعوديات واسمها وضحة، ويلتقي بسيدة اميركية اسمها روزماري، تدير حضانة للعاملين من الاميركيين.

واذا كان من المتعذر ان يتم تلخيص الحوادث الفرعية الكثيرة، في الرواية، وان يحصي دلالاتها. فان توزع اسماعيل بين هؤلاء النسوة الثلاث، يضيء ابعادا مهمة في «البلدة الاخرى».

فهو في اعماقه متعلق بعايدة، الممرضة المصرية، لان هاجس العودة الى الوطن يسكنه ويشكل ابعادا مهمة في شخصيته. وهو بالمقابل يشتاق الى وضحة ذات الاصول المصرية البعيدة، بالنظر الى ما تمثله من خفر وحياء، وما تمثله من طبيعة هذا المجتمع الجديد، الذي لا يعرفه، اما الاميركية، فهي تمثل بالنسبة له التحرر والثراء والحياة المنطلقة.

ويظل اسماعيل متوزعا بين هذه الابعاد بكل ما فيها من تناقضات.

يبدأ اسماعيل عمله في الشركة ويتعرف على شخصيات باكستانية وفيليبينية، ويحاول عبر رسمه لاسيهم ان يجسد طبيعة هذا الاغتراب وما فيه من حزن والم يفضي الى الموت.

يتعرض اسماعيل لمجموعة كبرى من التجارب، تفضي الى مزيد من القراءة لهذه المدينة. فهو يتعرض للاصابة بالزائدة وتجرى له عملية، فيتعرف على الوجه الداخلي لعائدة، التي ترفض الزواج لانها تعالج شقيقها هشام الذي قطعت رجلاه في حادث سيارة، وهو يحتج على زيارة نيكسون لمصر في السبعينات. كما يتعرض لداهمة الشرطة في المنزل، على اثر وشاية صالح بن سيتور الثقيفي الذي فعل ذلك نكاية بسعيد المدرس، لانه خطب وداد المعلمة المصرية الامر الذي يجعل خالد، اخا وضحة، يوقف الدروس الخصوصية رغم ان وضحة قد تعرضت من قبل لعملية تشهير في المدينة، نظرا للقائها بشاب يمني، جرى هو الاخر ترحيله.

اما السيدة الاميركية، فهي زوجة رجل استطاع ان يقوم بعملية نصب واحتيال على الشركة التي يعمل فيها اسماعيل. عندما زعم ان معدات تم شحنها من الولايات المتحدة، وانها ضاعت وان المكان المرشح للضياع هو مطار القاهرة. يسافر اسماعيل على نفقة الشركة الى القاهرة ليكتشف ان العملية تزوير وان معدات بهذا الثمن لم يتم شحنها على الاطلاق.

بعد العودة يسافر لاري وزوجته الى اميركا، ويكتشف عم عبدالله مدير الشركة ان عملية الاحتيال والتزوير قد اكتملت فصولا. ويتعرض اسماعيل الى حادث مدبر من صالح الثقيفي، غير ان ابا حكيم وهو مدير الشرطة في المدينة، الذي اعتاد ان يتساهل مع المصريين، ينقذه، اما عايدة فتسافر الى مدينة اخرى، واما وضحة فتجبر على الزواج من رجل عجوز، وتقدم على قتله وقتل نفسها. غير ان موت امه الذي اخفي عنه يشده من جديد الى الوطن، فيقرر العودة النهائية. ويعود معه احد الاطباء المصريين، الذين فرضت عليهم اقامة جبرية لفترة طويلة، بعد ان قام بعملية اجهاض كما يعود معه نبيل، الذي يلقى القبض عليه، في مطار تبوك، بعد ان تعود الطائرة من الجو، نظرا لاختلاسه مبلغا من المال..

لقد ضاع الكثير من التفصيلات في هذا التلخيص، بالنظر الى كونه يتتبع الخط الرئيسي للاحداث، ويغفل الاحداث الفرعية التي تشكل روافد تصب في مجرى ذلك الخط الرئيسي، وبالنظر الى طول الرواية التي تقع في حوالي ٣٩٠ صفحة من القطع الصغير، غير ان ما تم اغفاله يمثل الجزء الاهم في هذه الرواية، بالنظر لما يحتويه من اشارات ودلالات وابعاد، تغني ابعاد هذه المدينة، وتبين ما فيها من تناقضات مجتمع المدينة كما تصفه هذه الرواية. ينقسم الى ثلاثة ابعاد، مجتمع السكان الاصليين، ومجتمع العمال الاجانب، وكامب الاميركيين.

لا تتعرض الرواية للمجتمع الاول الا من خلال اشارات عابرة، ولكنها حاسمة، تصف في مجموعها ما يعج به المجتمع من تناقضات، وهي تجسد ذلك عبر شخصية صالح الثقيفي ومنصور الذي يحمل قردا لا يفارقه. ولعل من الضروري ان ننبه الى ان كتابة ابراهيم عبدالمجيد عن مجتمع «البلدة الاخرى» لا تتميز بالرغبة في التشهير او الادانة. بل تتحلى بقدر واضح من الهدوء، والموضوعية في النظرة الى الامور، وهي تتعامل مع المجتمع المصري بالمزاج نفسه الذي يدع الاحداث تعبر عن رؤية الكاتب.

اما الشريحة الاخرى، فهي موضع العمل الروائي ومكان تجلياته، اذ يبدو اسماعيل قادرا على تحليلها، وتبيان مواطن الضعف والالم فيها، يدخل اسماعيل الى هذه الشريحة عن طريق مثل عامي صاغه هؤلاء المغتربون وهو «تبوك تنسيك امك وابوك»، ليشير بذلك الى الصراع بين مجموعة من المعطيات في تكوين هؤلاء المغتربين.

فالرغبة في جمع المال، والخوف من مرور الزمن، والحرص على القيم هو ثالوث يؤدي بالكثيرين الى المصائب، فاذا ما انضاف الى ذلك ما يلاقيه العامل المغترب من صعوبات، جراء الحياة في مجتمع متحول لا تضبط القوانين خط سيره، ادركنا سر الالم الذي يكاد يسبب عقدة لكل واحد من هؤلاء. لقد اختار اسماعيل ان يكون قريبا من الاطباء والممرضات، ليتعرف على مجموعة من المآسي التي تتولد في مجتمع تبوك.

اما عن المجتمع الثالث، فقد تم اختياره لكي يلتقي بطرف منه. وقد كان هو ضحية هذا المجتمع، ففي حين هربت السيدة الاميركية وزوجها بالمال. كان عليه ان يتحمل وزر ذلك وان يتلقى الاهانات من مدير الشركة.

واذا كان اسماعيل لا يقصد الحديث مباشرة عن المجتمع الرابع، وهو المجتمع المصري، فان الحديث عنه يحتل وجدان هؤلاء المغتربين. من الزوايا المتعددة. فهم يتوقفون عند كامب ديفيد، وشخصية الرئيس المصري السابق انور السادات، ويناقشون امور بلدهم عبر اشارات مختلفة. ولكنهم جميعا يقعون تحت وطأة اولئك الذين يجلسون في مصر، ويستمتعون بثمرات ذلك الاغتراب فاسماعيل مسكون باخوته، وعايدة مسكونة باخيها، ووجيه بزوجته ونبيل بخطيبته وامه. وهذا القلق يكاد يكون حيا من طرف واحد، تجري فيه عملية استنزاف وقتل بطيء لهؤلاء الذين يعيشون في مجتمع نفطي يستهلكهم ويذبح وجداناتهم.

* * *

واذا تركنا ذلك كله الى تقنية العمل، لاحظنا ان الرواية تعتمد البناء الكلاسيكي، اذ تتحد ملامح البطل ـ الرواية. وفي ضوء ذلك التحديد، تبدأ معالم المدينة وشخوصها بالانفتاح، كما ان الابعاد المكانية للرواية، تتبلور هي الاخرى في ضوء حركة اسماعيل، فتبدأ من مصر الى تبوك، الى المدينة المنورة، فتبوك فالقاهرة، فتبوك، فالقاهرة. وفي اثناء ذلك تكون الابعاد الزمانية تسير نحو الذرى، اعني باتجاه دفع الاحداث نحو التصعيد الذي يبشر بالنهاية، التي تمزج بين المأساة والملهاة.

لقد كان للاسماء دور في بناء الحدث وتحديده، وليس عبثا ان يختار المؤلف اسما لبطله هو «اسماعيل خضر موسى»، وان يكون من الاسكندرية لتكون هذه الشخصية موازية لشخصية المؤلف، الذي عمل في العربية السعودية، اما شخصيات عابد، ونبيل ووجيه فهي شخصيات تتناقض او تتفق مع جوهرها. فعابد، عابد للمال، ونبيل مسكون بحب المال، ووجيه اسم على مسمى، طامع في الوجاهة، اما سعيد فهو ابعد الناس عن السعادة، مثل صالح الثقيفي الذي لا علاقة له بالصلاح. اما منصور فهو المهزوم امام ذاته، وامام وداد التي رفضته على الرغم من وضعه المادي الميسور، وينتهي في مصح للامراض العقلية.

وكذلك الحال بالنسبة للشخصيات النسائية. اذ تمثل عايدة، الرغبة المتأصلة في الرجوع الى الوطن، وهي رغبة كسيحة غير قابلة للترجمة العملية، لانها ربطت نفسها بشفاء هشام الشاب الكسيح. وكذلك الحال بالنسبة لوضحة، المصرية الاصل، انها مثل مجتمعها، تدعي الوضوح، غير ان قدرا كبيرا من الغموض يحيط بها، قد يكسبها جمالا واثارة، ولكنه يحجب عنها الرؤية والقدرة على اكتساب الشخصية المتميزة. واذا كانت تنتهي في الرواية على النحو المشار اليه، فان هذا المصير يذكرنا بمصير حسنة بنت محمود في «موسم الهجرة الى الشمال» التي قتلت زوجها الشيخ واقدمت على الانتحار لان رجوعها الى الوراء، بعد ان عرفت مصطفى سعيد، اضحى مستحيلا، اماروزماري فدلالتها على الغرب لا تخفى. وان كان الكاتب قد وقع في النمطية عندما قام بوصفها، وهي نمطية تعتمد على ابتذال صورة المرأة الغربية، كما تتجسد في الاعمال الروائية العربية. وقد وصلت هذه الصورة النمطية ذروتها، عندما راودته عن نفسه، فابى خوفا من سطوة المرأة ونفوذها في مجتمع المدينة.

* * *

على ان ثمة ملامح اسلوبية جديدة بات تتناول في هذه الرواية، وهي فن السرد. فقد نجح الروائي في الانتقال بالقارىء الى افاق اوسع، على نحو تدرجي موفق. واستخدم تقنية توسيع دائرة الحدث، وتبقى على الشخصية المركزية، في مواجهة هذه الاحداث. مما ضمن للعمل حدا واضحا من التشويق والاثارة.

اما على الصعيد الاخر، فالرواية تختزن وتشير الى نصوص اخرى، فهي تمتلىء بالشعر العربي، والذكريات القرآنية، والاحاديث النبوية. توظفها على نحو يربطها بالجو القصصي، مثلما تشير الى اعمال روائية ودرامية من قبيل «هاملت»، «خان الخليلي»، «ليس في رصيف الازهار من يجيب»، لمالك حداد.

ان ثمة تماهيا بين اسماعيل وهاملت واحمد عاكف «بطل خان الخليلي». وهذا التماهي يحقق من الرابطة بين «البلدة الاخرى» وتلك النصوص. ويشير الى بطل مثقف درس الفلسفة وعلم اللغة الانجليزية، وهو قارىء نهم، يعيش تجربة مرة.

هل هناك حقائق علمية مطلقة؟

الثورات المعرفية لا تنطوي على صراعات حضارية

هيغل

● د. هشام غصيب

بينا في المقالات السابقة كيف تبدت ثورية العلم في منهجيته وفي الثورة العلمية الكبرى التي شكلت لحظة ولادة المنهجية العلمية من رحم الميتافيزيقا الاقطاعية في حقل الطبيعة. وقلنا في نهاية المقالة الاخيرة ان ثورية العلم لا تقتصر على هذه التجليات، وانما تتبدى ايضا في تجليات اخرى، ستشكل موضوع هذه المقالة.

اذا انعمنا النظر في العلوم التي ابتكرها الانسان على مر تاريخه، ولم نكتف بالطبيعيات وحدها، تبين لدينا بان الثورة العلمية الكبرى ليست فريدة من نوعها، وانما تنتمي الى صنف من الظاهرات التاريخية يضم عددا من الاحداث. وقد ارتأيت ان اسمي هذا الصنف السوبر ثورة Super - revolution. فلئن كانت الثورة العلمية الكبرى هي السوبر ثورة في حقل دراسة الطبيعة غير العضوية، فان نظرية داروين هي السوبر ثورة في حقل دراسة الكائنات الحية. كما ان نشوء الهندسة النظرية على يدي طاليس وتبلورها على يدي اقليدس هي السوبر ثورة في هذا المجال من الرياضيات. ويمكن القول ان كتاب «المناظر» للحسن بن الهيثم احتوى سوبر ثورة في حقل دراسة الضوء والبصريات، وان كتاب «رأس المال» لكارل ماركس احتوى سوبر ثورة في حقل دراسة التاريخ والاجتماع، وهلم جرا. فالسوبر ثورة هي ثورة في جوهر المنهجية، وليس في النظرية فقط. انها لحظة ولادة المنهجية العلمية بوصفها كيانا ماديا اجتماعيا في الحقل المعني، وهي تنطوي في العادة على صراعات اجتماعية بالاضافة الى الصراعات المعرفية والفكرية. انها ثورة اجتماعية ثقافية. وهي التي تفصل ما بين مرحلة ما قبل تاريخ العلم المعني ومرحلة تاريخه.

لكن هناك نمطا آخر من الثورات يقع في مرحلة تاريخ العلم بعد ان يبلغ العلم المعني قدرا معينا من النضج بعد ولادته. وتتسم هذه الثورات بانها ثورات معرفية محضة، بمعنى انها لا تنطوي على صراعات حضارية اجتماعية. كما تتسم في انها لا تطال جوهر المنهجية العلمية. فهي ثورات تقع في النظرية، لا في جوهر المنهجية. ولما كانت تقلب الاساس المفاهيمي النظري رأسا على عقب، فان لها منطويات ونتائج عميقة على صعيد الفلسفة (الانطولوجيا، والابستملوجيا، والمنطق). انها اذا ثورات معرفية، علمية وفلسفية في آن، وكما سنبين لاحقا، فانها تبدي نسقا جدليا واضحا يذكرنا باتساق هيغل الجدلية. لذلك ارتأيت ان اسميها الثورات الهيغلية في العلم. وعلى هذا الاساس، يمكن القول ان هناك نمطين من الثورات في تاريخ العلم: السوبر ثورات التي تشكل لحظات ولادة العلوم من رحم الميتافيزيقا والتي تطال جوهر المنهجية المعرفية وجوهر النظرية في آن، والثورات الهيغلية التي تقع في النظرية العلمية في مرحلة تاريخ العلم المعني وتشكل صورة نقية للجدل (الديالكتيك). ولنلق مزيدا من الضوء على الثورات الهيغلية واليات حدوثها.

تتبدى الثورات الهيغلية بجلاء في اقدم علمين وانضجهما وارسخهما: الهندسة Geometry والفيزياء (الطبيعيات). اما المثال الصارخ على الثورات الهيغلية في الهندسة فهو الهندسة اللااقليدية في القرن التاسع عشر والتي كان لها اثار فلسفية عميقة قد نتناولها في مقالات لاحقة. واما في الفيزياء، فهناك ثلاثة امثلة معروفة وقعت جميعا في الربع الاول من القرن العشرين وهي: نظرية النسبية الخاصة (١٩٠٥)، نظرية النسبية العامة (١٩١٦)، ميكانيكا الكنتم (١٩٠٠ ـ ١٩٢٧)، وها نحن على ابواب ثورة هيغلية جديدة في الفيزياء والكوزمولوجيا يترقب الكثيرون حدوثها بفارغ الصبر هذا اذا لم تكن قد بدأت بالفعل.

ويتمثل جوهر مفهوم الثورات الهيغلية في النقاط العامة الاتية: ونود ان ننبه هنا الى ان هذا المفهوم وهذه النقاط ليست مشتقة من تعليلات منطقية او لغوية صرفة، وانما تنبع من دراسة استقرائية عيانية لتاريخ المعرفة والعلاقات القائمة بين النظريات وفي داخلها.

في ضوء التطورات الثورية التي وقعت في النظرية الفيزيائية في مطلع القرن العشرين، برزت الحاجة الملحة لدى العلماء والفلاسفة لاعادة النظر في مفهوم الحقيقة Truth. فقد تبين انه ليس هناك اسس ميتافيزيقية قبلية a priori للوجود المادي، ومن ثم ان مفهوم الحقيقة المطلقة، الذي كان سائدا في العلم الكلاسيكي (النيوتوني)، هو مجرد وهم ميتافيزيقي من مخلفات الميتافيزيقا القروسطية. فالعلم ليس عملية بناء صرح على اسس مطلقة ثابتة يتم اكتشافها بصورة نهائية في لحظة معينة من لحظات التاريخ، وانما هو سيرورة حفر وتنقيب مستمرة تغوص الى الاعماق بقدر ما تنطلق الى الاعالي. فالعلم كالشجرة تنمو فروعه بقدر ما تضرب جذوره في الاعماق. وتقودنا هذه الصورة التشبيهية البيولوجية (العضوية) للعلم الى صورة شبيهة للحقيقة العلمية. فالحقيقة العلمية ليست صرحا يبنى على اساس ثابت مطلق، وانما هي عضوية حية تنمو وتتنامى في اتجاهين: اتجاه التشعب واتجاه الاعماق. ومعنى ذلك ان مفهوم الحقيقة المطلقة مفهوم ميتافيزيقي غير علمي وغير مطابق للواقع المادي. اما المفهوم العلمي المطابق للواقع المادي فهو مفهوم الحقيقة النسبية. فالحقيقة العلمية حقيقة نسبية في جوهرها، لا لانها قاصرة، ولكن لان طبيعة الحقيقة تقضي بان تكون نسبية، اي مشروطة ومحددة ومحدودة، انها تفقد معناها اذا لم تحدد شروطها وحدودها. فالحقيقة تتحدد بهذه الشروط والحدود.

والملاحظ في هذا المقام ان النزعة الميتافيزيقية في العلم الكلاسيكي (النيوتوني) لا تعود الى بنيته الرياضية التجريبية، وانما تعود الى قاعدته المفاهيمية التأويلية واسسه الفلسفية المادية منها والمثالية. فقد اولت القوانين والمبادىء الاساسية في فيزياء نيوتن على انها حقائق مطلقة اولية تقترب مكانتها من مكانة قوانين المنطق، وذلك بفعل المناخ الميتافيزيقي العام الذي كان سائدا في اوروبا انذاك، ولم يكن هناك في داخل البنية الرياضية التجريبية لنظرية نيوتن ما يدعو الى هذا الافتراض.

ومع ان رموز الثورة العلمية الكبرى من فلاسفة وعلماء، ورياضيين سعوا الى هدم الميتافيزيقا القروسطية وبناء العلم الحديث على انقاضها، الا انهم في الواقع اعادوا انتاج بعض الجوانب الجوهرية من الميتافيزيقا القروسطية فيما كانوا يهدمونها، وفي مقدمة هذه الجوانب مفهوم الحقائق الميتافيزيقية المطلقة. ونجد هذه النزعة الميتافيزيقية جلية في جل فلاسفة القرنين السابع عشر والثامن عشر وعلمائهما، مع بعض الاستثناءات المهمة مثل ديفد هيوم، الفيلسوف الاسكتلندي الريبي الشهير، بل حتى نيوتن نفسه، الذي كان يفاخر بانه لا يضع الفرضيات ولا يتعامل معها في نظرياته الرئيسية، كان يميل الى اعتبار الاسس التي بنى عليها الميكانيكا ونظرية الجاذبية اسسا مطلقة غير مشروطة. صحيح ان الاعتبارات التجريبية الرياضية انت الدور الرئيسي في اعتماده هذه الاسس، بعكس لايبنتز مثلا، الا انه كان يميل الى اعتبار هذه الاسس مطلقة برغم طبيعتها الامبريقية التجريبية. ومع انه وضع مشروعا لا نهائي الامكانات لدراسة الواقع المادي وفهمه وتفسيره، الا انه اعتبر قاعدة هذا المشروع مطلقة الصحة واليقين. بيد ان هذه النزعات الميتافيزيقية ظهرت بوضوح اكبر بكثير في معاصري نيوتن من علماء وفلاسفة، وعلى سبيل المثال، فقد حاول ديكارت ولايبنتز بعده اشتقاق المبادىء الاساسية في الفيزياء قبليا a priori من مبادىء عقلية عامة اعتقدوا انها مطلقة اليقين، مثل مبدأ السبب الكافي الذي سخره لايبنتز مقرونا مع بعض المبادىء الميتافيزيقية المثالية من اجل بناء تصور نسبي للمكان مناقض لتصور نيوتن المطلق. ولم ينج ماديو ذلك العصر من هذه النزعات الميتافيزيقية، حيث انهم اعتبروا شكلا معينا من المادة (الذرات التي لا تقسم في الخلاء اللامتناهي) الجوهر المطلق للوجود في بنائه ومظاهره كافة. وهو ما حدا انغلز فيما بعد الى وسم ماديتهم بالمادية الميتافيزيقية.

اما كانط صاحب الفلسفة النقدية الشهير، فبرغم اعجابه الشديد بهيوم، الذي اقاله من سباته العميق على حد تعبيره، الا انه رفض ريبية هيوم، على اعتبار ان سعيها الى هدم كل الاسس الميتافيزيقية وكل الحقائق المطلقة واقتلاعها من جذورها هو في نظر كانط بمثابة تهديد لامكانية العلم ذاته. فالعلم، في نظر كانط يفقد قيمته المعرفية اذا فقدت اسسه وحقائقه الاساسية صفة الاطلاق والضرورة. لذلك، ففي الوقت الذي دأب فيه كانط على هدم عقلانية لايبنتز وفولف الميتافيزيقية فقد سعى الى بناء ميتافيزيقا جديدة «علمية» على انقاضها، اي اساس ميتافيزيقي جديد لما ظنه كانط المبادىء المطلقة التي ارتكز اليها العلم النيوتوني. فحين طرح كانط سؤاله الشهير «هل ان الميتافيزيقا ممكنة على الاطلاق؟»، فانه لم يكن ينوي هدم الميتافيزيقا في جميع صورها، كما حاول هيوم ان يفعل، وانما كان ينوي تحويل العلم ذاته الى ميتافيزيقا تحل محل اللاهوت، الى دين جديد يحل محل الدين القديم، تماما كما حاول معاصره، الثوري الفرنسي روبسبيير، تنصيب العقل Reason الها كونيا للعالم الجديد الذي دشنته الثورة الفرنسية العظمى.

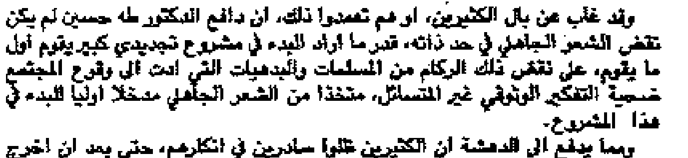
لكن مسيرة العلم لا ترحم احدا، مهما كان جبارا. فما ان انقضى قرن من الزمان على موت كانط حتى عصفت في ميتافيزيقاه العلمية رياح عاتية، هي رياح الثورات الهيغلية الثلاث الانفة الذكر، التي اتت على صرحها العتيد، تماما كما سبق ان اتت الرياح الغاليلية العاتية على الميتافيزيقا الارسطية قبل ذلك بنحو ثلاثة من القرون.

صموئيل بيكيت وحياة غامضة جدا

بعد ثلاثة اعوام على رحيله لا زال الكاتب الايرلندي الاصل صموئيل بيكيت يثير الغموض حول حياته كما اثاره حول ادبه.

فقد اصدر اندريه برنولد كتابا بعنوان «صداقة بيكيت من ١٩٧٩ الى ١٩٨٩»، واصدر ديديه انزيو كتابا آخر بعنوان «بيكيت والمحلل النفسي»، كما اصدر غل ديلور كتابا بعنوان «المتفائل».

وتلقي هذه الكتب الضوء على جوانب غامضة من حياة بيكيت الذي ولد في دبلن علم ١٩٠٦ وتوفي اواخر ١٩٨٩.



طه حسين معاصرا ـ مدخل الى مشكل دراسته

● غسان عبدالخالق

تحول كاتب من محض سيرة ادبية عابرة، الى حدث اجتماعي، ظاهرة تنطوي على الكثير من الدلالات، لعل ادناها الى الذهن، استعادة ذلك الوصف الذي تفرد به المتنبي دون غيره: مالىء الدنيا وشاغل الناس.

وعلى الرغم من ان عنصر مفارقة المبدع للمالوف هو مما لا يمكن نكرانه، في معرض تعليل استحواذه على اهتمام الجمهور، الا ان قدرته على ملامسة القضايا التي تحرك الرأي العام، تظل العنصر الرئيس في تفسير هذا الاستحواذ.

ترتيبا على ذلك، ارى ان استحواذ طه حسين (١٨٨٩ ـ ١٩٧٣ م) على اهتمام الجمهور، لم يكن مبعثه عنصر الدهشة جراء كونه كفيفا شق طريقه الى عالم النور، بل قدرته على توجيه هذا الاهتمام الى ما طرحه من اسئلة استفزازية، غدت بمرور الوقت قضايا عامة، تحررت من هامش الاهتمام النخبوي الخاص، وانطلقت في فضاء الاهتمام الجماهيري العام.

لقد اعاد طه حسين الاعتبار الى قضية الادب، بعد ان كانت صدمة الاحتكاك بالغرب، وما وقر في ذهن بعض الرواد بعلها من اعلاء للعلم واهمال للادب، ان تذهب بها. كما اعاد المتنبي الاعتبار للشعر بمثله البلاغي الرصين، بعد ان كاد المرتزقة ان يذهبوا به.

والحق، فان طه حسين حينما اقدم على ذلك، لم يبتعد كثيرا عن توسل سبل المعرفة الحديثة، اذ هو قرأ الادب بعين فيلسوف، فشده الى بؤرة اهتمام الجمهور برباط مكين، منتقدا اياه من وحدة الاعمال والاغراض. على انه اذا كان قد انشغل بهذا الربط حقلا من حقول العلوم الانسانية والاجتماعية، فقد ترك الناس اثناء حياته وبعدها، اسرى مشكل دراسته، ذلك انه طرح عليهم ظاهرة لم يألفوها، الا وهي ظاهرة المثقف الموسوعي الذي (اخذ من كل علم بطرف) مصداقا للقول المأثور.

ولنا ان نتصور مبلغ العنت الذي تنطوي عليه دراسة طه حسين في مجتمع، يمارس فيه مفهوم التخصص الدقيق سطوة، يعد الخروج عليها اشبه باخراج سمكة من مائها والقائها في اليابسة.

* * * * *

لقد ظل انتاج طه حسين، وما زال، اكبر عائق امام دارسيه، اذ انه بلغ من الغزارة، والتنوع حدا، يحتاج معه الباحث وقتا ليس باليسير كي يكون في مقدوره الادعاء بانه قد وقف على كل ما كتب، ولذا، فان ادعاء الاحاطة بهذا الانتاج عبر هذا البحث سيكون بلا ريب، ضربا من المبالغة، ولكن قصارى ما يمكن للباحث ان يطمح اليه، هو الاهتداء الى مدخل يفضي الى الوقوف على مجمل المساهمة التي رفد بها طه حسين الثقافة العربية المعاصرة... لا اقول في الادب فحسب ولا في التربية فحسب ولا في الاجتماع فحسب ولا في الفلسفة فحسب، ولكن في كل ذلك مجتمعا، لان اية مقاربة لطه حسين لا ترى فيه كل هذه الوجوه مجتمعة، تظل مقاربة قاصرة عن تلمس مركزيته في الثقافة العربية المعاصرة، لما في ذلك من فصل تعسفي بين حقول اهتماماته المتنوعة.

ازاء هذا كله، ارانى مضطرا الى اقتراح مدخل نموذجي الى مشكل دراسة طه حسين، قد يصلح دليلا لكل ما كتب، اعتمادا على تصنيفه زمنيا على هذا النحو:

○ موقف طه حسين فيما يتعلق بعصر ما قبل الاسلام، والمدخل اليه في كتاب (في الشعر الجاهلي).

○ موقف طه حسين فيما يتعلق بعصر ما بعد الاسلام، والمدخل اليه مقدمة كتاب النثر (البيان العربي من الجاحظ الى عبدالقاهر).

○ موقف طه حسين فيما يتعلق بالعصر الحديث، والمدخل اليه كتاب (مستقبل الثقافة في مصر).

ولعل هذا التصنيف يوفر للباحث فرصة مواتية للوقوف على ذلك التشابك المعرفي والابداعي الثاوي في انتاج طه حسين، بحيث يكون في مقدوره الكلام على موقفه الفلسفي والنقدي في آن، بدلا من الاقتصار على بحث الناحية النقدية فحسب، اذ ان قراءة كتاب (مستقبل الثقافة في مصر) مثلا، تكفي للوقوف على دوافع طه حسين لترجمة ذلك العدد الهائل من الاعمال الابداعية الاجنبية، رغبة منه في وصل النثر العربي بالنثر الغربي.

* * * * *

لا تجانب الصواب اذا قلنا، انه لولا ما ووجه به كتاب (في الشعر الجاهلي) من انكار لتغير تاريخ الادب العربي الحديث في الحد الادنى، وربما مسار الفكر العربي المعاصر بالعدوى، ومع ان هذا الكتاب المنشور عام ١٩٢٦، قد اعيد طبعه بعد ذلك بعام تحت عنوان (في الادب الجاهلي) الا ان موقفا ايديولوجيا صلبا كان قد تشكل جراء عاصفة الارجاف التي هبت على الكتاب والكاتب من كل حدب وصوب، ظاهرها الذود عن الدين وباطنها الدفاع عن امتيازات جماعة من المدرسين والفقهاء التقليديين الذين ادركوا بفطرتهم ان كتاب ليس اكثر من دعوة للثورة على مناهجهم البالية في دراسة الادب، فلم يكن بدا ان تنطلق الدعوة الى مصادرة الكتاب والكاتب من قلعة التقليد العتيدة... الازهر.

وان كان دارسو الادب قد تصدوا لمضمون هذا الكتاب بالعرض والنقاش بما لا مزيد عليه، فان منهجه الذي يبدو ان طه حسين كان يطمح لتعميمه في مباحث اخرى، هو اكثر ما اثار حفيظة الذين تصدوا له. بدليل انه ما من احد قد انكر على القدماء قولهم بوجود اشعار منحولة او موضوعة بحجة انهم لم يتوسعوا في هذا الباب وعدوه استثناء على قاعدة الاثبات والتسليم، فخرج طه حسين على الناس بكتاب يقلب القاعدة راسا على عقب، منادیا بان الاستثناء هو القاعدة وليس العكس، استنادا الى منهج الشك الديكارتي.

ولم يكن صعبا على من تصدوا لهذا الكتاب بالنقض والانكار، ان يتقفوا من بحث المستشرق الانجليزي (مرجليوث) حول اصول الشعر الجاهلي، مستندا للنيل من امانة طه حسين العلمية تارة، او الاطناب في شأن ترجيحه منهج الشك الديكارتي الى غير غايته المقصودة تارة اخرى.

وقد غاب عن بال الكثيرين، او هم تعمدوا ذلك، ان دافع الدكتور طه حسين لم يكن نقض الشعر الجاهلي في حد ذاته، قدر ما اراد البدء في مشروع تجديدي كبير يقوم اول ما يقوم، على نقض ذلك الركام من المسلمات والبديهيات التي ادت الى وقوع المجتمع ضحية التفكير الوثوقي غير المتسائل، متخذا من الشعر الجاهلي مدخلا اوليا للبدء في هذا المشروع.

ومما يدفع الى الدهشة ان الكثيرين ظلوا سادرين في انكارهم، حتى بعد ان اخرج الدكتور طه حسين هذا الكتاب تحت عنوان اخر، مضمنا اياه مقدمة ضافية، لا تترك مجالا للشك في ان المنهج، ولا شيء غير المنهج، هو الهدف المركزي الذي قصد اليه.

على ان من الضرورة بمكان القول، ان هذه المقدمة التي لا يضاهيها في الاهمية ـ كما ارى ـ الا مقدمة ابن خلدون، تفصح دونما لبس تلك الرغبة العميقة في استحضار النموذج الغربي واطلاقه في الحياة العربية، كما تبدى في احتفاله بالنهضة العلمية في الغرب.

ان هذا الاحتفال بالنهضة العلمية الاوروبية، يفصح هذه الرغبة في بعث نهضة مماثلة في المشرق، اختار طه حسين ان يكون المدخل اليها، اطراح كل تلك الاوهام التي امتلكت سمة الحقيقة المطلقة والتديد بها، وليس مستغربا ان يبدو له منهج الشك الديكارتي لحمة هذا المدخل، ان لم يكن لانه الاقرب اليه بحكم تكوينه الثقافي الفرانكفوني، فلان ديكارت يعد ابا للفكر الاوروبي الحديث، في نظر الكثير من مؤرخي الحضارة الاوروبية، لقد بدت اوضاع المشرق في عين طه حسين، مشابهة لاوضاع العصر الاوروبي الوسيط (ـ ١٤٥٠ م) الذي اعقبته حركة تمخضت عن تقويض دعائم الفلسفة المدرسية (١٤٥٠ ـ ١٦٠٠م) تحت ضربات مفكري عصر النهضة.

وعلى الرغم من ان هذه الرؤية تغفل شرط الخصوصية التاريخية لكل من الشرق والغرب، الا انها لا تعدم وجاهتها من حيث تقاطع تمطي التفكير في حقبة ما، عبر سلطة المنطق الارسطي، التي انتهت بشكل حاسم على يد الفيلسوف الفرنسي رينيه ديكارت (١٥٩٦ ـ ١٦٥٠م).

واذا كانت مركزية الخطاب الغربي في وعي طه حسين، القائمة على العقلانية المادية، التي لم تتأسس بعد في الثقافة العربية، قد ادت به الى كتابة (في الشعر الجاهلي) بحثا عن بداية لمشروع يعقلن الثقافة العربية، فانها قد ادت به ايضا الى اعادة قراءة التراث العربي بعد الاسلام على هدي هذا الخطاب المتخذ من الفلسفة اليونانية في مرحلتها (الهلينية) اصلا كلاسيكيا رئيسا له، مما يحقق له غايتين:

○ وصل الخطاب العربي الوسيط بالخطاب الاوروبي، عبر مبحث البيان.

○ التعبير عن اعجابه بالاصول العقلانية للحضارة الاوروبية تأسيسا على الفلسفة الاغريقية مقارنة بالاصول اللاعقلانية للحضارة العربية، متابعة منه لبعض الاتجاهات الاستشراقية المتعصبة.

ومن البديهي والحالة هذه، ان ينطلق في اتجاهين متوازيين:

○ اتجاه يؤكد لا عقلانية النظر البياني عند العرب واستناده الى قاعدة الذوق والانطباع والبعد عن التنظير الفلسفي ممثلا في كتاب البيان والتبيين للجاحظ.

○ اتجاه يؤكد افادة هذا النظر بصورة من عقلانية المعلم الاول (ارسطو) على مراحل، الى ان وجد مبحث البيان العربي صياغته المستفيدة من الثقافة الهلينية، على يد عبدالقاهر الجرجاني في كتابيه (اسرار البلاغة) و(دلائل الاعجاز).

ومع ان طه حسين لا يماري في فضل المعتزلة على هذا المبحث ـ مما يجعله في نظر البعض علما عربيا خالصا ـ الا انه يقتصر هذا الفضل على المراحل الاولى، حينما كان المعتزلة على تماس تام مع الادب، اما بعد ذلك، اي حينما اتجهوا الى الفلسفة والمنطق، فهو يحيل الفضل في ذلك الى كتابي ارسطو (الخطابة والشعر) والشروح التي احاطت بهما، هذين الكتابين اللذين تعرضا ـ كما لاحظ صائبا ـ لسوء فهم بالغ، من قبل الفلاسفة المسلمين والنقاد العرب.

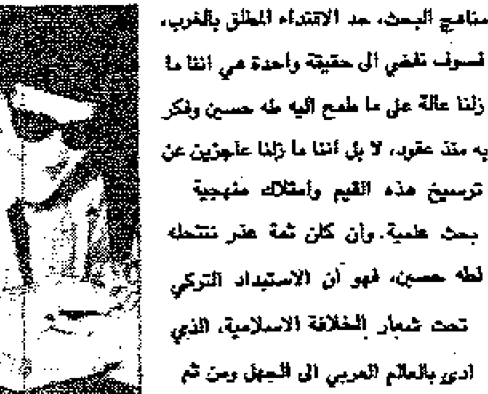
بهذه الصلة التي يقيمها طه حسين بين مبحث البيان العربي في العصور الوسيطة والبلاغة اليونانية في طورها الهليني، يكون قد وصل الثقافة العربية بالثقافة الاوروبية، ولم يبق امامه الا التقدم ببيان عام للناس، يدعو فيه الى الالتحاق بركب الاخيرة، وهو ما فعله في كتابه (مستقبل الثقافة في مصر).

في هذا الكتاب المنشور علم ١٩٣٨، اي بعيد توقيع المعاهدة الانجليزية المصرية التي انهت الاحتلال رسميا، يبدو طه حسين كما لو انه يخشى انقطاع الاسباب بين مشرقه (المصري) والغرب الاوروبي المتقدم، ولذلك فهو لا يدخر جهدا في استكمال وصل ما لا ينبغي ان ينقطع، منطلقا في ذلك من ان مستقبل مصر هو مع الغرب الاوروبي العقلاني (العلمي) وليس مع الشرق العربي الاسلامي الروحي (الغزالي)، محتجا لذلك بالعلاقة الثقافية الوطيدة التي وحدت بين مصر واليونان تحت لواء الثقافة الهلينية، وهي المرحلة التي اناخ طه حسين في جلو تاثيرها على مبحث البيان العربي كما لاحظنا انفا، محاولا بذلك التأسيس لعلاقة تاريخية بين مصر واوروبا قديما، مسوغا العودة الى شخصية مصر الفرعونية حديثا، التي استعادت هويتها منذ (ابن طولون) بقطع النظر عما يربط مصر بمحيطها العربي الاسلامي من اواصر ومصالح، لا ترتقي في اهميتها ـ كما يرى ـ الى مستوى النقلة الحضارية التي يمكن لمصر ان تحرزها من خلال التحاقها باوروبا، وبقطع النظر عما ينطوي عليه هذا الالتحاق من مساوىء.

لنا ان نتساءل بعد مرور عقدين على وفاة طه حسين: ماذا تبقى لنا منه ؟؟؟

دون ريب، فان اجابة تنطلق ردا على سؤال من هذا القبيل، استنادا الى حكم قيمة اخلاقي، سوف تفضي الى نعي طه حسين، لاننا سنختلف كلنا معه حول ما ذهب اليه من اراء حول الشعر الجاهلي او البيان العربي او هوية الثقافة العربية في مصر.

اما اذا انطلقنا في الاجابة، استنادا الى استيعاء المرمى البعيد لكل ما كتبه طه حسين، اعني شوقه الى بناء الواقع والثقافة العربيين، بقيم العقل والعلم والحرية عبر مناهج البحث، حد الاقتداء المطلق بالغرب، فسوف تفضي الى حقيقة واحدة هي اننا ما زلنا عالة على ما طمح اليه طه حسين وفكر به منذ عقود، لا بل اننا ما زلنا عاجزين عن ترسيخ هذه القيم وامتلاك منهجية بحث علمية. وان كان ثمة عذر ننتحله لطه حسين، فهو ان الاستبداد التركي تحت شعار الخلافة الاسلامية، الذي ادى بالعالم العربي الى الجهل ومن ثم التخلف، كان دافعه الاكبر للمناداة بالحرية على نمط الحضارة الاوروبية، تحت شعار العلمانية للظفر بالتقدم.



طه حسين

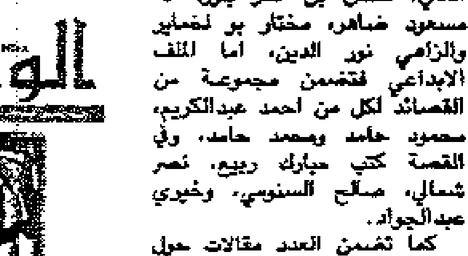
العدد الثامن والتسعون من مجلة الوحدة

☐ عن المجلس القومي للثقافة العربية بالمغرب صدر حديثا العدد الثامن والتسعون من مجلة الوحدة.

احتوى العدد على محور حول الفلسفة والفكر المعاصر كتب فيه د. عبدالغفار مكاوي، عبدالسلام بنعبد العالي، حسن بن عمر بلول، د. مسعود ضاهر، مختار بو لعضاير والزاهي نور الدين، اما الملف الابداعي فتضمن مجموعة من القصائد لكل من احمد عبدالكريم، محمود حامد ومحمد حامد، وفي القصة كتب مبارك ربيع، نصر شمالي، صالح السنوسي، وخيري عبدالجواد.

كما تضمن العدد مقالات حول ازمة لبنان، الهيمنة الاميركية، والارهاب في النظام الدولي الجديد، السينما المصرية وظاهرة الفرانكوفونية والهجرة العربية الى اوروبا.

وفي العدد مراجعة للموسوعة الفلسفية العربية، بالاضافة الى رسالة حول مؤتمر النقد الادبي الرابع، واخيرا تضمن العدد ملفا حول تكريم المجلس القومي للثقافة العربية للفيلسوف الراحل الياس مرقص.





لغات فرنسا الاقليمية تعود الى الحياة

باريس ـ رويتر ـ عادت لغات فرنسا الاقليمية التي ظلت موضع ازدراء لقرون عديدة من اجل الدولة المركزية والمساواة في ظل الجمهورية لتحظى اخيرا بنفحة جديدة من الحياة.

واعلن وزير التعليم والثقافة جاك لانج، في الاسبوع الماضي ان الحكومة الاشتراكية ستعترف بما اسماه طفلات فرنسا، كجزء من التراث الوطني.

وتعد هذه ثورة متغلة بعد مئات السنين من النظرة التقليدية الى اللغات الاقليمية باعتبارها تهديدا لوحدة فرنسا ورمزا للتخلف وسوء التنظيم.

ففي القرن التاسع عشر كان التلميذ الذي يضبط وهو يتحدث باللغة البريتانية على سبيل المثال يعاقب بتعليق قبقاب خشبي حول عنقه.

وتعد اللغة الفرنسية التي تعد الان مفتاح التعليم والوظائف بانحاء البلاد في القضاء التام تقريبا على خليط اللغات البريتانية والكورسيكية والاوكسيتانية والالزاسية والقطالونية فضلا عن العديد من اللهجات المحلية.

وكانت الحكومات المركزية تخشى ان يؤدي احياء اللغات الاقليمية الى تشجيع الانفصاليين.

الرأي الثقافي

قراءة في كتاب الدكتور ناصر الدين الاسد

تصورات اسلامية في التعليم الجامعي والبحث العلمي

● مراجعة: صالح خريسات

كتاب الدكتور ناصر الدين الاسد «تصورات اسلامية» هو سفر جامع وحصيلة تجارب وخبرات في مجال الجامعات والبحث العلمي تجمعت خلال مدى يزيد على الثلاثين عاما، ظهر فيها الدكتور ناصر الدين الاسد، وكأنه يقدم لنا حساب حياته ويبرىء ذمته امام الله وامام الناس..

"وكنت لا ادع مناسبة تسنح دون ان اتحدث عن كثير من الافكار التي تضمنتها هذه الفصول مع زملائي "اعضاء هيئة التدريس في الجامعات التي توليت رئاستها او عمادة كلية الاداب فيها، ومع بعض تلامذتي، ومع كبار موظفي وزارة التعليم العالي حين كنت وزيرا لها، ومع اعضاء مجلس التعليم العالي حين كنت رئيسا له.

ولعل هذا الكتاب الجامع يعد في طليعة كتب المساهمة في تحقيق الوعي الثقافي، والحصانة الفكرية، واعادة بناء الشخصية المسلمة الفاعلة، بعد ان انطفأت فاعليتها او كادت بسبب من السقوط الحضاري، والانكسار العسكري، والوهن الخلقي، فالى جانب المعارك الكثيرة والمتعددة التي تدور رحاها على الارض الاسلامية في اطار الاستعمار ومحاولات الاحتواء الثقافي، هناك معركة يمكن ان تكون الخطر في مجال الصراع الحضاري، وهي ما عنون به استاذنا الجليل كتابه الجديد التصورات الاسلامية في التعليم الجامعي والبحث العلمي. ويتساءل الدكتور الاسد عن الطريقة المثلى لاعداد القضية، وايهما خير لمسيرة الحياة الاسلامية ولتطور الفقه: ان نستمر على ما نحن عليه الان او نبحث عن طريقة اخرى لعلها تحقق من الخير اكثر مما هو متحقق؟

واعتقد ان الاجابة على مثل هذا السؤال قريبة من اذهان العلماء والمفكرين، غير ان فوضى الارتجال الذي يتصف به كل عمل فردي او جماعي، والتي انعكست سلبيا في مناهج التعليم في البلاد العربية، حين نجد لكل فئة سهما صغرت، نظامها التعليمي الخاص بها، والمختلف عن غيره في الكتب والبرامج والوسائل والغايات. ويزيد هذا الانقسام شدة اشكال النفوذ الثقافي الدخيل، التي تبدو في المدارس الاجنبية والمعاهد التبشيرية الفرنسية والبريطانية وغيرها. ولكل فريق من هؤلاء اهدافه التي يرمي الى تحقيقها بصبغ عقول طائفة من العرب صبغة معينة تجعلها خاضعة له" او على الاقل معجبة به.

ويشخص الدكتور الاسد داء الامر في العلوم عند المسلمين التي اصبحت جمعا لمعارف السلف، او شرحا لها، او حفظا لنصوصها، والتوقف عندها واجترارها، وبين لنا الكثير من المغالطات المقصودة في هذا الجانب والمتمثلة في انبهار الحكام بما عند الغرب، فظنوا ان قوة الامة الحقيقية ليست الا في وجود جيش قوي، بعيدا عن مجموع الامة التي ظلت ترزح في ظلام التخلف والجهل، عاجزة عن ان تكون تربة صالحة او قاعدة صلبة لنهضة حقيقية. وكان كل ذلك يحدث ايضا في معزل عن ثقافة الامة وفكرها وتراثها.. كان عضوا غريبا لم يستطع ان يتقبله جسم الامة.. كان مفروضا من عل، مجلوبا من الخارج.

ومثل هذه التيارات الفكرية الغربية البديلة لما الفنا وعرفنا، اخرجتنا من مواقعنا الفكرية، واستلبت شخصيتنا الحضارية.

"فاغتنم الاستعمار هذه الفرصة، وعزل هذه الانظمة والمؤسسات عن الحياة الحديثة ونحى ابناءها والمنتمين اليها عن ان يكون لهم ما كان خليقا بهم من المكانة الاجتماعية والسياسية والمناصب الادارية الحكومية. واخذ ينشىء مدارس جديدة تشبه مدارس بلاده"

والفوضى خير عنوان او شر عنوان لما يتجاذب العقل العربي من تيارات فكرية واهواء حزبية، تتقاسمه وتتقاذف به. فالتلميذ في صغره يوجه توجيها دينيا مذهبيا ضرعيا.. فاسلامه يضيق حتى يغدو شيعيا او سنيا، وهذا يضيق حتى يمسي شافعيا او حنفيا، وعروبته تضمحل حتى تغدو مسيحية، ومسيحيته قد تكون بروتستانتية او لاتينية، وهكذا. أما في كبره فهناك توجيه من نوع اخر، فهو شيوعي او قومي او مسلم او لا شيء.. فان كان مسلما فمنخرط في احدى الجمعيات الدينية المختلفة. وان كان قوميا فمندمج في واحد من مئات الاحزاب والحركات المختلفة الاشكال والاسماء، وفي غمار هذه الفوضى التوجيهية يضيع العقل وتختلط المفاهيم، ويتعصب كل ذي رأي لرأيه، فيصدق فيهم قول من قال: انت تئق وانا امق فكيف نتفق؟!

لقد اصبح الكثير مما يخاف التحدث في بعض المصطلحات الدينية كالسلفية مثلا، مع العلم ان السلفية اول ما تعني الانتساب لجيل القدوة، ولا تعني للتحجر والجمود والانقطاع عن التواصل الحضاري، وعدم استيعاب منجزات العصر من خلال الرؤية الاسلامية السليمة.

وهكذا حدث الشرخ في جسم الامة، ونهشتها تناقضات الثنائية والازدواجية.. فالمتخرجون في المدارس والكليات المدنية يتهمون المتخرجين في المدارس الشرعية بالجمود والتخلف والتعصب.. اما المتخرجون في المدارس الشرعية وعلماء الدين فالرأي عندهم ان خريجي المدارس والكليات المدنية هم نتاج طبيعي للتعليم في تلك المؤسسات التي كان المقصود منها منذ البداية ان تجيء مفرغة من كل ما يتصل بدين الامة وتراثها ولغتها وتاريخ علومها وحضارتها.

ومن الامور التي تستدعي الانتباه، ان تعاملنا مع العلوم ليس علميا، وتعاملنا مع الحضارة ليس حضاريا. فاما العلوم فبقدر ما تدعو الى التفكير والاجتهاد، بقدر ما تعاملنا معها بشيء من الجمود والتحجر «فاصبح العلم الاصيل لهذه الامة علما من الماضي، ليس له امتداد صحيح في الحاضر، علم نصوص واحكام عن وقائع وحالات كان لها زمنها، ثم تجمع من كل ذلك تراث فقهي لا يدانيه تراث عند امة اخرى، ولكنه يظل شيئا كان صالحا لزمانه، وهو غير صالح وحده، في ذاته، لمواجهة كثير من وقائع الحاضر.. يظل تراثا ننقله ونرويه ونعتز به، ولكنه تراث وقف حيث وقف به ائمته، ومن الظلم ان نكتفي بترديده، ثم نضعه في غير موضعه، ظانين انه منطبق عليه دون ان نطوره من داخله ليكون قادرا على النمو والحياة في مجتمع متجدد له حاجاته ومشكلاته التي لم تعرفها العصور السابقة.

واما الحضارة، فقد تعاملنا معها بكل ما فيها من سلبيات وبقدر بسيط من الايجابيات، فلم نفرق بين التقدم العلمي والتقدم الاجتماعي، ومسائل رقي الاخلاق والانفتاح المنضبط بل اخذنا ما لا يصلح ونزرعناه في بيئتنا التي رفضته باصرار وقطفنا فيما بعد ثمرات اللاتوافق. ويبدو ان الجمود والتحجر الفكري الشائع في بلاد العرب والاسلام، هو مصدر الكبت الذي تشترك في تقويته وتثبيته وتنفيذ اشكاله حكومات الدويلات العربية، والسلطات المذهبية.

وهؤلاء جميعا قد يختلفون على كل امر، الا انهم يتفقون في صفة واحدة وهي استنكارهم لكل نشاط فكري مختلف عما يقولونه او يعتقدون به، ثم مقاومتهم لهذا النشاط بوسائل غير فكرية، واضطهادهم بطرق لا تشرف الانسانية سواء كان مخطئا في رأيه ام مصيبا، ثم يجد نفسه هدفا لتوجهات مواطنيه شتما وايذاء، ولحملات الصحف على عقله وشخصه.

فهل آن الاوان ليجتمع ما تفرق، ويتصل ما انفصل، وتكتمل للجسم اعضاؤه فتدب فيه الحياة من جديد؟

وقد يسمح المجال بذكر بعض التصورات الاسلامية التي وضعها الدكتور الاسد في معرض مناقشته لقضايا النهضة العلمية العربية الاسلامية، ومنها:

اجتماع التعليم كله في مؤسسة واحدة حديثة متطورة، يتفرق الدارسون في الكليات المتعددة على انواع التخصصات المختلفة ثم يلتقون جميعا على دراسات موحدة في صورة مقررات متقنة الحبك والسبك، تشمل: التفسير ومناهجه ومصادره، والحديث وكتبه ومصطلحه، والفقه واصوله ومذاهبه، بحيث تكون هذه المقررات من المتطلبات الاجبارية للتخرج لكل طالب.

يتولى اعضاء هيئة التدريس في الجامعات وضع منهاج متكامل مبسط للدراسات الاسلامية لجميع طلبة الجامعة مهما يكن تخصصهم. تكون هذه الدراسات الاسلامية متطلبا اجباريا من متطلبات الجامعة، تخصص له ساعتان اسبوعيا على مدى العام الجامعي بفصليه.

تخصص ساعتان في الاسبوع في السنة الثالثة لعلوم الحديث النبوي الشريف، ويتضمن منهاج هذه المادة: اشهر كتب الحديث.

تخصص ساعتان في الاسبوع على مدى السنة الرابعة للفقه واصوله. ويتضمن منهاج هذه المادة: طرق الاستدلال والاستنباط ومناهج الفقهاء، في المذاهب الثمانية المعتمدة.

ضرورة وجود مدرسة للوعظ والارشاد تتبع اسلوب التدرج والهدوء في مخاطبة العقل وتربيته.

الحث على الاجتهاد «البحث العلمي» بمعناه الفقهي والعلمي والنظري والتطبيقي، فالاجتهاد او البحث العلمي انما يعني: التفكير والتمحيص والتدقيق في المسموع والمرئي، والمنقول والمعقول، وتجميع الآراء والروايات المختلفة في كل ذلك، وترتيبها، ومناقشتها، ونفي ما يثبت بطلانه منها بالدليل، وترجيح ما تغلب صحته بقيام مرجح، ثم الانتهاء بعد كل هذا الجهد الى مثل ما كان ينتهي اليه علماؤنا من السلف الصالح من قولهم «والله اعلم».

دراسة النماذج الصناعية المستوردة واجراء الاختبارات عليها لمعرفة اسرارها والتمكن من اعادة صناعتها محليا.

الاستكثار من ايفاد الباحثين والمهندسين والاطباء والكيماويين والفيزيقيين وعلماء الالكترونيات وغيرهم لزيارة مراكز البحث والمعاهد العلمية والجامعات والمصانع في الغرب وفي اليابان، والتعرف الى التطورات المتلاحقة في الوسائل العلمية والتكنولوجية، والاطلاع على المناهج والافكار الجديدة.

تأصيل العلم وترسيخ منهجه باستعمال اللغة القومية في التدريس والترجمة ونقل العلوم والمعارف الاجنبية، وفي نشر المعارف العلمية بين الجمهور العريض من الناس الذين لا يعرفون الا هذه اللغة.

لقاؤنا الاول

● محمود فضيل التل



هنا في البدء كان لقاؤنا الاول
هنا يوم تعارفنا
واحيانا بجنح الليل من شوق
تعانقنا
وردنا احاديثا لها معنى
واحيانا بلا معنى
تحدثنا عن الماضي
عن الايام
عن اسباب نكستنا
وعن ماضي هزيمتنا
وعن ايام نهضتنا
تحدثنا عن الانساب
والانساب
عن حب
وعن فرح
وعن امل يراودنا
وعن تاريخنا الاول
تحدثنا عن الاوطان
عن صحراء امتنا
تحدثنا كثيرا عن بدايتنا
وعن ايام ردتنا
عن الاصنام
عن رسل
عن الحلفاء
والخلفاء
عن سلم
او استسلام امتنا
وعدنا بعدها للوعي
في صحو يعذبنا
وفي ندم يمزقنا
لان وجودنا اضحى بلا معنى
وصار بقاؤنا ايضا بلا معنى

فلن يجدي وقد فات الاوان بنا
حديث زماننا الاول
ولا كل الذي قلناه
عند لقائنا الاول
ولكنا تحدثنا حديثا كان الوانا
فكان حديثنا مرا

وحلوا كان احيانا
واحلى كلما شاهدت في عينيك
صورة موطني الاول
واحلى
كلما رددت بين يديك
بعض حديثنا الاول

ترجمة النص الشعري

كولريدج: الشعر الرائع لا يمكن ترجمته

● وجدان الاغا

يعمد كثير من الادباء والباحثين الاكاديميين والمهتمين الى نقل بعض النصوص الشعرية المكتوبة بلغات اجنبية الى اللغة العربية، مدفوعين لذلك، غالبا، برغبة الاسهام في تعميق الاتصال بالانجاز الشعري الاجنبي، وبغية تيسير سبيل الاطلاع الكثير من الدارسين باللغة التي يفهمونها – العربية – على ما انتجته الامم الاخرى على صعيد الكتابة الشعرية.

ولعل ما ينبغي الالتفات اليه، هنا، ان النص الشعري المترجم لا يمكن ان يتطابق مع النص الاصلي، وذلك مهما كانت قدرات المترجم، ومهما وصل اليه اتقانه لفن الترجمة، وان الترجمة الشعرية التي توسم بالنجاح هي ترجمة استطاعت ان تسير مع النص الاصلي في الافق نفسه، او التي تسنى لها الاقتراب اكثر ما يمكن من النص الاصلي. وقد يصدق، في هذا السياق، رأي الناقد / الشاعر الانجليزي كولريدج (١٧٧٢ – ١٨٣٤)، القائل «ان الشعر الرائع لا يمكن ترجمته الى الفاظ اخرى».

كما يمكن ان يصدق ايضا، رأي الشاعر / الناقد العربي الحديث ادونيس (الذي مارس فن الترجمة الشعرية)، اذ يذهب الى: «ان ترجمة الشعر لا يمكن ان تكون تطابقا، ابدا، والذين يصرون على ايجاد التطابق لا ينتهون الا الى عملية تشويه»، كما يرى ادونيس، كذلك، ان الترجمة الشعرية هي ترجمة للطريقة التي يتحاور فيها مؤلف القصيدة المترجمة مع العالم، ولعل ما هو اكثر وضوحا هو ان يقال: «ان ترجمة الشعر تتم دائما بقدر من (الفاقد) قد يكثر او يقل، ومهما كان المترجم حريصا على ان يكون امينا في ترجمته، فان النص (يفقد) بطريقة او باخرى».

وفي ضوء ما سبق ربما تكون من الثانوي النافل الاشارة الى ان ترجمة النص الوسيط ترجمة ادنى الى نقل المعاني منها الى نقل النص المكتوب بوصفه شعرا، واما المقصود بترجمة النص الوسيط، فهو ان يقوم المترجم، مثلا، بنقل نص شعري فرنسي الى اللغة العربية من خلال ترجمة انجليزية للنص الفرنسي.

ولعله بات من المهم التساؤل – تاسيسا على ما اشير اليه، بخصوص ترجمة الشعر – حول توجه بعض الدارسين والباحثين العرب نحو محاولة تبين مصداقية بعض المفاهيم النقدية الغربية من خلال النصوص الشعرية الغربية المترجمة، لا سيما الترجمات القائمة على نصوص وسيطة (!)، فكما يبدو لي، ان مثل هذه الدراسات ربما تحتاج الى مزيد من التمهل والدقة.

ولعله من المهم، ايضا، الاشارة الى ان غياب امكانية تطابق النص المترجم مع النص الاصلي، امر يرجع – بالدرجة الاولى – الى خصائص الشعر وميزاته –

فالشعر ليس مجرد وسيلة لتوصيل مضمون معين محدد، وانما يهدف، بدءا الى اثارة انفعال المتلقي، والى وضعه امام اشياء لم يعتدها وذلك من خلال استخدام الشاعر للغة استخداما خاصا، او استخداما ينهض، عادة على الاستعارات والمجازات، كما انه من الضروري الالتفات الى المجهود الكبير الذي تتطلبه الترجمة الشعرية الناجحة. فالقارىء / المترجم لا بد له من استنفار طاقات متعددة متباينة، املا بالظفر ببعض ما يؤدي اليه النص موضع اهتمامه. كما ان سعي المترجم الجاد للحفاظ على اكبر قدر ممكن من النص الايحائية، والمحافظة على التراكيب اللغوية – امر ربما يجعل المترجم في سبيله مجهودا كبيرا في البحث عن الكلمة المناسبة للنص الشعري المنقول، اذ ان الكلمة التي استخدمها الشاعر او قصدها شعري معين قد لا تسد مسدها كلمة يشتمل عليها المعجم اللغوي، وبالقيمة التي تكتسبها الكلمة من السياق الذي استخدمت فيه، من تلك التي تكتسبه الكلمة من دلالات مرتبطة بالمعطيات المتباينة المكونة لها، ومعارفها من ناحية اخرى، فكلمة الدال لدى امة ما يمكن ان تحمل دلالات مغايرة للدلالات التي يشير اليها لدى امة اخرى، يحتاج المترجم للاتصال بعيدان الثقافة المختلفة للامة التي يترجم لاحد شعرائها، وقد يضطر الى ... نماذجها التراثية، لا سيما ... بها الشاعر.

وهذا يعني في التحليل ... شخصية المترجم لا بد ان ... الشعري المترجم – كما هو الحال ... بالنسبة لبقية الانواع الادبية. وبالتالي فان مراجعة ترجمته يمكن ان تكشف مدى ابداعه، ومدى قدرته على ... العناصر الجوهرية في النص المنقول ... العوامل المكونة لادبيته. من هنا ... يأتي التمايز بين الترجمات ... للعمل الادبي الواحد. واخيرا ... الضروري ان يلتفت الى ان امكانية ... شخصية المترجم في نصوص الادب المترجمة قد يؤدي احيانا الى احساس القارىء، وهو يعاين ترجمة مترجم ... لاعمال ادبية من انجاز شعراء مختلفين، بانه يقرأ نصوصا شعرية ... انجاز شاعر واحد.

ورقة من ملف خاص

قصة: منال يوسف السعودي

سنائي، ولان بعدك الم في القلب، ودمعة على الوسادة... اهديك نبضي ونبوتي

متكئ اعيش في جسدي، عدت الى البيت، تأبطت ذاكرة رفضت احتوائي، مليئة بالحلم والحشرجة، اعضاء مشت بصعوبة، اختل توازنها، مرابط الفوضى والانزعاج تعمني، معصوب البصيرة كنت، لزمني ان اختلط مع السكون، الصمت كان عنيفا، يخفي تحت غطائه بدايات تنك لصفقات خاسرة لم تنالها البركة، غش... سرقة... احتيال. في الصباح انهض من نوم اثم، لا يجوس بالي احد. عاجز عن اللحاق بالاخرين، لا يهمني رماد من استقرت عظامه في رحم قبره، لقد بكيت كثيرا، وبخت نفسي اكثر، اسائلها هل سأستمر رجلا محترف الجريمة؟ لا اعتقد ان الموت سيلفحني دون صلاح او استقامة!! صحراء من شتات الفكر صحبتني، مازلت افكر في ذلك – الجريمة – على كل حال، ماذا كنت سأفعل؟ لغاية اللحظة لم افعل شيئا، فقط اصغي لعواء الريح فيعوي الجوع في جوفي، اتناول جرعة من الجن، اشعل سيجارة ويقدر ارتشفها، انطفىء مع نهايتها، لكن فكرة قتل مجاسر العلوم، مازالت تلح علي، رغبة تشبعت بخطاياها حيث قادتني الى العداء او اللوعة!

عندما تنكر... نظر الى النافذة، المشاهد شاخت، فقدت روعتها، من بعيد لمح مجاسر العلوم، اثنان من رفاقه بموطانه، في ايديهم ما يشبه المطارق، والبرد يطرق الرؤوس، يشل النبض فتترنح الكتل اللحمية على شارع في مدينة مكسورة، البيت مصدوع، باي العينين سيواجهه؟ كيف سينظر الى اطار وجهه؟ بارتعاش ارتكز على كرسي. استرجع تهاوي قلاع مجاسر العلوم امامه.

هكذا، بدا حصيرة وطئتها مئات الاحذية فدسته، لم اكن اريد تهشيم اضلاعه، بل القضاء عليه... حلقه فاض بالتعب، انفاسه خرجت كالم محموم، على قسماته غيظ قاتم... لا بد ان قلبه غص بالحراب، ذات بهراج ملفوفة... سوف نصطدم من جديد، لكن الزمن بدأ عضوا شلتها. احتراسي طالت مدته، نفدت حاجة الحذر عندي.. استبعدت ان يجرؤ على ايذائي... انه ممن يتوسم بالجبن والخوف!

بلا وعي ولجت عالم الغموض، امسكت بذيل الوحدة، اضطربت حواسي، بلت ريقي، بأي الايام انا؟ هذا الوقت تماما كان كالبارحة، عند الضحى طالعني طيفه.. ارتجفت.. ضيق بين حاجبيه، لو طليت النجدة لارتدت... ان الصدى محتضر، بامتداد ضياعي شاع صراخه:

ان طالت يدك، ساامسحك، لن تلقى روحك!

ينقبض صدري، ارقب تحركاته. انه يدثرني، اصابعه تلتف حول رقبتي، يده فارغة الا من خنجر، بعد قليل تلون برودة دمه فجر ذلك النهار.. كيف، لا ادري؟ فجأة استطعت سحبها فتمكنت من اداته التي حرثت ذراعه عمقا.. وقت طويل مضى، وقف، مشيته بطيئة، حاول ان يستدرك اين يذهب، باندفاع تدحرج على السلم، فوقع! لزوجة ظله لازمتني... لقضيته لما عامل شخصه ندا لي، ستدون مرة عرفته بالفرق بيننا «انت شيء وانا آخر، كل منا له سبيله، يجب الا نتلاقى، وان حتمت المسألة فسيكون ذلك في الانتقام... ان سيادة التجارة لا تحتمل اثنان، ملك واحد السوق.. باقي التجار رعيته التي يؤطرها كيفما شاء».

★ ★ ★

الركاب استعدوا للهبوط، تركوا مقاعدهم، من بينهم كنت السابع والعشرين وآخر من نزل، وطئت العتبة فداست عيناي بنفس النظرة لنفس الجسد، تحديق بليغ من رجل قصير القامة، بدين، انفه افطس، مسطح، ذو فم منقبض بشفتين رقيقتين، بشرته رصاصية، متعرجة، بعض بثور الجدري ما انفكت محفورة فوق خديه، عيناه قليلتا الاهداب، جريئتان حد الوقاحة، متابعاتهما تهدر بهياج، شعر صدره وما ظهر على يديه اسود، اما شعر رأسه فمهمل، كذلك ملبسه تبدو عليه آثار القذارة. حين يسير يحاول ان يبقي عنقه مرفوعة، مع تنقلاته تارجح ردفاه، حركته مدروسة تنتهي بضرب حذائه بالارض، فلضرب قدمي امام باب الحافلة، يتجه نحوي مزيد من الرعب يغشاني، اشياء اخرى تتقزم داخلي، بهدوء اعتصم في الاتزان والوقار، ابدو ككهل اوشكت صبيورته ان تجعله حكيما، وكي انجاهل هواجسي اوزع حواسي، الجميع منشغل بالاستراحة. مكان مليء جمالا وفتنة وانا ملئت ضبابا وقلقا، بمشاعره اسير، اصطدم برجل وامرأة، اتخبط طريقي سد، ابتعد، بيني وبينهم مسافة طويلة، على حين غره انتبه لاحتكاك نعلين آخرين بالرمال، التفت، يلمحني، بسرعة يسحب احدى يديه من جيب سترته، يخفي ملامحه باصابع اربعة مررها على وجهه، في الحقيقة لم يترك لي وقتا كافيا للتأكد من يكون؟!!

لكن جزءا من كينونته بقيت عالقة في مقلتي، بشجاعة اتابع مشيي وكأن شيئا لم يكن.. على احد المقاعد اجلس، اشعر بدوار خفيف، اتحاشاه، اغمض جفني، فيلفني ذلك الاستلطاف جسده المطروح جانبي. يقينا لم اجرؤ النظر اليه، السبب اجل تقاطيعه يبدو لي استجابته فصلت عن ارادته، لا يعد يفكر الا بتقليد الاخرين!

نفس تلك الحاجة تقتحمني، اواصل سيري هربا او تحديا في ذات اللحظة كان ضجيج نظراته يقتحمه يستخف بي، اتعامل اكثر قلق، تتقدش ركبتاي، اقوم فتتوسع فكرة في الوجدة التي تشحن قوتي المتدهورة، ربما اغل وجهه بيصاقي هنا تقوووه... او قد ارتطم ببطنه المتدلي فيتسبب له اسهالا فجائيا. نعم ايما فعل يخطر ببالي سانفذه، انني اكره التلميحات والرموز! هدنة قصيرة امتصت تعبي، استرخت يداي، لفت صدري تماما كغصن لوته الريح، تمدت الوصول الى مقعدي دون شجار مع ظله، من باب الحيرة تترسب مهاراتي، ابنتي دخلتني فتجمع بداء حول كتفي، يعلتني كماش فسيح لا يمكن تجاوزه الا بالفرار، جريت، المسافات ذراعيه دبقتين، صرخت نفثت حممها كبركان مخنوق:

كف عن هذا التصرف.. واتبعني، انا نذرت نفسي لكراهيتك ساعة اراك اشمئزاز يقلب معدتي تماما كلعنة، لكن كيف تملكك الغرور فاوغلت في صدري مزيدا من الشقاء.. بذلت الدم رملا تزحف في عروقي... عندما تطوع تاملاتي لذلك الحدث اصمت التصق بالجدار كلبنة فاسدة اين المفرغ؟!

في المساء كان السواد يتارجح، يمم فروع الاشياء فتتاصل المدينة الكبيرة تظلم، الليل يكثر النهار، يصهره في علبة ضيقة ثم يغطيها بتنكره المعهود، يتام الاخرون. من زاوية غير سحيقة، رمقني بلوعة تعادل نيابي له، تركتني تلها في مواجهة كلماتي خرجت كانني لعرك اساني بطرف انامل، تعابير جامدة لوحتها في الفراغ وهو قائم في رأسي كمسمار، لطمني بجسمه تواطآت مع مساعي اعماله بعثت في اعماقي راحة شبه تامة وباطمئنان منكسر قادني من طرف كمي، على حافة الرصيف جلسنا، ارتبكت، شككت في صورته، هل هو مجاسر العلوم برثاء انتهقر مهزوما الى حنه، انكسر رأسي، اعود بداخلنا الاثاث، تتن الرائحة، عقل يستنكر اقرب الدلائل، صنع بداخل حجارته ثياب الخيانة، رويا تلو ثوب...



مجلة افكار ودورها في الحركة الادبية الاردنية

سمير احمد الشريف

من منشورات وزارة الثقافة صدر مؤخرا كتاب الاستاذ شكري حجي بعنوان «مجلة افكار ودورها في الحركة الادبية الاردنية» في ٣٩٤ صفحة من القطع الكبير موزعة على ثلاثة ابواب ومقدمة وتمهيد وخاتمة مذيله بمجموعة من الملاحق اضافة لقائمة المصادر والمراجع وفهرس الاعلام والموضوعات.

معتمدا المنهج الوصفي الاحصائي وجامعا بينه وبين المنهج التاريخي، تحدث المؤلف عن المسيرة التاريخية وبذور النهضة في الاردن مستعرضا الجهود التي تمت في مجال التعليم والطباعة.

يبدأ الباب الاول من دراسته موزعا على ثلاثة فصول قسم كل منها الى اجزاء وفيها تناول الصحافة في الاردن متوها باحوال الصحافة قبل الامارة وخلالها وفي عهد المملكة.

في الفصل الثاني وعنوانه الصحافة الاردنية والادب تناول فيه الادب في الصحافة المحلية والصحافة الادبية المتخصصة وفي الفصل الثالث وتحت عنوان «مجلة افكار المولد والنشأة تناول بالحديث المحاور التالية: فكرة الاصدار / التسمية / اطوار الصدور / مسيرة المجلة بين الصدور والتوقف».

الباب الثاني من الدراسة وعنوانه «دراسة ادارية فنية شكلية» وقسمه الباحث الى ثلاثة فصول وزعت على محاور حيث شمل الفصل الاول محاور رؤساء التحرير / سكرتارية التحرير / هيئات التحرير / الهيئة الاستشارية / المكافآت / التوزيع والاشتراك / الصعوبات.

الفصل الثاني وشمل المحاور التالية: حجم المجلة / اخراجها الفني / الاعلان / طباعة المجلة / عدد النسخ.

اما الفصل الثالث فتناول الباحث فيه ابواب المجلة / كتاب المجلة / المناسبات / تخصص المجلة.

الباب الثالث من الدراسة وعنوانه (دور المجلة في الحياة الادبية) فقد احتوى على ثلاثة فصول.

الاول: الدور الادبي والفكري وفيه ناقش المؤلف المجلة كمصدر لتاريخ الادب ودراسته في الاردن – المجلة كمكان لنشر الادب ومتابعته – المجلة كمدرسة لتخريج الادباء – المجلة كوسيلة لمتابعة النشاطات الادبية والثقافية – المجلة كمنبر اهتمام بالفكر القومي – المجلة كنافذة للادب العالمي.

الثاني: (فنون الابداع في افكار) وناقش فيه المؤلف جوانب الشعر – القصة – المسرح.

الثالث: (تقييم المجلة) واسهم فيه بالحديث عن: الفراغ الذي ملأته المجلة – تقدير الادباء للمجلة – تقدير القراء صدى المجلة في الصحافة المحلية.

ان من يتسنى له الاطلاع على هذا الكتاب ليلحظ بوضوح عظم الجهد الذي بذله الباحث من اجل اخراجه بهذا الاتقان وهو بحق جهد يحتاج لعمل فريق من الباحثين. هذه الشمولية وهذا الاستطراد والبحث والتنقيب لم تنس الباحث جانب الدقة حتى جاء عمله وثيقة تاريخية لحقبة بارزة الاهمية على طريق الثقافة الاردنية من خلال مجلة افكار حيث النظر الى جانب عظيم واحد من هذا الجهد تكفي للتدليل عن الدقة وذلك يتمثل فقط في دراسة الجداول التي جاءت دعامة رئيسة للبحث وهذا ما يسهل على الباحثين فيما بعد الذين سيجدون امامهم الطريق معبدا في مجال الدوريات الاهلية في عهد الامارة / الدوريات الرسمية في عهد الامارة / الدوريات المدرسية في عهد الامارة / الدوريات الحزبية في عهد الامارة / الدوريات الاهلية في عهد المملكة / الدوريات الرسمية في عهد المملكة / الدوريات الحزبية في عهد المملكة / الدوريات المدرسية في عهد المملكة. حيث احتوى كل جدول على اسم الدورية وصاحب امتيازها ونوعها واهتمامها ومكان صدورها وتاريخ توقفها وهامش للملاحظات يراها الباحث ضرورية.

وتكفينا الاشارة لجهد الباحث ايضا ما مثله الملحق رقم ٧ وفيه قام بتكشيف ما صدر في الصحف المحلية ذاكرا تاريخ المادة واسم الصحيفة ورقم العدد والصفحة واسم الكاتب وعنوان المادة حيث غطى هذا الملحق فترة امتدت ما بين ١٧/٩/١٩٧١ الى ١٢/٩/١٩٨٦.

هذا ولعل ما يمكن اضافته في مجال حرص الباحث ودقته ما اضافه في الملحق رقم ٩ والذي استغرق الصفحات ٣٤٠ – ٣٥٦ وفيه قام بالاستدراك على الاخطاء والنواقص التي شملها كشاف افكار التحليلي الصادر عن وزارة الثقافة والتراث القومي عام ١٩٨٨ الذي احتوى على:

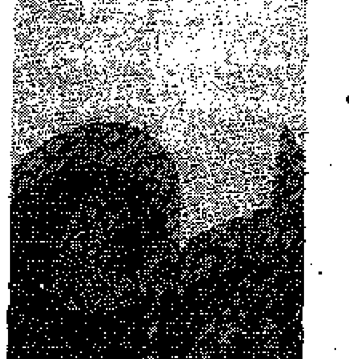
١ – النواقص في اسماء الاعلام والعناوين وتم رصد ٤٣ نقصا.
ب – النواقص في اسماء المعربين وتم رصد ١١ معربا ناقصا
جـ – النواقص في اسماء وعناوين بعض الكتاب حيث تم رصد ٤٢ نقصا في الاسماء و ٩ عناوين معربة.
د – النواقص في اسقاط ١٤ بابا.
هـ – اخطاء العناوين ونسبتها الى اصحابها ورصد ٩ اخطاء... الخ.

ولعل المفارقة المضحكة التي وقفت امام الباحث كصعوبة تمثلت في ان الاهتمام بالمجلة لم يكن بالمستوى المطلوب لا في المكتبات العامة ولا في الدائرة التي اصدرت المجلة!!

حيث اكتشف الباحث ان الدائرة لا تملك ارشيفا للمجلة ولا لمن عملوا بها ولا اية معلومات تتعلق بالمجلة الامر الذي اضطره للاستعانة ببعض المكتبات وبعض المهتمين من الافراد.

فالشكر للباحث على جهده المميز وعمله الدؤوب والشكر لوزارة الثقافة التي اتاحت لهذا الجهد امكانية الظهور وجعله مرجعا لا غنى عنه لمن اراد ان يعود الى مرحلة مهمة قطعتها افكار كدليل على طريق الثقافة في هذا البلد. هذا العمل الذي يعتبر رافدا مهما ومرجعا يضاف الى الكتاب المهم الاخر الكشاف التحليلي لمجلة افكار والذي طبعته الوزارة عام ٨٨.

املين ان تتوقف الوزارة امام الصعوبات التي اعترضت المجلة والاخذ بالنقاط التي بها تواصل افكار مسيرتها وتمارس دورها كشاهد على المسيرة الثقافية.



رسالة عزية

● كفاح الغصين

من بين قافلة الحزانى في ديار
الخيمة العقفاء اغزل مفرداتي
من بحر غزة جئت احمل غربتي
في الكف ذا وشمي وفي الاخرى دواتي
والدمع يحفر خندقين بكاهلي
والغصة العمياء نصل في لهاتي
عذرا فعظمي استنطقته مرارتي
تعبا من الجبن المزمجر في سكاتي
فانا حكاية الف سجن يعتلي
سقف الديار مخربشا درب الحياة
وانين الاف الجراح بحوزتي
اما الشهادة عبقها في ذكرياتي
جاءت تسربل بالنزيف عصارتي
جاءت تعزيني وتسخر من مماتي
وانا اوزع في العزاء توزعي
لم يبق الا ريشة فوق الفوات
لم يبق غيري في المزاد تفرقوا
ابناء يعرب بعد ان ملوا شكاتي
لملمت من يافا خريف قصيدتي
وتركت في حيفا الزنابق حافيات
وعلى الجدار بسور عكا ودعت
عيني الرؤى فتركت احلام البنات
اما ببئر السبع طفت بهجرتي
ولقيت ان بداوتي تستل ذاتي
من لي بخيمة جدتي وخبائها
مسكا طهورا تستظل بها رفاتي
آه من الاجداث حولي تعتلي
كف المدائن حين تدبر مقبلات
ولطالما كنا بشوق للرؤى
وتكون مقبلة فتغرب مدبرات
حتى اذا ما استلني طيف الحنين
مضمخا بالنور ابهى امسياتي
ركع الحزانى يصلبون توجعي
وعلى الشواهد زمجرت تعتلي سماتي

الرياضة والشباب

في اجتماع اتحاد المعوقين برئاسة الامير رعد

المشاركة في البطولة العربية للاثقال وستوك ماندفيل

وافق مجلس ادارة اتحاد المعوقين على المشاركة في البطولة العربية الاولى لرفع الاثقال التي ستقام في مدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية خلال الاسبوع الثاني من الشهر القادم حيث تم تسمية السيد سامي حرزالله لرئاسة الوفد والسيد نصر الله الدويري اداريا وتوفيق حياصات ممرضا وعزام الزعبي مدربا بالاضافة الى لاعبين من عدد من الاوزان جاء ذلك في اجتماع الاتحاد الذي عقد اول امس برئاسة الامير رعد بن زيد. كما وافق المجلس على المشاركة في العاب ستوك ماندفيل الدولية والتي تعقد في مدينة ميلانو خلال شهر تموز القادم وحدد العاب الميدان فقط للمشاركة كما اقر الاتحاد المشاركة من حيث المبدأ في البطولة العالمية الاولى للتزلج على الماء التي تعقد في فرنسا بشهر تموز.

وكان المجلس قد استمع الى التقارير المقدمة من السادة اكرم مصاروة حول مشاركته في اجتماع لجنة البرالمبيك التي عقدت بمدينة مانشستر الشهر الماضي، ومن الدكتور فخري الحوراني حول مشاركته في اجتماعات اللجنة التنفيذية لاتحاد العاب ستوك ما نديفل التي عقدت في ميلانو ومشاركتنا في بطولة ام المعارك في بغداد من سليمان الروسان.

من جهة اخرى خصص الاتحاد جلسته التي يعقدها بعد ظهر يوم الاحد لمناقشة خطة عمله للعام الحالي.

الامير رعد

تابع تدريب منتخب الكرة

د. ارشيدات وضع حجر الاساس لنادي النعيمة

وضع د. صالح ارشيدات وزير الشباب حجر الاساس لنادي النعيمة بعد ظهر امس والذي تبلغ تكلفة اقامته ٤٥ الف دينار وبحضور العين حمد الفرحان الرئيس الفخري للنادي والسيد فايز العبادي محافظ اربد، ثم شارك د. ارشيدات في اللقاء الذي عقد في قاعة بلدية النعيمة وتبادل وجهات النظر مع القيادات الرياضية كما استمع الى بعض المشاكل التي تعترض طريق العمل الرياضي وتحسين الخدمات والمستويات الرياضية.

وخلال زيارته التي امضى صحابة يومه في اربد تابع وزير الشباب تدريب المنتخب الوطني في ستاد مدينة الحسن والتقى بلاعبي المنتخب وجهاز التدريب وحثهم على بذل المزيد من الجهد لتحقيق الامال المعقودة عليهم.

لبنان يتقدم على الاردن في اليوم الاول من لقاء التنس

«الاعسر» حسين يفكك اوصال ابو حمده ويغلبه

منعم فاخوري

تقدم لبنان على الاردن بفوزين مقابل لا شيء في اليوم الاول من اللقاء الودي الدولي بالتنس الذي تقام مبارياته على ملعب قصر الرياضة. فقد نجح يوم امس الاعسر حسين بدر الدين احد نجوم التنس المصنفين في المراكز الاولى في لبنان من تفكيك اوصال لاعبنا المصنف ثانيا عماد ابو حمده والفوز عليه ٢/٣ وبواقع ٦/٧، ٦/٣، ٦/٦، ٣/٣، ٦/٣ و ٦/٨ في اطول مباراة تنس تشهدها ملاعب الاردن اذ استمرت ثلاث ساعات وخمس واربعين دقيقة وحضرها جمهور قليل يتقدمهم العين الدكتور داود حنانيا رئيس اتحاد اللعبة واعضاء الاتحاد اما المباراة الثانية فقد فاز فيها المصنف الاول في لبنان كريم خوري على لاعبنا فارس العزوني ٢/٠ بعد عرض مقبول من فارس حيث تفوق كريم بخبرته الواسعة.

عماد (اقصى اليمين) يعيد كرة حسين.

اليوم ونحو الساعة الثالثة والنصف تختتم اللقاءات باقامة مباراتين بالفردي بدلا من مباراة زوجي واخرى فردي حيث طلب الاشقاء اللبنانيون ان تكون الفترة الصباحية فترة تدريب للتعود اكثر على ارضية الملعب ويمثل الاردن هاني العلي الذي غاب عن مباراتي الامس بسبب وظيفته وفارس العزوني بينما يمثل لبنان فادي حداد ونيقولا كنعان.

عماد ٢
حسين ٣

شهد اللقاء تنافسا متكافئا خاصة في قوة الارسال وكان اللعب سجالا بين عماد وحسين طيلة الاشواط فتارة يتفوق عماد وتارة اخرى يتفوق حسين وفي الشوط الاول اجاد عماد الارسال القوي والهجوم المتواصل بالقرب من الشبكة كذلك كان اداء حسين حيث تعادل اللاعبان ٦/٦ قبل ان يحسم عماد الشوط لصالحه ٦/٧ الشوط الثاني تميز بالضربات الطويلة الساحقة القوية وتجنب عماد وحسين اللعب على الشبكة طيلة الوقت وتقدم حسين ٣/١ ٤/١ ثم ٥/٢ قبل ان يفوز ٣/٦ وبدا يستعيد ثقته بنفسه في الشوط الثالث بعد ان كان عماد حسين تقدم ٢/٠ بفضل كراته الساقطة العقبية القوية التي اجادها بعكس عماد الذي لم يحسن التعامل معها وتمكن عماد من تحقيق التعادل ٢/٢ ثم الفوز ٣/٦ ليعود حسين ويفوز بالشوط الرابع ٣/٦ دون مقاومة تذكر من عماد باستثناء بعض الكرات المميزة.

الشوط الخامس والحاسم كان المفروض من عماد ان يحسمه في نقاطه العادية اذ تقدم ٣/١ ثم ٤/١ قبل ان يبدا باضاعة النقطة تلو النقطة بسبب اخطاء بسيطة هجومية على الشبكة حينما كان يهدي حسين الكرات العالية الضعيفة (اللوبي) بدلا من الهجوم الساحق ليستفيد منها حسين ويعيدها ساحقة قوية في ملعب عماد ويتعادل اللاعبان ٤/٤ ويتقدم عماد ٥/٤ ثم تصبح النتيجة ٥/٥ ويتقدم عماد ٦/٥ ويعادله حسين ٦/٦ لينجح هنا حسين في ايقاف عماد والفوز عليه ٨/٦.

كريم ٢
فارس ٠

غابت روح التنافس بل اجواء المباراة عن لقاء كريم خوري ولاعبنا فارس العزوني كذلك غاب الحكام باستثناء حكم واحد ادار المباراة في حين لم يتواجد في قصر الرياضة سوى الوفد اللبناني الشقيق ونحو ٦ اشخاص كل ذلك بسبب التوقيت غير المناسب اذ كان من الممكن ان تكون هذه المباراة من اجمل المباريات .. عموما لم تشهد المباراة فنيات مميزة حيث نجح كريم في التلاعب بمجرياتها ولم تنفع قوة ارسالات فارس وفاز كريم ٢/٠ بواقع ٦/٢ . ٦/٢ بعد ما تقرر ان تكون الاشواط ثلاثة بدلا من خمسة..

لمحات رياضية

■ يشكل كتاب رئيس الوزراء الذي صدر اول امس وجرى تعميمه على الوزارات والدوائر الرسمية، حجر الاساس لارضية صلبة البناء لانطلاقة عمل رياضي متكامل الاركان من اجل تجسير العلاقة، وضمان تضافر الجهود، وانهاء ظلال العزلة التي كانت تنسجها بيروقراطية المكاتب، وتشعب المسؤولية وتبعثرها في دوائر العمل التي ينتمي اليها لاعبو المنتخب الوطني.

واذا كان منتخب الكرة هو الذي برز على غلاف كتاب التوجيه فلانه يتصدر الان دائرة الحدث كونه مقبلا على خوض تصفيات كاس العالم بامس الحاجة ليتلقى دعما منظما، ورعاية بعيدة المغزى من اعلى سلطة صاحب القرار وكريم المبادرة.

لقد كانت فكرة تفريغ لاعبي المنتخب حلما يراودنا كمطلب ملح نستكمل به اطار التحضير والاعداد للمنافسات الرياضية القارية والدولية لوضع مظلة من الرعاية، وتهيئة الظروف النموذجية، وتكاتف المسؤولين بين القطاعات الاهلية والرسمية من اجل ان نزرع في يقين شبابنا الاطمئنان، وتعزز من اقبالهم على اداء واجب الخدمة الوطنية بعيدا عن ارهاب سيف الوظيفة، وازالة حالة التشتت الذهني والنفسي الذي قد يعطل قدراتهم ويقلص من عطائهم الخير.

ومع ذلك فان احدا لا يدعي بان مجرد التفريغ هو نهاية المطاف، لكنه لا يجب ان يكون معضلة نعلقها فوق الرقاب، بل مصباحا يضيء لنا الطريق، ويحفزنا لفتح افاق العمل الجماعي، وغرس مشاعر الامان في نفوس شبابنا، بحرص القيادة على توفير اقصى درجات الدعم لكي يضحوا باقصى طاقاتهم، ويردوا للوطن بعض فضائله وجمائله.

واذا كان القرار الصادر عن الرجل النبيل قد اعطانا مؤشرا، فإن متابعته واستكمال اجراءاته، بحاجة لجهود مكثفة، واتصالات مستعجلة وموسعة لضمان وضعه موضع التنفيذ وفق ترتيبات منسقة تؤتي اكلها على شكل انجاز يجعل مشاركتنا واحتضاننا للتصفيات فاعلا ومؤثرا، وكلنا امل ان ينسحب مثل هذا القرار على منتخباتنا الوطنية على صعيد الالعاب الاخرى، وشكرا بلا حدود لرجل العطاء القدوة سلوكا وعملا.

● للتامل:
خير اهلك من كفاك.

د. بسام هارون

دوري كرة السلة للدرجة الاولى في المرحلة ١٢

السباق مستمر بين الاهلي والارثوذكسي اثارة وندية وفوز الجليل على فريق الحسين

- توج د. صالح ارشيدات وزير الشباب مساء امس فريق نادي الوفاق بطل الدرجة الثانية وتسلم رئيس الفريق احمد المصري كاس البطولة، كما قلد وزير الشباب الميداليات للاعبي فريق الاشرفية، صاحب المركز الثاني، وغزة هاشم، المركز الثالث، وجرى التتويج بين شوطي مباراة الجليل والحسين التي اقيمت على صالة مدينة الحسن وجاءت احداثها مثيرة وسريعة وانتهت بفوز الجليل ٧٢/٧٨ (٣٦/٤٤) فيما استمر سباق التحدي بين الاهلي، الذي فاز على الوطني ٥٨/١١٢ (٢٤/٥٣) في المباراة التي جرت على صالة منافسه الارثوذكسي الذي كان في نفس الوقت يدحر الجزيرة بنتيجة ٦٣/١٠٣ (٢١/٥٠) في المباراة التي جرت على صالة الاهلي.

اما المباراة الرابعة التي جرت ضمن المرحلة ١٢ من دوري الدرجة الاولى لكرة السلة فقد اسفرت عن فوز العباسي على الهومنتمن ٥٩/٦٦ (٣٢/٣٧) واقتربت الخطوة الاخيرة للقاء الحسم بين القطبين !! وتاليا تفاصيل اللقاءات.

العباسي ٦٦
الهومنتمن ٥٩

شرع سمارة وايساو وجعفر وزملاؤهم في الهجوم فور بدء الشوط الاول لاجهاض محاولات الهومنتمن الذي اظهر المزيد من النشاط من فاسكين وعلاء وروبين ولم يعد لاسلوب الدفاع الذي انتهجه الفريقان سواء في المراقبة او دفاع المنطقة من تواصل بعد ان اقلت اكثر من لاعب من ظله وتكرر الاختراق من الجناحين او من تحت السلة وتقدم العباسي في الشوط الاول ٤٤/٣٢ ولم يكترث الهومنتمن بهذا الفارق فزاد من نشاطه بالشوط الثاني وتماسك ومنكين وهاكوب وعلاء في الدفاع ووجد اياد وجعفر وابوديه صعوبة في مواصلة السيطرة لكنهم استطاعوا ان يحافظوا على جزء من الفارق الذي انجزوه في الشوط الاول فسجلوا الفوز بنتيجة ٥٩/٦٦.

الوفاق تكريم ... ومهمة صعبة

الاهلي ١١٢
الوطني ٥٨

عبر لاعبو الوطني عن عدم رضاهم لقرار الاتحاد بايقاف مدربهم غيث نجار فلعبوا دون اكتراث واكتفوا بتدوير الكرة وتبادلها بين زهدي وفارس ونديم دون ان يجربوا التسديد على سلة الاهلي الذي اخذ مرقص في تشغيل لاعبيه بالتعاون مع ناصر واستثمر تفوق بدران وحمودة ومروان تحت السلة فتقدم على منافسه الذي قطع لاعبه ايهاب فترات التمنحر فاخذ في التسديد من خارج القوس فحقق بنجاح ٥ رميات من اصل ٦ في الشوط الذي انتهى لصالح الاهلي ٥٣/٢٤ لكن الاهلي امس بانه وقع في كمين التساهل فشدد من سيطرته تحت السلة وفرض رقابة على لاعبي الوطني ولم يجد عمر ونديم ولطفي وايهاب منفذا كما حدث في الشوط الاول واتسم هجوم الاهلي بالسرعة والحيوية بفضل التبديلات المستمرة ومشاركة الناصر الشابه فانتهى المباراة لصالحه ٥٨/١١٢

الارثوذكسي / ١٠٣
الجزيرة / ٦٣

تريث الارثوذكسي قليلا قبل ان يظهر «العين الحمراء» ليس لنده الجزيرة بل لغريمه الازلي الاهلي الذي كان يخوض المباراة في صالته، فقدم عرضا في منتهى القوة خلال الشوط الاول الذي انهاه لصالحه ٥٠/٢١..

لعب الارثوذكسي بتشكيله رئيسية مكونة من جهاد ومراد وهلال ومنتصر والطنبور (وائل) ولم يكن دفاع الرقابة الفردية موفقا في البداية فتمكن غيث ودرويش وابوبكر وزنانيري والبحيري من مناوراتهم وقبل انتصاف الشوط الاول كانت النتيجة ١٢/١٣ لكن مراد وجهاد سددا بنجاح من خارج القوس اضافة الى ان الدفاع بات متينا والسيطرة على السلة اضحت مطلقة فانطلق الارثوذكسي بسلسلة هجمات خاطفة فتقدم مع انتصاف الشوط ٢٢/١٣.

هجوم الجزيرة اضحى متوترا بفعل الدفاع المتين من كافة لاعبي الارثوذكسي الذين تولوا فرض الرقابة الصارمة باستثناء مراد الذي كانت مهمته في الغالب المتابعات الدفاعية للانطلاق بهجمات مضادة خاطفة قبل ارتداد لاعبي الجزيرة وتمركزهم اضافة لذلك فقد قدم جهاد واحدة من احلى عروضه وسجل بوفرة والاهم ان تمريراته المساعدة عادت الى تألقها..

وتراجع دفاع الارثوذكسي نوعا ما في الشوط الثاني بعد ادخال بعض التعديلات على اللاعبين فاشترك الزيو والغول ثم زياد بهدف التجريب وانتصف الشوط واللوحة تشير الى تقدم الارثوذكسي ٣٩/٨٠ ثم تحسن اداء الجزيرة بفضل تبديلات الارثوذكسي فانتهت المباراة ٦٣/١٠٣

الجليل ٧٨
الحسين ٧٢

اربد - حسن يخلف

استمر تقدم فريق الحسين حتى الدقيقة الخامسة ٤/٧ دون ان يظهر على الجليل ادنى قلق او انزعاج حينما اخذ رائد وعمر في تناوب قيادة دفة الفريق واعتمدوا بناء الهجمات السريعة لارهاق واربك فريق الحسين فاخذ البريري واحمد بركات في عملية حجز ناجحة لافساح المجال امام رائد وعمر ووليد للتصويب من خارج القوس فلم يكتفوا بادراك التعادل بل وسعوا الفارق وفرضوا سيطرتهم على الشوط الاول وانهوه ٣٦/٤٤ لصالحهم، وفيما اتسم اداء فريق الحسين بضعف الدفاع تحت السلة والعجز عن مراقبة لاعبي الجليل فان صحوتهم المتأخرة احدثت فوضى في صفوف الجليل فاخذ ماهر ومالك باستثمار تالق ناصر بسام بالاختراق وتحسن اداء هادي وعلاونة تحت السلة فاخذ الفارق يتقلص رويدا حتى وصل الى ٦٥/٧٠ فاضطر لاعبو الجليل اتباع اسلوب الاحتفاظ بالكرة وابطاء الاداء لنزع حماس لاعبي الحسين حتى احتفظوا بفارق بسيط لكنه كاف للفوز بنتيجة ٧٢/٧٨.

لجنة المدربين وزعت المناصب وتدارست خطواتها المقبلة

عقدت اللجنة الفنية العليا للمدربين اجتماعها الاول صباح امس بمقر اللجنة الاولمبية برئاسة الزميل د. بسام هارون حيث تضمن جدول اعمالها توزيع المناصب التي تولى بموجبها السيد نايف سعفدة مهام امين السر واحتفظ السيد محمود الحميدي بامانة الصندوق، ثم تدارس الحضور الخطوات المقبلة لعمل اللجنة على ضوء التعديلات التي وافق وزير الشباب على ادخالها على لائحة التعليمات، كما كلفت د. فايز ابوعريضة بمراجعة نسخة التعليمات بصيغتها النهائية على ان تناقش في الاجتماع القادم الذي اتفق الاعضاء على ان يشمل تقديم المقترحات اللازمة لخطة عمل اللجنة.

★ د. ابو عريضة.

كأس الشركات لكرة القدم

تاخذ مباراة اليوم الجمعة من بطولة اتحاد الشركات لكرة القدم طابعا تنافسيا حيث ينتقل الفائزان الى المباراة النهائية والتي سيحدد الاتحاد موعدها لاحقا.

المباراة الاولى ويلتقي فيها فريقا الفوسفات محتكر بطولات الشركات والضمان الاجتماعي وذلك الساعة ٢,٣٠ على ستاد عمان وبنفس الوقت يلتقي الاسمنت مع المصفاة على ملعب الفيترة.

رسالة الزرقاء الرياضية

الزرقاء - زهير الشقيري

● يقيم نادي الرصيفة في مقره حفلا تكريميا على شرف فرق الرياضية برعاية السيد موسى السعد رئيس بلدية الرصيفة وذلك في الساعة الخامسة من مساء اليوم.

● تجري يوم الخميس القادم انتخابات الهيئة الادارية لنادي الهلال في الزرقاء.

● قررت ادارة نادي الزرقاء اسناد مهمة تدريب فريق كرة القدم الى المدرب العراقي عباس الجراح الذي كان يشرف الموسم الماضي على تدريب فريق القادسية.

● باشرت ادارة نادي شباب العودة باعداد الترتيبات الفنية والادارية لاقامة مدرسة تدريب للكرة الطائرة باشراف المدرب العراقي عباس زكي وذلك لامكانية رفد الفريق الاول.

فريق الكرة للجزيرة لفئة تحت ١٩ يلتقي غدا السبت

يلتقي فريق تحت ١٩ سنه لنادي الجزيرة لكرة القدم يوم غد السبت الساعة الخامسة في مقر النادي للشروع في التدريب استعدادا للموسم الجديد.

ضرائب على الجوائز المالية الاولمبية في اليابان

قالت سلطات الضرائب اليابانية انها تزمع الحصول على جزء من الجوائز المالية التي فاز بها يابانيون في دورتي الالعاب الاولمبية الشتوية في البرفيل والصيفية في برشلونة عام ١٩٩٢ في شكل ضرائب.

وقال ناطق باسم وكالة الضرائب اليابانية امس نحن ننظر الى الجوائز المالية بنفس الطريقة التي ننظر بها الى اي دخل اخر.

واضاف قوله ولا توجد اي قوانين تجعلنا نستثني الرياضيين.

وكانت اللجنة الاولمبية اليابانية قد منحت جوائز مالية لكل من فاز بميدالية اولمبية في العام الماضي.

وحصل من فاز على ميدالية ذهبية على مبلغ ثلاثة ملايين ين ياباني ٢٤,٠٠٠ دولار بينما حصل من فاز بفضية على مليوني ين ١٦,٠٠٠ دولار.

وحصل كل فائز بميدالية برونزية على مليون ين ٨,٠٠٠ دولار.

وتم ابلاغ الفائزين بانه لا بد لهم من ضم المبالغ الى دخولهم وسيتم خصم ضرائب بنسبة تتراوح ما بين عشرة الى ٥٠ في المئة طبقا لمجموع دخل الواحد منهم خلال العام المنصرم.

وقال مسؤول في اللجنة الاولمبية اليابانية انه طالب وكالة الضرائب بعدم فرض ضرائب على الجوائز المالية الا ان طلبه لم يلق اذانا صاغية كما يبدو.

وقال المسؤول كنا نامل ان يتم اعفاء الجوائز من الضرائب ولم نفقد الامل في ذلك بعد.

استون فيلا يطبق .. في الاعادة افادة

تأهل فرق استون فيلا للدور الرابع لكاس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم بعد ان فاز على بريستول روفرز ٣/صفر في مباراة العودة بالدور الثالث.

اقيمت المباراة امس الاول على ارض بريستول روفرز وشهدها نحو ٩,٠٠٠ متفرج.

احرز لاعب استون فيلا الويلزي دين سوندرز هدفين لفريقه في الدقيقتين ٣٥ و٧٤. وجاء هدفا سوندرز من نفس الموضع تقريبا وفي اعقاب ركلتين ركنيتين نفذهما زميله ومواطنه ستيف ستونتون.

واحرز راي هاوتون لاعب استون فيلا الهدف الثالث لفريقه في الدقيقة ٨٢ من المباراة ليعوض ركلة جزاء اهدرها في الشوط الاول.

وسيلتقي استون فيلا في الدور الرابع على ارضه مع ويمبلدون اللندني.

ويحتل فريق استون فيلا المركز الثاني بين اندية دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم بعد مانشستر يونايتد.

وتأهل بارنسلي للدور الرابع للكاس بعد ان فاز على ليستر ٥/٤ بركلات الترجيح بعد ان انتهى الوقتان الاصلي والاضافي بهدف لكل فريق امام اكثر من ١٥,٠٠٠ مشاهد.

ويلتقي بارنسلي في الدور الرابع على ارضه مع وست هام.

بولندا تستبعد طيورها المهاجرة

استبعد اندريه ستريلاو مدرب منتخب كرة القدم البولندي جميع لاعبي بلاده المقيمين في الخارج من تشكيل المنتخب الذي سيلعب مباراتين وديتين الشهر المقبل.

وكان ستريلاو على خلاف مع الاندية الاجنبية التي يلعب لها بولنديون حول السماح للاعبين بالعودة الى بولندا للانضمام الى المنتخب مما افسد خطط المنتخب في الاستعداد لتصفيات كاس العالم.

وتلعب بولندا في تصفيات كاس العالم في المجموعة الاوروبية الثانية وتتساوى في رصيد النقاط مع انجلترا وهولندا في المركز الثاني بفارق اربع نقاط عن النرويج التي تتصدر المجموعة.

فوز انسات اصدقاء السلة على الجزيرة

فاز فريق انسات اصدقاء كرة السلة على نظيره الجزيرة ٤٤/٤٥ (٢٩/٢٠) في المباراة التي جرت في صالة اتحاد المعوقين ومثل فريق الاصدقاء لمياء فاخوري، ديالا عبس، رانيا برغوثي، عبلة الحسن، ريما مقدادي، ومثل حمزه وينتظر ان يلتقي الفريقان في لقاءات قادمة حيث يستعد فريق الاصدقاء للمشاركة في بطولة اوامكس للشركات والتي تبدأ في اذار القادم.

دوري رابطة الاندية الاميركية بكرة السلة

هزيمة جديدة لليكرز .. وصنز يعاني من غياب باركلي

فاز فريق سياتل سوبرسونيكس على فريق لوس انجليس ليكرز ١٠١/١١١ في مباراتهما في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

وقد احرز لاعبا سياتل سوبرسونيكس ريكي بيرس وشون كيمب ٥٠ نقطة لفريقهما الذي حقق الفوز الرابع عشر له خلال اخر ١٧ مباراة لعبها في البطولة واصبح له ٢٦ فوزا مقابل خسارة عشر مباريات.

وبالنسبة للوس انجليس ليكرز كانت هذه الهزيمة الرابعة للفريق خلال اخر خمس مباريات.

وفي بقية مباريات البطولة التي اقيمت امس الاول حقق بورتلاند تريل بليزرز ثالث فوز على التوالي عندما هزم مينيسوتا تيمبروولفز ٩٤/١١٠.

وفاز نيويورك نيكس على تشارلوت هورنتس ٩١/١١٤ لينتقم لهزيمته امام هورنتس في تشرين الاول الماضي.

وفاز فيلادلفيا على ميامي هيت ١١٢/١١٧، وفاز بوسطن سيلتكس على اتلانتا هوكس ١٠٦/١٢١.

وفاز كليفلاند كافالييرز ١٢٢ ١١٩ على فينكس صنز الذي يتصدر البطولة، وقد لعب فينكس صنز بدون نجمه الموقوف تشارلز باركلي.

وكان باركلي قد اوقف مباراة واحدة بالاضافة الى تغريمه ١٠,٠٠٠ دولار بسبب قيامه بسب مسؤولين بعد هزيمة فريقه يوم الاثنين الماضي امام نيويورك نيكس.

واخيرا فاز جولدن ستيت ووريورز على يوتا جاز ١١٢/١٢٠.

في اطار الاعداد لتصفيات كأس العالم بالكرة

ايطاليا تسترد ثقتها بالنفس من خلال المكسيك



● بنجيو (بالوسط) يحاول خداع جوتيريز كابتن المكسيك (٦) خلال مباراة ايطاليا والمكسيك. المدب

فازت ايطاليا على المكسيك ٢/صفر في مباراة ودية بكرة القدم امام ٣٥,٠٠٠ مشاهد.

احرز الايطالي روبرتو باجيو مهاجم فريق نادي يوفنتوس اول هدف لبلاده عندما انتهز فرصة تردد دفاع المكسيك وارسل الكرة الى شباك مرمى الفريق الزائر في الدقيقة ٥٥ من المباراة التي اقيمت بمدينة فلورنسا امس الاول.

وكان باجيو يلعب لفريق فيورنتينا بمدينة فلورنسا قبل ان ينتقل الى يوفنتوس مقابل ١٢ مليون دولار في عام ١٩٩٠.

وتغير ايقاع المباراة بعد هدف باجيو ونشط منتخب ايطاليا الذي لم يكن مقنعا في الشوط الاول الا ان خورخي كامبوس حارس مرمى المكسيك انقذ شباكه من عدة كرات خطيرة.

واوقف باجيو على التهديف مرتين بعد ذلك.

وفي الدقيقة ٨٠ اضاف كابتن منتخب ايطاليا الجديد باولو مالديني لاعب ميلان الهدف الثاني لفريقه من كرة مرتدة وكان كامبوس قد نجح في انقاذ فريق بلاده من هدف محقق عندما تصدى بنجاح لكرة سددها مالديني في الدقيقة ٣٣.

ويعطي هذا الفوز دفعة ثقة جديدة للمنتخب الايطالي الذي يستعد للقاء البرتغال في تصفيات كاس العالم يوم ٢٤ شباط المقبل.

ولم تهزم ايطاليا خلال ١٢ مباراة دولية تحت قيادة المدرب اريجو ساكي الا انها لم تحصل من ثلاث مباريات في تصفيات كاس العالم الا على اربع نقاط فقط.

مثل ايطاليا جيانلوكا باجلوكا وموريتو مانيني، وباولو مالديني واليساندرو كوستاكورتا الذي خرج في الدقيقة ٧٣ ولعب فرانكو باريزي بدلا منه وبيترو فيركود وفابريزيو دي ماورو وديمتريو البرتيني الذي خرج من نهاية الشوط الاول ولعب دينو باجيو بدلا منه واليساندرو بيانكي الذي خرج في الدقيقة ٧٣ ونزل جيانلوكا لنتيني بدلا منه وجوسيبي سنيوري وروبرتو مانشيني الذي استبدل في الدقيقة ٨٢ بزميله بييرلويجي كاسيراجي وروبرتو باجيو.

بطولة استراليا المفتوحة بالتنس

جراف وسامبراس يدا بيد الى الدور الثالث

تأهلت الالمانية شتيفي جراف المصنفة ثانية الى الدور الثالث من بطولة استراليا المفتوحة للتنس لفئة السيدات اثر فوزها على الامريكية جينيفر سانتروك ٦/١ و ٦/١.

كذلك تأهل الامريكي بيت سامبراس المصنف ثالثا بعدما فاز على السويدي ماجنوس لارسون ٦/٣ و ٦/٣ و ٦/٢ و ٦/٤.

وفي المباريات الاخرى من الدور الثاني لفئة السيدات فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة على البيروفية لاورا جيلدمايستر ٦/صفر و ٦/١ والامريكية ماري جو فرنانديز الخامسة على التايوانية شي تينج فانج ٦/٧ و ٦/٤ والسويسرية مانويلا مالييفا التاسعة على البلجيكية ساندرا فارسمان ٦/٤ و ٦/١ والالمانية انكه هوبر على مواطنتها فيرونيكا مارتينك ٦/٢ و ٦/٤ والبلغارية كاترينا مالييفا على التشيكية دومينيك مونامي ٦/١ و ٦/٤ والبلغارية ماجداليينا مالييفا على التشيكية بترا لانجروفا ٦/١ و ٦/صفر والامريكية جينجر هلجسون على الالمانية سيلكه ماير ٦/٣ و ٦/٣ والبلغارية ناتاليا زفيريفا على الالمانية سابين هاك ٧/٥ و ٦/٧ و ٦/٣ والارجنتينية اينس جورتشاتيجي على المجرية اندريا تيمسفاري ٦/١ و ٧/٥ والالمانية مايكه بابل على الجنوب افريقية تيسا بريسي ٧/٥ و ٦/١ و ٦/٣. كذلك فازت الالمانية باربارا ريتنر على التشيكية كاترينا مايسوجا ٦/٢ و ٦/٧ واليابانية ناوكو ساواماتسو على الفنلندية بترا ثورن ٦/١ و ٧/٥ والالمانية كلاوديا بورفيك على الامريكية كيني ثورني ٦/٢ و ٦/٤.

وفي المباريات الاخرى من الدور الثاني لفئة الرجال فاز الجنوب افريقي واين فيريرا المصنف عاشرا على الالماني بيرند كاريلخر ٦/٣ و ٦/٤ و ٦/٣ و ٥/٧ والاسباني كارلوس كوستا على السويدي نيكلاس كولتي ٦/٣ و ٧/٦ و ٦/٤ و ٦/٣ والامريكي ماليفاي واشنطن على التشيكي دانيال فاتشيك ٦/٢ و ٧/٥ و ٦/١ والروسي الكسندر فولكوف على الفرنسي سيدريك بيولين ٦/٢ و ٦/٧ و ٦/٢ و ٧/٥ و ٨/٦ وبايرون بلاك من زيمبابوي على الالماني مارك جولنر ٦/١ و ٦/٤ و ٦/٤ والنيوزيلاندي بريت ستيفن على النمساوي توماس موستر ٦/٢ و ٦/٧ و ٦/٤ والنمساوي اليكس انطونيتش على الكندي كريس بريدهام ٦/٢ و ٦/٢ و ٦/٧ و ٦/٢ والسويدي كريستيان بيرجستروم على السويدي هنريك هولم ٧/٥ و ٦/٢ و ٦/١ و ٦/٤ والامريكي جوناثان ستارك على الاسباني توماس كاربونيل ٦/٤ و ٦/٤ و ٦/٣ والفرنسي بوتش على السويدي يوناس سفينسون ٧/٥ و ٦/٢ و ٦/٣ و ٦/٧ و ٨/١٠.




● جراف تعالج احدى كرات سانتروك قبل ان تهزمها.

سباسكي تلتقي المعجزة الشطرنجية

ستلعب معجزة الشطرنج المجرية جوديت بولجار/١٦ سنة/سلسلة من المباريات امام بوريس سباسكي بطل العالم الاسبق في بودابست ابتداء من نهاية الشهر الجاري.

وقال لازلو بولجار والد جوديت لوكالة الانباء المجرية امس الاول «ستلعب ابنتي وسباسكي مباراة من ١٢ جولة في بودابست ابتداء من ٣١ ك٢».

وكانت جوديت وهي المراة الوحيدة بين افضل ١٠٠ لاعب شطرنج في العالم قد اصبحت في العام الماضي اصغر استاذ كبير في تاريخ اللعبة وعمرها ١٥ عاما وخمسة اشهر لتتفوق على الامركي بوبي فيشر بطل العالم الاسبق.

ترجمات

الاعلام والفكر

بقلم: مارك فيرو

..رك اننا اصبحنا نعيش في مجتمعات دون بوصلة ودون اتجاه، .. نعد نستطيع ربط المستقبل بالماضي، مما يعني ان الايديولوجيات لم نعد مرجعا سواء أكانت تتحدث عن الاشتراكية او الليبرالية، وذلك لغياب الممارسات التي تدعي تجسيدها، لكن هناك بالتأكيد مدارس فكرية جديدة اخذت تحل محل القديمة للقيام بالتغيير المطلوب، التعصب الديني او البيئي مثلا...

هذه هي الايديولوجية التي بدأت تتشكل لكنها ترفض الاعتراف بذلك.

مؤخرا، اصبح من المألوف اتهام وسائل الاعلام ـ التلفزيون بشكل خاص بالمساهمة في ارساء دعائم الايديولوجية الجديدة. ومنذ فترة ليست بالبعيدة رأينا الطريقة التي غطت بها وصول القوات الاميركية الى الصومال، الامر الذي ايقظ الحس النقدي لدى الباحثين واساتذة الجامعات بشأن الطريقة التي تقوم بها وسائل الاعلام بالاعلام او بتسميم الرأي العام دون ان تكون احيانا بمعزل عن النظام السياسي او القضائي.

مما لا شك فيه ان حرب الخليج هي التي اثارت الحس النقدي لدى المواطنين، فعلى الرغم من سيل المعلومات والصور والتدخل العلني للرقابة، لم يمنع ذلك من توجيه اصابع الاتهام للطريقة التي عرض بها رجال السياسة والاعلام ملف الحرب، وامركتا ـ خاصة بعد الاحتكار شبه الكامل الذي مارسته شبكة سي ان ان ان "امركة" الخطاب السياسي كانت هي القانون.

ان التغطية الاعلامية لوصول القوات الى الصومال في ٩ كانون الاول ١٩٩٢ قد اثارت عاصفة من النقد، ودفعت المواطن الى التساؤل حول مقدرة وسائل الاعلام على التحليل الصحيح لاية ظاهرة، خاصة وان تأثير الصور نفسها، قادر حتى على خلق الحدث وهنا نذكر بسوء الفهم الذي واجهته الثورة الايرانية في عام ١٩٧٩، فحتى تلك اللحظة، ظل التفكير الغربي مطبوعا بالصورة الكلاسيكية التي ولدت عام ١٧٨٩ والقائلة بضرورة تحالف العرش مع الكنيسة ضد البرجوازية، فلم تدرك ان تحالف البرجوازية الصغيرة مع ايات الله سيؤدي الى ثورة ضد الملكية التي تجسد الحداثة.

ولم ينج الشرق ايضا من تأثير الافكار الجاهزة والمقررة سلفا: ففي عام ١٩٤١، واثناء الاعداد للهجوم على بيرل ـ هاربر، شرح الادميرال ياماموتو والعقيد مازيتويو للقادة المدنيين في اليابان انهما اتفقا على ان تكون الخسائر المادية التي ستلحق بالولايات المتحدة جسيمة الى درجة تدفع بالاميركان (وهم بالاساس رجال اعمال) الى الاعتقاد بان مصلحتهم تتطلب التفاوض مع اليابان لان الحرب ستكلفهم كثيرا ولم يتخيل قادة اليابان ان رد فعل المواطن الاميركي قد يكون مشرفا.

حتى التحليل "العلمي الماركسي" الذي لا يغفل اية تفصيلات، اخطأ تماما في توقع مصير المجتمع الالماني بعد الحرب... انتظر الاشتراكية فجاءت النازية.

ان قائمة هذه الاخطاء يمكن ان تطول، وهي تستحق التعريف بها ودراستها، انها تطرح مشكلة القدرة على التحليل وتضعها في اطار اكثر شمولية.

في زمننا هذا، يعيش العالم اربعة ظواهر نمطية توحده:

١) تدويل الاقتصاد الذي بدأ في القرن السادس عشر ولم يتوقف عن الاتساع والتطور علما بانه كان متعدد المراكز من الصين الى الغرب الى العالم الاسلامي.. الخ. التوحيد او التدويل الاقتصادي نفذ بشكل لا رجعة عنه ولم يعد هناك منطقة تستطيع الادعاء باكتفائها الذاتي.

في الماضي، كان المواطنون يعرفون اسيادهم ـ الملك والضابط ورجل الدين والقانون ـ اما الان فهم يواجهون اسيادا مجهولين لا يمكن لمسهم لكنهم يمتلكون كل النفوذ: ارتفاع الاسعار وانخفاضها، الاكتشافات العلمية، والضغوط الخارجية.. الخ.

ان تدويل هذه المشاكل جعل الناس يبحثون عن ملجأ سواء في الدين او المخدرات او المنفى او الثورة، هذا كله مؤشر واضح على ضياع الطريق.

٢) تدويل وتماثل البيروقراطية الذي ظهر مع تطور الدولة التي يعود تاريخها الى القرن السادس عشر اي منذ الثورة الفرنسية وعصر التكنولوجيا.

وقد ترجمت هذه الظاهرة بتضاعف عدد التجمعات التي وسعت دائرة عمل السلطة المركزية: الكنيسة، العسكر، الموظفون، القيادات وحتى العلماء، كل هؤلاء ساهموا في تعميق الهوة بين السلطة المركزية وكل ما هو خارجها، ودفعوا نحو الخارج من لا يتفق مع النظام، وهنا قد يصبح الضحايا شعوبا ومناطق باكملها بعد ان تخطت البيروقراطية الحدود القومية لتصبح عالمية.

في نهاية القرن التاسع عشر، كان الفلاح الفرنسي يجد في الضابط صورة سيده القديم، فلم تعد السلطة اليوم هي سلطة الحاكم او النائب بشكل عام، انها تتحول لتصبح شيئا فشيئا بيد دول مجلس بروكسل، وبذلك يكون المواطن الذي اضاع ايضا ملاذه ومرجعه.

٣) التدويل العلمي الذي تزامن بمحض الصدفة مع التدويل الجرثومي الذي بدأ مع انتشار جرثومة الجدري عبر الاطلسي في القرن الثامن عشر، واليوم تتدول جرثومة الايدز.

لقد كان تدويل الابحاث العلمية بطيئا، وبدأ مع ظهور المجلات العلمية في القرن السابع عشر، غير انه الان يتقدم بسرعة اكبر في الطب والفيزياء والعلوم الانسانية، فلم يعد ممكنا تحييد المخاطر النووية او التلوث الجوي.

٤) تدويل الاعلام بتوحيد مصادره، الامر الذي يجعل التلفزيون يعرض نفس الصور من الصومال مثلا للمشاهدين في لندن وريو وبوكاهاما، فالصور والمعلومات المستقلة (من انتاج قناة محلية لجمهور محلي) في حالة اضمحلال منذ عشرين عاما.

وينطبق الوضع ذاته على الصحافة، حيث تصل نفس البرقية الى وكالة الانباء الفرنسية واسوشيتد برس ووكالة رويتر لتنشرها في نفس الوقت الذي اصبحت فيه التحقيقات وتقارير المراسلين الخاصين تحتل حيزا اقل مما كانت عليه في الماضي القريب.

ان المجتمع يتحرك بعفوية ضد هذا النوع من التوحيد الذي يهدف الى بث نفس المعلومات في دائرة مغلقة، فالذي يهم وسائل الاعلام هو السبق الصحفي.. نشر فضيحة او صورة لها فعل الصدمة، لذلك فالمعلومات الاخيرة تكون دائما اكثر اهمية من التي سبقتها.

في هذه اللعبة، كان الراديو هو الرابح الاول ثم تأتي الصحافة المسائية او الصباحية، اما الاخبار المتلفزة فيأتي ترتيبها الثالث، ثم يأتي دور الجامعيين الذين ينشرون نتائج ابحاثهم في مرحلة متأخرة.

وبفضل التكنولوجيا الحديثة، اصبح التلفزيون سريعا كالراديو مع تميزه بالصورة، اما اذا كان الهدف هو التفكير في الحدث، فلا بد من الانتظار. وفي هذا المجال، تمتاز الصحافة على التلفزيون الذي تسود فيه الان البراغماتية (الواقعية)، لكن الموضوع الاكثر اهمية دون شك يتعلق بكيفية اختيار المعلومات: من اين يستقي الاعلاميون معلوماتهم؟ وهل هي بالفعل صحيحة؟ وهذه الصور التي تلقاها من الصومال، هل من يزودنا بها هم صحفيون لديهم معرفة حقيقية بالعالم العربي ـ الاسلامي؟

ويمكننا طرح السؤال بطريقة اخرى: هل تدقق الصحافة في مصادرها؟ وكيف تختار معلوماتها؟ وكيف ترصدها؟

الصحافة اليومية المكتوبة تلاحق وتعيد انتاج المعلومات التي تقدمها السلطة على نفس الاسس التي اقامتها في القرن التاسع عشر: للحصول على معلومات تتعلق بالخارج، يجب التوجه الى وزارة الخارجية.

المعلومات السياسية من اختصاص وزارة الداخلية، اما المعلومات الاقتصادية فمن اختصاص وزارة الاقتصاد.. الخ.

وبكلمات اخرى، الصحافة المكتوبة تنشر معلوماتها وفقا للتصنيفات التي تقررها السلطة وتظل سجينة لهذه التصنيفات حتى وان انتقدت السلطة.

ان نفس المعلومات تتكرر من صحيفة الى اخرى، اما المعرفة التي تحملها فقد تمرر الينا بشكل سيء او تحجب على اية حال، هذا الشلل العام في القدرة على التحليل يعود الى الغموض الذي يلف مصادر المعلومات، وهي مسألة يجب مواجهتها كواحدة من اهم التحديات في زمننا.

لوموند دبلوماتيك

تصرفات حكومة بوش
اظهرتها بمظهر العدو الرئيسي للاسلام

بقلم:
زبجنيو بريجنسكي
مستشار الامن القومي
في عهد
الرئيس جيمي كارتر

الرئيس بوش يترك لخليفته اخفاقين في السياسة: العراق والبوسنة... وكل اخفاق يظهر حدود نهج ذي بعد واحد، خال من الهدف الاستراتيجي.

البوسنة تبين حدود المقاضاة التي لا حدود لها وغير المدعومة بالقوة، اما العراق فانه يبرز عيوب استخدام القوة دون ان تسترشد بخطة سياسية اكبر.

ونتيجة لذلك فان احسن ما يمكن تقديمه من نصائح لكلينتون حين يرأس اول جلسة لمجلس امنه القومي، ان يتجاوز ببصره مكيدة التفاوض المقبلة التي رسمها مفاوضو "السلام في عصرنا" حول الصراع البوسني، وأن يتجاوز القائمة التالية من الاهداف التي يدعو الى قصفها، المنادون بالتصعيد العسكري في العراق.

في كلتا الحالتين ينبغي عليه ان يسأل نفسه ويسأل مستشاريه:

١ ـ لماذا فشلت السياسة القائمة؟

٢ ـ ما هي الابعاد الاوسع للازمتين البوسنية والعراقية؟

٣ ـ كيف ينبغي على الولايات المتحدة ان ترد من اجل خدمة المصالح الجماعية للغرب والاطراف المبتلاة؟

انه جدول اعمال مذهل وغير مألوف بالنسبة لرئيس جديد، عليه ان يواجهه في الايام الاولى من عهده.. لكن ايضا الارث المشوش من العمل غير المنجز الذي يرثه من حكومة نجحت في انهاء الحرب الباردة.

وفي كلتا الحالتين، كان الفشل استراتيجيا، ففي يوغسلافيا السابقة، ادركت الحكومة المشكلة بعد فوات الاوان، وقد سعت في البداية الى الحفاظ على يوغسلافيا، دون ان تدرك الاصطناع التاريخي للدولة اليوغسلافية، وقد ادى هذا النهج الى تأخير الضغوط الدولية على بلغراد للقيام باصلاحات موقوتة نحو اتحاد فضفاض، بينما كانت تكثف الضغوط الداخلية من اجل انهيار شامل... وعندما تبعث حكومة بوش الاغاني المعنوية التي اطلقها المفاوضون الذين كانت فكرتهم الاساسية عن التعامل مع أشرار تتمثل في التحدث بلا نهاية مع طمأنة المعتدين بان استخدامهم القوة لن يقابل بقوة مضادة.

ولم يكن امرا مثيرا للدهشة ان تكون النتيجة التساهل ازاء وقوع جرائم جماعية وعمليات تطهير عرقي، ناهيك عن عمليات الاغتصاب بالجملة.

لقد اضحت "عملية التفاوض" لعبة مثيرة للشفقة، لعبة ملاحقة، حيث التنازلات السياسية والاقليمية تلاحق الانتصارات التي تحققت على الارض من خلال استخدام القوة بشكل عنيف.

ان "خطة السلام" التي طرحت مؤخرا، لاقامة كانتونات معقدة من البوسنة ـ والتي طرحت كما ان القضية المعنية تتمثل في تقسيم بعض العقارات المربحة من قبل زمرة محامين، وبذلك لم تتطلب اية ادوات موثوقة للتنفيذ ـ هذه الخطة لا يمكن النظر اليها الا على انها شاشة رقيقة تستر استمرار القتال وعمليات التطهير العرقي...

حتى تنجح فان خطة بمثل هذا التعقيد المذهل لا بد أن تحتاج الى رغبة شبه ملائكية لدى جميع الاطراف في التفاهم، وهو امر ربما يكون مجديا في بلد مسالم ومتكاتف في الرموز القيادية مثل سويسرا ـ لكن ليس في البوسنة بما تحفل به من احقاد عاطفية وجراح جديدة.

لهذا فان الخطة السلمية كفية سياسية واخلاقية.

وفي الوقت ذاته فان الحكومة الاميركية التي ما تزال تقف موقف المتفرج السلبي، قد اقتصرت على وصف الرئيس الصربي بانه المسؤول عن المأزق كمجرم حرب، مع ان مفاوض الامم المتحدة اعلن عن شكره لرغبة الصربيين في النظر في اظهار جرعة اخرى من الاسترضاء.

ان النقطة الاساسية امر ليس صعبا أن نتبينها: الدبلوماسية المجردة من القوة ليست مقنعة كثيرا.

* * *

وفي العراق، تصرفت الحكومة الاميركية كما لو ان الوسائل العسكرية اهم من الغايات السياسية، فهي لم توضح ابدا ما هو هدفها الاستراتيجي الرئيسي، وقد اختارت الرد عسكريا على التحدي الاقليمي الذي شكله صدام حسين تحت الشعار المشكوك فيه وهو "تحرير الكويت" وعقدت الحكومة الاميركية مقارنات مع تحرير اوروبا من النازيين. وقد ادى هذا الى جعل الامور تبدو كما لو ان اهم هدف اخلاقي وسياسي لمجهود عسكري ضخم هو اعادة امير ثري واسرته الى العرش.

لكن الرئيس بوش في اوقات اخرى ابرز تصميمه على القضاء على الديكتاتور الخطر لبلد صغير نسبيا، كان لا ينفك عن مقارنته بهتلر.. وفي اوقات اخرى كانت حكومة بوش تعلن عن اهتماماتها الانسانية بالاكراد والشيعة المضطهدين، موحية بنية تقسيم العراق، لكن حكومة بوش توقفت عن متابعة نصر سياسي حازم، ربما نتيجة الخوف من تخلي الحلفاء العرب عنها.

وكانت النتيجة فوضى عارمة.

ان الجولة الجديدة من الغارات الجوية على العراق لن تغير الحقيقة الاساسية: بقاء صدام حسين....

من هنا فان العراق يشكل مأزقا لكلينتون، كما ان الاهداف الاميركية هي اكبر لغز في المنطقة.

النقطة الاساسية هنا ليست امرا يصعب فهمها: ان استخدام القوة دون توجه بالغايات السياسية يفرز نتائج سياسية غامضة.

وعلاوة على ذلك فان الابعاد الكبرى للمشكلة قد تم تجاهلها في البوسنه والعراق، فالحجج التي طرحت ضد اي استخدام للقوة لوقف الحرب في البوسنة، او حتى ضد مجرد التهديد بالقوة، قد مالت الى تجاهل الابعاد الاخلاقية المرعبة للازمة، ومخاطرها الجيوسياسية الاكبر، وهذا هو الوضع مع الحجج التي اطلقها بعض كبار الشخصيات العسكرية الاميركية الذين يتوجب تذكيرهم من قبل كلينتون بان من غير المقبول من كبار العسكريين الدعوة الى سياسات خارجية معينة او ضدها.

ان الحقيقة المركزية التي تنبغي مواجهتها تتمثل في ان حرب البوسنة يمكن ان تصبح حربا بلقانية، تجر البانيا وبلغاريا، وتجر في اخر المطاف اليونان وتركيا، ويمكن ان تكون العواقب على اوروبا والناتو ـ ناهيك عن المنطقة نفسها ـ مفجعة!

واضافة الى ذلك فان صورة امريكا سلبية واوروبا عاجزة ـ قادرتين فقط على شجب عمليات التطهير العرقي في البوسنه ـ قد لاحظتها تلك العناصر المتطرفة في روسيا التي قد ترغب في الاطاحة بيوريس يلتسين واحياء الامبراطورية الروسية، بالقوة.

ان المثال الصربي ـ وهو تحد ناجح للمعايير الدولية من قبل دولة صغيرة ـ كفيل بان يشجع على تقليده من قبل بلد كبير محبط من اخفاقاته الاخيرة ومتضايق من مصائبه الاجتماعية الاقتصادية وخاضع بشكل متزايد للنداءات الفوضوية من قبل الطامعين في السلطة الكارهين للغرباء.

ليس من مصلحة الغرب ولا من مصلحة الافاق الديمقراطية في روسيا، ان يتم تعزيز النظرة بان تأكيد الذات الامبريالي يمكن تحقيقه من خلال استخدام القوة من جانب واحد..

وحتى تزداد الامور سوءا، وبالنسبة لبليون مسلم في كل انحاء العالم، فان قضيتي البوسنة والعراق مرتبطتان معا ـ فهؤلاء المسلمون مصعوقون وغاضبون نتيجة التصميم الجلي من قبل الغرب لمعاقبة العراق، وعدم رغبة الغرب في الرد على المذابح التي يتعرض لها المسلمون في البوسنة.

ان هذا يثير موجة من السخط في الدول الاسلامية التي كان يمكن ان تكون معادية للعراق، فالصحافة العربية في مصر وحتى في المغرب قد ركزت على هذه القضية، فالانطباع بان ارواح المسلمين رخيصة في تقدير الغرب ـ لا يمكن الا ان يساعد في توليد احساس شديد بالسخط الجماعي، ليستغله الراديكاليون العرب والاصوليون الاسلاميون فالمساعدات للصومال لم تطرد هذا الشعور، ويكمن في هذا الامر خطر يتمثل في ان المخاوف الغربية من اصطدام حتمي مع عالم اسلامي متزايد العداء يمكن ان تصبح نبوءة تحقق ذاتها!

وعلاوة على ذلك، وكما هو الحال في البوسنه فان قضية العراق تمثل مأزق جيو سياسية راسخة واقليمية، فهل من مصلحة المنطقة تقسيم العراق او تحويلها الى فراغ قوي؟

ان مشكلة الاكراد مؤثرة فليس هناك ادنى شك في ان هؤلاء الناس الشجعان يرغبون في ـ ويستحقون ـ تقرير مصير وطني، لكن على المرء عندئذ ان يواجه الحقيقة الماثلة في ان تركيا وايران ستثاران بشكل مباشر، وسوف يكون ردهما اكثر ولعا بالقتال والحرب.

والحقيقة الاكثر الحاحا تتمثل في تزايد القوة العسكرية لايران بطموحاتها الامبريالية.

ان الانشغال الشخصي بصدام حسين لا يوفر اسسا مفيدة للتعامل مع جميع هذه القضايا الاقليمية.

الرئيس الجديد لن يجد من السهل ان يتصدى لهذا البرنامج المعقد، لكن في كلتا الحالتين، ينبغي وضع السياسة بمنظور اوسع، وان تتولى الولايات المتحدة قدم السبق بدعم المبدأ بالقوة.

لكن يكون السلام في البوسنة ممكنا الا اذا عرف المعتدون ان ثمن العدوان سيكون اكبر من فوائده. لكن الوضع حتى الان على عكس ذلك.

وبناء عليه فان على الولايات المتحدة ان تخطو نحو تطبيق قرارات الامم المتحدة ازاء المنطقة التي يحظر الطيران العراقي فيها ـ مثلما فعلت ضد الطائرات العراقية التي تسللت اليها... وفي الوقت ذاته فان عليها ان تحذر من ان اي ردة فعل ضد قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة ـ والتي ذكرها الاوروبيون على انها سبب جمود موقفهم ـ ستؤدي بدورها الى هجمات قصف للمرافق العسكرية الليبية والمرافق الاخرى في صربيا... وعلاوة على ذلك فانه يتوجب اعفاء البوسنيين من الحظر على الوصول الى الاسلحة ـ لان ذلك الحظر يفيد الصربيين الذين ورثوا الترسانات الضخمة جدا من الجيش اليوغسلافي السابق.

واخيرا فان قوات حفظ السلام الدولية ينبغي نشرها في كوسوفو ومقدونيا من اجل الحيلولة دون اتساع الصراعات الراهنة.

ان التواجد العسكري الخارجي في كوسوفو سيقوي الاستقلال الالباني المحلي، وبذلك يفرض ثمنا سياسيا اخر على صربيا وربما يعزز مصلحتها في انهاء العداوات والمعارك في اخر المطاف، وبخاصة اذا اصبحت البوسنة اكثر قدرة من ناحية عسكرية.

وفيما يتعلق بالعراق فان الخيارات الفورية امام الحكومة الاميركية الجديدة اضيق، بسبب عدم تحقيق عاصفة الصحراء لنتيجة سياسية حاسمة، فحتى الدول العربية المناهضة لصدام لا تتشوق لتجدد الحرب، وعلاوة على ذلك، فانه ليس من مصلحة امريكا ان تقرن نفسها في المنطقة كشريكة لسادة الاستعمار السابقين في المنطقة بريطانيا وفرنسا، وأن ينظر اليها على انها العدو الرئيسي للاسلام.

ان مواصلة عزل النظام الحالي في العراق لكن دون اضفاء الصبغة الشخصية على الصراع، (كلينتون ضد صدام)، واستئناف مفاوضات السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب، ومساع حذرة لمعرفة فيما اذا كانت ايران مستعدة للبدء في تطبيع علاقاتها مع امريكا قد لا تكون هذه كلها مثيرة للصخب مثل الدعوات الى عاصفة صحراء ثانية. لكنها على الارجح ستؤدي الى تعزيز المصالح الاقليمية الاميركية.

وباختصار، فان استخدام القوة دون هدف سياسي موجه يحمل في طياته المجازفة بمستنقع لا نهاية له، بينما الدبلوماسية التي تتحاشى استخدام القوة تنحصر الى حد الاسترضاء المخزي.

واشنطن بوست

امرأة سلوفاكية تروي معايشتها
لخمسة انظمة تعاقبت على بلدها

بقلم: كاترين فيلد

ماريا بودا عايشت رفع خمسة اعلام مختلفة امام مبنى بلدية ساموورين:

- الامبراطورية النمساوية ـ المجرية،
- المجر
- تشيكوسلوفاكيا
- والمانيا النازية

اما العلم الخامس فهو العلم السلوفاكي الذي رفع امام مبنى البلدية منذ راس السنة الجديدة مع ولادة دولة جديدة!

ماريا في الحادية والتسعين، وهي من اصل مجري قضت كل حياتها في المنطقة الواقعة جنوب شرق براتيسلافا.

تقول ماريا: ان تغيير الحدود ليس جيدا، فمع مرور الايام، تنتقل الحدود شمالا، ثم تعود فتنتقل جنوبا مرة اخرى... ان السياسيين هم الذين يغيرون الامور.

مع مرور السنوات، ومع تقدم ماريا في السن، شهدت الزعماء يجيئون ويذهبون، من الابهة الارستقراطية المذهلة للامبراطورية النمساوية المجرية الى الشيوعيين السابقين الذين يتحدثون الان كما يتحدث الديمقراطيون، وهم يشملون الامبراطور فرانز جوزيف من اسرة هابسبورغ الملكية، وتوماس ملزاريك، واوتو غوتوالد، وغوستاف هوساك وفاكلاف هافيل، البطل المنشق.

انها تروي حكايات مثيرة عن الايام الامبراطورية: "اذكر انني رايت ولي العهد الامير شارلس والاميرة زيتا وهما يغادران الى فيينا في عام ١٩١٥... كان ذلك اشبه بحكاية من حكايات الجن.

وحين تتحدث عن تلك الايام الجميلة فان وجهها يشرق بالابتسامة.

ان اخر الوافدين هو فلاديمير ميكيار، رئيس وزراء سلوفاكيا الحديثة، وهنا تقول ماريا محذرة: لن يأتي من هذه الدولة الجديدة اي شيء جيد، فانا لم اذهب الى براتيسلافا منذ سنتين لانني كنت اخشى ان يسمعني احد وانا أتحدث باللغة المجرية.

خلال حياتها تنقلت ماريا من كونها من ابناء الامبراطورية المجرية الى واحدة من اقلية مضطهدة.

لقد ازالت السلطات السلوفاكية كل الاشارات المجرية وينبغي استخدام الاسماء السلوفاكية في البث التلفزيوني.

لقد رفض ميكيار طلبات تدعو الى معاهدة ثنائية مع بودابست حول حق الاقليات على كلا جانبي الحدود...

ان المجريين يشكلون حوالي (١١) بالمئة من سكان سلوفاكيا البالغ عددهم خمسة ملايين نسمة، وهم يعيشون بشكل رئيسي في اراض زراعية غنية قرب الحدود المجرية.

ان ثروتهم النسبية ونضالهم من اجل استقلال اكبر يثيران الاستياء بين بعض السلوفاكيين، في مثال كلاسيكي على الخلاف العرقي الذي احيته نهاية الحكم الشيوعي.

لكن ماريا تضحك من فكرة انها كانت غنية في يوم من الايام، وهي لا تستطيع ان تفهم لماذا يسخط الاخرون منها، فهي تعيش في بيت للمسنين وتشترك في غرفة صغيرة مع ثلاث نساء مجريات.

ان ماريا كانت دائما تواجه مصاعب في تدبير نفقاتها حتى تستطيع مواصلة اطعام نفسها، وهي تقول: لا اذكر انني مررت باوقات سهلة حيث يبدو انني كنت دائما فقيرة ومضطهدة لانني مجرية. ولا يختلف الوضع الان، فبعد ان ادفع بدل اقامتي فانه لا يتبقى لدي من تقاعدي سوى ٣٢٥ كرونا (سبعة جنيهات استرلينية) في كل شهر.

ومع هذا تظل ماريا بهيجة وطلقة المحيا وتظل على اطلاع على الامور من خلال مشاهدة التلفزيون في ردهة بيت المسنين او بالاستماع الى جهاز الراديو الصغير الذي تملكه.

انها تجسيد حي للالام التي تسيطر على هذه المنطقة، فقد كانت ماريا من بين المئة الف مجري الذين ابعدتهم سلوفاكيا مع نهاية الحرب العالمية الثانية انتقاما من تحالف المجر مع المانيا، وقد هربت من مخيم وشقت طريقها عائدة الى براتيسلافا.

وهي تتحدث بطلاقة بالمجرية، لغة الام، والالمانية والسلوفاكية، وكفتاة صغيرة في بريسبورغ ـ الاسم الالماني لبراتيسلافا ـ ارسلها والدها المجري ووالدتها الالمانية الى المدرسة الالمانية في المدينة، لانها كانت اقرب الى منزلهم من المدرسة المجرية.

تحدثت ماريا بحنين عن تلك الايام قبل أن بدات القومية تمزق البلاد فقالت: في تلك الايام، كان امرا طبيعيا ان يعيش المجريون والالمان والسلوفاك معا... وانا امل في الا تنتهي الامور كما انتهت في البلقان... فليس من المفيد ان نقول اننا تشيكيون او سلوفاك فكل ما يحدث بدايات القتال.

في الوقت الذي جاء فيه مولد سلوفاكيا باحتفالات غير مألوفة بالسنة الجديدة في براتيسلافا، فان هذا بالنسبة لماريا امر يدعو الى القلق ازاء المستقبل.

ان الاسواق التقليدية للمنتوجات ذائعة الصيت التي تنتجها سلوفاكيا ـ الدبابات والفولاذ الخام ـ قد انتهت ولن تكون الصادرات الى اقطار العالم الثالث كافية لتحسين احوالها، ومن المتوقع أن تؤدي المصاعب الاقتصادية الى ضغوط جديدة على الاقلية المجرية.

تقول ماريا: ان الشيء الوحيد الذي اتمنى ان اقوم به الان، هو الذهاب الى البرلمان الجديد لاقول لاعضائه: اهدأوا ولا تتكلموا وتوجهوا الى العمل فقط فهذا هو ما نريده منكم.

وبينما كنت استعد لمغادرة ماريا الدافئة، بدأت تكتب... حتى استطيع أن ارسل لها... من هذه المقالة، وحين انتهت... الجزء الاخير من عنوانها... نحوي وسألت: ماذا يحدث... البلد الان؟

ماريا في نظرة خاطفة

الأخبار العربية والعالمية

العراق في الصحافة البريطانية

صنداي تايمز: صدام يتبع سياسة (الضرب والهرب) لتفادي الحلفاء

الديلي تلغراف: الحملة العسكرية احدثت سخطا وعداء للغرب

الاندبيندنت تنتقد ازدواجية المعايير بعد قصف بغداد

لندن - بترا - بعد ان مرت العلاقة العراقية الغربية بفترة حرجة خلال الاسبوع الماضي وانتهاء ولاية الرئيس الاميركي السابق جورج بوش وبداية عهد جديد في الادارة الاميركية اخذت الصحافة الغربية بمناقشة اسباب فشل الغرب في النيل من العراق او حتى في اقصاء الرئيس صدام حسين.

ونشرت صحيفة الصنداي تايمز البريطانية مقالا بررت فيه اسباب فشل الغرب في التأثير على العراق والوسائل التي استخدمها الغرب في هذا المجال وقالت ان الارصدة البنكية العراقية كانت هدفا للاستخبارات الغربية في عملية سرية هدفت الى زعزعة حكم الرئيس صدام حسين.

وقالت لقد تم التوصل الى بعض الحسابات في الولايات المتحدة وبنما وستة بلدان اخرى والتي كان لديها اكثر من ١٠ مليارات دولار للعراق حيث تم سحبها.

وقالت الصحيفة ان عمليات الارصدة السرية هي فقط احدى الوسائل ضمن جهد اوسع دام سنتين للاطاحة بصدام حسين وكلفت ١٠٠ مليون دولار وفشلت ولكن لا يزال صدام حسين في السلطة لان المعارضة العراقية غير منظمة والتحالف المتحد سابقا قد اخذ بالتفكك.

وقالت الصنداي تايمز منذ نهاية حرب الخليج قامت الاستخبارات الاميركية والبريطانية بتنظيم الحملة السرية ضد صدام وتضمنت جهودها تدريب وتسليح الميليشيات الكردية والشيعية في العراق ونشر دعايات وبث برامج اذاعية وتلفزيونية معادية لصدام من دول مجاورة ولكن تم التقليل من اهمية العملية بسبب خلافات بين الحلفاء الغربيين.

ومن خلال ملاحقة الارصدة العراقية تتبع مركز الاتصالات البريطاني ووكالة الامن القومي الاميركي الارصدة باستخدام معدات لاعتراض البث بالموجات القصيرة واجهزة كمبيوتر لتدمير رموز المعلومات البنكية.

وفي ذات الوقت تم اغراق العراق بالاوراق النقدية المزيفة للتقليل من قيمة الاقتصاد العراقي عن طريق تزويد السوق السوداء بالعملة والمساهمة في تفشي التضخم وتم تهريب الدنانير العراقية والدولارات الاميركية وهما العملتان الرئيسيتان في السوق السوداء عن طريق تركيا والسعودية والاردن.

وقالت الصنداي تايمز انه في العام الماضي رعت اميركا مؤتمرين للمعارضة العراقية لمحاولة التنسيق بينها وفشلت في تحديد شخص واحد يمكن ان يقوم بديلا عن صدام حسين وامضى العراقيون المعارضون الوقت وهم يتخاصمون.

ومنذ لحظة اجتياح صدام العراق للكويت في اب ١٩٩٠ كان لترتيباته هدف واحد هو شراء الوقت وهذه تبقى قوته الوحيدة النشطة والتي بدات تعطي ربحا.

والاسبوع الماضي اوصى روبرت غيتس المدير المتقاعد لـ السي اي ايه انه بعد ان اجتاح صدام الكويت بدات الخلافات الاولى تظهر في واشنطن حول اهداف اي عمل عسكري وتضمن جدول الاعمال اغتيال صدام او القاء القبض عليه او سحق نصره العسكري.

وقالت الصحيفة ان النجاح الاساسي للرئيس العراقي خلال حرب الخليج هو اختفاؤه لاماكن وجوده فلو عرف الحلفاء مكان وجوده لما كان هناك شك في القضاء عليه واعتقد اناس انه حتى بالرغم من قيام صدام باحتلال الكويت الا انه قد يكون خرج من البلد.

وقالت الصنداي تايمز ان واشنطن املت بحدوث انقلاب في بغداد يؤدي الى تفكيك السيطرة على شمال وجنوب العراق على اي حال فان هذه الفرضية قللت من قدرة الخدمات الامنية لصدام فاليوم صدام محاط بما يقارب من ٤٥ الف حارس امني.

وفي قلب قرار وقف الحرب كان هناك ادراك بانها كان يمكن ان تتحول من الصحراء والجو الى حرب شوارع ان عقيدة التخطيط العربي تقول ان المدافعين يقاتلون بشكل اكثر ضراوة بين منازلهم وشوارعهم لقد علمت ورطة فيتنام الاميركيين استخدام اكبر قوة مع اهداف محدودة ومحددة وهذا ما فعلوه في حرب الخليج.

وامس الاول تقاعد جورج بوش الرجل الذي زعم انه الخصم الرهيب لصدام وتسلم بيل كلينتون السلطة ويبدو ان صدام مصمم على الاستمرار في سياسة الضرب والهرب في حين يبقى الحلفاء يبحثون عن طريقة تضغط على الرئيس صدام.

من ناحية ثانية - قالت صحيفة الديلي تلغراف البريطانية ان الحملة العسكرية الحالية ضد العراق بدات تحدث سخطا وشعورا معاديا للغرب لدى اغلبية كبيرة من العرب.

وقال محللون في الشرق الاوسط ان غياب حرية التعبير والاحتجاج سيدفع الكثير من الناس نحو الاسلام وحركة الاصوليين وقد اعربت بعض الحكومات العربية التي ايدت قوات التحالف خلال حرب الخليج عن قلقها تجاه التكتيكات العسكرية الغربية الاخيرة في حين انتقدت بعض الدول مثل الاردن العرب.

ويسود الغضب العالم العربي بسبب السماح لاسرائيل بتجاهل قرارات الامم المتحدة في نفس الوقت الذي يبدو فيه الغرب مستعدا لتطبيق هذه القرارات ضد العراق عن طريق ارساله للطائرات والصواريخ.

ومما اثار غضب الغرب ايضا هو النفاق العربي في تبرير العمليات ضد العراق والتي يقول بانها جاءت بسبب الحاجة لارساء الديمقراطية وحماية حقوق الانسان في نفس الوقت الذي يتجاهل فيه الغرب هذه الاشياء في دول يقوم بدعمها لاسباب اقتصادية وسياسية ومثال على ذلك عندما وصف فرع منظمة حقوق الانسان في الشرق الاوسط السعودية على انها واحدة من بين الدول غير الديمقراطية في العالم وبان لديها سجلا سيئا فيما يتعلق بحقوق الانسان.

ان الشعور العام في غالبية الدول العربية هذه الايام يتم قمعه بلا حرمة من قبل الانظمة السائدة بسبب خشيتها من ان اي اشارة للمعارضة ستهدد سلطتها.

وقد تندفع الحكومات الغربية بتجاهل الشعور السائد في الدول العربية مشيرة الى ان الراي العام لا يساوي شيئا في عملية اتخاذ القرار في كثير من دول المنطقة ولكن وطبقا لما يقوله محللون عرب وغربيون فان ذلك يمكن ان يكون موقفا مهادنا خطيرا تتبناه الولايات المتحدة واوروبا.

من جهتها، قالت صحيفة الاندبيندنت البريطانية انه من الطبيعي ان تبدو مجريات الامور غير عادلة بالنسبة للعرب فالولايات المتحدة التي قصفت العراق باسم الشرعية الدولية لم تفعل نفس الشيء بالنسبة للاسرائيليين او الصرب الذين انتهكوا قرارات الامم المتحدة.

وقالت الصحيفة انه مما زاد الامور سوءا ان الضحايا في هذه الحالات مسلمون مشيرة الى ان هذا الوضع سبب ارباكا للحكومات التي تؤيد ضرب العراق.

وقالت ان العرب مستاؤون جدا بسبب ترك الحبل على الغارب لاسرائيل على الرغم من انتهاكاتها لقرارات الامم المتحدة التي تدعوها للانسحاب من الاراضي المحتلة.

وقالت الصحيفة البريطانية لقد تلكأ الغرب كثيرا ولم يبد اهتماما يذكر في الدفاع عن مسلمي البوسنة.

واوضحت انه ولكون الولايات المتحدة القوة العسكرية العظمى فمن غير المتوقع ان ترسل قواتها المسلحة في مهام خارجية لا تخدم مصالحها الخاصة.

وقالت انه يجب الاستماع لتطلعات العرب فالامم المتحدة سوف تفقد سلطتها اذا استمر الانطباع العام عنها في كونها انتقائية ومتحازة في تطبيق مبادئها.



● طفل يطلع صورة للرئيس العراقي في معرض صور افتتح في بغداد امس - من يوسف العلان

الانتهاء من نصب صواريخ الباتريوت في الكويت

ابعاد "البدون" اضعف بنية الجيش الكويتي

الكويت - لندن - وكالات - اكد الجيش الامريكي امس أن صواريخ باتريوت التي أرسلت الى الكويت لتدعيم دفاعاتها الجوية معدة للعمل الان.

وقال اللفتنانت كولونيل بات ميس بالدفاع الجوي للصحفيين خلال جولة اعلامية شملت منشأة خاصة بصواريخ باتريوت على اطراف مدينة الكويت "الصواريخ التي تروننا على هذه القواذف معدة للاطلاق".

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن الجيش الكويتي قوله يوم الثلاثاء ان الصواريخ معدة للعمل.

وقد وصلت قوة امريكية قوامها ١,١٠٠ عسكري متخصص في الدبابات والمركبات المدرعة من تكساس الاسبوع الماضي لاجراء تدريب دون ترتيب مسبق في دلالة على التزام واشنطن بامن حلفائها في الخليج.

وقال ميس ان نشر القواذف الثماني ليس مرهونا بفترة زمنية محددة.

ويمكن لكل من القواذف حمل اربعة صواريخ في المرة الواحدة.

وقال ميس ان الصواريخ الموجهة نحو الشمال وصلت الكويت "في اليومين الماضيين تقريبا" من المانيا حيث توجد قاعدة تشغيلها.

وقال ميس ان هذه الصواريخ طراز مطور لصواريخ باتريوت التي استخدمت في حرب الخليج.

واضاف "هناك بعض التحسينات في برامج التشغيل".

ومن جهة اخرى قالت صحيفة الغارديان البريطانية ان مضي الكويت في ابعاد العناصر التي كانت تشكل العمود الفقري في جيشها قد أسهم في اضعاف الجيش الكويتي الذي تأثرت قوته الان بشكل كبير.

ونقلت الصحيفة عن قائد مركز الشرطة المحلية النقيب خالد حسين قوله ان دفعات المبعدين تصل بمعدل دفعتين او ثلاث دفعات بالاسبوع.

وقالت ان ابعاد الكويت لعناصر "البدون" والتي كانت تخدم في الجيش قد ادى الى انخفاض عدد افراد القوات المسلحة من ٢٥ الفا قبل الحرب الى حوالي ١٥ الفا في الوقت الحالي.

وقال محللون غربيون ان غياب "البدون" من الجيش يعتبر المشكلة الكبرى التي تواجه الجيش الكويتي بحيث اصبح بمثابة كادر من الافراد غير المدربين وخاصة في الرتب الدنيا.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن ملحق عسكري غربي قوله "عليهم ان يبدأوا من نقطة الصفر".

واضاف لقد رفضت الكويت تزويدها بقوات عربية بموجب اعلان دمشق كما رفضت الاقتراح الذي قدمته جارتها عمان لتجنيد قوة من ١٠٠ الف فرد لتعزيز امن المنطقة، فالكويت لا تثق في احد الا في حلفائها الغربيين.

واشارت الى ان هناك تساؤلات حول قيادة الجيش حيث من المقرر ان بدلي قائد الجيش الشيخ جابر الخالد بشهادته لدى المجلس الوطني الكويتي الذي يحقق في تصرفات الحكومة قبل "الاجتياح العراقي" ويعده مباشرة كما ان الشيخ الخالد يواجه الانتقاد بسبب قراره من الكويت بعد "الاجتياح" حيث ترك الجيش بدون اوامر ولم يحارب.

وقالت ان الكويتيين يعتقدون ان مواصلة الغارات ضد العراق من جانب الحلفاء سوف يجعل من الرئيس العراقي صدام حسين بطلا جماهيريا في العالم العربي.

● رقيب امريكي يقف بجانب بطارية صواريخ باتريوت في الكويت امس - (ا ف ب)

شرطة الامارات تؤكد عودة الوضع الى طبيعته في جزيرة ابو موسى

ابو ظبي - ا ف ب - اكدت شرطة الامارات العربية المتحدة في جزيرة ابو موسى امس الخميس ان الوضع في الجزيرة وهي احدى الجزر الثلاث في جنوب الخليج التي تطالب بالسيادة عليها كل من ايران والامارات (عاد الى طبيعته) بعد ان اوقفت ايران المضايقات بحق السكان العرب.

وقال عنصر في الشرطة في اتصال اجرته معه وكالة فرانس برس من ابو ظبي ان (الوضع عاد الى طبيعته في ابو موسى، فالمدارس فتحت ابوابها وصيادو السمك يعملون بشكل طبيعي وعادت المياه والتيار الكهربائي).

وتابع (اننا نرى ايرانيين في منطقتنا لكنهم لا يقومون باي شيء لازعاجنا. في الوقت الحاضر يمكن للناس التنقل بحرية اكثر).

وكانت الامارات اتهمت طهران بضم جزيرة ابو موسى وابعاد نحو ٧٠٠ من سكانها. وتدار الجزيرة منذ العام ١٩٧١ من قبل ايران وامارة الشارقة. ويتناول النزاع بين البلدين جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى اللتين تحتلهما ايران منذ العام ١٩٧١.

ورأى دبلوماسي ايراني في الخليج (يبدو ان التوتر بين بلاده ودول الخليج /في الجزر/ تراجع اذ ان القادة العرب مشغولون بالتهديدات العراقية والغارات الحليفة ضد العراق).

وكان مجلس التعاون الخليجي الذي يضم الامارات ندد في كانون الاول الماضي بـ(احتلال ايران) للجزر الثلاث.

غارات اسرائيلية وهمية في جنوب لبنان

بيروت - ق.ن.ا - واصلت المقاتلات الحربية الإسرائيلية امس طلعاتها الاستكشافية فوق الاراضي اللبنانية وحلقت فوق مناطق القطاع الاوسط على علو مرتفع في عدة طلعات.

وافادت الانباء الواردة من جنوب لبنان الى بيروت مساء امس الخميس ان الطائرات الحربية الاسرائيلية نفذت غارات وهمية فوق مناطق اقليم التفاح ووصلت في تحليقاتها حتى اجواء شرق مدينة صيدا وذلك للمرة الثالثة امس.

مصر تامل في مساهمة اكبر لليابان في عملية السلام

طوكيو - ا ف ب - افاد مسؤولون يابانيون ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى اعرب عن الامل في ان تساهم اليابان بشكل اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط خلال لقاء اجراه امس في طوكيو مع رئيس الوزراء الياباني كييشي ميازاوا.

وقال ميازاوا ان اليابان تهتم بعملية السلام وستستمر في الاضطلاع بدورها لتنظيم المفاوضات المتعددة الاطراف حول البيئة في الشرق الاوسط.

واوضح المسؤولون ان موسى كرر خلال اللقاء ضرورة ايجاد حل سريع لقضية اكثر من ٤٠٠ فلسطيني طردتهم اسرائيل الشهر الماضي من الاراضي المحتلة للسماح باستمرار عملية السلام في الشرق الاوسط.

استمرار عمل الطواقم الفنية للوفد الفلسطيني المفاوض رغم الاعلان عن تعليق المفاوضات

القدس المحتلة - قدس برس - رغم اعلان الوفد الفلسطيني المفاوض وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية عن تعليق المشاركة الفلسطينية في مفاوضات السلام الثنائية والمتعددة الاطراف، وذلك بانتظار تطبيق اسرائيل قرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٩٩ القاضي بعودة المبعدين الفلسطينيين الى اراضيهم، فان عمل الطواقم الفنية ما زال مستمرا. وقد انهت هذه الطواقم قبل ايام دورة تدريب تتعلق بموضوع المفاوضات والعمل كفريق قيادي على حد تعبير سمير حليلة عضو الوفد الفلسطيني للجنة الاقتصادية في المتعددة الاطراف والمسؤول عن مؤسسة تنموية في مدينة القدس المحتلة.

وقد اثار استمرار هذه الطواقم الفنية في العمل والتحضير للمفاوضات جدلا في صفوف الفلسطينيين الذين يبدون تخوفا من ان تتمكن اسرائيل من استئناف مسيرة المفاوضات دون اعادة المبعدين الفلسطينيين الى ديارهم.

ويقول الدكتور سري نسيبة رئيس هذه الطواقم الفنية في حديث ادلى به لمراسل (قدس برس) ان (الطواقم الفنية هي طواقم تخطيطية هدفها اعداد خطط مستقبلية، وضمن هذا السياق هناك حاجة مستمرة لتحسين اداء العاملين في هذه الطواقم من اجل رفع مستوى التخطيط الذي يمس مستقبل الشعب الفلسطيني بغض النظر عن وجود او عدم وجود مفاوضات سلام).

واضاف نسيبة وهو محاضر في جامعة بير زيت (ان التخطيط الشمولي ومحاولة وضع تصور نرجو تحقيقه هو قضية هامة في جميع الاحوال).

وحول هذه البرامج قال نسيبة (برامج التدريب المقترحة لم تبدأ بعد، وهي محاولة يعكف طاقم التدريب الآن على صياغتها لتحديد الاحتياجات الفلسطينية على مستوى القوى البشرية وهذه العملية تأخذ بعين الاعتبار المستقبل المنظور والبعيد المدى، لذا فانها في رايي لا تتعلق بالضرورة بالمفاوضات).

ويشدد نسيبة على ضرورة (ان يقوم الداخل الفلسطيني بوضع خريطة فلسطينية لسد الاحتياجات دون البقاء اسرى الاولويات التي لا تزال ترد من الخارج) على حد قوله.

وحول الدورة التي اختتمت مؤخرا قال نسيبة (انها كانت بمثابة رفع مستوى قدرة التخطيط الفلسطيني) وطالب نسيبة بالتفريق بين الطواقم التي لها علاقة مباشرة في مساعدة الوفد المفاوض والطواقم التي ليس لها علاقة بالمفاوضات، والتي تعنى اساسا بمصلحة الشعب الفلسطيني بشكل عام، ورأى ان الموقف الفلسطيني المعلن بوقف المفاوضات حتى حل قضية المبعدين لا يعني ان لا يكون في الجانب الفلسطيني عملية تحضير واستعداد حتى في ظل توقف المفاوضات، وقال لا يمكن أن نطلب من الوفد ان يوقف التفكير).

من ناحية أخرى يصل الى الاراضي المحتلة غدا فريق منتدب عن البنك الدولي وذلك لاجراء عملية مسح اقتصادية تنموية، حول الاقتصاد الفلسطيني والمشاكل التي يتعرض لها وسبل حلها، اضافة الى حركة الاموال واحتياجاتها في المنطقة والشرق الاوسط، وقال عضو الوفد الاقتصادي الفلسطيني سمير حليلة ان هذه المجموعة (متخصصة في مجال القطاع الخاص وستكون فاتحة لمجموعة من الدورات خلال الاشهر القادمة). واضاف حليلة (ان ما يجري من تعليق للمفاوضات لا يشمل مجموع النشاطات الفلسطينية الخاصة والتي بدأت في اطار المفاوضات مع اسرائيل).

وكانت طواقم التدريب الفنية التي يرأسها الدكتور نسيبة قد تشكلت عشية الاعلان عن موافقة الاطراف حضور مؤتمر مدريد، وذلك من اجل رفد وتزويد الوفود الفلسطينية المفاوضة بالمعلومات اللازمة لها، ولتدريب طواقم تكون قادرة على ادارة الاراضي المحتلة في المرحلة القادمة في حال التوصل الى تسوية ما ضمن المفاوضات الثنائية.

● المبعوث الدولي الخاص شيناميا غاريخان اثناء استقباله امس الناطقة الفلسطينية د. حنان عشراوي في القدس المحتلة - (ا ف ب)

اضافت الى انقسام التحالف الدولي

اللجنة الاوروبية تشعر بالقلق بسبب الضربات الغربية للعراق

ستراسبورج - فرنسا - رويتر - قالت اللجنة الاوروبية امس الخميس انها تشك في صواب الضربات الاخيرة التي وجهت للعراق بقيادة الولايات المتحدة واضافت اللجنة بذلك الى الانقسامات في السياسة الدولية ازاء العراق.

وقال المفوض الاوروبي مانويل مارين لا بد من الحذر في تقييم عمليات القصف الاخيرة لان الرئيس العراقي صدام حسين ربما نصب فخا للمجتمع الغربي وربما نقع فيه.

وقال مارين في مناقشة بشأن العراق في البرلمان الاوروبي انني اتحدث بالانابة عن اللجنة الاوروبية.

وكان نشر العراق لصواريخ ارض جو في منطقتي الحظر الجوي في شمال وجنوب البلاد سببا في هجمات بالطائرات والصواريخ قادتها الولايات المتحدة على العراق وادت الى مصرع ٤٥ شخصا على الاقل في فترة تزامنت مع الذكرى الثانية لبدء حرب الخليج.

وانتشرت الانقسامات في التحالف الدولي لحرب الخليج منذ بدء الهجمات واثارت فرنسا اخطر هذه الانقسامات عندما اتهمت الولايات المتحدة امس الاول الاربعاء بتجاوز قرارات الامم المتحدة بشنها هجوما بالصواريخ على مشارف بغداد.

ولم تساند الدول العربية في التحالف الهجمات واعربت ايطاليا عن قلقها يوم الثلاثاء الماضي بشأن التصعيد العسكري ووصفت روسيا الهجمات الجوية الغربية بانها مفرطة.

«حماس» تتهم «فتح» بخرق اتفاق الخرطوم وتعلن عن استيائها من تصريحات لعرفات

عمان - رويتر - اتهمت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) حركة فتح بخرق اتفاق ابرم قبل اسبوعين لتحسين العلاقات بينهما وابدء حوار حول اسس انضمام حماس لاطر منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت مصادر في حماس ان تصريحات ادلى بها ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في الاونة الاخيرة لمجلة اخر ساعة المصرية وانتقد فيها حماس بسبب ارتباطات مالية لها مع ايران قد اثارت استياء في اوساط حركة المقاومة الاسلامية واثرت سلبا على الاجواء الايجابية التي سادت في اعقاب محادثات عقدت في الخرطوم في بداية هذا الشهر.

وقال مصدر حماس لرويتر التصريحات الاخيرة لعرفات التي يهاجم فيها حماس تمثل خرقا لاحد بنود اتفاقية الخرطوم التي نصت على انهاء الحملات العلنية.

واضاف يقول لقد قمنا بتوجيه رسائل الى الزعيم السوداني حسن الترابي بصفته الوسيط بين حماس وفتح والى اعضاء اللجنة المركزية لفتح تعكس استياءنا.

وكانت حركتا حماس وفتح قد اتفقتا في الخرطوم على مواصلة الحوار حول اسس انضمام حماس الى المنظمة بعد ان ابدت الحركة حرصها على مبدأ الانتماء.

واشارت المصادر الى ان ما اعتبرته حماس خرقا لاحد بنود الاتفاق سوف يثار في اجتماع مرتقب في الخرطوم لاحدى اللجان الثلاث التي تم الاتفاق على تشكيلها في اجتماع الخرطوم الاخير الذي شارك فيه عرفات.

الا ان مصادر حماس اكدت ان قبول مبدأ الانتماء لمنظمة التحرير مشروط بمناقشة اعادة النظر في البنية التنظيمية للمنظمة وبرنامجها السياسي.

وقال مصدر في حماس رفض الكشف عن اسمه يبدو انه ليس هناك ثمة نية للتوصل الى اتفاق حقيقي حول شروط انضمامنا للمنظمة.

واضاف يقول رغم ان موقفنا قابل للتفاوض الا ان عرفات يبدو انه يحاول التملص من الاتفاق.

وترى حماس ان دخولها المنظمة يجب ان يسبقه اعادة النظر في التركيبة الحالية للمنظمة بحيث تمنح وزنا تراه ممثلا للحجم الحقيقي لكل فصيل فلسطيني.

واضافت مصادر حماس تقول ان بوادر حسن نية صدرت منها بشأن استعدادها للتفاوض حول مطلبها الاصلي بالحصول على ٤٠ بالمئة من مقاعد المجلس الوطني الفلسطيني وقبول نسبة اقل تصل الى ٣٠ بالمئة لم تقابل بالمثل.

وتقول اوساط فلسطينية ان البعض في حركة فتح يخشى ان يؤدي قبول تمثيل ذي وزن لحماس في المنظمة الى جانب عناصر رافضة للتسوية السياسية الى تقوية الجناح المعارض في اطر المنظمة الفلسطينية.

درويش: الغاء حظر الاتصال بالمنظمة خطوة ايجابية

الرباط - ا ف ب - صرح الشاعر الفلسطيني محمود درويش عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية امس في الرباط لوكالة فرانس برس أن قرار اسرائيل بالغاء القانون الذي يحظر اجراء اتصالات مع «المنظمات الارهابية» يشكل خطوة ايجابية نحو الاعتراف الرسمي بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال «بغض النظر عن اعتبارات توقيت هذا الالغاء لجهة ابعاد اكثر من ٤٠٠ فلسطيني /وبغض النظر عن النوايا الاسرائيلية الكامنة وراءه فانه يعتبر خطوة ايجابية نحو الاعتراف الرسمي بامر واقع وان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي تمثل الشعب الفلسطيني في الخارج والداخل وهي التي تقود عمليا ورسميا المفاوضات مع اسرائيل.

الادارة الاميركية الجديدة تريد خفض وارداتها النفطية

« اوبيك » مهددة بالانقسام في عهد كلينتون عودة العراق الى الانتاج تشغل بال صناعة البترول

لندن - رويتر - ربما تشهد فترة رئاسة بيل كلينتون الذي دخل البيت الابيض امس الاول الاربعاء تارجحات حادة في الاسعار البترولية تؤذن بتغيرات في عالم النفط.

ويقول مهدي فرضي الذي يتابع صناعة البترول لحساب مؤسسة كلينوورت بنسون سيكيوريتيز ومقرها في لندن (الامور في اسواق النفط على وشك الغليان).

ومن الامور الملحة التي تشغل بال الصناعة البترولية من مسؤولين واقتصاديين هي مسالة عودة العراق للسوق المتشبع بالنفط والزائد عن الحاجة بالفعل.

وتقول الحكومة الديمقراطية الجديدة ان الولايات المتحدة التي تستهلك ٢٥ في المئة من اجمالي النفط العالمي يجب ان تخفض وارداتها التي تبلغ اكثر من ثمانية ملايين برميل يوميا.

وفي خارج الولايات المتحدة تفكر حكومات في حاجة الى المزيد من الدخل في فرض ضرائب على الوقود الذي تنبعث منه غازات كربونية /الوقود الحفري/ لتدق ناقوس الخطر في منظمة البلدان المصدرة للبترول /اوبيك/ التي تخشى من هبوط الطلب على نفطها.

وانعكس الركود في الاقتصاد العالمي على الطلب النفطي. الا انه يمكن ان يعاود الارتفاع فجأة اذا استطاع كلينتون تحقيق وعوده الانتخابية وانتعاش الاقتصاد.

وقال دبلوماسيون غربيون ان العراق قد يستتبع عرضه على التحالف الغربي الذي تقوده الولايات المتحدة بوقف اطلاق النار ببذل جهود جديدة لبيع النفط.

وربما يحاول في ذلك الوقت بمزيد من الشروط المفروضة لازالة او لرفع جزئي للحظر الذي فرضته الامم المتحدة عقب اجتياحه للكويت عام ١٩٩٠

ويقول جيوف بلين وهو اقتصادي متخصص في شؤون الطاقة لدى مؤسسة فيليبس اند درو ان العراق يمكن ان يعود بسرعة الى بيع ١,٥ مليون برميل يوميا.

كما انه يعتقد ان مسالة عودة العراق الى السوق (ستروج) في الاسابيع القادمة وهو امر قد يساعد الاسعار التي هبطت بالفعل بنسبة ٢٠ في المئة من منتصف تشرين الاول اثر الوفرة في امدادات اوبيك.

ويحتمل ان تهبط دولارين او ثلاثة دولارات للبرميل اذا عاد العراق الى السوق.

ولكن بلين واخرين يشكون في قدرة العراق على ان يتمكن بسرعة من اقناع كلينتون باستعداده للالتزام بقرارات وقف اطلاق النار في حرب الخليج التي اصدرتها الامم المتحدة.

وقال جورج ستيفانوبولوس المتحدث باسم كلينتون اخيرا (نحن نتوقع انصياعا تاما لجميع متطلبات قرارات الامم المتحدة).

ويقول محللون في صناعة النفط يعملون بالخليج انه لا يبدو ان المملكة العربية السعودية وهي اكبر منتج ومصدر للنفط في العالم تشعر بالقلق بشأن العراق رغم انها تركز على ضرورة قيام اوبيك باجراءات من شأنها الحد من الامدادات وانقاذ الاسعار من مزيد من الانهيار.

ويتكهن المحللون بان اوبيك التي تجتمع في ١٣ شباط قد تحاول ان تحدد سقفا انتاجيا بنحو ٢٤ مليون برميل يوميا في الفترة بين نيسان الى حزيران وهو اقل بمليون برميل عن المستويات الحالية.

الا ان فرضي يعتقد مع ذلك ان اوبيك تواجه خطر الانقسام بسبب عدم وجود استراتيجية متماسكة. وذهب به التفكير الى درجة ان تمثل عودة العراق الى السوق نوعا من علاج بالصدمات لعلة اوبيك المتمثلة بفشلها التحرك لامتصاص الوفرة في الاسواق وهي سمة التسعينات.

وقالت هازيل اوليري التي اختارها كلينتون لتصبح وزير الطاقة انها تعارض فرض ضرائب لتقليل الاعتماد على النفط الاجنبي الان.

الا انها تؤيد اتخاذ اجراءات لزيادة كفاءة الطاقة وزيادة معدل الاحتراق في الوقود بسبب القلق من ان النفط يمثل ٦٥ في المئة من العجز التجاري الامريكي الضخم.

وقال فرضي (يبدو ان اوبيك لا ترى الصورة على حقيقتها.. فالاقتصاد العالمي ضعيف.. والولايات المتحدة تفكر في تقليل الواردات.. وحكومات اخرى في ركود ستجد اغراء في فرض ضرائب بهدف حماية البيئة على الوقود الحفري لمساعدتها في الوفاء بالعجز لديها).

وعلى سبيل المثال فان السعر المستهدف لاوبيك هو ٢١ دولارا للبرميل. ومع ذلك ففي عام ١٩٩٢ وحتى في غياب العراق انخفض متوسط السعر الى ١٨,٤١ دولار بعد ان كان ١٨,٦٦ دولار عام ١٩٩١

غير ان اوبيك يمكنها ان ترد على تدني الطلب على النفط وخطر الاجراءات الغربية التي قد تحد الاستهلاك من جديد بتبني سياسات اقرب الى تلك التي دأب على تأييدها (المتشددون) التقليديون بشأن الاسعار وعلى رأسهم ايران.

ويؤيد هؤلاء من اوبيك تقليص الامدادات من اجل رفع الاسعار. ومن شأن ذلك ان يقلب الاستراتيجية التي قادتها السعودية في الثمانينات بزيادة الايرادات الى اقصى حد ممكن عن طريق ضخ المزيد من النفط وترك الاسعار في مستويات غير مرتفعة.

الاخبار العربية والعالمية

تعيين ممثل لوزارة الدفاع الاسرائيلية في نيودلهي

تعاون هندي اسرائيلي في مجال الاستخبارات
تل ابيب تقدم للهند تكنولوجيا عسكرية غربية

القدس المحتلة – قدس برس – بدات العلاقات الهندية – الاسرائيلية تاخذ منحى جديداً في اعقاب قيام وزارة الدفاع الاسرائيلية بتعيين ممثل لها في العاصمة الهندية نيودلهي لتنسيق المواضيع المتعلقة بتصدير تكنولوجيا التسلح من اسرائيل الى الهند، وتامل وزارة الدفاع الاسرائيلية التي تعاني مصانعها العسكرية من حالة كساد وخسائر مادية باهظة في توسيع حجم التصدير العسكري من اسرائيل الى الهند.

ولتحقيق هذه الغاية زارت وفود اسرائيلية العاصمة الهندية عدة مرات بصورة سرية، كشف النقاب عن رحلتين منها، الاولى في شهر ايار الماضي حيث قالت الصحف الهندية ان الوفد الاسرائيلي عرض تزويد الهند بمعدات واسلحة مختلفة عن اسلحة الجيش الهندي الثلاث بما في ذلك معدات للمراقبة الاستخبارية والثانية في شهر اب الماضي وقيل وقتها ان اسرائيل عرضت على الهند طائرات تجسس صغيرة بدون طيار من طراز (سيرتشر) و (رينجر)

وكانت العلاقات الهندية – الاسرائيلية قد شهدت تطورات مثيرة منذ اقامتها قبل عام تقريبا، مما اثار مخاوف الباكستان التي تعتبر في حالة صراع مع الهند بسبب احتلال الهند لاقليم جامو وكشمير ذي الاغلبية المسلمة.

وتقول مصادر غربية في العاصمة الهندية ان الجيش الهندي يامل بتطوير نمط جديد لطائرة التجسس بدون طيار من طراز (سيرتشر) (الباحث بالعربية) والتي يبلغ طولها سبعة امتار فيما يبلغ وزنها ٣٠٠ كيلوغرام، وهي تعتمد على تكنولوجيا متطورة من اجل تمكينها من المراقبة الالكترونية وتحديد الاهداف المعادية بواسطة اشعة الليزر، وبالرغم من انتهاء مشاريع التطوير في هذه الطائرة قبل عشر سنوات تقريبا، الا انها لم تدخل الخدمة الفعلية في الجيش الاسرائيلي الا مؤخرا وتقول المصادر الغربية ان الهند فضلتها على الطائرة «رينجر» لقدرتها على الطيران لفترات طويلة في الاجواء مما يمكنها من اجتياز مساحات شاسعة تتميز بها شبه القارة الهندية وتعتبر اسرائيل من اكثر الدول اعتمادا على هذا النوع من الطائرات بسبب اهتمامها بالتجسس على الدول المجاورة لها.

من ناحية اخرى افادت انباء صحفية اسرائيلية عن قيام الهند ببحث مشروع اسرائيلي لتطوير وتحسين طائرات تعمل في سلاح الطيران الهندي من طراز ميغ ٢١ وسوخوي.

كما تقوم ادارة تطوير الاسلحة القتالية الاسرائيلية المعروفة باسم «رفائيل» بمحاولة اقناع المعهد القومي الهندي للابحاث الامنية من اجل افساح المجال لها من اجل المساهمة في مشروع هندي وصف بانه «واسع النطاق» في مجال الصواريخ، وتامل رفائيل بتجربة تكنولوجيا متطورة كانت قد قامت بتطويرها.

وتشهد ميادين الاستخبارات تعاونا متزايدا بين الطرفين حيث تقوم اسرائيل بارسال مجموعات من افراد الموساد (جهاز العمليات السرية الخارجي لاسرائيل) الى الهند من اجل جمع معلومات استخبارية عن الثوار المسلمين في كشمير، وعن المنشآت النووية الباكستانية التي تثير قلق الهند واسرائيل معا.

وكان ثوار ينتمون الى مجموعة تطلق على نفسها اسم (حرس الثورة الاسلامية الكشميرية)، قد اعتقلت ثمانية سياح اسرائيليين في ٢٦ حزيران ١٩٩١ في مدينة سريناغار العاصمة الصيفية لاقليم جامو وكشمير، وقالت المجموعة الكشميرية ان الاسرائيليين اعترفوا انهم عملاء لجهاز الموساد ويعملون ضمن مجموعة اكبر قوامها مئة شخص تقيم في منطقة تبعد ٢٠٠ كيلومترا فقط عن المنشآت النووية الباكستانية.

كما قامت صحيفة «نيوزلوف انديا» الهندية التي تصدر في لندن بنقل معلومات نسبتها الى مصادر امنية بريطانية تفيد بقيام ضباط هنود بتلقي تدريبات في اسرائيل على مكافحة الشغب عن طريق الاشتراك مع جنود اسرائيليين بملاحقة الشبان الفلسطينيين بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وتأتي هذه الجهود ضمن محاولات الهند لامتلاك التكنولوجيا الغربية التي اخبرتها مصادر سياسية امريكية انها تستطيع الحصول عليها من البوابة الاسرائيلية التي تمثل المعبر المحلي لها في المنطقة وتامل الهند بتحديث ترسانتها العسكرية من اجل استمرار تفوقها النوعي على جارتها باكستان في حين تامل اسرائيل بابقاء الهند قوية لمنع قيام جبهة اسلامية عريضة وقوية في جنوب شرق اسيا، مما يهدد باحداث تغييرات في الساحة السياسية والعسكرية الشرق اوسطية، كما تامل اسرائيل بالمشاركة في اجهاض المحاولات الباكستانية الرامية لتطوير قدراتها النووية.

عملية جوية ضد مسلحين بالجزائر

الجزائر – ق.ن.ا – نفذت الوحدات الخاصة التابعة للجيش الجزائري الليلة قبل الماضية عملية جوية ضد احد مخابيء احدى المجموعات المسلحة بالمنطقة الجبلية – حمام غلوان بمدينة البليدة الجزائرية – ودمرت المخبأ واعتقلت ثلاثة افراد من المجموعة التي تضم ١٥ فردا

واوضحت مصادر الامن الجزائري امس الخميس ان بقية عناصر المجموعة لاذت بالفرار وان البحث مازال متواصلا عنهم في المنطقة مشيرة الى ان العملية الجوية تمت بناء على معلومات قدمها عدد من المواطنين حول وجود مجموعة مسلحة في المنطقة المذكورة..

وتمكنت وحدات الجيش خلال هذه العملية من حجز كمية كبيرة من الاسلحة والذخيرة والالبسة العسكرية والادوية.

في مؤتمر صحفي مشترك في ذكرى توقيع معاهدة «الاليزيه» بين بلديهما

السفيران الفرنسي والالماني: ما يحدث في الشرق الاوسط يؤثر على اوروبا سلبا او ايجابا بطريقة مباشرة

عمان – الرأي – اكد سفيرا فرنسا والمانيا في الاردن على اهمية العلاقات مع الدول العربية التي يسعى البلدان الى تطويرها وتجديدها من خلال دعم قضايا المنطقة وعلى الاخص التسوية السلمية اذ لن يكون هناك سلام الا اذا وجد حل للقضية الفلسطينية.

وقال السفيران الالماني الدكتور هاينرش راينر والفرنسي السيد دنيس بوشار في مؤتمر صحفي مشترك عقداه في عمان ظهر امس الخميس بمناسبة الذكرى الثلاثين لتوقيع معاهدة الاليزيه للتعاون الفرنسي الالماني.. اننا نعتبر الشرق الاوسط دولا مجاورة كل ما يحدث فيها سلبا او ايجابا يؤثر علينا بطريقة مباشرة. مشيرين الى ان البلدين يسعيان على الدوام الى تطوير علاقاتهما التاريخية بدول المنطقة مؤكدين على ان الحوار متواصل بين الطرفين لتعزيز هذه العلاقات.

وحول المشاركة الفرنسية في العدوان على العراق قال السفير الفرنسي لقد حاولت فرنسا تجنب المواجهة العسكرية واعطاء فرصة للسلام الا ان عدم امتثال العراق لقرارات الامم المتحدة فيما يتعلق بخرق الحظر الجوي في المنطقتين الشمالية والجنوبية حال دون ذلك.

واعرب السفير الفرنسي عن امله في ان ياتي مجيء الرئيس الامريكي الجديد كلينتون بعوامل ايجابية فيما يتعلق بالعلاقة مع العراق خاصة ان العامل الشخصي قد انتهى بذهاب بوش.

واعتبر السفير الفرنسي قرار الاسرائيليين الاخير بالغاء الحظر المفروض على المنظمة بمثابة خطوة في طريق الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل للفلسطينيين.

وقال السيد بوشار ان مصداقية الامم المتحدة تتمثل في ان تضع القرار ٧٩٩ والمتضمن عودة المبعدين الفلسطينيين الى بلدهم موضع التنفيذ، وايضا القرارات المتعلقة بالوضع في البوسنة والهرسك، مؤكدا على امكانية قيام الامم المتحدة بالتدخل العسكري في حال رفض تطبيق هذه القرارات.

وقال السفيران الالماني والفرنسي ان ابعاد الفلسطينيين ضد مبادىء حقوق الانسان والانظمة الدولية مؤكدين على ضرورة مواصلة الضغط على اسرائيل لتصحيح هذا الوضع المأزق التي وضعت نفسها به.

من جانبه قال السفير الالماني ان تحقيق السلام في المنطقة من شأنه ان يسهل التعاون بين الدول العربية وبين المانيا وفرنسا ويساعد على تحقيق التقدم والتنمية لدول الشرق الاوسط مؤكدا على استعداد البلدين الدائم من خلال المجموعة الاوروبية للقيام بدور اكبر في جهود السلام في المنطقة.

واضاف الدكتور هاينرش راينر ان الدول الاوروبية تشارك في المحادثات متعددة الاطراف، بهدف دعم عملية السلام الذي لن يكون حقيقة الا بايجاد حل للقضية الفلسطينية يرضي جميع الاطراف.

واكد السفيران ان المعاهدة التاريخية التي وقعها عام ١٩٦٣ الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول والمستشار الالماني كونراد اديناور شكلت بداية جديدة للعلاقات بين فرنسا والمانيا في مختلف المجالات بعد قرون عديدة من الصراعات والكراهية بين البلدين مؤكدين على ان هذه المعاهدة كانت بمثابة حجر الاساس للوحدة الاوروبية التي تضم الان ١٢ عضوا والتي توجت بمعاهدة ماسترخت.

وقالا.. خلال قرن من الزمن كانت هناك مواجهة بين فرنسا والمانيا وثلاثة حروب وكراهية.. الا ان الشعبين ارادا نسيان الماضي وفتح صفحة جديدة.. وقد جاءت معاهدة الاليزيه قبل ثلاثين عاما لتركز على بناء مستقبل افضل وجسور جديدة من التعاون والوفاق بين شعبي البلدين. واعرب السفيران عن املهما ان تتسع عضوية الوحدة الاوروبية الحالية لتشمل دول اوروبا الشرقية.

وقد نجم عن المعاهدة اتفاقيات لانشاء لواء الماني فرنسي مشترك والقيام بمناورات عسكرية مشتركة.

اسامة الباز يزور واشنطن

القاهرة – ق.ن.ا – ذكرت صحيفة الاهرام المصرية امس ان الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية سيقوم بزيارة للولايات المتحدة الامريكية تبدأ غدا السبت.

وقالت الصحيفة ان الباز سيصل الى نيويورك ثم يتوجه الى واشنطن لاجراء مشاورات واتصالات مع ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون التي تسلم مهام منصبه امس الاول.

جنود امريكيون اطلقوا النار على (٦) صوماليين

القوات البلجيكية تقتل صوماليا في كيسمايو واصابة صحافي صيني في اطلاق رصاص بمقديشو

بروكسل – مقديشو – رويتر – قالت وكالة الانباء البلجيكية المحلية /بيلجا/ امس الخميس، ان قوات المظليين البلجيكية، المشاركة في عملية الاغاثة بقيادة الولايات المتحدة، في الصومال، قتلت صوماليا بالرصاص في ميناء كيسمايو.

وقالت الوكالة ان المظليين البلجيكيين، اطلقوا الرصاص على الصومالي يوم الثلاثاء الماضي ردا على اطلاقه اعيرة نارية في اتجاههم.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من وزارة الدفاع، عن الحادث.

وكان مسلح صومالي، قد اصاب جنديا بلجيكيا في كيسمايو، بجروح، في القدم يوم الاثنين الماضي. ووقع ذلك بعد ساعات، من سيطرة قوات المظلات على نحو ٢٥٠ كيلو جراما، من المعدات التي تتضمن قذائف مضادة للدبابات، وصواريخ وذخيرة.

وقد ارسلت بلجيكا نحو ٦٠٠ جندي الى الصومال، للمساعدة في العملية التي تنفذ في الصومال، لتوصيل الغذاء الى الملايين من السكان، الذين يعانون من المجاعة. ومن المتوقع ان يظل البلجيكيون في الصومال لنحو عام.

● وفي مقديشو قال متحدث عسكري امريكي، ان صحفيا صينيا، اصيب بالرصاص، وقتل سائق سيارته الصومالي، عندما اطلق مسلحون صوماليون النار، على السيارة في مقديشو.

وقال المتحدث للصحفيين امس الخميس (اصيب صحفي صيني يعمل في وكالة شينخوا للانباء، في حادث اطلاق رصاص الليلة الماضية. وقد دخل المستشفى السويدي وحالته مستقرة).

واضاف ان سائق سيارته قتل في الحال.

ولم يذكر المتحدث، اسم الصحفي، ولم يكن لديه تفاصيل اخرى عن ظروف الحادث.

وفي حادث منفصل، اطلق الجنود الاميركيون النار على مجموعة من ستة مسلحين صوماليين، حاولوا اختراق حاجز على الطرق، في احدى ضواحي العاصمة الصومالية، الليلة الماضية.

وقال المتحدث ان احد الصوماليين، اصيب واعتقل الباقون، ولكن افرج عنهم في وقت لاحق.

سنغاليون يطالبون برفع الحظر عن العراق

داكا – بترا – دعت لجنة تضامن العالم الثالث في السنغال التي انشاها المثقفون السنغاليون خلال حرب الخليج عام ١٩٩١ السياسيين السنغاليين الى طلب رفع الحظر المفروض على العراق.

واهابت اللجنة في اعلان نشر هنا بالسياسيين والمثقفين واعضاء نقابات العمال وكل التقدميين في السنغال «طلب رفع الحظر المفروض على العراق والاستعداد للقيام باي شكل من اشكال الاحتجاج السلمي على الحظر الامريكي».

وقال الاعلان انه في العامين الماضيين توفي حوالي ١٧٠ الف طفل عراقي بسبب هذا الحظر.

بعد جلسة استماع لخمس ساعات

سلطات الهجرة الاميركية ترجيء ترحيل الشيخ عمر عبدالرحمن

نيويورك – نيوجيرزي – وكالات – ارجأت الولايات المتحدة امس الاول، الاربعاء ترحيل رجل دين مصري يرتبط اسمه بجماعة تحاول اسقاط الحكومة المصرية.

وقال ضابط الهجرة والجنسية دانيال مايزنر بعد جلسة استماع استغرقت خمس ساعات انه سيتخذ قراره في غضون اسابيع قلائل بشأن ما اذا كان سيتم ترحيل الشيخ عمر عبدالرحمن (٥٤ سنة) ام لا.

وافاد الناطق باسم جهاز الهجرة الاميركي لقد استمعنا الى شهادته وستستدعيه المحكمة مرة اخرى من دون ان يحدد موعدا لذلك. وقد استقبل الزعيم الاسلامي عند خروجه من المحكمة بالتصفيق الحار وهتافات (الله اكبر) التي اطلقها حوالي ١٥٠ مناصراً له.

ويتهم جهاز الهجرة الاميركي عبدالرحمن بانه اعطى معلومات خاطئة عندما تقدم بطلب تأشيرة دخول وبتعدد الزوجات (بقيت اثنتان من زوجاته في القاهرة في حين تزوج في الولايات المتحدة من اميركية اعتنقت الدين الاسلامي) وبارتكاب اعمال لا اخلاقية فضلاً عن تزويره شيكا في القاهرة عام ١٩٨٧.

وعمر عبدالرحمن رجل دين ضرير في الرابعة والخمسين من العمر وجهت اليه تهم خلال التحقيق حول مقتل الرئيس المصري انور السادات وجرت محاكمته لكن محكمة امن الدولة برأته. ويدعو عبدالرحمن وهو المرشد الروحي للجماعة الاسلامية عبر اشرطة تسجيل توزع في مصر الى الثورة على نظام الرئيس حسني مبارك.

ويعتبر المسؤولون السياسيون في القاهرة ان عبدالرحمن هو وراء اعمال العنف التي ارتكبت ضد السياح في مصر، ويرى هؤلاء المسؤولون ان عبدالرحمن يعتمد الاستراتيجية نفسها التي اعتمدها اية الله الخميني الذي حث على الثورة على الشاه من مقر اقامته في ضواحي باريس.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة الشعب الناطقة باسم المعارضة المصرية في نهاية تشرين الثاني الماضي نفى عبدالرحمن ان يكون اصدر فتوى تسمح باطلاق النار على السياح او الاعتداء عليهم في اي حال من الاحوال.

اضراب (٢٠) الف ممرضة في بنغلادش

داكا – رويتر – بدات نحو ٢٠,٠٠٠ ممرضة في بنجلادش اضرابا عن العمل الى اجل غير مسمى امس الخميس للمطالبة بزيادة في الاجور وترقيات وامان وظيفي افضل.

وقال شهود عيان ان الممرضات نظمن مظاهرة صاخبة في العاصمة داكا للاعراب عن غضبهن بسبب التاخر في تنفيذ مطالبهن..

وقالت واحدة من المتظاهرات «لقد كنا ضحايا اهمال متواصل.. وهذه المرة نحن مستعدات للضرب بقوة»...

وقامت الشرطة بحراسة الامانة العامة الرئيسية للحكومة ومنعت الممرضات من التوجه صوب وزارة الصحة لتسليم مذكرة..

وتتضمن مطالبهن زيادة الاجور بنسبة ٣٠ في المئة لكبار الممرضات وتعيين صغارهن في مستشفيات حكومية والحصول على ترقيات..

محادثات السلام تستانف غدا في جنيف

المجموعة الاوروبية ترحب بموافقة صرب البوسنة على خطة سلام ترعاها الامم المتحدة

مولهوس – فرنسا – رويتر – رحب جاك ديلور، رئيس اللجنة التنفيذية للمجموعة الاوروبية، بموافقة صرب البوسنة، على خطة سلام ترعاها الامم المتحدة، كبادرة امل، ولكنه قال ان السلام ليس مؤكدا بعد.

وقال ديلور خلال اجتماع سياسي لم يتحقق شيء بعد. فالان علينا ان نحدد حدود البوسنة الداخلية، وعلينا ان نتاكد من موافقة الصرب على التوقف عندها.

واعرب ديلور، عن امله في ان يؤدي التشدد الاخير في موقف الغرب، ومحادثات سلام جنيف، الى تحويل مسار الموقف، بعيدا عن الحرب.

ومن المقرر ان تستانف الاطراف المتحاربة، في جمهورية البوسنة والهرسك، محادثاتها في جنيف في مطلع الاسبوع القادم، وذلك بعد ان وافق برلمان صرب البوسنة، على خطة السلام التي طرحها الوسيطان الدوليان سايروس فانس، واللورد اوين.

وكان صرب البوسنة، الذين حاربوا الحكومة التي يقودها المسلمون، طوال الاشهر التسعة الماضية، لاقامة دولة خاصة بهم، قد وافقوا امس الاول الاربعاء، على قبول دستور جديد، اقترحه الوسيطان الدوليان كخطوة اولى للتوصل الى تسوية سلمية.

كما وافق الكروات والمسلمون، الذين ظلوا لفترة قريبة، حلفاء في الحرب ضد الصرب على وقف لاطلاق النار، يضع حدا لاشتباكات استمرت اسبوعا، وترتبط فيما يبدو بمخاوف حول اقتسام الارض، وفقا لتسوية محتملة.

ومن المقرر ان يستانف مؤتمر جنيف، الذي يرأسه سايروس فانس مبعوث الامم المتحدة واللورد ديفيد اوين، مبعوث المجموعة الاوروبية في جنيف يوم السبت القادم.

وقال فانس بعد رحلة طارئة، الى العاصمة سراييفو للتوسط بين المسلمين والكروات (نحن سعداء بما حدث).

ولكن رغم ذلك، لم يظهر ما يشير الى حدوث هدوء حقيقي، على جبهات القتال الدائر في البوسنة.

فقد اندلعت المعارك من جديد، بين المسلمين والصرب، في شمال وشرق البوسنة، امس الاول الاربعاء، وان ساد هدوء نسبي العاصمة سراييفو نفسها كما تضاربت الانباء بشأن استمرار اعمال القتال، بين المسلمين والكروات في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة.

وقال زعيم الصرب في البوسنة رادوفان كارادزيتش، بعد اقتراع برلمان الصرب الذي اعلن من جانب واحد، ووافق فيه ٥٥ صوتا على الخطة، وعارضها ١٥ صوتا، ان الكرة اصبحت الان في ملعب الطرفين المتناحرين معه، المسلمين والكروات.

وقال كارادزيتش كل شيء يعتمد الان على الجانب المسلم والكرواتي، ونتوقع انهاء اعمال القتال، واستئناف جهود التسوية السلمية.

وذكر انه لن يوقع شيئا، قبل ان يتم الاتفاق على باقي بنود التسوية السلمية في جنيف.

وكان الكروات قد قبلوا خطة السلام المقترحة، اما المسلمون فهم غير راضين عن خريطة تقسيم البوسنة، الى ١٠ مقاطعات، تتمتع بقدر كبير من الحكم الذاتي، واقتسام السلطة والارض بين الاطراف الثلاثة المتحاربة.

ويسيطر الصرب الان، على نحو ٧٠ في المئة من الاراضي.

ورحبت المجموعة الاوروبية في حذر، بتطور الاحداث الاخير، وقالت ان التصريحات يجب ان تواكبها الافعال.

وحذرت المانيا، من ان اي تراجع من جانب الصرب سيقابل بفرض عزلة كاملة عليهم.

في سراييفو قال راديو سراييفو امس الخميس، ان قوات حكومة البوسنة، حققت تقدما كبيراً في القتال حول بلدة سريبرينيتشا، مما دفع الصرب الى توجيه ضربات جوية.

وقال الراديو، ان قوات البوسنة، تقدمت نحو ستة كيلومترات في بعض المناطق، بعد قتال عنيف يوم الاربعاء.

ولم يذكر الراديو تفاصيل اخرى، غير انه قال ان الصرب انتهكوا قرار مجلس الامن الدولي، باستخدامهم طائرتين حربيتين، في ضرب الخطوط البوسنية، في هجمات قتل فيها سبعة اشخاص، وجرح عشرة اخرون.

وقال الراديو ايضا، ان بلدات بركو وكوفينتش وكاليسيا وماجلاي، تعرضت لقصف صربي عنيف، في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية.

الخمير الحمر يرفضون الانضمام الى عملية السلام في كمبوديا

بانكوك – اف ب – اعلن وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس في بانكوك امس الخميس بعد لقائه زعيم الخمير الحمر كيو سامفان ان الخمير الحمر لن يشاركوا في اي انتخابات في كمبوديا ضمن الظروف القائمة حاليا.

واضاف العطاس «اطلعكم بان» ان كيو سامفان لا يزال متمسكا بموقفه القائل انه في الظروف القائمة حاليا وخاصة اثر عدم تطبيق اتفاقات باريس (حول كمبوديا) فان الخمير الحمر لن ينضموا الى عملية السلام ولن يشاركوا في الانتخابات».

واشار الى ان هذا الفصيل المتطرف لم يقبل باقتراح تقدمت به رابطة دول جنوب شرق اسيا (اسيان) ويقضي باجراء انتخابات رئاسية في كمبوديا مباشرة بعد الانتخابات التشريعية المقررة في ايار المقبل.

الصحافة العربية توجه نداء الى كلينتون

ايها السيد الجديد... لا تكل بمكيالين

القاهرة – رويتر – اعربت صحف عربية امس عن الامل ان يشهد عهد الرئيس الامريكي الجديد بيل كلينتون تغيرا لكنها اشارت الى ان هناك ثوابت في السياسة الامريكية قد يصعب تغييرها.

ففي القاهرة قال محفوظ الانصاري رئيس تحرير صحيفة الجمهورية نحن بكل التاكيد نعرف الثوابت في السياسة الامريكية سياسة القوة العظمى المنفردة والتي هي من صنع وفعل والزام مؤسسات وطن بكامله .. ونعرف صعوبة او استحالة الخروج على هذه الثوابت خاصة ما يتعلق منها بالامن والدفاع والاستراتيجيات التي تؤثر في مصالح الوطن العليا.

لكننا نعرف ايضا ان مساحة المتغيرات .. مساحة العمل الحر الذي تضفيه /لمسة الرئيس الجديد/ حتى فيما يخص الثوابت.. مساحة كبيرة... وهذه المساحة.. هي التي تعطي للرئيس وللادارة/ طعمها/ هي التي تكسبها (المذاق الخاص) وهي التي تفرض تميزها وخصوصيتها..

واعربت عن نفس التوقع صحيفة الشرق اللبنانية الموالية لسوريا قائلة ، من الخفة ان تراهن على متغيرات في ثوابت السياسة الامريكية وان توقعنا تغييرا في الاسلوب..

وفي حين اعرب الانصاري عن الامل في ان يكون كلينتون مختلفا عمن سبقه من الزعماء قائلا «وانت ايها السيد الجديد غيرهم .. فمعروف عنك انك ترفض الانتقام ولا تحمل ضغينة تدفعك لملاحقة الخصوم وعقابهم. ليس مطلوبا منك بعد ذلك.. الا ان تطبق ماجئت به... والا تكون الا نفسك والا تكيل الا بمكيال واحد.. داخل بلدك وخارجها.... طالما انت الرئيس.. المالك والماسك بالقانون والشرعية وادواتها .... في امريكا وباتساع الكون.

صحيفة الديار اللبنانية المستقلة قالت معلقة على التوقعات العربية من الرئيس الامريكي الجديد «لاينظر العرب بكثير من الارتياح الى مجيء كلينتون ولكنهم يعطونه فرصة وامتحانهم له موقفه من مفاوضات السلام وتطبيقه القرارات الدولية».

واعربت الصحيفة عن شكها «ان يتحول الرئيس الجديد وان تكون ادارته الى جانب العرب.. وهذا نابع ليس من قوة ونفوذ الولايات المتحدة بقدر ما هو ضعف الدول العربية وتشرذمها وفقدان التضامن فيما بينها وتبعية العديد من انظمتها للسياسة الامريكية..

اما صحيفة الاخبار المصرية فقالت ان تاجيل اتخاذ اية خطوة هامة ولا سيما فيما يتعلق بالسياسة الخارجية بحجة اعطاء الرئيس الجديد مزيدا من الوقت لدراستها «موقف غير مقنع».

وتساءلت «هل من المعقول مثلا ان شخصية مثل بيل كلينتون يحترف السياسة منذ سنوات طويلة لا يعرف كل شيء عن المأساتين اللتين اصبحتا الموضوعين الرئيسيين في مختلف اجهزة الاعلام العالمية وهما المذبحة التي تدور منذ تسعة شهور لابادة شعب البوسنة والهرسك ومأساة المئات من شعب فلسطين الذين طردتهم الحكومة الاسرائيلية من ارضهم وديارهم في ظروف هي بمثابة حكم بالاعدام المؤكد دون اية محاكمة قانونية عادلة او التزام باية قوانين دولية او مبادىء انسانية».

وقالت ان الرئيس الامريكي الجديد ، رغم الاراء التي اعرب عنها خلال حملته الانتخابية لكسب اصوات اليهود، يستطيع ان يدعم مركزه لدى الراي العام العالمي باسره لو بدأ عهده باتخاذ «اجراءات سريعة عادلة تعيد للناس بعض المصداقية التي فقدتها بلاده والمنظمات الدولية التي تسيطر عليها».

صحيفة السفير اللبنانية اليسارية قالت «الكون في موقع المتفرجين والامبراطور المزهو بشبابه يتباهى بقوة بلاده باعتبارها القدر وصانع اقدار الاخرين»..

وقالت «كبيرة هذه الامبراطورية على هذا الفتى الغر... انها اكثر اتساعا من كتفيه ومشكلاتها اكثر تعقيدا من ان تحسمها خبراته وطبيعة الصراع الضاري فيها ومن حولها اخطر من ان يجليه بالشجاعة الفردية او بحاملات الطائرات وصواريخ كروز عابر القارات»..

اما صحيفة الانوار المحافظة فقالت «ان العنوان الظاهر لقصة كلينتون والعالم هو الهاوي والمحترفون.. الهاوي هو القيصر الجديد للامبراطورية الامريكية التي تلعب وحدها دور القائد والشرطي والمحترفون هم الحكام الذين ينتظرون كلينتون ويتصورون انه يحمل مفتاح الحلول لمشاكلهم او مفتاح التغيير لانظمتهم..»..

صحيفة نداء الوطن المحافظة قالت «الذين استمعوا الى خطاب كلينتون في الدول والمجتمعات الاخرى احسوا مرة جديدة انهم مدعوون الى ارتداء السترات الواقية والى ربط لحزمة النجاة اذ ان الكون بات فعلا في قبضة اليد الواحدة.. القبضة الامريكية التي لا تشكل اصابعها دائما امتدادا مفعلا للديمقراطية والحرية وحقوق الانسان بل قد يكون هذا الامتداد فولاذيا قاطعا ومدمرا تماما..

هل يودع كلينتون سياسات بوش




الرئيس السابق جورج بوش وعقيلته يودعان البيت الابيض امس الاول. اف.ب..

الانابيب تلد توائم ايضا



بودابست – اف ب – رزقت المجرية ايرزسبيت سارا في ١٩٩٢/١٢/٨ بأربعة توائم، هم اول اطفال انابيب توائم يولدون في هنغاريا.

تتمات

موالون لاسرائيل

وقت سابق كلينتون لتسمية وارن كريستوفر وزيرا للخارجية... وقد عمل كريستوفر خلال حكومة الرئيس الاسبق جيمي كارتر بين عامي ١٩٧٧ و١٩٨١ التي ترى اسرائيل انها كانت معادية رغم اسهامها في معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية.

وقال بيلين عن شيفتر ومن ناحية يوجد تأكيد على حقوق الانسان ومن الناحية الاخرى يوجد تأكيد على الصداقة الوثيقة جدا مع اسرائيل.

العراق

النافذة ويقيم في مدينة النجف الاشرف التي تتضمن ضريح الامام علي بن ابي طالب رابع الخلفاء الراشدين وتعتبر مركزا دينيا يقصده طلاب العلم من مختلف البلدان الاسلامية وخصوصا ايران.

وفي زيارة قام بها بعض المشاركين في هذا المؤتمر الى النجف الاشرف (وسط) التقى هؤلاء السيد محمد صادق الصدر الذي دعا الى وحدة كلمة المسلمين ضد اعداء الله والاسلام ولنصرة الحق ودحر الباطل في اشارة خصوصا الى الولايات المتحدة واسرائيل بحسب ما نقلت الصحف العراقية.

وطلب الصدر من الباري عز وجل ان يحفظ القائد المجاهد صدام حسين ويسدد خطاه لما فيه خير المسلمين والامة.

واكد من جهة اخرى ان ابواب العراق مفتوحة لاستقبال الدارسين للفقه الاسلامي والسنة النبوية الشريفة.

وقال مرجع شيعي رفيع المستوى لوكالة فرانس برس في بيروت امس الخميس ان الطائفة الشيعية في لبنان لا تعترف بمرجعية السيد محمد صادق الصدر الذي عين من قبل السلطات العراقية مرجعا للطائفة الشيعية خلفا لآية الله العظمى السيد ابوالقاسم الخوئي.

واضاف المرجع ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان كان على علم بامر تعيين السيد محمد صادق الصدر منذ علم وان المرجعية والحوزة الدينية في النجف وقم كانت وجهت اليه انتقادات قاسية وطلبت اليه ان ينسحب نهائيا ويرفض تعيينه من قبل السلطات العراقية.

واوضح المرجع ان عملية تحديد المرجعية عملية بطيئة النمو وتأتي نتيجة تشاور علم لكل المؤهلين في البلاد الاسلامية اينما وجدوا وهم غالبا في تواصل.

وقال اخيرا ان التشاور يتم بجملة من الاسماء والاختيار هو مجرد ترجيحات تشمل اكثر من شخص ويترك امر تكريسهم للرأي العام مؤكدا ان هذا الموقع ليس منصبا وانما تكريسا لموقع المرجعية الابرز.

اول هجوم

دول تحالف حرب الخليج شمالي خط العرض ٣٦.

وقال وردا على هذا التهديد اطلقت احدى الطائرتين وهي من طراز ف ٤ صاروخ ايه جي ام ٨٨ هارم على الموقع واسقطت الطائرات الاخرى وهي من طراز ف ١٦ قنبلتين عنقوديتين على الموقع.

ومضى قائلا ان الطائرتين اكملتا مهمتهما دون وقوع اي حادث اخر.

وهذا اول صدام بين القوات الغربية والعراق منذ اعلنت الحكومة العراقية مبادرة حسن نية تجاه الرئيس بيل كلينتون بوقف اطلاق النار من جانب واحد.

وفي تعليقه على الهجوم قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون انه سيلتزم بالسياسة الامريكية الثابتة.

وقال كلينتون للصحفيين عندما سئل عن الحادث الاخير خلال التقاط صور مع كبار مساعديه سنلتزم بسياستنا... وسنستمر في سياستنا وهي سياسة امريكية.

لكن شبكة سي ان ان التلفزيونية نقلت عن مسؤولي دفاع امريكيين قولهم ان طائرات امريكية اطلقت صاروخا امس على بطارية عراقية مضادة للطائرات في منطقة الحظر الشمالية بعد ان وجهت اشعة البحث الراداري على طائرة استطلاع فرنسية.

وقال مسؤول اخر رفض الكشف عن اسمه اننا نلعب لعبة الفار والقط.

يشار الى ان قوات التحالف تعتبر رصد طائراتها ووضعها في خط التصويب من قبل البطاريات العراقية استفزازا وعملا عدوانيا وكانت الطائرات الامريكية ترد بصورة الية لدى وقوع مثل هذه الحوادث.

وفي اول تصريح له حول الازمة مع العراق تعهد وزير الخارجية الامريكي الجديد وارن كريستوفر امس بان الولايات المتحدة ستحمي طياريها وقال ان هجوما جديدا على العراق يعكس تصميم حكومة الرئيس بيل كلينتون في ذلك المجال.

وكان كريستوفر يتحدث الى الصحفيين في بداية اول يوم كامل له في وزارة الخارجية الامريكية تعقيبا على الهجوم.

وقال كريستوفر اذا فتحوا اجهزة رادارهم على طيارينا فاننا سنحمي طيارينا.

واضاف قوله الولايات المتحدة تعتزم ان تحمي طياريها في منطقة الطيران المحظور. العراقيون يعرفون جيدا ما يقتضيه الامتثال لقرارات الامم المتحدة وفرض منطقة الطيران المحظور واعتقد ان ما حدث اليوم (امس) يعكس تصميم حكومة كلينتون في ذلك الشأن.

من ناحية ثانية قال مسؤول للامم المتحدة امس ان خطط ارسال خمس طائرات حاملة مفتشي اسلحة الى العراق ستمضي قدما كما هو مزمع على الرغم من احدث هجوم امريكي على موقع صواريخ عراقي.

وقال رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المسؤول عن ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية للصحفيين "لدينا خطط لخمس رحلات جوية الان ولا سبب يدعونا الى الاعتقاد بانه توجد مشكلات تعترض تلك الرحلات".

واضاف قوله "ولا نرى اي صلة بين هذه الرحلات والحوادث في شمال العراق".

واستدرك بقوله ان المفتشين يدخلون احيانا مناطق الطيران المحظور بحثا عن مواقع اسلحة.

● مفتشو الامم المتحدة يصلون الى بغداد

من جهة اخرى هبطت طائرة للامم المتحدة في العراق امس تنقل مفتشي الاسلحة الكيميائية الدولية.

وقالت صحف حكومية عن اعلان العراق وقف اطلاق النار مبادرة حسن نية انه التي قدمها للرئيس الامريكي الجديد بيل كلينتون.

والتزم معظمها جانب الحذر بشأن توقع تغيرات في سياسة واشنطن ازاء العراق في عهد كلينتون.

واعاد رئيس الوزراء محمد حمزة الزبيدي فتح مصنع لحليب الاطفال دمرته القوات المتحالفة في حرب الخليج للاعتقاد بانه مصنع سري للاسلحة.

ونقلت طائرة الامم المتحدة ٥٢ من العاملين في الامم المتحدة منهم فريق للتفتيش الجوي بطائرات الهليكوبتر وفريق لتدمير الاسلحة الكيمائية وعاملين اخرين لمساندتهم.

وقال الاسترالي جيم كيني الذي يرأس فريق التفتيش الجوي سنقوم بالتقاط صور وتصوير افلام فيديو بموجب قرار مجلس الامن الخاص بوقف اطلاق النار في حرب الخليج ٦٨٧ ولنا حق الطيران في اي مكان وفي اي وقت.

وقال كيفن سانت لويس رئيس مكتب اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة في بغداد ان وصول المفتشين تم دون تعقيد.

وقال سارت الامور بشكل جيد للغاية في المطار وسنبدأ ترتيبات الامداد والنقل والتموين.

ونشرت صحيفة بابل صورة دون تعليق لكلينتون وهو يؤدي يمين الرئاسة امس الاول.

غير ان صحيفة القادسية الناطقة بلسان الجيش ذكرت ان العراق لم يعرض وقف اطلاق النار واجراء محادثات من موقف ضعف.

وقالت ان لفتة حسن النوايا جاءت من موقف القوة والصمود.

ودعت معظم الصحف الى الصبر بينما نشرت صحيفة الثورة الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم مقابلات مع مفكرين عراقيين اعربوا عن امل ضعيف في حدوث تغيرات في ظل الادارة الامريكية الجديدة.

وقالت الصحيفة في تعليقها انه لا يمكن تحقيق نصر سهل وسريع عندما تتصادم افكار وارادة طرفين من اجل البقاء.

وقد غادر ٥٢ من اصل ٧٠ موظفا في الامم المتحدة صباح امس المنامة على متن طائرة حربية متوجهين الى قاعدة الحبانية قرب بغداد.

ومن المتوقع ان يغادر فريق اخر مؤلف من ١٨ شخصا صباح اليوم الجمعة المنامة التي تشكل قاعدة خلفية لنشاطات الامم المتحدة في العراق.

بيريغوفوا: فرنسا تطبق بدقة القرارات الدولية!

وفي باريس اكد رئيس الوزراء الفرنسي بيار بيريغوفوا مجددا امس ان فرنسا تطبق بدقة قرارات الامم المتحدة ولن تتخطاها لا بالنسبة الى العراق ولا بالنسبة الى النزاعات الاخرى.

وقال بيريغوفوا الذي كان يتحدث خلال مؤتمره الصحافي الاسبوعي انه اذا قرر مجلس الامن الذهاب الى ابعد من ذلك فستطبق فرنسا القرارات بعد ان تعطي رأيها.

واضاف نعتقد ان السلام في العالم يقوم على تعزيز السلطات الجماعية للامم الكبيرة والصغيرة وان القرارات يجب ان تتخذ وتطبق في اطار الامم المتحدة وشرعتها.

وبالنسبة الى العراق اعتبر ان فرنسا تصرفت بوحي من ذلك خلال العمليات التي نفذت داخل خط العرض ٣٢ وفقا لقرارات الامم المتحدة واضاف بالنسبة الى الباقي فانها مستعدة للمناقشة مع شركائها في اطار مجلس الامن مشيرا الى ان هذه القاعدة الاساسية مطبقة بالنسبة الى المأساة اليوغوسلافية ايضا.

الصين: لجوء الولايات المتحدة الى القوة لا يفيد

من جهتها قالت الصين امس ان لجوء الولايات المتحدة للقوة ضد العراق عديم الجدوى وطالبت مرة اخرى بالتوصل الى تسوية سلمية.

وقال وو جيانمين المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في مؤتمر صحفي اسبوعي يجب ان تحل المشكلة الحالية الخاصة بهذه المنطقة على اساس قرارات مجلس الامن ذات الصلة وقال استخدام القوة لن يفيد في حل المشكلة.

وقال موقفنا واضح دائما اننا نؤيد دائما التسوية السلمية للنزاعات الدولية.

خامنئي: شريعة الغاب تحكم العالم

من جهته وصف الزعيم الديني الايراني اية الله علي خامنئي امس الغارات الجوية والهجمات الصاروخية التي شنتها القوات المتحالفة على العراق بانها همجية.

وقال خامنئي في ثاني هجوم على الولايات المتحدة وحلفائها في يومين ان العراق بلد به ثقافة وعظمة لهما تاريخ يمتد اكثر من عشرة اضعاف تاريخ الدول التي هاجمته.

وقال في كلمة اذاعها راديو طهران لماذا تسمح هذه الدول لنفسها بشن مثل هذه الهجمات والعدوان ضد العراق لمجرد انه تحكمه مجموعة من الاشخاص غير المرغوب فيهم.

وقال ليس في هذا صحة.

وقال خامنئي ان استخدام القوات المتحالفة للقوة ضد العراق وعدم تحركها في مواجهة استهزاء اسرائيل والصرب بقرارات مجلس الامن يبين ان شريعة الغاب هي التي تحكم معظم العالم.

وقد ارسلت لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع سلاح العراق منذ اعتماد مجلس الامن القرار ٦٨٧ في نيسان ١٩٩١ فريقا من المفتشين الى العراق بهدف وضع حد لبرامج التسلح النووي والكيميائي والبالستي والبيولوجي في العراق.

رسالة من الملك فهد الى الرئيس اليمني صالح

صنعاء – رويتر – عاد عبدالعزيز الدالي وزير الدولة اليمني للشؤون الخارجية الى صنعاء الليلة قبل الماضية في ختام اول زيارة يقوم بها مسؤول يمني رفيع للمملكة العربية السعودية منذ تدهور العلاقات بين البلدين بسبب تأييد صنعاء للعراق في حرب الخليج.

وقال الدالي عقب وصوله الى العاصمة اليمنية انه يحمل رسالة جوابية الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح من الملك فهد عاهل السعودية.

تعمل في المنطقة المحتلة منذ عامين

وحدة خاصة من الشرطة الاسرائيلية تكافح المخدرات في جنوب لبنان

القدس المحتلة – ا ف ب – ذكر مصدر في الشرطة امس الخميس ان وحدة خاصة في الشرطة الاسرائيلية تعمل منذ عامين في جنوب لبنان لمكافحة تهريب المخدرات.

وتنتمي هذه الوحدة الى حرس الحدود وهي تحمل اسم "يامقوم" وتضم ٢٢ شرطيا مدنيا. وقد تمكنت من مصادرة ١٥٠ كيلوغراما من المخدرات في الاراضي اللبنانية في العام الماضي.

وهي تعمل في منطقة "الحزام الامني" التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان والتي تمتد بطول ١١٠ كيلومترات من ساحل المتوسط غربا حتى جبل الشيخ شرقا. وتقوم هذه الوحدة بجمع المعلومات حول المهربين مما يسمح بتوقيفهم في اسرائيل.

وصرح رئيس الشرطة في شمال اسرائيل الكوماندان اليبرت موصفيا امس الاول الاربعاء ان هذه الوحدة صادرت في لبنان خلال العام الماضي ٧٥ كيلوغراما من الهيرويين و٧٥ كيلوغراما من حشيشة الكيف.

الاسرائيليون يقتلون مزيدا من الاطفال في فلسطين

غزة – رويتر – لم تشعر شيرين حسين بالجندي الاسرائيلي خلفها اثناء ذهابها الى المدرسة. وكان الجندي يصوب بندقيته على الاولاد الذين يلقون الحجارة من مدرسة مجاورة.

ولكن الصبية التي يبلغ عمرها عشر سنوات لم تصل الى مدرستها. والقت بها رصاصة اطلقت ظهرها على الطريق الرملي خارج المدرسة التابعة للامم المتحدة في مخيم جباليا للاجئين.

وكانت هذه الصبية من بين خمسة اطفال قتلهم الاسرائيليون بالرصاص في قطاع غزة المحتل في اقل من اسبوع من بينهم اربعة قتلهم الجيش وواحد قتله مستوطن يهودي.

وقالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة (اونروا) ان عشر صبيا تقل اعمارهم عن ١٥ عاما قتلوا منذ الشهر الماضي بالمقارنة مع اثنين في الفترة من كانون الثاني الى تشرين الثاني عام ١٩٩٢. وجرح اكثر من ١٥٠ اخرين.

ودفعت هذه الزيادة مدير الاونروا في قطاع غزة الى الاحتجاج لدى الجيش الاسرائيلي هذا الاسبوع والحث على ضبط النفس في التعامل مع الاحتجاجات.

وشكا يوسي ساريد وزير البيئة الاسرائيلي وعضو تحالف ميريتس اليساري في اجتماع مجلس الوزراء يوم الاحد الماضي من ان عددا كبيرا من الاطفال يقتلون وطالب الجيش بتوخي مزيد من الحذر لضمان سلامة الاطفال.

ويشهد قطاع غزة الذي يعيش فيه ٧٥٠٠٠٠ فلسطيني قلاقل منذ ان طردت اسرائيل ٤١٥ فلسطينيا الى منطقة عازلة في جنوب لبنان في ١٧ كانون الاول الماضي. واستشهد ٢٠ فلسطينيا بالرصاص منذ ذلك الحين.

ويقوم الشبان بشكل شبه يومي تقريبا بوضع الاطارات المشتعلة على الطرق وينتظرون قدوم الجنود حتى يستطيعوا رجمهم بالحجارة. ولقد اصبح ذلك احد المظاهر المعتادة للانتفاضة الناشبة منذ خمس سنوات ضد الاحتلال العسكري في غزة والضفة الغربية.

وشيرين هي ثاني صبية تقتل في غضون شهر وكانت رنا ابو طيور (تسع سنوات) من خان يونس قتلت برصاصة في ظهرها اثناء احضارها حليبا.

ويقول فلسطينيون ان مثل هذه الحوادث تثبت ان الجيش خفف اجراءات اطلاق النار التي تلزم الجنود باعطاء تحذير شفهي لرماة الاحجار ثم طلقات تحذيرية وبعد اخير اطلاق النار على الارجل.

وينفي الجيش انه غير الاجراءات.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان الزيادة في عدد القتلى نجمت عن زيادة الاشتباكات.

ورفضت جميلة مسعد ناظرة مدرسة شيرين ذلك وقالت انها لا تقول ان عمليات اطلاق النار تلك على الاطفال متعمدة او بطريق الصدفة ولكن النتيجة واحدة وقالت ان المسألة هي ان الجيش اصبح اكثر لا مبالاة.

واتفق معها في الرأي طبيب قال ان رصاصة معدنية مغلفة بالمطاط دخلت من رأس طفل عمره عامان [illegible].

وقال الجراح الذي طلب عدم نشر اسمه "لا يمكننا الاحتفاظ بالمصابات طويلا ولكن هناك زيادة في عدد الاطفال الذين قمنا بعلاجهم منذ عمليات الابعاد".

وقالت مصادر امنية انه ليس من الضروري تعديل اجراءات اطلاق النار لانها مرنة بما يكفي في الوقت الحالي.

واشارت الى ان اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل امر بخروج وحدة من غزة في الشهر الماضي لقتلها فلسطينيين دون حتى اتباع قواعد اطلاق النار.

دعوة اسرائيل

التحرير الفلسطينية. لا توجد طريق مختصرة اخرى).

واضاف انه يعتزم تنظيم اجتماع كبير بين اسرائيليين وزعماء منظمة التحرير في القاهرة في غضون بضعة اسابيع.

واوضح مستشار بلدية القدس موشي عميراف في حديث اذاعي امس ان وفدا يضم نوابا وجامعيين ومستشارين بلديين اسرائيليين سيلتقي خلال اسبوعين مسؤولين في المنظمة بالقاهرة.

وقال عميراف العضو في حزب ميريتس اليساري المشارك في الائتلاف الحكومي ان هذه المبادرة اتخذت اثر الغاء حظر الاتصال بالمنظمة.

واضاف (لقد اعددت لهذا اللقاء خلال محادثة هاتفية باتت الان مشروعة مع نبيل شعث المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي سنجتمع معه في القاهرة) واعرب عن الامل في ان يكون عرفات حاضرا.

واوضح عميراف ان الوفد الاسرائيلي سيضم خاصة النائبة ياعيل دايان التي تنتمي الى (حمائم) حزب العمل وهي ابنة موشي دايان وزير الدفاع السابق ويضم ايضا النائبين نعومي هازان من حزب ميريتس وعبدالوهاب الدراوشة من الحزب الديمقراطي العربي اضافة الى الجنرال في الاحتياط اهارون ياريف رئيس معهد الابحاث الاستراتيجية في جامعة تل ابيب وموشي ماعوز رئيس معهد ترومان التابع للجامعة العبرية.

من جهتها رفضت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدعوة الاسرائيلية على لسان عميراف باجراء اللقاء.

وقال السيد عبدالرحيم عوض عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وممثل الجبهة الشعبية فيها لـ(الرأي) انه من غير المعقول ان نرفض استئناف المفاوضات في واشنطن الا بعد عودة المبعدين ونستعيض عنها بلقاءات فلسطينية اسرائيلية اخرى في القاهرة.

واضاف (يجب ان يرتبط اي لقاء بين شخصيات فلسطينية وشخصيات اسرائيلية بتحديد الهدف من هذا اللقاء حتى لا تسير عملية المفاوضات الجدية بحدة بعد بالقضية الفلسطينية وتحدد بعيدة المعركة المحتدمة الان وهي معركة فرض القرار ٧٩٩ لمجلس الامن الدولي القاضي بعودة المبعدين الى وطنهم).

وتساءل (لماذا جاءت مثل هذه الدعوة للقاء بين اسرائيليين وفلسطينيين وفي هذا الوقت بالذات الذي تسعى فيه الحكومة الاسرائيلية الى تمييع قضية المبعدين وجعلها قضية روتينية يتعايش معها العالم ضمن المشاكل والقضايا الاخرى).

واسف السيد عوض لمساهمة الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي في عملية التمييع لقضية المبعدين الفلسطينيين من خلال ارساله لمبعوثه مرة تلو الاخرى بدلا ان يتقدم لمجلس الامن بمشروع قرار يطالب بتطبيق البند السابع لميثاق الامم المتحدة على اسرائيل لاجبارها بالعودة الفورية للمبعدين وفق قرار مجلس الامن ٧٩٩.

وطالب ايضا بعدم الاستجابة الى المحاولات الدولية والعربية والفلسطينية احيانا والتي تسعى الى تمييع القضية كقضية سياسية ووطنية وليست قضية انسانية فحسب).

من جانب اخر وصف السيد عوض قرار الكنيست الاسرائيلي بالغاء قانون حظر الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية بانه بلا معنى وبلا قيمة كبيرة لانه لا يترتب عليه الاعتراف بالمنظمة كممثلة شرعية وكحركة تحرير للشعب الفلسطيني).

مبعوث الامم

عشراوي الى انه طالما لم تمتثل اسرائيل لقرار الامم المتحدة فلن يكون هناك اي موعد لجولة تاسعة للمفاوضات الثنائية في واشنطن.

واضافت انه (ليس لدينا مخرج سوى الالتزام بالقرار ٧٩٩) وفي هذا اللقاء توجه اعضاء في الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الى شمال اسرائيل لمحاولة التوجه بعضهم الى المخيم الذي يقيم فيه المبعدون في جنوب لبنان.

وقد غادروا مبنى (نيو امبريال هوتيل) وهو مقر الوفد الفلسطيني في القدس الشرقية في ثلاث سيارات برفقة بعض افراد عائلات المبعدين يحمل الوفد بطانيات وادوية ومؤنا للمبعدين.

ولدى وصوله الى رأس الناقورة منع الجيش الاسرائيلي اعضاء الوفد من عبور الحدود مع لبنان لزيارة المخيم.

وذكر مراسل وكالة فرانس برس ان الشرطة العسكرية الاسرائيلية اوقفت ٢٠٠ فلسطيني من عائلات المبعدين واعضاء الوفد الفلسطيني على حاجز قرب مركز رأس الناقورة على الحدود مع لبنان.

وعادت قافلة المساعدات الانسانية والطبية الى جهة بعد ان منعت من دخول منطقة الحزام الامني التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقال الناطق باسم الاذاعة العسكرية الاسرائيلية ان رابين سيطلب من مبعوث الامم المتحدة ان يؤجل صياغة تقريره للامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الى ان تصدر المحكمة العليا الاسرائيلية قرارها بشأن شرعية عمليات الابعاد.

وكانت المحكمة العليا قد طلبت امس الاول من المستشار القانوني للحكومة يوسف حاريش ان يقدم اليها في موعد اقصاه الاثنين القادم تقريرا مفصلا عن الطريقة التي يستطيع بها المبعدون استخدام حقهم في الاستئناف.

وبانتظار هذا القرار وصف المتحدث باسم رابين امس لوكالة فرانس برس ان الحكومة لا تنوي السماح بعودة المبعدين عموما.

وقال [illegible] رئيس الوزراء سيعرض من جديد على المبعوث الخاص للامم المتحدة المبادرات الانسانية التي قدمتها من اجل المبعدين الفلسطينيين.

واضاف المتحدث ان نقل الادوية والبريد الى مخيم المبعدين مجمد حاليا اثر خلافات بين اللجنة الدولية للصليب الاحمر وبين الامم المتحدة حول [illegible].

وكان بطرس غالي قد اشار الى (اجراءات جديدة) اذا رفضت اسرائيل الامتثال للقرار ٧٩٩ ملمحا الى ان مجلس الامن قد يفرض عقوبات على اسرائيل.

وطالب المبعدون امس مبعوث الامم المتحدة ممارسة ضغوط من اجل عودتهم فورا عوضا عن اعطاء اسرائيل مزيدا من الوقت.

وقد امضى المبعدون الليلة الخامسة والثلاثين من نفيهم وهم عالقون في خيمهم في جنوب لبنان الجليدية ويعانون من نقص في الطعام والدواء والوقود.

وكانوا يستمعون باهتمام الى اجهزة الراديو في انتظار انباء عن مهمة مبعوث الامم المتحدة مع الزعماء الاسرائيليين وعن مداولات المحكمة الاسرائيلية العليا بشأن مشكلة طردهم. وقال الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي احد قادة المبعدين (اخشى ان يعطي مجلس الامن الدولي اسرائيل مزيدا من الوقت للمناورة بشأن تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٩٩) الذي دعا اسرائيل الى اعادة المبعدين.

وقال الرنتيسي (اننا لا نثق بالمحاكم الاسرائيلية غير العادلة. ان احكامها تتبع القرار السياسي).

في ستراسبورغ ادان البرلمان الاوروبي امس عملية الابعاد وطالب بعودة المبعدين عملا بقرارات الامم المتحدة.

وفي قرار اعتمد في جلسة موسعة في ستراسبورغ حث البرلمان الاوروبي (المفوضية الاوروبية والدول الاعضاء على اثارة مسألة البروتوكول المالي مع اسرائيل خلال الاجتماع القادم لمجلس جمعية المجموعة الاقتصادية الاوروبية واسرائيل).

وقد اقترحت مجموعة الخضر تعديلا يقضي بان تجمد المفوضية الاوروبية تماما البروتوكول المالي الرابع بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية الذي يتضمن منح اسرائيل ٨٢ مليون وحدة حسابية اوروبية من القروض من الان وحتى عام ١٩٩٦. لكن البرلمان الاوروبي لم يقر هذا الاقتراح.

وكانت المفوضية الاوروبية اكدت الثلاثاء امام البرلمان انها لا تنوي اعادة النظر في تعاونها مع اسرائيل.

ومن جهة اخرى اكد البرلمان الاوروبي (تمسكه بمواصلة مفاوضات السلام في الشرق الاوسط التي يجب ان تنضم اليها جميع القوى الديمقراطية والمعتدلة في المنطقة).

شهيدان

الشرطة الاسرائيلية انه تم العثور صباح امس الاول على جثة اسرائيلي قتل بعيار ناري في الرأس داخل سيارته في حي رامات رزائيل جنوب القدس.

والقيت مساء امس الاول عبوة ناسفة بالقرب من محطة وقود في مفترق اتزام شمال القدس اما في مدينة الخليل فقد واصل الشبان تصديهم لدوريات الاحتلال وسيارات المستوطنين.

واكدت الانباء ان الشبان حطموا زجاج ثلاث مركبات اسرائيلية في الخليل وبلدة حلحول حيث اعتقلت الوحدات الخاصة الاسرائيلية فتى فلسطينيا وشهدت مدينة نابلس ومخيماتها والقرى المجاورة اضرابا تجاريا امس الاول حدادا على روح الشهيد مراد ظافر صلاح ٢٢ عاما.

واندلعت امس مواجهات متفرقة في مدينة نابلس احتجاجا على سياسة القمع الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين.

واعتصم اهالي المبعدين امس امام مقر الصليب الاحمر في نابلس مطالبين الهيئات الدولية بالعمل على اعادتهم فورا.

وذكرت زوجة المطارد محمود الفران في مخيم عسكر القديم ان القوات الخاصة الاسرائيلية داهمت منزله وهددتها بالتصفية الجسدية اذا لم يقم زوجها بتسليم نفسه.

والقيت مساء امس الاول زجاجات كربونية على دورية اسرائيلية في مدينة جنين حيث كثفت قوات الاحتلال من تواجدها وخاصة على طريق جنين نابلس معترضة حركة السير وداهمت هذه القوات بلدة السيلة الحارثية بحثا عن مطلوبين.

والقيت زجاجتان حارقتان ليلة امس الاول على سيارة اسرائيلية بالقرب من قرية دير استيا اما في قرية روجيب فقد اعتقلت قوة اسرائيلية شابا فلسطينيا.

واضرمت النار امس الاول في صهريج اسرائيلي في المنطقة الصناعية في رام الله كما القيت زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية شمال المدينة في حين رشقت حافلة اسرائيلية في مخيم الجلزون.

ورشقت سيارة مستوطن امس بالحجارة في مدينة قلقيلية التي شهدت امس حملة اعتقالات في حي حسان ومحيط المسجد القديم.

من جهة اخرى اعترف القائد العام للشرطة الاسرائيلية في شمال الاراضي المحتلة بتزايد الشحوط في الهجمات المسلحة التي يشنها الشبان الفلسطينيون الذين يخوضون حرب استنزاف طويلة مع الجيش الاسرائيلي.

وقال في تصريح نقلته صحيفة هآرتس العبرية ان هذه الهجمات تحمل عمليات طعن بالسكاكين والقاء زجاجات حارقة وزرع عبوات متفجرة اضافة الى عمليات اطلاق النار على الاهداف العسكرية الاسرائيلية.

واشار الى انه رغم هدوء الاوضاع في منطقة ١٩٤٨ الا ان قوات الشرطة تراقب الوضع عن كثب من اجل احباط المحاولات التي تستهدف اثارة الاضطرابات داخل فلسطين المحتلة مشيرا الى الرقابة الشديدة جدا المفروضة على انصار التنظيمات الفلسطينية والحركة الاسلامية الناشطة التي تعمل داخل اسرائيل.

كما اشار الى مداهمة الشرطة لخلية تفريق تمت بواسطة تكوين من مدينة ام الفحم الفلسطينية في المثلث وقال ان الشرطة قامت باقتحام الخلية ثلاث مرات وقامت بمصادرة الالات لانها تبث مواد قال عنها انها تحريضية.

واكد ان الرقابة يجب ان تستمر على هذه الحركة وبقية الحركات الوطنية في صفوف عرب منطقة ٤٨ رغم اعترافه بانه لا يوجد اي دليل يدين الحركة او قيادتها بارتكاب اي اعمال مخلة بالقانون.

وقالت الصحيفة ان اقوال قائد الشرطة الاسرائيلي تعكس توتر العلاقات العربية اليهودية في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ مشيرة الى قول احد ابرز المحللين الاسرائيليين يوسي اولمرت ان العرب كانوا ينظرون الى انفسهم في وقت من الاوقات كعرب اسرائيليين لكنهم منذ سنوات عديدة يرون انفسهم كعرب فلسطينيين من مواطني اسرائيل.

واوضح هذا المحلل ان توزيع البيانات التي تطالب الطلبة اليهود بعدم الدراسة في مدارس مشتركة مع العرب واضراب اهالي التلاميذ في احدى المناطق الاسرائيلية لمطالبة وزارة المعارف الاسرائيلية بعدم السماح لعمال نظافة عرب بالعمل في المدارس التي يتعلم فيها ابناؤهم قد شهدت تزايدا ملحوظا في الاوساط الاسرائيلية مؤخرا مما اضفى مزيدا من التعقيد في علاقة حاول كلا الطرفين تجنب الخوض في تفاصيلها.

اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى:

سائد ماجد الطيباوي، محمود محمد الحرير من جباليا، ايمن محمد حسني، محمد حسن صقر، عماد حسن محمد، عمرو محمد ابوسلامة، رائد حسين ابوالقمصان، عبدالله محمد محمود، ماهر خالد عدوي، محمود محمد احمد، محمد علي رزق، محمد احمد وادي من م جباليا، عرفان ابوعون، سمير يوسف سرداح، حسن محمد حسين، صقر العبد احمد، هوشيار اسماعيل عوشيل، خليل محمد ابراهيم من م النصيرات، محمد احمد سامي، محمد حسن علي، ابراهيم علي من الرمال، احمد موسى الغلاييني، رمضان احمد العداوي من النصيرات، شرف محمد نيف، فتحية احمد الموارقة، محمد عبدالجليل عقل من م البريج، علي عبدالعزيز – النصر، محمد النونو – الشجاعية، اسامة شلدان – الزيتون، سمير بدير – الرمال، رابية ابويوسي، عائلة شاهين من النصيرات.

● المعتقلون:

محمد زيدان الزماعرة – حلحول / الخليل، اشرف هشام سلق الله – الدرج، ماهر ابوشندة – محمد الخواجة، يوسف لالو، خليل الشيخ، وائل البيومي، اشرف زعرب، خالد عبدالرزاق، محمد صلاح، عاطف النداوي، محمد بدوي، محمد عصفور، يسر ابوالعيش، نضال جودة، ايهاب ابوعمرة، عادل ابوطعيمة وجميعهم من رفح، ماهر درويش رواجبة – روجيب / نابلس، شهاب خضر – راضي منتصر قدومي، ابراهيم علي احمد من قلقيلية.

ننتظر التعامل

والاسباني على ان التعاون بين الاردن واسبانيا يشكل نموذجا جيدا للصداقة التي يمكن ان تربط ما بين دول حوض البحر الابيض المتوسط في المجالات المختلفة الاقتصادية والسياسية والعلمية والثقافية.

كما تناول اللقاء اخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط حيث اكد الجانبان على اهمية استمرار مسيرة السلام وصولا الى تسوية عادلة وشاملة ودائمة للصراع العربي الاسرائيلي من خلال التأكيد على احترام القرارات الصادرة عن الامم المتحدة وتنفيذ قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨.

كما اتفقا على اهمية تنفيذ القرارات الدولية بنفس القوة والحزم خصوصا فيما يتعلق بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ الخاص بانهاء ازمة المبعدين الفلسطينيين عن وطنهم.

وفي هذا السياق وصف سيادة رئيس الوزراء ان العالم العربي ينتظر من الامم المتحدة ان تتعامل مع قراراتها بمعيار واحد والا فقدت المنظمة الدولية مصداقيتها في وقت هي احوج ما تكون فيه لتأكيد هذه المصداقية بين شعوب المنطقة وفي نظر العالم.

وكان قد عقد في وزارة الخارجية امس جلسة مباحثات رسمية بين الجانبين الاردني برئاسة الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية والاسباني برئاسة وزير خارجية اسبانيا.

وجرى خلال الجلسة بحث تفصيلي للتعاون بين البلدين الصديقين في كافة المجالات حيث عبر الجانبان عن التصميم على تعزيز العلاقات بينهما كما تم استعراض افكار محددة للتعاون المشترك تبدء في اتخاذ الخطوات اللازمة في المستقبل القريب.

واستعرض الدكتور ابو جابر تطورات الاوضاع في المنطقة مؤكدا على ضرورة خلق المناخ الملائم لمواصلة عملية السلام الامر الذي يستوجب تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ القاضي بعودة المبعدين الفلسطينيين الى ديارهم.

واشار في هذا الصدد الى اهمية تطبيق الشرعية الدولية وفق معيار موحد يهدف الى [illegible] الامن والاستقرار في المنطقة [illegible].

واكد السيد سولانا على الاهمية التي تعلقها اسبانيا على علاقاتها مع الاردن في ضوء الصداقة المتينة بين البلدين [illegible] ضوء المصالح المشتركة بين [illegible] العربي واوروبا.

كما عبر عن تقدير اسبانيا ومساهمة الاردن في الجهود الهادفة الى تحقيق سلام عادل [illegible] في المنطقة على اساس قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ مؤكدا دعم بلاده لتلك الجهود.

وشارك في المباحثات كل من امين عام وزارة التخطيط ونائب محافظ البنك المركزي وعدد من موظفي وزارة الخارجية واعضاء الوفد المرافق للوزير الضيف.

ووقع الوزيران اتفاقية للتعاون المشترك بين البلدين.

الكونغرس

ونقلت الصحيفة عن مساعدين لكلينتون قولهم انه في غضون هذه الفترة سيطلب من العسكريين الامريكيين بصورة غير رسمية الا يسألوا عن الميول الجنسية للمجندين الجدد والا يسرحوا من يثبت شذوذه جنسيا.

وقالت الصحيفة ان العملية ستجري على مرحلتين ستتيح للادارة الجديدة وقتا لكي تتشاور مع كبار المسؤولين العسكريين حول تفاصيل هذه السياسة في الوقت الذي تنفذ فيه التعهد الذي قطعه كلينتون على نفسه خلال الحملة الانتخابية برفع الحظر.

وكان رفع الحظر عن الشواذ قد اصبح من ابرز القضايا التي تواجه القوات المسلحة الامريكية هذا العقد.

ورغم ان مسؤولي وزارة الدفاع يقرون بان الاف الشواذ من الرجال والنساء يخدمون في القوات المسلحة التي تضم ١.٨ مليون فرد فان كبار الضباط يعارضون بشدة رفع الحظر.

من جهة اخرى سارع مساعدو كلينتون فور تنصيبه الى الغاء الحرية التي كان يتمتع بها الصحفيون قبل ذلك في الوصول الى المكاتب الصحفية بالبيت الابيض.

وتلقى حراس البيت الابيض اوامر بمنع الصحفيين من الدخول الى مكاتب مدير الاتصالات جورج ستيفانوبولوس وسكرتيرة الصحفية دي دي مايرز وهي منطقة كان يحق للصحفيين دخولها بحرية في ظل الادارات الجمهورية والديمقراطية السابقة على حد سواء.

وقالت مايرز للصحفيين المحتجين على تلك الخطوة "سنعود يوما لبحث هذا الامر".

الرئيس التونسي

استمرار العملية الانتخابية التي جرت في الجزائر منذ سنتين تقريبا لان ذلك الاستمرار سيكون لمصلحة المغرب وتونس.

والمعروف ان جبهة الانقاذ الاسلامية هي التي فازت بمعظم المقاعد البرلمانية خلال الجولة الاولى من تلك الانتخابات التي لم يكتمل عقدها.

وذكر المصدر المطلع الذي فضل عدم الكشف عن اسمه ان السفير التونسي لدى الجزائر السيد عبدالحي الصغير هو الذي نقل الرسالة الشفوية عن الرئيس بن علي لنظيره الكافي.

ولاحظ مراقبون سياسيون ان اجهزة الاعلام الجزائرية توقفت منذ يوم امس الخميس عن متابعة هجومها على [illegible].

ويأتي اهتمام تونس باحتواء الازمة التي نشأت بين الجزائر والمغرب استعدادا للاجتماع الاول للجنة المتابعة المنبثقة عن قمة دول المغرب العربي في العاصمة التونسية في نهاية الشهر.

اوليفيرو

وكان السيد رنسلر قد صرح بارسال اثني عشر طائرة عسكرية ايطالية تحمل معدات اغاثة تقدر قيمتها بعشرة ملايين دولار منذ بدء حرب الخليج.

اوراق

الصغيرة التي احتضنها ونظرت اليها مستنكرة ثم وضعت نصفها في فمها وبدا لي انها لم تتذوقها كما احب. ثم رمت نصفها الاخر ووقفت. انها ليست كما وصفت انا لا اريد شيئا. اريد كما كانت

بصراحة



الظهر لاختلاف التحالف وهشاشته وهو الشيء الذي لم يدرك اهدافه حتى عند العرب كنهم لاحساس بان الادارة الامريكية بوش كانت كاذبة. فهي لم تسقط صدام كما زعمت بعضهم ولم تنجز مسيرة السلام كما كان متوقعا او تطبق قرارات الشرعية الدولية عن نفس الوزن والمستويات كما ادعت بتصميم الامر اخسر بالتأكيد.. فقد وصلت الامور حد الانكشاف. ولم يعد ثمة فوائد يستطيع العرب تسديدها؟

الأخبار العربية والعالمية

المسرح الوطني الفلسطيني يقيم مهرجانا مسرحيا في مدينة نابلس

القدس المحتلة - أ.ف.ب - يقوم المسرح الوطني الفلسطيني "الحكواتي سابقا" بالتحضيرات لاقامة مهرجان فني يعتبر الاول من نوعه في اذار المقبل في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة تحت عنوان "اسبوع حكايات".

وكان المسرح الوطني اقام مهرجانا مماثلا في مدينة القدس في منتصف كانون الاول وشاركت فيه سبع فرق مسرحية للممثل الواحد (مونودراما) من الاراضي المحتلة وداخل الخط الاخضر (اسرائيل).

وقال المشرف على مهرجان (اسبوع حكايات) من المسرح الوطني الفلسطيني عماد متولي لوكالة فرانس "ان هذا المهرجان يأتي ضمن نشاطات المسرح السنوية التي تضمنت مهرجانات مختلفة كمهرجان الدمى الدولي ومهرجان اصالة للتراث".

واوضح متولي ان النشاطات المسرحية في هذا المهرجان تشبه حكايات يرويها "الحكواتي" الذي كان يتجول في الماضي في المقاهي. وتابع "لقد نقلنا اجواء المقهى الى المسرح فرتبنا مقاعد الجمهور كما لو انهم يجلسون حقيقة في مقهى شعبي وقدمنا لهم النارجيلة والمشروبات الشعبية كالسحلب واليانسون والقهوة والشاي".

وفي رده على سؤال حول كيفية اختيار هذه المسرحيات تابع المشرف "ان عملية التحضير لهذا المهرجان استغرقت قرابة الاربعة اشهر. تنقلنا خلالها كثيرا في المدن الفلسطينية المختلفة لمشاهدة وتقويم المسرحيات التي انتجت حديثا. وتم اختيار سبع مسرحيات".

والمسرحيات التي ستعرض في مهرجان نابلس هي على التوالي "تقرير الى الاكاديمية" و"ام الروبابيكيا" و"العكش" و"المساء الاخير" و"عمود الكهرباء" و"المعطف" و"الزاروب".

وفي مسرحية "تقرير الى الاكاديمية" وهي من تاليف فرانز كافكا وتمثيل عامر خليل واخراج ماري فيسير قصة قرد يتم اصطياده وسجنه فيسعى لاكتساب الصفة الانسانية بل ويتبنى اخلاق بني البشر بعد ان تثير فيه النفور. وعندما يقف امام الاكاديمية يكون قد مر على اسره خمس سنوات قضاها مجاهدا في ايجاد مخرج انساني.

اما مسرحية "ام الروبابيكيا" فمن تاليف الكاتب الفلسطيني المعروف اميل حبيبي وتمثيل بشرى قرمان واخراج يوسف ابو ورده. وتروي قصة امرأة في اواخر شبابها رفضت النزوح الى لبنان مع زوجها واولادها في العام ١٩٤٨ وبقيت في بيت العائلة في وادي النسناس في حيفا. فظن الناس بها الظنون واعتقدوا انها مجنونة او عاشقة الا انها حافظت على كرامتها بما كانت تبيعه من فراش ولحف وما وقعت عليه يداها من متاع عربي سالب او منهوب.

وفي المسرحية تستعيد المرأة (هند) ذكريات طفولتها وصباها في وادي النسناس في ما يشبه قصيدة حنين الى الماضي وشعورا بمدى الخسارة التي لا يمكن ان ترد وهي اشبه بعتاب موجه الى النازحين والى المقيمين على حد سواء.

ومن الاعمال ايضا "العكش" وهي من تاليف وتمثيل عدنان طرابشه واخراج رياض مصاروه وتروي قصة مواطن فلسطيني (يعيش في اسرائيل) ويبحث عن حريته التي لم يجدها. وعندما انطلق اول حجر واندلعت الانتفاضة قرر ان ينقل مكان سكناه الى الضفة الغربية المحتلة وهناك اشتغل باعمال مختلفة وتوصل في نهاية المطاف الى ان يعمل حفار قبور لانها المهنة الاكثر رواجا في الانتفاضة ما دام الاطفال والشباب والشيوخ يسقطون الشهيد تلو الاخر.

مسرحية "عمود الكهرباء" من تمثيل اكرم خوري وتأليف انطوان شلحت واخراج سليم ضو عبارة عن لقاء بين انسان بعيد عن وطنه وبين عمود للكهرباء فيؤدي هذا اللقاء ضمن سياق من المقاربة المتبادلة الى ازدياد صعوبة ذلك الانسان حيال صيرورة واقعه المحاط بالقهر من كل جانب.

مسرحية "الزاروب" من تمثيل سامي قزمز، وتبحث عن كيفية تغير معالم عكا والجليل المستمرة في التحول شهرا فشهرا. الارض والمباني والثقافة والتراث ومحاولات طمس الحضارة العربية ووضع رموز يهودية اسرائيلية بدلا عنها.

كذلك تشارك في المهرجان مسرحية "المساء الاخير" وهي من تمثيل كامل الباشا ومن اعداد واخراج عبدالجعبة وكامل الباشا اضافة الى مسرحية "المعطف" من تمثيل خالد عواد واخراج مكرم خوري ومن اعداد اسامه مصري.

ويؤكد متولي ان المهرجان سينتقل الى المدن الفلسطينية المختلفة مثل رام الله وبيت ساحور وبيت لحم وبيت جالا.

روسيا تؤكد والصندوق ينفي معارضته للاصلاحات الاقتصادية

موسكو - رويتر - ذكرت احدى الصحف الروسية امس الخميس ان صندوق النقد الدولي يعارض بشدة الاصلاحات الاقتصادية الراديكالية التي تطبقها الحكومة لكن مكتب الصندوق في العاصمة الروسية اصدر بيانا نفى فيه صحة التقرير.

ونشرت صحيفة نيزافيسيمايا جازيتا اليومية مقالا طويلا ينتقد الاصلاحات ارسلته مجموعة الاتحاد المدني لرجال الصناعة التي تريد ابطاء سرعة برنامج الاصلاح.

وفي رسالة مرفقة بالمقال قال اركادي فولسكي رئيس الاتحاد انه تم اعداد التقرير بالتعاون مع قيادات صندوق النقد لاظهار ما قال انها المشاعر الحقيقية للصندوق تجاه الاصلاحات التي ادت الى تدهور مستويات المعيشة في البلاد.

وقال مكتب صندوق النقد في بيانه ان المقال «لا يعكس باي حال من الاحوال آراء ادارة الصندوق او العاملين فيه. ولم يحدث ان اقترحت ادارة الصندوق على اي مستوى توزيع هذه الوثيقة على الصحافة او اذنت بذلك».

وكان الصندوق اعلن تأييده الرسمي لبرنامج الاصلاح الذي يهدف الى تحرير الاسعار وخفض الدعم الحكومي للسلع واغلاق المنشآت الاقتصادية الخاسرة.

الروبل يهوي الى مستوى جديد مقابل الدولار

موسكو - رويتر - هوت العملة الروسية الى ادنى مستوى لها على الاطلاق امس الخميس في سوق موسكو للصرف الاجنبي بين البنوك وبلغت ٤٩٢ روبلا للدولار بالمقارنة مع ٤٧٤,٥٠ روبل يوم الثلاثاء الماضي.

وكان وزراء حذروا من ان روسيا على وشك الدخول في مرحلة من جموح التضخم

وتراجع اجمالي حجم التداول ايضا اذ بلغ ٦٧,٩ مليون دولار من ٧٥,١٨ مليون دولار يوم الثلاثاء.

والروبل غير قابل للتحويل في الاسواق العالمية الا ان جلستين اسبوعيا للسوق تتيحان فرصة محدودة للبنوك لشراء وبيع العملة الروسية مقابل الدولار.

ارتفاع اسعار الدولار الامريكي امام العملة الالمانية وثباته امام الين

طوكيو - رويتر - ادى الفشل في دفع الدولار دون مستوى ١,٦ مارك المهم الى ظهور شارين له لتغطية مراكزهم مما رفع من قيمة العملة الامريكية مقابل المارك عند اقفال سوق طوكيو امس الخميس. وكان سعر الدولار ثابتا مقابل الين.

وقال يوجي كوجيما وهو متعامل من بنك كريدي ليونيه في طوكيو كانت رحلة بسيطة اليوم. في البداية حاول المضاربون دفع الدولار نحو الهبوط ولكنهم فشلوا في ذلك. ثم غطوا مراكزهم مما دفع الدولار الى اعلى.

وبلغ سعر الدولار عند الاقفال في الساعة ٠٦٣٠ بتوقيت جرينتش ١٢٤,٦٨ ين و ١,٦٠٤٧ مارك بالمقارنة مع اقفال نيويورك الليلة الماضية بسعر ١٢٤,٦٠ / ١٢٤,٧٠ ين و ١,٦٠٠٤ / ١,٦٠١٤ مارك.

كندا تعزز تواجدها التجاري في دول مجلس التعاون

دبي - ق.ن.ا - قررت كندا تعزيز تواجدها التجاري في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بصفة عامة والامارات بصفة خاصة وذلك من خلال مشاركة شركاتها في المعارض التجارية التي تقام في المنطقة وزيارة وفود تجارية كندية الى دول المنطقة.

وقد وصل امس الى دبي وفد من المجلس الذي يضم ٨٥ مؤسسة كندية تعمل في الدول العربية في قطاعات الهندسة والاعمال المصرفية والاستشارات والمنتجات الصناعية والتكنولوجية والتعليم.

ويبحث الوفد خلال زيارته للامارات التي تستغرق خمسة ايام مع العديد من المسؤولين بغرف التجارة والصناعة ورجال الاعمال سبل دعم التبادل التجاري والاقتصادي والاستثمارات المشتركة.

كما يصل الى الامارات في الاول من فبراير وفد ثاني يضم ممثلين لشركات الاستيراد والتصدير للمنتجات الكندية

اصحاب الناقلة قد يطالبون بمبلغ ١٠٠ مليون دولار

نفط عماني يتدفق عبر ناقلة عملاقة مشتعلة
قيمة السفينة تتراوح بين ٧٥ - ٨٠ مليون دولار

سنغافورة - رويتر - بدأ النفط يتدفق من ناقلة عملاقة، محملة بالكامل بالنفط الخام العماني، بعد ان اشتعلت بها النيران، اثر اصطدامها بناقلة اخرى، شمالي جزيرة سومطرة امس.

● وفي لندن قال محللون مختصون، في شؤون التامين امس، ان اصحاب الناقلة المنكوبة، مايرسك نافيجيتور، التي اشتعلت بها النيران، وتسرب منها النفط بعد حادث تصادم قبالة جزيرة سومطرة، قد يطالبون بمبلغ ١٠٠ مليون دولار، قيمة التامين عليها.

وقال احد المصادر عن الناقلة المسجلة في سنغافورة، والتي صنعت عام ١٩٨٩ (يحتمل ان تكون قيمة السفينة بين ٧٥ و٨٠ مليون دولار).

وقدر المحلل ستيفن ديباس، بمؤسسة جولدمان ساتشز، قيمة حمولة الناقلة، التي تبلغ نحو مليوني برميل من النفط العماني، بما يتراوح بين ٤٠ و٥٠ مليون دولار. وقدر حجم المطالبة بقيمة التامين، على السفينة والشحنة معا، اذا فقد الاثنان، بنحو ١٠٠ مليون دولار.

وذكر احد المصادر، انه علم ان الشحنة مؤمن عليها في اليابان. لكن محللين قالوا انه من المرجح، ان تكون السفينة مؤمن عليها في سوق لندن، مشاركة بين ٤٠ او ٥٠ شركة.

وقالت شركة اي. بي مولر الدنمركية، مالكة السفينة، في بيان اصدرته (ما زالت النيران مشتعلة في / الناقلة / مايرسك نافيجيتور، وتسرب بعض النفط الى مياه البحر وشبت فيه النيران).

وكانت الناقلة وحمولتها الساكنة ٢٥٥,٣١٢ طنا، تحمل نحو مليوني برميل من النفط الخام، من سلطنة عمان، الى اليابان عندما اصطدمت بالناقلة سانكو اونر، التي تبلغ حمولتها ٩٦,٥٤٥ طنا الثالثة فجر امس في خليج البنغال.

وقال تيه كونغ ليونغ مدير ادارة البحرية في سنغافورة، ان سفينة المانية كانت بالمنطقة انقذت بحارة مايرسك نافيجيتور، وعددهم ٢٤ شخصا.

وقال المتحدث باسم الشركة الدنمركية انه يبدو ان بحارة سانكو اونر تمكنوا من اخماد الحريق الذي يرجع عليها اثر التصادم.

وقال مسؤولون في سنغافورة، ان الناقلة مايرسك نافيجيتور ما زالت تحت رحمة الرياح، بعد اكثر من عشر ساعات على وقوع التصادم قرب مضيق ملقة بين ماليزيا وجزيرة سومطرة.

وقال بيان شركة مولر. انه ليس هناك معلومات حتى الان عن حجم النفط المتسرب من الناقلة المنكوبة.

واضاف ان اربعة زوارق تحمل معدات انقاذ ومكافحة حرائق انطلقت من سنغافورة في طريقها الى الناقلة، وان الاول سيصل عند منتصف الليل تقريبا بالتوقيت المحلي / ١٦٠٠ بتوقيت جرينتش/ ومن المقرر وصول زورقين اخرين الى المنطقة صباح اليوم.

فقدان

اعلن انا عيسى موسى رمضان عن فقدان حقيبة يد وبداخلها جواز سفري اردني الجنسية صادر من الزرقاء ودفتر عائلة صادر من الزرقاء واجهل ارقامها وتاريخ صدورها، وقد فقدت مني في تكسي في عمان.
للرجاء ممن يعثر عليها الاتصال ☎ ٩٨٤٣٠٥ الزرقاء او ☎ ٨٨٢٦١٥ عمان او تسليمها لاقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر سلفا.

شكر وتقدير وعرفان

تتقدم عشيرة الجعيدين / الخوالدة بني حسن من ابناء عمومتهم عموم افراد عشيرة السليم الخوالدة لما ابدوه من تسامح وكرم عربي اصيل بتنازلهم عن كافة حقوقهم العشائرية والقانونية الخاصة بالحادث المؤسف الذي اودى بحياة المرحوم عبدالمهدي سعيد ابو عواد الخوالدة من قبل الراشد سالم كريم الخوالدة، اكراما لله ورسوله ولجلالة الملك الحسين المعظم. كما ويتقدمون بجزيل الشكر والتقدير لعموم عشائر الخوالدة وعلى رأسهم الشيخ فارس عليان الخوالدة وكل من ساهم في اصلاح ذات البين سائلين المولى عز وجل ان يجزيهم خيرا ويكثر من امثالهم. رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهمنا وذويه الصبر والسلوان

اعـــلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة رقم ٢١، ٢٥ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ١٨ تاريخ ٣/١/١٩٩٣ الموافقة على مخطط تغيير صفة استعمال وتعديل واحداث شوارع ضمن مخطط تنظيم مدينة السلط وحسب المخطط التعديلي المعد لهذه الغاية. ووضعه موضع التنفيذ باستثناء الشوارع المشار اليها بدائرة زرقاء للاعلان للاعتراض لمدة شهر حيث يجوز لذوي العلاقة الاطلاع على هذه الشوارع والمبينة على المخطط المذكور في مكاتب اللجنة اللوائية في محافظة البلقاء ومكاتب بلدية السلط وتقديم اعتراضاتهم الى امين سر مجلس التنظيم الاعلى باليد او بالبريد المسجل خلال مدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

الدكتور عبدالرزاق طبيشات
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضل

تنعى عشيرة الدويكات في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن وبالغ الاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

محمود عثمان جبر الدويكات
ابو عثمان

عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس.
تقبل التعازي في ديوان عشيرة الدويكات الكائن في العبدلي قرب مجمع السفريات عمارة قفاف سنتر ولمدة يومين الجمعة والسبت بعد الساعة الثالثة.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى عبد اللطيف حسين ابو رحمه وفاة والده:

الحاج حسين عبدالرحمن ابو رحمه

والذي توفي ظهر يوم الخميس الموافق ٢١/١/١٩٩٣ هذا وسيشيع جثمان المغفور له بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ٢٢/١/١٩٩٣.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولد الفقيد الكائن في جبل التاج شارع المرقب قرب روضة المحبة النموذجية وللنساء في منزل المرحوم في جبل التاج قرب مدرسة التاج الثانوية للبنين.

نعي فاضله

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال جلغوم وال الشيخ صالح فقيدتهم المرحومة

الحاجة عزيزة جلغوم
ام غسان

ارملة المرحوم محمود الشيخ صالح ووالدة كل من غسان و... وشقيقه كل من احمد ومحمود وجمال جلغوم
تقبل التعازي في منزل ولدها الكائن في العبدلي بجانب الدائرة المالية للقوات المسلحة وخلف مكتب الزعمط الهندسي اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ٣ ايام

تعزية ومواساه

أربد - بمزيد من مشاعر الحزن واللوعة ينعى فتحي صانوق... رئيس نقابة اصحاب المهن الميكانيكية - اربد

وفاة الفقيد الطفل
ابن الصديق العزيز النقيب عبدالمهدي الضمور

ويتقدم من ال الضمور الكرام ومن والده ووالدته بأحر تعازيه ومواساته القلبية الصادقة على لوعة الفراق، رحمه الله واسكنه فسيح جناته

نعي فاضلة

ال الدحين والبيروتي وانسباؤهم في الضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

رحاب البيروتي
زوجة موسى عيسى الدحين

من لفتا القدس التي انتقلت الى رحمته تعالى في الزرقاء امس الخميس وقد تم تشييع جثمانها امس.
تقبل التعازي في منزل ... الكائن في الزرقاء ... منطقة البلدية الاولى لمدة ... ايام اعتبارا من اليوم

نعي فاضلة

عين جنا عجلون - تنعى عشائر القضاه في عين جنا المرحومة:

الحاجة عيده الحسين
ام عقيل

والدة كل من الحاج عقيل محمد القضاه والحاج احمد والحاج عبدالله والحاج عدنان التي انتقلت الى جوار ربها مساء يوم الخميس عن عمر يناهز ٩٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد عين جنا الكبير.
تقبل التعازي للرجال في منزل ابنها الحاج عقيل القضاه وللنساء في منزل ابنها احمد.

تعزيه ومواساه

اربد - مدير وموظفو مديرية التنمية الاجتماعية اربد ينعون بمزيد من الحزن والاسى الطفل:

احمد عبد المهدي الضمور
نجل زميلتهم ريم الضمور

ويتقدمون من ال الضمور الكرام باصدق مشاعر الحزن والمواساه داعين الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان..

نعي زهرة

ينعى المحامي عبد الوهاب الضمور وشقيقه علي ووالدهم وفاة الطفل:

احمد
نجل النقيب عبد المهدي الضمور

للفقيد الرحمة ولذويه حسن العزاء.

تعزيه ومواساه .

اربد - سال ينعى احمد حسين الضمور ابو عوض واولاده بمزيد من الحزن والاسى وفاة الطفل:

احمد عبد المهدي الضمور

ويتقدمون من والده وعائلته باصدق مشاعر العزاء والمواساه راجين الله العلي القدير ان يتغمده برحمته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اربد - المزار الشمالية - تنعى عشيرة المسلماني في المزار الشمالية وكافة انحاء المملكة بمزيد من الحزن والاسى فقيدها المرحوم:

احمد حسن مسلماني

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٥٠ عاما وقد شيع جثمانه امس الخميس الى مثواه الاخير تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه.
تقبل التعازي في منزل ابن اخيه محمد مسلماني المزار الشمالية قرب مدرسة البنات الابتدائية.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشائر الخريسات في عموم المملكة الاردنية المرحوم

علي خليل خريس البرارشة/الكرك

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٢٠/١/٩٣ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ماركا الشمالية - حي الترخيص.

نعي حاجة فاضلة

ينعى ال العجلوني في الاردن والخارج المرحومة

الحاجة شيخة سليمان الهنانده

زوجة الحاج المرحوم قويطين طه العجلوني

والدة كل من الحاج قفطان والحاج ابراهيم والحاج محمد والحاج علي والدكتور احمد العجلوني التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس وسيتم تشييع جثمان المرحومة الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من جامع الصريح الشمالي..

تقبل التعازي للرجال في ديوان ال العجلوني في الصريح وللنساء في منزل ولدها الحاج ابراهيم العجلوني ولمدة ثلاثة ايام..

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة النسور وفاة المرحوم الحاج

مصطفى ياسين النسور

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس في مستشفى البشير عن عمر يناهز (٦٠) عاما وسيتم تشييع جثمانه الطاهرة بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد مقبرة سحاب..

تقبل التعازي للرجال في بيت اخيه المرحوم ابراهيم ياسين النسور الكائن في جبل القصور وللنساء في منزل ابن شقيقه محمد عبدالله / جبل القلعة شارع المتحف

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى عمر الشنتواني واخوانه بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم:

الحاج حسين عبد الرحمن ابو رحمه
والد نسيبهم عبداللطيف ابو رحمه

سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

نعي شاب

تنعى عشيرة الزغول في عنجرة والمملكة الشاب المرحوم

مؤيد عبدالرحمن عيسى الحمود

الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز (٢٠) عاما.
تقبل التعازي في منزل والد المرحوم الكائن في عنجرة..

نعي فاضلة

الحاج خميس اخميس عاشور واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى شقيقتهم المرحومة

بهيه اخميس عاشور
ارملة المرحوم ابراهيم الزغلي

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته

نعي فاضلة

ينعى ال ابو حلاوه وال البيروتي من عقربا نابلس بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

رحاب موسى بيروتي
ام علاء
زوجة موسى عيسى الدحين

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ٢١/١/١٩٩٣ في الزرقاء عن عمر ٤٥ عاما رحمها الله واحسن اليها.
داعين للفقيده بالرحمة ولنا جميعا الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

فقدان رخصة قيادة

اعلن انا المدعو علي محمد عبد الرحمن حماد عن فقدان رخصة القيادة التي تحمل الرقم ٦/٢٣٥٤٩ وصادرة من عمان بتاريخ ١/٥/١٩٧٩ وتنتهي في ٢/٩/١٩٩٣ فالرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لاقرب مركز امن للشرطة او الاتصال بهاتف ٧٤٧٧٣٣ وله جزيل الشكر.

فقدان محفظة جيب

اعلن انا باسم سليمان سليم ياسين عن فقدان محفظة جيب بداخلها هوية احوال مدنية ورخصة سواقه فئة ثالثة خصوصي اجهل رقمها وشهادة اخراج الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لاقرب مخفر شرطة او الاتصال بهاتف ٨٩٤٧٠٩ او ٨٩٤٦٥٢ وله جزيل الشكر.

دائرة اجراء الزرقاء
الرقم ٤٨٥/٩١
اعـــلان رابع

تعلن دائرة اجراء الزرقاء للعموم بانه سيباع بالمزاد العلني حصة المحكوم عليه سليمان خالد مهاوش الخالدي بقطعة الارض رقم ٨٠٣ حوض البتراوي حي رقم ١ من اراضي خربة خو البالغة حصة واحدة من اصل خمسة حصص وما عليها من ابنية لقاء دين المحكوم لها شركة قدومي الزراعية فعلى من يرغب بالشراء مراجعة دائرة اجراء الزرقاء خلال مدة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان باحدى الصحف المحلية مصطحبا معه ١٠٪ من القيمة المقدرة من هذه الحصة العائدة للمحكوم عليه سليمان خالد مهاوش الخالدي علما بان رسوم الدلالة والطوابع على المزاود الاخير وينتهي يوم المزاوده في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم السبت ٢٠/٢/١٩٩٣

مامور اجراء الزرقاء
غالب الحسبان

محكمة بداية حقوق عمان
رقم الاضبارة ٢٦١٥/٩٢
رقم القرار ٣٧٩

القرار

الصادر من قبل القاضي السيد مروان الدباس المأذون باجراء المحاكمة واعطاء القرار باسم جلالة ملك المملكة الاردنية الهاشمية الحسين بن طلال المعظم.

اقام المدعي محمد غسان احمد عادل المصري وكيله المحامي الاستاذ احمد المصري هذه الدعوى ضد المدعى عليه محمد شوكت علي حسن عبدالله، يطالبه فيها بمبلغ خمسة آلاف دينار مؤسسا دعواه على ان له ذمة المدعى عليه المبلغ المدعى به وذلك بموجب الاتفاقية تصفية وانهاء حساب جاري بينهما الذي التزم فيه المدعى عليه بدفع المبلغ المدعى في موعد اقصاه ١٩/٥/٩٢ ورغم المطالبة الا ان المدعى عليه ممتنع عن الدفع ويطلب دعوة المدعى عليه للمحاكمة وبعد الاثبات الحكم بالزامه بدفع المبلغ المدعى به مع تضمينه الرسوم والمصاريف وتثبيت الحجز التحفظي.

وبالمحاكمة الجارية علنا تقرر اجراء محاكمة المدعى عليه بمثابة الوجاهي وذلك لتبلغه عدم حضوره ثم تليت لائحة الدعوى كررها وكيل المدعي وقدم البينة والتمس ابراز حافظة مستندات موكله بكامل محتوياتها وبنفس الوقت توقيع الطلب رقم ٢١١/ط/٩٢ افبرزت المحكمة البينة الموصوفة في حافظة مستندات المدعي وميزته كوحدة واحدة مبرز م/١ ثم ورد الطلب وضم الى الملف باعتباره جزءا من بينات المدعي بعد ذلك ترافع وكيل المدعي ملتمسا الحكم حسب ما جاء بلائحة الدعوى.

وبالتدقيق في بينات المدعي غير المناقشة وغير المعترض عليها تجد المحكمة ان المدعي قد اثبت دعواه بالوصف الوارد بها بؤيده صورة الاتفاقية المحفوظة في المبرز م/١ والتي مؤداها ان رصيد الحساب المدعي عليه لدى المدعي هو ٣٥٨٠٠٠ ليرة سورية بالاضافة الى كتاب البنك المركزي الاردني المبين فيه سعر الدينار الاردني مقابل الليرة السورية.

وعليه وبناء على ما تقدم تقرر المحكمة عملا بالمادة ١١ من قانون البينات والمواد ١٦١ و١٦٦ و١٥٠ من قانون اصول المحاكمات المدنية الحكم بالزام المدعى عليه بان يدفع للمدعي مبلغا وقدره خمسة الاف وتسعمئة وست واربعون دينارا وهو ما يعادل مبلغ (ثلاثمائة وثمان وخمسون الف ليرة سورية) مع تضمينه الرسوم والمصاريف وتثبيت الحجز التحفظي وثلاثمائة دينار اتعاب محاماة وتكليف وكيل المدعي بدفع فرق الرسم.

قرارا بمثابة الوجاهي قابلا للاستئناف صدر وافهم علنا في ٣٠/١٢/١٩٩٢م

القاضي

ان لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

رثـــاء

بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة الفقيدة الغالية

زهـــرة
«أم الوليد»

أرملة عبدربه سالم أبو جسّار

أربعون يوماً مضت على رحيل الأم الحنون زهرة، جاءت الأقدار رغماً عنا وقطفت أجمل زهرة في بيتنا. الزهرة التي كنا نحس بأنها ستبقى طيلة الحياة يفوح عبيرها على أولادها، ولكنها رحلت بدون وداع، ورغم الرحيل المفاجيء والقاسي على قلوبنا ستبقين يا أم الوليد بيننا بصوتك ونصائحك، بشجاعتك، بابتساماتك التي كانت تنوّر بيتنا. لقد خلّفت لنا أجمل تركة يتمناها كل إنسان الا وهي اسمك وسمعتك الطيبة على لسان كل من عرفك من اهلك واحبائك وصديقاتك.

فإلى جنات الخلد يا أم الوليد والله نسأل أن يجعل مثواك مع الصالحين الأبرار إن شاء الله تعالى.

أولادك وبناتك

نعي فاضلة

نقيب واعضاء مجلس نقابة المهندسين الزراعيين ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة:

والدة

الزميل خالد النوايسه

ويتقدمون منه ومن آل الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيدة الرحمة ولذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

"كل نفس ذائقة الموت" صدق الله العظيم

نعي فاضلين

ينعى آل النتشه في الضفتين والخارج بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره الفقيدين المرحومين:

الحاج بدوي عبد الحفيظ ابو عيشه النتشه

والحاجة فهيمه عبدالحفيظ ابو عيشه النتشه

واللذين انتقلا الى رحمته تعالى صباح امس الخميس في مدينة الخليل.

تغمدهما الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنهما فسيح جنانه.

تقبل التعازي في ديوان آل النتشه الكائن في الجبل الاخضر.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

آل العكلوك في الاردن وغزة والسعودية يحتسبون عند الله عز وعلا المرحومة

الحاجة ام عصام العكلوك

ارملة المرحوم الحاج ابراهيم العكلوك

والدة كل من عصام ومحمد وشريف التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الخميس في الزرقاء عن عمر يناهز ٧٨ عاما

تقبل التعازي في منزل ولدها ابو ابراهيم العكلوك الزرقاء حي شبيب نهاية شارع الملك عبدالله - برقيا - آل العكلوك

نعي فاضلة

ينعى المحامي علام الاحمد وعائلته الفاضلة:

ماري يعقوب الطويل

حرم المرحوم شفيق ترزي

ووالدة صديقهم الدكتور سامي ترزي ويتقدمون من انجالها باصدق العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي شاب

موظفو شركة رم الزراعية ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم السابق المأسوف على شبابه المرحوم:

غسان معايعه

ويتقدمون من ذويه ومن عموم آل معايعه الكرام باحر التعازي سائلين الله تعالى ان يلهمهم الصبر وان يتغمد فقيدهم الغالي بواسع رحمته ورضوانه

نعي فاضل

آل بركات وابو الفيلات وانسباؤهم واقاربهم في الضفتين والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي ابنهم البار

الدكتور تيسير ابراهيم بركات

ابو منير

شقيق محمد كامل والمرحوم الدكتور كمال والحج سيد ويسري وسيده وهاتم وسارة ووالد منير وصباح وممدوح ومها وهدى، الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم امس في بريطانيا عن عمر يناهز الثانية والخمسون عاما.

تقبل التعازي في منزل شقيقه يسري بركات الكائن في الشميساني قرب مبنى هيئة الامم بعد رجوع الاهل من الخارج وسيعلن في حينه عن موعد ايام العزاء.

نعي فاضل

ينعى موظفو مركز صحي بيرين والعيادات القروية التابعة له بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

اليكس باسيلي

والد زميلهم الدكتور فرنسيس باسيلي

ويتقدمون من الدكتور وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساه.

نعي فاضل

تنعى عشيرة الحلبيه من ابو ديس فقيدهم الغالي المرحوم:

محمد خليل حسن

ابو خشيش الحلبي

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في قرية ابو ديس عن عمر يناهز ٧٥ عاما رحمه الله واحسن اليه.

تقبل التعازي في رابطة اهالي ابو ديس الكائنة في بيادر وادي السير اعتبارا من الساعة الرابعة من مساء يوم الجمعة الموافق ٢٢/١/١٩٩٣ ولمدة ثلاثة ايام من تاريخه.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل ابو حشيش وابو صبيح المرحوم:

حمدي محمد ابو عصب

ابو انور

ويتقدمون من آل ابو عصب باحر التعازي والمواساه بفقيدهم سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه..

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

تنعى عشائر آل ابوناموس في الضفتين والخارج فقيدتهم المرحومة:

الحاجه سالمه محمد خليل ابو ناموس

ارملة سلامه علي ابو ناموس

ام حسن

والتي وافتها المنيه يوم الخميس الموافق ٢١/١/١٩٩٣ عن عمر يناهز الثمانين عاما رحمها الله واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولدها حسن سلامه ابو ناموس الكائن في صويلح الحي الشرقي قرب مسجد عبد الرحمن بن عوف.

نعي فاضلة

ينعى آل درويش وابو هنطش من قاقون وآل حمدان من كفر رمان بمزيد من الحزن الفاضلة:

فاطمه زوجة الشيخ ذيب سليمان ابو هنطش

التي توفاها الله يوم الاربعاء ٢٠/١/٩٣ عن عمر يناهز ٩٠ عاما

تقبل التعازي في مقر رابطة اهالي قاقون في مخيم البقعة.

نعي فاضل

زكي وجورج مسيس ينعيان بمزيد من الحزن والاسى عمهم الغالي المرحوم:

ميخائيل موسى مسيس

ضارعين لله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهمنا وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب

علعال - علي المفلح النمراوي واولاده محمد واحمد ويوسف واحفاده ينعون بمزيد الاسف واللوعة وفاة ابن اخيه الشاب:

مفلح عبدالله النمراوي

اثر حادث مؤسف تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

الحاج موسى احمد القدومي وشقيقه صبحي وعيالهم واولادهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى خالهم المرحوم:

الحاج محمد مصطفى يامين الجيتاوي

ابو جاسر

ويتقدمون من ابنائه واخوانه في الضفتين والخارج باحر التعازي والمواساه داعين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويدخله فسيح جنانه ويلهمهم الصبر والسلوان.

(من امن بي وان مات فسيحيا)

نعي فاضل

آل ملكيان واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم:

اليكس باسيلي

والد زوجة السيد كيفورك ملكيان

رحمه الله رحمة واسعة وانا لله وانا اليه راجعون.

قداس وجناز

سيقام في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الاحد الموافق ٢٤/١/٩٣ في كنيسة الروم الكاثوليك الحي الشمالي - الزرقاء قداس وجناز نصف السنة لراحة نفس المرحوم:

عيسى خليفة لطفي

فاهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى سامي خماش وعائلته المأسوف على شبابه الشاب المرحوم

رائد نهاد الشافعي

ويتقدمون باحر التعازي لاهله وذويه تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وادخله فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان

نعي صديق

مقداد حسن عناب وعائلته واولاده ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم:

رائد نهاد الشافعي

ويتقدمون من اسرة الفقيد وآل الشافعي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

ينعى آل يامين خاصة واهالي قرية جيت عامة فقيدهم المرحوم

الحاج محمد مصطفى محمد يامين الجيتاوي

ابو جاسر

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء في الضفة الغربية عن عمر يناهز ٧٥ عاما عن شيخوخة صالحة.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي جيت الكائن في الرصيفة - الشارع الرئيسي مقابل بنك على الاسكان لمدة ثلاثة ايام من الساعة الثالثة لغاية السابعة مساء. وللنساء في منزل صهره محمد صبري يوسف الجيتاوي الكائن في الرصيفة - جبل الامير علي مقابل مسجد الخليل.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

الحصن - تنعي عشيرة آل سواقد ومونس وانسباؤهم في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

سليم سلامه سواقد

ابو هاني

والد المتصرف هاني والدكتور ساري والمهندسين تيسير وسامي وباسم الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز تسعين عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من كنيسة اللاتين في الحصن في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ٢٢/١/١٩٩٣

تقبل التعازي للرجال في بيت ولده هاني الكائن في الحصن الحي الجنوبي المنشيه وللنساء في منزل الفقيد في الحصن خلف مبنى البلدية برقيا آل سواقد الحصن.

طوبى لانقياء القلوب.. فانهم يعاينون الله

الى روح الحبيب
غسان صليبا المعايعة
ابو عماد

بكل معاني اللوعة والاسى وبكل ايات الخشوع لحكمة الخالق وبطعم الحنظل مذاق صبر رحيلكم المفاجيء اتقدم لروحك معاتبا ولست مناجيا فما عرفت فيك الانانية يا اخي حتى تكون السباق ولوحدك الى الردى وتحوز على دموع محبيك حتى غدت ثمالتها دما وتحجب عن عيون محبيك نومها وتغلي من النفوس النفيسة سومها وتملأ قلوب اصحابها من قيمها فكيف سرت على طريق الحق المكروه وحدك وبدون اشعار او انذار وكيف جعلتنا بخيء البيت فنلاقيه قفرا ونهاتف المستشفى فيصعقنا من امرك امرا ونلهث من خلفك لنقبل بدلا من وجنتيك قبرا، (يا رب عفوك فالاعتراض على حكمك كفرا) فلا لا لن تلوذ بقبرك وانتهى الامر فلك في اعماق اهلك وزوجك ومحبيك اعطر الذكرى فقد خطت على سويداء القلوب سطرا فسطرا وجرعتنا من كاسات المر الامر فاربض بقبرك قرير العين يا من عشت ليثا ومت نمرا فنسيك محال ابد الدهر فلك من الباري الرحمة ولمن بعدك الصبر فالى جنات الخلد يا ابا عماد وانتم السابقون ونحن اللاحقون.

والرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

عشيرة السمردلي

عنهم

ابو غازي

نعي فاضل

ينعى آل منصور وآل الحاج محمد بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

نعمة

ام نعيم

ارملة صالح مصطفى اسماعيل الحاج محمد

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى في الضفة الغربية في جوريش نابلس عن عمر يناهز ٨٠ عاما رحمها الله واحسن اليها.

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل الحاج محمد في الزرقاء مثلث عوجان فوق المؤسسة العسكرية وللنساء في منزل صهرها عبد الرحيم ابو زايد في الزرقاء قرب محطة ابو كوع مقابل الدفاع المدني.

نعي فاضل

كفر سوم لواء بني كنانه - تنعى عشيرة الحجات داخل المملكة وخارجها ببالغ الحزن والاسى فقيدها المرحوم:

محمد عبدالله حجات

ابو فياض

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٠ عامها رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل اخيه احمد ابو حسين الكائن في كفر سوم الحي الشمالي.

نعي اخ فاضل

ايدون - اربد بفيض من مشاعر الحزن والاسى ينعى الاستاذ محمد عبدالله طلفاح وابناؤه قاسم وبسام ورياض ووليد وعبدالله اخاهم وابن عمهم المرحوم:

الحاج احمد عبد الرحمن طلفاح

ويتقدمون من عائلته وابنائه باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلينه تعالى ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضل

انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس ٢١/١/١٩٩٣:

الحاج محمد يوسف عابد حطب

وسيشيع جثمانه اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد ابو درويش في الاشرفيه الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزله الكائن في وادي الحداده قرب بقالة احمد حنس.

نعي فاضلة

آل بدر والنتشه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الحاجة:

نظيره عبد الحميد تميم النتشه

ارملة المرحوم اسماعيل حسين بدر

ووالدة فريد وعبد المعطي وعادل التي انتقلت الى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز ال ٨٠ عاما وقد شيع جثمانها في الخليل في ١٨/١/١٩٩٣

تقبل التعازي في منزل ولدها فريد الكائن في الزرقاء الجديدة اسكان المعلمين عمارة رقم ١ هاتف ٩٨٠٥٧٦

نعي فاضلة

الحصن - اربد - تنعى عشيرة الحجيه داخل المملكة وخارجها ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة:

فنديه الطاهات

ارملة المرحوم عقله شحاده الحجيه

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٩٠ عاما رحم الله الفقيده رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولدها رضوان الكائن في الحصن الحي الشرقي.

شكر على تعاز

يتقدم آل زكريا وانسباؤهم بوافر الشكر والعرفان لكل من:

دولة السيد احمد اللوزي

رئيس مجلس الاعيان

سماحة الشيخ عبد الحميد السائح

رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

لتفضلهم بمواساتنا بفقيدتنا المرحومة:

الحاجة بدريه سليم زكريا

داعين المولى عز وجل ان يحفظ الجميع من كل مكروه.

نعي فاضل

ينعى غسان الاشقر واخوانه نبهان وسفيان ونعمان وصاجي واخواتهم في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى والدهم الحاج المرحوم

محمود ياسين الاشقر

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس في مدينة طولكرم عن عمر يناهز (٨٠) عاما تقبل التعازي للرجال في منزل ابنه سفيان في ضاحية الرشيد - شارع باسم الجيطان / قرب جسر الجامعة - منزل رقم (١٠) ت (٦٩٩٩٥٩) وللنساء في منزل ولده غسان في تلاع العلي شارع عبدالله المبيضين ايام الجمعة والسبت والاحد.

نعي وجيه فاضل

تنعى ادارة وموظفو شركة نجار اخوان وشركاهم بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج صلاح الدين زكي ابو السعود

والد مديرهم العام السيد عدلي صلاح الدين زكي ابو السعود تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوان واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

زهرة تذبل

تنعى عشائر الضمور عامة والعداسين خاصة وفاة الطفل:

احمد عبد المهدي ياسين الضمور

الذي وافاه الاجل المحتوم اثر حادث مؤسف عن عمر لم يتجاوز السابعة من عمره وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة العدنانية يوم امس.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد في بلدة العدنانية محافظة الكرك.

برقيا آل الضمور

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي مناضل

تنعى منظمة التحرير الفلسطينية وحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» الشهيد المناضل العراقي:

مهند العامري

الذي استشهد اثناء تأدية واجبه الوطني منذ عدة ايام وكان الفقيد قد التحق بحركة فتح منذ البدايات الاولى حيث بدا حياته مقاتلا في صفوف الحركة وكان قبل اعتقاله احد كوادر مكتب الاخ ابوعمار.

وعهدا للفقيد ولكل الشهداء الذين قضوا على دربه أن نستمر في الثورة حتى النصر.

نعي شاب فاضل

مدير وموظفو شركة اتحاد المقاولين العالمية سي سي سي، بجميع فروعها وجميع العاملين في مشروع حضرموت مسيلة ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المأسوف على شبابه زميلهم المرحوم

غسان صليبا معايعه

ويتقدمون من زوجته وابناءه وعموم آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

تعزية ومواساه

الملازم الاول موسى بركات الخرشه والملازم الثاني عمر عبدالله الخرشه وعموم آل الخرشه ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف عليه المرحوم

احمد

نجل صديقهم النقيب عبدالمهدي ياسين الضمور

ويتقدمون من والد الفقيد وعموم آل الضمور الكرام باصدق مشاعر المواساه

للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولآله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ينعى مدير عام وموظفو نادي السيارات الملكي بمزيد من الحزن والاسى

وفاة والدة

زميلهم جلال شحالتوغ

والتي انتقلت الى الرفيق الاعلى صباح يوم ٢٠/١/١٩٩٣

نعي ومواساة

ينعى رئيس واعضاء مجلس الادارة واسرة النادي الاهلي كافة المرحوم

حسن سلمان عبدالفتاح

شقيق زميلهم منصور عبدالفتاح المعالج الحكمي لفرق النادي الاهلي الرياضية ويتقدمون الى ذوي الفقيد باصدق مشاعر المواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

اربد - البارحة تنعى عشيرة آل حوراني داخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

حسن محمود الحوراني

ابو هشام

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٥٢ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في مضافة آل الحوراني الكائنة في اربد شارع البارحة قرب مدرسة سعد بن ابي وقاص.

آراء وتعليقات

رؤوس أقلام

الديمقراطية هي الحل

● الدكتور فهد الفانك

هذا العنوان ليس شعارا ينافس شعارات مماثلة اخرى طالما سمعنا اصحابها يرددونها دون ملل مثل) الاسلام هو الحل، او الوحدة هي الحل، او الاشتراكية هي الحل، او التصنيع هو الحل، او البندقية هي الحل، بل هو عنوان كتاب الاستاذ حسني عايش.

لم تكتب مادة الكتاب لتظهر كأجزاء من كتاب تحت هذا العنوان، بل كانت مجموعة من المحاضرات والمقالات التي نشرت في صحيفة (الرأي) الاردنية لا يربط بينها سوى رابط الانفتاح الفكري والديمقراطية.

كتاب حسني عايش اذن ليس كتابا مدرسيا مقررا لموضوع ما، يبدأ بتعريف الموضوع، وتمييزه عن غيره، وتتبع تطوره وبيان نقاط قوته وضعفه، وتعداد آلياته، وتحديد نتائج، وتوضيح كيف تكون الديمقراطية هي الاطار الذي يجعل الوصول الى الحل امرا ممكنا، او حتى تحديد المشكلة التي يبحث لها عن حل ويعتقد ان الديمقراطية تقدمه وتضمن نجاحه.

في هذا المجال لا بد من التمييز بين نوعين من المفكرين والمثقفين والكتاب، احدهما تفضل ان تقرأ له، ومن ابرز الامثلة على ذلك طارق مصاروة، وبعضهم الاخر تفضل ان تسمع له، ومن ابرز الامثلة على ذلك حسني عايش.

واذا كان طارق مصاروة يتجلى في الصحافة ولا يبهرنا في التلفزيون، فان حسني عايش على العكس من ذلك يتجلى في الحوار الحي ولا يبهرنا في الكتب. وهي ملاحظة لا اقصد بها المدح او الذم، بل مجرد وصف الحقيقة كما تبدو لي، وكما تثبت بوضوح عند الاستماع الى حسني عايش محاضرا.

من الواضح بطبيعة الحال ان عنوان الكتاب مورد غير مباشر على شعارات اخرى، ولكن المؤلف الذي يأخذ على اصحاب تلك الشعارات استخدامهم النصوص كسقف لعقولهم، فانه بدوره يبدأ كتابه بمجموعة منتقاة من النصوص الدينية، لاثبات صحة المنطلقات الديمقراطية والقبول بالتعددية، وضمان حرية الايمان او الكفر، وحق الاختلاف وعدم سيطرة رجال الدين على الحكم.

ويؤخذ على هذا الاسلوب ما يؤخذ على اصحاب الشعار المقصود مناقشته، وهو الاعتماد على انتقاء النص المناسب واخراجه من سياقه وعزله عن اسبابه لاثبات وجهة نظر معينة، مع العلم بان هناك نصوصا اخرى لا تقل قوة ووضوحا وتريد وجهة نظر مختلفة، وليس ادل على ذلك من ان اصحاب المذاهب والمدارس المختلفة يدعمون وجهات نظرهم بنصوص من ذات المصدر. وفي هذا المجال فان الكاتب الديمقراطي يحسن صنعا اذا استعمل ادوات ديمقراطية، ومنهجا ديمقراطيا. ولم يحاول السباحة في بحر الاخرين او اللعب حسب قواعدهم، والا سقط في شراكهم.

ضوء

تلذذ بشع

● ابراهيم زعرور

اميركا، الناعمة الرقيقة، الهلنة بتفوقها التقني قادرة الان - وفي سياق الاحساس الهوسي بالقوة - على خلق اية اكذوبة واجبار العالم على تصديقها و.. عبادتها.

فقد ادخلوا العالم في عصر تقديس الاكاذيب وفرضها بالحديد والليزر والكمبيوتر. وقد تكون التكنولوجيا قادرة على اسكات الانسان مؤقتا، ولكنها لن تكون قادرة على منعه من الاشمئزاز..

فمهما تعددت الاهداف الغربية من غاراتها على العراق، فان فكرة الاحترام المزعومة لقرارات الامم المتحدة ليست واحدة منها بالتاكيد.

لان الحرص على تقديس الشرعية المدعاه، يستلزم وجود هذه الشرعية المقدسة اولا، ويستدعي تصديقها واحترامها من قبل الداعين لها والمتغطرسين باسمها.

ولكن الشرعية - الالعوبة باتت مكشوفة للجميع.

★ ★ ★

فكم هو بشع وقاس هذا التلذذ بجرع الشعوب العزلاء.

وكم هو قاس وبشع هذا الارتهان لطغيان يصوغ اخلاقه الفاسدة ويفرضها على الاخرين باسم الاخلاق.

فهل نستفيق يوما على كمبيوتر يواجه الكمبيوتر، وليزر يتصدى لليزر لنصرخ في وجوههم بملء افواهنا: تنحوا جانبا...

مصابيح علم، ومناور ادب، وبحث وتحقيق!

● روكس بن زائد العزيزي

كلما وصل اليّ عدد من اعداد مجلة (الهلال)، او قلبت صفحات دليل (المقتطف) او مجموعة مجلة "العرفان" او مجموعة مجلة (المشرق) او مجلة (لغة العرب) او (المجلة الرائعة العرب)او (العصبة الاندلسية) او (الاديب) شعرت باعتزاز بهذه المجلات التي انتصرت على كل المثبطات. وامس حمل الي البريد المضمون.

العدد الاول من مجلة (المشرق) للسنة السابعة والستين، بعد توقف طال امده. فوجدت فيها ما يشبه جزءا من معلمة، من طباعة انيقة، وورق صقيل، وابحاث ماتعة، رصينة، فمدير المجلة عالم جليل، ورئيس تحريرها بحاثة اصيل، والهيئة الاستشارية مؤلفة من اثني عشر استاذا نخبة من الادباء والعلماء والباحثين. وعدد صفحات هذه النسخة ٢٨٧ صفحة من القطع الكبير.

توقفت عندما احتوى هذا العدد من ابحاث منها:

حقوق الانسان في الإسلام، وقد ورد في البحث ما حرفه: "وقد تطور التشريع الإسلامي على مر الزمن، وحرص دائما ان يتلاءم مع الظروف الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، وفي وسعنا ان نطوره دون خروج على الاصل، او عدوان على مبدأ. وقد وقفت عند جملة للمرحوم العلامة الدكتور الاستاذ (مدكور) رئيس اتحاد المجامع اللغوية العربية، وهو يتكلم على اخطار التعصب: قال: "واخشى ما اخشاه ان تورث الصهيونية العالم الإسلامي هذا المسلك البغيض - التعصب -، وان تغرس فيه ميلا الى الانتقام، والاضطهاد!"

***

اما مؤسس هذه المجلة (المشرق) و"المكتبة الشرقية" فهو العلامة العراقي الاب "شيخو اليسوعي" المولود في (ماردين) سنة ١٨٥٩. وماردين مدينة في شرقي "الاناضول" قرب الحدود السورية، عدد سكانها نحو ٥٠ الف نسمة. فيها مسجد فخم يعود تاريخه الى القرن التاسع م وفيها كنيسة (الزعفران) للسريان. توفي ببيروت سنة ١٩٢٧.

قضى حياته ساعيا في إحياء الاداب العربية، ونشر كنوزها المطوية، بإحياء المخطوطات النفيسة النادرة. من مؤلفاته التي اعتمدت في المدارس العليا: علم الادب لتعليم البيان، مع مقالات مختارة من عيون الادب العربي، في اربعة اجزاء كبيرة. مجاني الادب في ستة اجزاء طورها الدكتور فؤاد افرام البستاني بعنوان مجاني الادب الحديثة عن مجاني الاب شيخو. وشعراء النصرانية، والنصرانية وادابها في الجاهلية. ومجلدات المشرق الـ ٦٦ فتحية لاولئك الابطال الذين انشاوا تلك المجلات الرائدة، وتحملوا في سبيلها كل عقوق احيانا.

الصومال: من القتال الى القتل

● الدكتور صلاح جرار

قبل ان تتدفق القوات الامريكية الى الصومال، قامت وسائل الاعلام الغربية، بحملة اعلامية مكثفة صورت لنا من خلالها ان الشعب الصومالي باكمله قد تحول الى هياكل عظمية واشباح وان الحياة في الصومال قد اصبحت مهددة بالانقراض ما لم تتدخل ملائكة الرحمة الامريكية المدججة باحدث المعدات العسكرية!

في اليوم الذي وصلت فيه القوات الامريكية الى ارض الصومال انهمر المطر غزيرا حتى اعاق توزيع الامدادات الغذائية على السكان الجياع، فما كان الله سبحانه وتعالى ليغفل مباركة الجهود الامريكية وتاييده ومساندته لها من خلال ارساله السحاب الذي انهل على ارض الصومال خيرا وبركة..

بعد اسبوع من انتشار القوات الامريكية في الصومال، اصبحنا نرى وجوه الصوماليين على شاشات التلفاز قد امتلات شحما ولحما ودما وحياة، واختفت صور الاشباح من شوارع الصومال..

بعد مضي اسبوع اخر اخذت وجوه الصوماليين تزداد اشراقا حتى ليخيل للمرء انهم اخذوا من الامريكان شقرة وجوههم، واختفت صور الاشباح والهياكل العظمية لتتحول الى اجسام ممتلئة مشقرة في ايديها ساندويشات الهمبرغر بدلا من الموز الصومالي..

ولما اكتنز الصوماليون شحما، لم يطب لهذا الملاك الامريكي ان يرى رؤوسا قد اينعت، فراح يبحث عن اي مبرر لقطافها..

لقد كان خبر الهجوم الامريكي بالطائرات والصواريخ على مستودع اسلحة في مقديشو، وقتل سبعة من الصوماليين وتدمير عدة مبان، وجرح كثيرين، خبرا عاديا جدا في وسائل الاعلام الغربية..

لا يستطيع الامريكان ان يقوموا بحملة عسكرية دون ان يمارسوا القتل ولو ضد الجياع!

رأي عربي

تونس ... الإسلامية (٢)

● محمود الريماوي

يدين جميع التونسيين بالاسلام (السني، المالكي) باستثناء اقلية ضئيلة جدا تدين باليهودية (نحو اربعة آلاف شخص) وليس في تونس تعدد قومي وعرقي، إذ أن اصول التونسيين [...] عربية من المشرق او اندلسية. وليس كحال الجزائر والمغرب حيث العنصر البربري يشكل احدى مكونات الشعب هناك. [...] التجانس الكبير يعتبره التونسيون نعمة كبيرة من نعم الله [...] انه لا يفسح في المجال امام الفتن الدينية والعرقية.

وفي مقاومة التونسيين للاستعمار الفرنسي، كانت الوطنية التونسية والانتماء العربي والهوية الاسلامية، هي من اهم الأسلحة المعنوية، في مواجهة الاستعمار، كما هو الحال في دول المغرب العربي الأخرى. وانكار هذه الجذور والمكونات هو بمثابة انكار للذات. ولذلك فإن التونسيين والمغاربة عموما لا يضعون فواصل او تمايزات بين العروبة والإسلام. ويعتبرون المسيحية في المشرق ضربا من الخصوصية المشرقية. ولذلك فانهم يعتبرون قيام حزب بعنوان ديني او اسلامي، من قبيل القطع والتشكيك بالآخرين، واختزال الوجود التونسي في حزب واحد، واحتكار التعبير عن هذا الوجود، وهو امر يجافي طبيعة الاشياء ومنطق كان ينشأ في مصر مثلا "الحزب المصري" او ان يقوم عندنا في الأردن حزب يدعو لاحياء العشائرية وإعادة الاعتبار لها!

هذا هو مصدر الحساسية التونسية العامة من قيام حزب ديني، ولا علاقة للامر بالطرح او المضمون الإسلامي لحزب او اتجاه ما. ويستبعد التونسيون صراحة السماح بنشوء حزب اسلامي جديد بخلاف حزب النهضة المحظور، وذلك في المدى المنظور. لان من شان ذلك ارباك المسيرة الديمقراطية من داخلها فكيف يمكن، باسم الديمقراطية، الترخيص لاحزاب او اتجاهات تعتبر الديمقراطية بدعة ورجسا من عمل الشيطان (الغربي)؟ او تعتبر التعاطي مع الواقع الديمقراطي مجرد تكتيك ظرفي تمليه الضرورات؟

لا يستحضر التونسيون تجربة الجزائر فحسب، بل يحتكمون بالدرجة الاولى الى تجربتهم هم. فتجربتهم الديمقراطية والبرلمانية هي تجربة رائدة في المنطقة، وقد جرى تكريسها وتوسيعها مع الانتقال الهادىء للسلطة في ٧ نوفمبر ١٩٨٧ من الرئيس السابق بورقيبة الى الرئيس الحالي زين العابدين بن علي فقد اصبحت هذه التجربة نهج حياة، وسمة حضارية، بل تقليدا وطنيا واجتماعيا يضاف الى الخصوصيات التونسية.

وقد كان بوسع سائر القيادات فرصة الاشتهار والمشاركة وخاصة في ظل سياسة حسن النوايا والتوجهات التي ابتدأها العهد الجديد، وهذا ما حدث بالفعل، اذ تمتعت مختلف القوى السياسية بحق الترخيص، وعاد المئات من معارضي العهد السابق من الخارج. وكانت نقطة الاستثناء الوحيدة هي الاصطدام الذي وقع بين السلطات وبين تيار حزب النهضة الاسلامي.

يتبع

اخبار غير سياسية

وصفة لاحتلال مقعد الرئاسة الامريكي

واشنطن - رويتر - قدمت وسائل الاعلام وصفة ناجحة لكل امريكي يرغب في اعداد ابنه لاحتلال مقعد الرئاسة الامريكية في المستقبل وطالبته بتنفيذ الاتي:

انتقل الى فرجينيا فمنها خرج ثمانية رؤساء.

احرص على ان يولد ابنك في برج العقرب او الدلو فهناك خمسة رؤساء امريكيين سابقين من كل من البرجين.

واحرص ايضا على الا تضعه والدته في المستشفى فمن بين كل رؤساء امريكا السابقين لم يولد في المستشفى سوى الرئيس الاسبق جيمي كارتر.

منتجعات التزلج السويسرية تنتظر سقوط الجليد

زوريخ - رويتر - تنتظر منتجعات التزلج الشهيرة في سويسرا سقوط الجليد. فقد مالت درجات الحرارة بعد الاحتفال بعيد الميلاد الى الارتفاع عن معدلها الطبيعي في مثل هذا الوقت من العام ولم يسقط الجليد بالغزارة التي اعتاد السقوط بها على قمم جبال الالب.

وقال هانز رودولف بومان المتحدث باسم الاتحاد السويسري لشركات العربات المعلقة (التليفريك) انه اذا لم يسقط الجليد خلال العشرة ايام القادمة فسيصبح الوضع حساسا.

وسبق ان عانت سويسرا من قبل فصول الشتاء لم يكن فيها تساقط الجليد ويتذكر الخبراء فصول شتاء في الثلاثينيات عندما كان الجليد يسقط عادة متاخرا. وفي هذا الشهر فقد حير خبراء الارصاد حيث تساقط الجليد بغزارة في الشهور الثلاثة الاخيرة من عام ١٩٩٢ وقبلها حدث جفاف جليدي واضح اضر بمنتجعات التزلج السويسرية.

ثلاثة مصريين يسقطون بسيارتهم في نهر متجمد في سراييفو

سراييفو - رويتر - اصيب ثلاثة جنود مصريين بجروح امس الخميس في نفس مكان اغتيال ولي عهد النمسا فرانز فرديناند الذي ادى الى اندلاع الحرب العالمية الاولى في عام ١٩١٤.

وسقطت حاملة الجنود المدرعة التي كانت تقل الجنود الثلاثة في نهر ميليكا المتجمد بعد تصادمها مع سيارة اسعاف تابعة للجيش البوسني. ونقل الثلاثة الى مستشفى كوسيفو في المدينة.

وكان الجنود العاملون مع قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في سراييفو يحاولون عبور جسر [...] الضيق.

واصطدمت عربتهم المدرعة بسيارة الاسعاف واخترقت الحاجز الحجري للجسر لتسقط على جليد النهر الضحل من على ارتفاع عشرة امتار.

وقال اطباء ان الجنود الثلاثة الذين [...] اسماؤهم على الفور اصيبوا بكسور في [...] حياتهم ليست في خطر.

ولم يصب سائق سيارة الاسعاف سوى [...] الشرطة البوسنية قالت ان سيارته التي تستخدم [...] الجنود الجرحى قد اتلفت بحيث لا يمكن اصلاحها.

الفيلة تقتل ٢٩ شخصا خلال سنتين في فيتنام

هانوي - اف ب - كشفت صحيفة (سايغون [...] فونغ) امس الخميس ان الفيلة قتلت ٢٩ شخصا في جنوب فيتنام منذ ١٩٩٠.

واوضحت الصحيفة ان الفيلة التي تتعرض [...] في منطقة سكنها المهددة بالتدمير الواسع [...] قبل السكان المحليين قتلت في اخر كانون الاول [...] اشخاص من اقليم بينه توان في القسم الجنوبي [...] جبال تاي نغوين.

وفي بداية كانون الاول قتلت الفيلة اربعة [...] اقليم دونغ ناي.

مجرد رأي

إلا هذه

● خالد محادين

لا يجوز ان نسمح لأحد لم يشتم عنصرية بوش في حياته ان يشاركنا شتمها بعد سقوطه، ولا لاحد لم يقل كلمة حق اثناء حكم بوش عن تعطشه للدم وتمتعه بالقتل، ان يأخذمكانه بيننا، فيقول

كلمة واحدة عن هذه المتعة الرخيصة، او حرفا واحدا عن ذلك التعطش الحيواني. وكل ما يقال عن بوش - مما لم يقل اثناء تبشيره للنظام العالمي الجديد - هو كذب ونفاق ومحاولة مكشوفة للضحك على الذقون وبخاصة ذقوننا العربية.

نقبل الان ما يقوله وزير الدفاع الفرنسي السابق جان بيير شوفينمان ولكننا لا نقبل ونرفض بوضوح ما يقوله وزير الخارجية الفرنسي الحالي رولان دوما، لان شجاعة شوفينمان

ورفضه للهيمنة الامريكية وولاءه العميق والصادق لفرنسا دفعت به الى ان يقول كلمته غير خائف او مرعوب، اذ حين تعلق الامر بشرف فرنسا السياسي والعسكري، كان شوفينمان يتقدم

الصفوف رافعا صورة ديغول وفرنسيته وشجاعته وقامته الطويلة شرفا، وشرفا ولحما وعظما.

في الساعات الاولى من عدوان التحالف على العراق، اعلنت باريس ان المهمة الوحيدة التي ستقوم بها ستكون اخراج العراقيين من الكويت، ولكن الطائرات الفرنسية كانت ضمن

طائرات التحالف تقصف العراقيين في بيوتهم وجسورهم وقراهم ونخيلهم وكتبهم وحقائب اطفالهم والعابهم وفرحهم، وقبل ايام كانت هذه الطائرات تقوم بمهمة قصف للعراقيين لا يمكن ان تسقط من ذاكرتنا بتصريح من السيد دوما يقول فيه «ان واشنطن

تجاوزت قرارات مجلس الامن». ونسأل السيد دوما هل فرض الحصار على العراقيين وقتلهم بالجوع وقلة الدواء وهل استمرار هذا الحصار التزام سياسي واخلاقي وانساني بالقيم والمبادىء التي قامت عليها الامم المتحدة ومجلس امنها؟!

لا يؤلمنا كثيرا ان تحشد الولايات المتحدة تحت علمها وخوذتها وعنصريتها كل هذا التحالف، فقد جيء ببعضه بالمال، وتم اقتياد بعضه الثاني بالخوف، وشد بعضه الثالث بحبال او عصي او

شطائر هامبورغر، لكن ما يؤلمنا ان يخوض هؤلاء جميعا حربا امريكية لمصلحة اميركا واميركا وحدها، وان يكون عنوان هذه الحرب وهدفها ذبح العراقيين ونهب نفط العرب، فاذا لم يكن هذا

هو الارتزاق، فاية مرتزقة اذن يمكن ان نجرؤ على اتهامهم بالانحراف وبالرغبة في ان يكونوا قتلة مستأجرين بالمال العربي، وعلى حساب ما كان لهم او ما تبقى من خلق وانسانية ووطنية.

أوراق

شجرة... من بلادي

ليلى الحمود

حينما كنت في الغربة.. كنت اسري النفس بالتحدث مع اطفالي عن بلادي الجميلة.. وكنت اشرح لهم عن كل صغيرة وكبيرة مرت بي في طفولتي.. وفي ايام صباي.. حينما كنت في الوطن.. وكان اكثر ما يحلو لي الحديث عنه.. هو شجرة تين وارفة الظل.. طيبة الثمر.. كنت احبها.. واحب ان اقطف من ثمارها الحلوة في الصباح الباكر.. حين تغرق حباتها الزرقاء في قطرات الندى. ورسمت لاطفالي صورة جميلة اخاذة عن هذه الشجرة.. وعن الايام الحلوة التي قضيتها ارقب نموها يوما بعد يوم واعتقدت جازمة انني قد نقلت حبي لهذه الشجرة الى قلوب اطفالي الذين بداوا يلحون علي بوجوب السفر الى الوطن ليروا شجرة التين.

وكان يوم استطعنا فيه ان نؤمن كل ما يلزم لتلك الزيارة من تصاريح.. وتذاكر سفر.. وغير ذلك مما يجب.. ولا اريد ان اسهب كثيرا.. اريد فقط ان اقول.. انني كنت اشعر في بداية الرحلة انني ساحقق املا.. زرعته في قلوب اطفالي منذ عشر سنين.. ورويته بكل ما اوتيت لينمو هذا الامل.. ويترعرع حبا قدسيا في نفوسهم. واتخذت لنفسي دور القائد.. وما عليه من مسؤولية تجعل مني المثل الاعلى لاطفالي....

ووصلنا الجسر.. حيث يخلع المشتاقون ثيابهم.. واحذيتهم.. وينتظرون حفاة عراة.. قبل ان يستنشقوا النسمة الاولى من هواء الوطن، وشعرت.. وانا على تلك الحالة المزرية.. شعرت انني اتضاءل شيئا فشيئا.. وامطرت باسئلة اطفالي التي لا املك لها جوابا.. حول كل ما يدور على الجسر..

وتابعنا رحلتنا.. الى ان وصلنا الى مكاننا المنشود.. ووجدنا انفسنا وسط اهل لنا واقرباء.. لا يشبهوننا في شيء.. وخجلت من نفسي وانا اجد الفارق الهائل.. بين من يعيشون داخل الوطن وبين من ينتظرون

في الخارج.. قلبا وقالبا.. وحاولت ان اتخلص من ثيابي التي كانت تبدو جديدة وسط اناس ما عرفوا الجديد منذ زمن.. وعدت اتضاءل من جديد. واذوب في بحر متلاطم من المشاعر الجياشة تجاه كل شيء.. ولم البث ان تلقيت سؤالا من طفلتي الصغرى تقول: اين هي شجرة التين التي حدثتنا عنها؟.. قلت هيا بنا اليها.. انها في آخر البستان.

وتبعني الاطفال وهم في حالة من حب الاستطلاع.. متحمسين متحفزين. وقطفت اول ثمرة من شجرة التين.. وقدمتها لطفلتي

البقية ص ١٩

صراحة

تحولات باتجاه الانفراج !!!

● سلطان الحطاب

نقل الادارة الامريكية الى كلينتون ممثل الديمقراطيين سيحدث انفراجا محسوبا في منطقة الشرق الاوسط .. وهو الانفراج الذي لا تريد اسرائيل ان يبدأ ابدا. فلقد ثبت ان العدوان الاخير ضد العراق الذي قامت به ادارة بوش البائدة جاء بتحريك من اسرائيل واللوبي الصهيوني، اللذين عملا بشكل متصل وحاقد ستظهره الايام القادمة حين يجري التحقيق في فضائح بوش ابتداء من ايران جيت وانتهاء باصدار تعليمات الهجوم دون موافقة الحلفاء !!

العراق التقط ومنذ نجاح كلينتون للرئاسة جملة من الرسائل السياسية .. وليس صحيحا انه لم يقرأها بدقة او وعي كما تقول بعض المصادر الغربية والعربية التي اعتمدت على المعلن من التصريحات.

لقد كان العراق قادرا على ان يودع ادارة بوش بالشكل الذي ودعت فيه وهو شكل انتقص من قيمتها في نظر اقرب حلفائها .. وحتى عند بعض حلفائها «المطاوعين جدا» من بعض العرب..

لقد تمكن العراق من ارسال رسائل سياسية عالية الصوت مفادها «لا» للهيمنة الامريكية القائمة على مصالح اللوبي الصهيوني والمرتبطة بخدمة اسرائيل .. ونعم للحوار مع ادارة امريكية تغلب النزوع القومي الامريكي على سواه، وتفصل ما بين الشخصي والعام، وبين المزاج ومصالح الامم .. وكانت رسالة العراق في واحدة من جوانبها تعيد التاكيد بضرورة الاقرار بوحدة العراق: وحدة ارضه وشعبه واستقلال قراره السيادي .. وان التقسيمات في خطوط العرض في الشمال والجنوب غير مشروعة. وكذلك الحصار الذي لا مبرر له لانه لم يصنع انقلابا شعبيا على صدام ولم يعط المعارضة شرعية او يخلق لها جذرا او اذرعا..

ويبدو ان فهم بعض الانظمة العربية المضبوعة بالرغبة الامريكية والمتنسبة في شرعيتها وابوتها الى بوش ما زالت بسبب ان فهمها سميك لم تدرك انه فاتها الاوان. وان عليها ان تبدأ فورا الحوار مع العراق لتحفظ ماء وجهها قبل ان يطلب منها موجهوها ان تبدأ الحوار ..

ولان المصالح السياسية لا تعرف صديقا دائما. ولا عدوا دائما .. كما يعتقد بعض «العربان»، الذين يواصلون النظر بين اقدامهم وفي حدود ادراكاتهم الحسيه .. فان اشارة العراق الاخيرة جرى التقاطها عند ادارة الديمقراطيين الامريكية التي هي احوج ما تكون لمرحلة من اجل التقاط الانفس واعادة بناء البيت الداخلي الامريكي .. وهذه الاشارة كافية ان تجعل الرئيس الامريكي الجديد الذي لم يصبه السعار الذي اصاب سابقه في ان يعيد قراءة العراق من كل جوانبه وحتى على ضوء المصالح الامريكية ليجد ان كل ذلك الحقد الذي وجهته الادارة السابقة وحلفاؤها ضده ليس مبررا.

اذن سيعود العراق الى السرب العربي .. سيجد العراق نفسه في العمل العربي المشترك .. وسيرفع عنه الحصار الذي يعرف العراق نفسه انه يتآكل وانه غدا ادانة لصانعيه اكثر منه حبلا لشنق العراق .. وان الذين لم يندفعوا في الوقوف ضد العراق حين هجمت عليه قوى العدوان، كان اجتهادهم صائبا، ونظراتهم بعيدة اعترف السيد الامريكي بذلك لاحقا ام لم يعترف !!

في هذا الربيع القادم متغيرات كبيرة تصنعها معطيات بدأت تتمثل فالادارة الجديدة للديمقراطيين ستعيد النظر في الموقف من تحالفات بوش وطريقة عمله دون ان تبدي ذلك بشكل صاخب .. وسيجد كثيرون من الاسرائيليين الحاكمين في حزب العمل ومن يناصرهم خارجه من الذين يؤمنون بمسيرة السلام. ان على رابين ان يخلع جبة، شامير وان يلبس ملابس العمل. ويطرح مشروع العمل الذي تاخر طرحه .. وسيجد السوريون وحتى الاردنيون انهم لا يستطيعون ان يوقعوا على شيء الا بإرادة عربية وموافقة عربية تجعل من المشاركة في عملية السلام مشاركة عربية مشروعة ومجازة. وهذا يقتضي انعقاد قمة عربية وهذه القمة تقتضي اشتراطات لعقدها. ومناخا مناسبا ومشاركة شاملة لا يعطل الذي يبقى خارجها على الذي يكون في داخلها ..

اذن سيكون الربيع القادم حاملا لاشياء جديدة. ومحركا للجمود القاتل الذي خيم على مسيرة السلام لسببين.

الاول: عملية الابعاد والتي ستنتهي بخطوة دراماتيكية لن تكون فيها اسرائيل غالبة ولا مغلوبة.

الثاني: القصف الامريكي لبغداد والذي

البقية ص ١٩

اثر مساع ليبية وسورية وفلسطينية

اللجنة المصرية السودانية المشتركة حول منطقة حلايب تجتمع قريبا

القاهرة - ا ف ب - نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس الخميس عن صحيفة (السودان الحديث) السودانية ان اللجنة المصرية السودانية المشتركة المكلفة بحث الخلاف الحدودي بين البلدين بشأن منطقة حلايب ستجتمع في الايام المقبلة لبحث تطورات هذه المسألة.

وقالت الصحيفة ان مبدأ استئناف اجتماعات اللجنة المصرية السودانية المشتركة كان ثمرة مساع بذلتها ليبيا وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية لتسوية مشكلة حلايب التي تتنازع على سيادتها القاهرة والخرطوم.

وفي القاهرة صرح مسؤول في وزارة الخارجية لوكالة فرانس برس امس الخميس ان مصر لا ترى اي مانع في ان تجتمع اللجنة المشتركة من جديد مشيرا مع ذلك الى ان اي موعد لهذا الاجتماع لم يحدد بعد.

وقد تشكلت هذه اللجنة بين البلدين في شباط ١٩٩٢ وعقدت منذ ذلك الحين ثلاثة اجتماعات اجتماع في الخرطوم والاخران في القاهرة لكن بدون التوصل الى اي نتيجة.

وكان من المقرر عقد اجتماع رابع في مطلع كانون الثاني الجاري في العاصمة السودانية لكنه لم يتم اثر اتهامات سودانية مفادها ان مصر بارسالها تعزيزات من القوات واقامتها مراكز عسكرية جديدة انتهكت قرارات اللجنة بشأن الحفاظ على الوضع القائم في حلايب في انتظار التوصل الى حل عن طريق التفاوض.

الا ان السودان طلب في الاونة الاخيرة تدخل مجلس الامن الدولي من اجل انسحاب المصريين من مدنيين وعسكريين من هذه المنطقة.

تعطل الملاحة بقناة السويس سبع ساعات

الاسماعيلية - مصر - رويتر - تعطلت حركة الملاحة نحو سبع ساعات في قناة السويس بسبب عطب اصاب سفينة بنمية ادى الى اصطدامها بضفة القناة.

واعلن نبيل الهلالي مدير ادارة التحركات بهيئة القناة انه تم صباح امس الخميس استئناف الملاحة بعد توقفها سبع ساعات نتيجة عطل مفاجىء في اجهزة التوجيه للسفينة البنمية فينج شو التي تبلغ حمولتها السلكة ٦٠,٥٠٧ طنا ادى الى ارتطامها بالجانب الشرقي للقناة في منطقة جنيفة.

وقال ان الحادث وقع في الساعة التاسعة مساء امس الاول الاربعاء.

في اجتماعات المجلس الثوري لحركة فتح:

تأكيد مقاطعة الوفد الفلسطيني للمفاوضات

عباس: دول الخليج تستأنف مساعداتها للمنظمة قريباً

لندن - بترا - ذكر اعضاء في المجلس الثوري لحركة فتح ان الوضع الداخلي للحركة والعلاقات الفلسطينية العربية استأثرت بالمداخلات الرئيسية خلال اجتماعات المجلس التي عقدت مؤخرا في تونس بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعدد من اعضاء اللجنة المركزية للحركة.

واشاروا في تصريحات نقلتها صحيفة (القدس العربي) الصادرة في لندن الى ان اعضاء اللجنة المركزية احجموا عن الخوض كثيرا في مسألة المسيرة السلمية وهو ما فسر على انه توجه لتثبيت الموقف الفلسطيني الراهن والقاضي بعدم العودة الى المفاوضات قبل عودة اكثر من ٤٠٠ مبعد مضى عليهم في المنطقة المعزولة اكثر من شهر.

وقالوا ان الموقف «هذا جيء» في سياق ضرورات الحفاظ على سلامة موقف الجانب الفلسطيني ازاء قضية المبعدين وتجنيبه اي شروخ وهو ما اقتضى عدم تعريض هذه المسألة للاجتهادات والاجتهادات المضادة.

واضافوا انه بخصوص العلاقات مع الدول العربية فان الرئيس الفلسطيني عارض الذين ابدوا عدم تحمسهم للاوضاع العربية الراهنة لا سيما ازاء الموقف المصري تجاه التعنت الاسرائيلي بالاضافة الى ان الولايات المتحدة الاميركية لا تقوم باي ضغوطات على الحكومة الاسرائيلية من شأنها تغيير مواقفها المتصلبة.

وقالوا ان السيد محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تحدث في مداخلة بخصوص زيارته للسعودية اشار فيها الى ان زيارته هذه كسرت الجمود الذي تميزت به علاقات الطرفين منذ اندلاع الازمة الخليجية في اب ١٩٩٠ مما سيمهد الطريق لعودة العلاقات بينهما موضحا عدم امكانية تجاهل الدور السعودي الذي وصفه بالقوي والمؤثر عربيا ودوليا.

وعقب حول ما نشر لتفسيره للموقف الفلسطيني ابان الازمة المذكورة ان تلك كانت تلبية للمصلحة الفلسطينية سياسيا وكذلك من اجل مصلحة المواطنين الفلسطينيين العاملين في الدول الخليجية ومن اجل المصلحة العربية العليا.

واشاروا الى ان السيد محمود عباس قال انه بخصوص الدعم المالي فانه سيعود في وقت قريب موضحا بان ضريبة الخمسة بالمئة التي تخصم من العاملين الفلسطينيين تحول لمنظمة التحرير من قبل السعودية بانتظام اما بالنسبة لقطر وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة فانه توقع استئناف تسليمها في غضون اسابيع.

وقالوا ان عضوا في اللجنة التنفيذية للمنظمة اكد على ان مكاسب قد تحققت ابان المسيرة السلمية ومن بينها لقاء الرئيس الاميركي السابق جورج بوش مع اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض ومشاركة اسرائيل في لجان يشارك فيها فلسطينيون من الشتات الا انه حمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية عدم تحقيق تقدم ملموس في المفاوضات.

شهيدان في نابلس و٥ اجريحاً في غزة

الشرطة تعترف بتزايد الهجمات على الاسرائيليين

القدس المحتلة - وكالات - تواصلت المواجهات العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات العدو في كافة انحاء الاراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة في قطاع غزة حيث شنت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة.

واعلنت مصادر فلسطينية ان فلسطينيا توفي الليلة قبل الماضية بعد اصابته بجروح خطيرة قبل اسبوعين برصاص الجنود الاسرائيليين في نابلس بالضفة الغربية المحتلة.

واضافت المصادر نفسها ان الشهيد مراد صلاح ٢٢ عاما جرح في صدره ثم نقل الى مستشفى المقاصد في القدس الشرقية.

وافادت هذه المصادر ان ١٩ فلسطينيا اصيبوا بجروح امس برصاص الجنود الاسرائيليين بينهم ١٥ في قطاع غزة المحتل.

واعتقلت القوات الاسرائيلية ١٧ مواطنا فلسطينيا امس الاول من مدينة رفح التي تعرضت لعملية دهم واسعة وان اربعة وثلاثين شابا اصيبوا برصاص جنود العدو امس الاول في مخيمات جباليا والبريج والنصيرات وعدد من احياء مدينة غزة.

وفي اثناء ذلك القيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية فيما القيت زجاجة اخرى على موقع عسكري في ميدان فلسطين بمدينة غزة المحتلة كما القيت حارقة على دورية عسكرية في مخيم جباليا.

وافادت مصادر محلية في مدينة رفح ان جنود العدو اعتدوا بالضرب على عشرات المواطنين لاجبارهم على الاعتراف حول مكان وجود ابنائهم المطلوبين لسلطات الاحتلال.

ومن جهة ثانية ذكرت مصادر

البقية ص ١٩

في تقرير أرسله الى الكونجرس قبل تسليم السلطة

بوش يقر بمحاولة الاطاحة بصدام لكنها فشلت لكفاءة نظام الأمن في العراق

واشنطن - وكالات - حث الرئيس الامريكي السابق جورج بوش حكومات العالم على دعم جهوده الرامية الى الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين واقر كبير مستشاري الرئيس السابق للامن القومي بان واشنطن دعمت محاولات انقلابية ضد الزعيم العراقي.

وفي تقرير من خمس صفحات ارسله الى الكونغرس قبل ساعات من تسليمه السلطة للرئيس الجديد بيل كلينتون قال بوش ان صدام استمر في انتهاك شروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج عام ١٩٩١.

ودعا بوش زعماء العالم الى تاييد جماعات المعارضة التي تحاول الاطاحة بالزعيم العراقي.

وقال نحن نواصل تأييد جهود المؤتمر الوطني العراقي لايجاد بديل ذي قاعدة عريضة لنظام حكم صدام وتشجيع الحكومات الاخرى على ان تفعل الشيء نفسه.

وحث الجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان المشتركة العراق على الالتزام الكامل بشروط وقف اطلاق النار وفي مقابلة اجرتها شبكة سي ان ان اثناء الاحتفال بتنصيب كلينتون امتنع باول عن التكهن بالسبب الذي دفع الرئيس العراقي الى ابداء بادرة حسن نوايا تجاه الرئيس الامريكي الجديد.

وقال باول اعتقد انه أصيب ببعض الاضرار في الايام القليلة الماضية نتيجة للاعمال الامريكية في اشارة الى الهجمات الصاروخية والجوية.

واضاف اعتقد انه بدا يدرك ان المجتمع الدولي لن يتساهل ازاءه.

واقر برنت سكاوكروفت مستشار الامن القومي لبوش في مقابلة نشرت امس الاول بان ادارة بوش دعمت محاولات انقلابية للاطاحة بالرئيس العراقي وانها كانت على وشك النجاح في بعض الاحيان.

وقال سكاوكروفت لصحيفة واشنطن بوست ان واشنطن دعمت محاولة انقلابية في الصيف الماضي ولكنها فشلت بسبب نظام الامن العراقي الصارم الذي وصفه بانه احد اكفأ انظمة الامن في العالم.

واضاف ان ادارة بوش كانت حريصة على عدم انتهاك حظر يمنع الرؤساء الامريكيين من التورط في اي عمل يؤدي الى اغتيال رئيس دولة اجنبية.

ولم يتطرق سكاوكروفت الى تفاصيل المحاولة الانقلابية ولكنه زعم الى انها شملت اعضاء في المؤسسة العسكرية العراقية.

شيعة لبنان لا يعترفون بمرجعيته

العراق يطلق صفة اية الله العظمى على السيد محمد صادق الصدر

بغداد - بيروت - ا ف ب - اطلقت وسائل الاعلام العراقية للمرة الاولى امس الاول الاربعاء، صفة آية الله العظمى على السيد محمد صادق الصدر تاركة الانطباع بأن هذه الشخصية الدينية العراقية حظيت بتفضيل العراق لتولي الحوزة الدينية للمسلمين الشيعة خلفا للامام ابوالقاسم الخوئي الذي توفي في اب الماضي.

واستخدمت الصحف والاذاعة مرارا صفتي اية الله العظمى والامام للتحدث من هذه الشخصية الدينية خلال المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي السادس الذي اختتم اعماله في بغداد مؤخرا.

وكانت هاتان الصفتان تستخدمان سابقا لوصف اية الله الخوئي.

يذكر ان الصدر عراقي في حوالي الخمسين من عمره وهو سليل عائلة من كبار الشخصيات الشيعية

البقية ص ١٩

اختتم اعماله امس باصدار «اعلان القاهرة»

المؤتمر الاسلامي يدين العنف وتكفير المسلم لأخيه ويشجب إزدواجية المعايير الغربية بين العراق واسرائيل

القاهرة - وكالات - شجب المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية امس الخميس التيار الاسلامي المتشدد الذي يهدد حكومات الدول الاسلامية ووصفه بانه انحراف عن المفاهيم الاسلامية الصحيحة.

وجاء في بيان ختامي للمؤتمر الذي عقد لمدة ثلاثة ايام في القاهرة يدين المؤتمر كل انحراف عن المفاهيم الاسلامية الصحيحة بما في ذلك العنف والارهاب وتكفير المسلم لاخيه المسلم.

وقد حضر المؤتمر اكثر من ٣٥ وزيرا للشؤون الدينية و١٠٠ من علماء الاسلام من دول معتدلة عربية واسيوية وافريقية.

وقد حث البيان المسلمين على نشر الاسلام بالوسائل السلمية وليس بالعنف.

ودعا البيان الدول الاسلامية الى تسوية خلافاتها من خلال التفاوض وليس العمل العسكري.

وقال البيان يوصي المؤتمر ببذل مزيد من العناية بالشباب المسلم وتحصينه بالمبادىء والقيم الاسلامية الحقة لمواجهة التيارات الفكرية المنحرفة من خارج العالم الاسلامي او من داخله سواء منها الالحادية او ما تستتر وراء العلمانية.

وقد افتتح المؤتمر يوم الثلاثاء الماضي لبحث شؤون التضامن والتعاون بين الدول والشعوب الاسلامية واجتياز المسافة بين المسلمين ودول العالم المتقدم ووضع حد للخلافات بين مذاهب الاسلام المختلفة وتصحيح صورة الاسلام التي ارتبطت اخيرا بصور الارهاب والعنف التي قامت بها بعض المنظمات المتشددة.

واضاف البيان يؤكد المؤتمر على ضرورة قيام مؤسسات الارشاد والدعوة الاسلامية الحكومية منها وغير الحكومية بتدعيم سبل الحوار بين التيارات الفكرية التي يموج بها العالم الاسلامي الان بغية تخليص المفاهيم الاسلامية مما اصابها من تشويه ابعدها عن الاصول الاسلامية الصحيحة.

وحث البيان الدول الاسلامية على مراجعة القوانين التي تطبق فيها لضمان توافقها مع الشريعة الاسلامية.

ويشجب المؤتمر ما وصفه بانه معايير الغرب المزدوجة في انزال عقوبات بالعراق بينما يغض النظر عما يفعله الصرب واسرائيل.

وقال البيان ان ذلك يشكك في مصداقية معايير الشرعية الدولية التي تدعو الى احترام ميثاق الامم المتحدة وحقوق الانسان.

ودعا المؤتمر الدول الاسلامية الى مضاعفة الجهود الدولية لفك الحصار الاقتصادي عن ليبيا وضرورة تنفيذ اسرائيل لقرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ الخاص بعودة المبعدين الى ديارهم ودعم منظمة التحرير الفلسطينية والانتفاضة المباركة في الاراضي المحتلة والوقوف بحزم الى جانب الدول الاسلامية التي استقلت حديثا عن الكتلة الشيوعية بما يضمن حماية اراضيها ووحدتها وعقيدتها واسترجاع هويتها الاسلامية.

وطالب المؤتمر باجراء دراسة شاملة لموارد واحتياجات الامة الاسلامية وانواع المشروعات الاجتماعية والاقتصادية واولويات تنفيذها بما يحقق التكامل الاجتماعي والاقتصادي فيما بينها.

واوصى بتشجيع رؤوس الاموال الاسلامية في البلاد الاسلامية ودعوة رجال الاعمال المسلمين المقيمين في الخارج لاقامة فروع لمشروعاتهم في البلاد الاسلامية مطالبا بالتعجيل بقيام السوق الاسلامية المشتركة التي سبق واوصت بها منظمة المؤتمر الاسلامي ومؤتمرات واجتماعات وزراء الاوقاف والشؤون الدينية.

وقد اصدر المؤتمر في ختام اعماله بيانا بعنوان اعلان القاهرة اكد فيه ان الاسلام لم يكن ولن يكون عدوا لاحد ولا خطر على احد ولا يمثل ارهابا ولا تهديدا لان تعاليمه تعطي مساحة عظمى للتعايش مع الاخرين مهما تكن عقائدهم.

وقال البيان ان انهيار معسكر الالحاد الذي كان يناصب الغرب العداء لا يعني ان يوضع الاسلام في دائرة العداء مكانه.

وعلى صعيد اخر قال مصدر في الشرطة ان ستين متطرفا مسلما اعتقلوا وان ٩٣ قطعة سلاح صودرت في صعيد مصر خلال غارة شنتها الشرطة خلال الايام الاخيرة.

واضاف المصدر نفسه ان المتطرفين اعتقلوا في محافظة اسيوط وخصوصا في ديروط معقلهم الاساسي.

واوضحت ان الشرطة صادرت ٩٣ قطعة سلاح من مختلف الانواع بينها بنادق الية ومسدسات وثلاث بنادق رشاشة في قريتي الزاوية والمعابدة على بعد اربعين كيلومترا شمال اسيوط.

عقد كويتي لشركة بريطانية لتقدير تعويضات حرب الخليج

لندن - بترا - قالت صحيفة القدس العربي ان شركة فيلر غروب البريطانية المتخصصة في تقدير الخسائر والاضرار حصلت على عقد كويتي تصبح بموجبه الجهة التي تتولى تقدير حجم التعويضات التي ستدفع للمتضررين من اجتياح العراق للكويت في اب ٩٠.

واضافت الصحيفة الصادرة في لندن ان الشركة امتنعت عن تحديد ما ستحصل عليه لقاء قيامها بهذه المهمة وانه سيتم توقيع العقد خلال الاسبوع الحالي.

وقال كلايف فيدرسون كبير المسؤولين التنفيذيين في شركة فيلر غروب لقد بذلنا جهودا لمدة شهرين للحصول على هذا العقد.

الخطاب اظهر عدم خبرة في الامور الدولية

كلينتون خصص ٤ فقرات من خطاب تنصيبه للسياسة الخارجية ولم يفصل رؤيته لـ «العالم الجديد»

واشنطن - رويتر - رفض الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان تكون المشاكل الدولية موضوعا رئيسيا في خطاب تنصيبه حيث خصص اربع فقرات فقط للتحديات التي تواجه الولايات المتحدة على الساحة الخارجية.

كما انه لم يتناول بالتفصيل كيف يامل في تشكيل العالم الجديد الذي قال ان بلاده ستستمر في قيادته.

وقال محللون انه كان سيكون من غير المناسب لكلينتون القائد الاعلى للقوات المسلحة ان يستخدم خطاب تنصيبه ليخوض في امور عسكرية محددة تتعلق بالمواجهة مع العراق والحرب في البوسنة والمجاعة في الصومال ومخاوف خروج جماعي لسكان هايتي من بلادهم.

ولكن بعض المحللين قالوا انه كان يجب على الرئيس الجديد ان يعطي مساحة اكبر لسياسة واشنطن الخارجية.

وقال موريس ايست الاستاذ بجامعة جورج واشنطن لرويتر «للاسف حظيت السياسة الخارجية باهتمام اقل».

غير انه في ضوء الازمات الدولية الملحة، فان الواقع سوف يفرض مزيدا من الاهتمام في وقت قريب.

وقبل ان يؤدي كلينتون اليمين الدستورية تلقى تقويما للموقف من مستشار الامن القومي لسلفه جورج بوش.

وبسبب العراق اتخذ بوش خطوة غير عادية بتمديد بقاء ديك تشيني في منصبه كوزير للدفاع حتى لا تحدث فجوة قبل ان يؤدي الوزير الجديد ليس اسبن اليمين.

ولم يدهش المحللون لتركيز كلينتون في معظم خطابه على قضية اتت به الى البيت الابيض وهي اعادة بناء امريكا.

ولكن كيم هولمز من مؤسسة هيريتيج المحافظة قال ان خطاب التنصيب ابرز عدم خبرة كلينتون في مجال الامور الدولية.

واضاف هولمز يقول «يبدو انه غير ملم بدرجة كافية بما سيواجهه في السياسة الخارجية ليس لديه ادراك حاسم باللحظة التاريخية في السياسة الخارجية».

ولم يقدم كلينتون في خطابه سوى لمحات عابرة عن رؤاه لدور الولايات المتحدة في الاحداث العالمية وكرر شعارات رفعها في حملته الانتخابية.

واكد الرئيس الثاني والاربعون للولايات المتحدة على انه في عملية اعادة بناء بلاده سيعمل على استمرارها في قيادة العالم.

قال كلينتون «النظام القديم ولى والنظام الجديد اكثر حرية ولكنه اقل استقرارا. اثار انهيار الشيوعية عداوات قديمة واخطارا جديدة. وواضح انه يجب على امريكا ان تستمر في قيادة العالم الذي اسهمنا بنصيب وافر في قيامه».

وفي تعهد اخر قال كلينتون «عندما تواجه مصالحنا الحيوية مخاطر وتتعرض ارادة المجتمع الدولي لتحديات فاننا سنعمل.. بالوسائل الدبلوماسية السلمية اذا امكن وبالقوة عند الضرورة».

وتبدو هذه العبارة ترديدا لما قاله وارن كريستوفر وزير الخارجية الجديد في حديث تلفزيوني بان مفهوم «المصالح الحيوية للولايات المتحدة» اتسع نطاقه الى حد ما عن ذي قبل.

والمصالح الحيوية للولايات المتحدة التي تحارب واشنطن لحمايتها كانت محددة سابقة في نطاق ضيق مثل تعرض البلاد او ارصدتها او حلفائها لهجوم او تعرض امدادات النفط العالمية لاخطار نتيجة لغزو العراق للكويت.

ولكن ارسال بوش لقوات امريكية الى الصومال في الشهر الماضي لحماية شحنات الاغاثة شكل ارضية جديدة لاستخدام القوة العسكرية الامريكية.

كما ان الهجمات الاخيرة على العراق كانت ردا على خرقه لمواثيق مثل قرارات الامم المتحدة اكثر من تهديده المباشر لمصالح الولايات المتحدة.

واثار كلينتون احتمال توسيع دور الولايات المتحدة في البوسنة واشار في احاديث صحفية ان هناك مجالات لخطوات تقوم بها واشنطن دون اللجوء الى ارسال قوات برية.

وقال كلينتون في خطاب تنصيبه «قوتنا العظمى تكمن في قوة افكارنا.. امالنا وقلوبنا وايدينا مع اولئك الذين يبنون الديمقراطية والحرية في كل قارة» مؤكدا شعارات جاءت في حملته الانتخابية بأنه سيولي اهتماما اكبر بنشر الديمقراطية وبحقوق الانسان.

ابـ ٧ ـسام

لست متفائلا ولكنني متشائل!!

● خليل السواحري

لان اميركا دولة تحكمها المؤسسات وليس الافراد، ولان القرار الاميركي محكوم غالبا بالارادة اليهودية الخفية، ولان المحيطين بالرئيس الاميركي الجديد معظمهم من الصهاينة او المتصهينين، ولان نواطير النفط من العرب وحلفائهم الذين سفحوا المليارات تحت اقدام بوش، من اجل تدمير العراق وكسر شوكته، ما زالوا في مواقعهم، ومازالوا، الى حد كبير، قادرين على افساد القرار الدولي او الاميركي، لا فرق، بالرشوات، ولان المصلحة الاميركية ومن ورائها المصلحة اليهودية ماتزال هي هي، لم تتغير بين يوم وليلة، فانني لست متفائلا بان تختلف الامور كثيرا بالنسبة للعراق او العرب بين ادارة اميركية مضت وادارة اميركية اتت!!

ولكنني مع ذلك، لست متشائما الى هذا الحد، لان الرئيس السابق، القاتل المتميز حقدا وكراهية واجراما، هو حتما غير الرئيس الحالي الذي لم يلوث يديه، حتى اللحظة، بقطرة دم عربية واحدة!

لست متشائما لان الاسباب التي اسقطت مجرم الحرب بوش هي الاسباب نفسها التي ادت الى نجاح بيل كلينتون، ومن هنا ستكون الفوارق في التوجهات والاولويات، حتى لو ظلت الرموز المحيطة بكلينتون الرموز نفسها التي كانت محيطة ببوش.

لست متشائما لان الحوار الاميركي الغربي مع العرب في عهد مجرم الحرب السابق «حوار الصواريخ والطائرات» هو حوار لا ينتمي الى هذا القرن، ولكنه ينتمي الى القرن التاسع عشر، على حد تعبير «جان بيير شوفينمان» حين كانت القوى الامبريالية تحاور شعوب العالم الثالث بالبنادق والمدافع، وهو حوار لم يكن ليجرؤ الغرب على ممارسته بكل هذه الوحشية العلنية، رغم احقاد الغرب التاريخية على العرب، لولا الحقد الشخصي المنفلت النظير لجورج بوش رئيس الدولة الغربية الاكثر جبروتا وبطشا وظلما في هذا العصر الوحيد القرن!!

ولكنني لست متفائلا في هذه النقطة بالذات، لانني اعلم علم اليقين ان الاحقاد الغربية التاريخية على العرب والمسلمين لن يغيرها او يخفف من وطأتها ذهاب غراب او مجيء حمامة «على فرض ان كلينتون حمامة».

وحتى لو ذهبنا الى الاعتقاد بأن حقد بوش الشخصي على صدام حسين هو الذي حرك كل هذه الجرائم، فما الذي كان يمنع الغرب بقيادة اميركا بوش من المبادرة الى وقف مذابح الابادة العنصرية ضد مسلمي البوسنة والهرسك؟ وما الذي حال ويحول دون ان تضرب الامم المتحدة الغربية اسرائيل بوردة ما «وليس صاروخا لا قدر الله!!» لحملها على تنفيذ قرار اي قرار للامم المتحدة حتى لو كان في هزال القرار ٧٩٩؟؟

لكل ذلك فانني لا اجد نفسي مع كل هذه الضجة الصاخبة المفرطة في التفاؤل لرحيل بوش ومجيء كلينتون «رغم فرحي وابتهاجي برحيل بوش»، ولكنني في الوقت نفسه لست ممن يرفعون راية التشاؤم المطلق لان القرار الاميركي كان تاريخيا وربما سيظل الى فترة طويلة محكوما بالرغبات اليهودية «حتى لا نقول الاوامر اليهودية»، ومن يعش ير، ولكنها الامنيات التي لا طائل تحتها مادامت حال العرب على ما هي عليه، ومادام في بلاد العربان نفط يستباح او تبدد عائداته في التآمر على هذه الامة وكسر شوكتها واذلال ارادتها بين امم الارض جميعا.

● كلينتون يقبل ابنته شلسي قبل ان يؤدي القسم امس - (ا ف ب)

تل أبيب ترحب واليهود الاميركيون سعداء

موالون لاسرائيل مرشحون لتولي وظائف مهمة في ادارة الرئيس بيل كلينتون

القدس المحتلة - رويتر - رحب الاسرائيليون بانباء ذكرت ان حكومة الرئيس الامريكي بيل كلينتون تزمع شغل بعض الوظائف المهمة في السياسة الخارجية باشخاص ينظر اليهم على انهم موالون بشدة لاسرائيل..

وجاء الاعلان بان الحكومة الجديدة تزمع تعيين صامويل لويس في منصب مدير تخطيط السياسة بوزارة الخارجية الامريكية ليساعد في تبديد مخاوف اسرائيل.

وقالت صحف اسرائيلية ان اثنين اخرين من المؤيدين لاسرائيل قد ينضمان الى الفريق الامريكي الجديد هما ريتشارد شيفتر الذي سيصبح اول سفير امريكي يهودي لدى اسرائيل ومارتن انديك في منصب مستشار مجلس الامن القومي لشؤون الشرق الاوسط..

وقال مايكل اورين الرئيس المحلي للجنة اليهود الامريكيين «الجميع سعداء لتعيين اشخاص يهود وغير يهود متعاطفين مع اسرائيل».

وكان صامويل لويس سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل خلال الفترة من عام ١٩٧٧ الى ١٩٨٥ بما في ذلك تلك الفترة التي اقام خلالها الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان علاقات وثيقة مع اسرائيل..

وسيحل لويس محل دينيس روس احد مهندسي محادثات السلام الخاصة بالشرق الاوسط التي بدأتها حكومة الرئيس السابق بوش..

وقال دبلوماسي غربي ان لويس حقق شهرة بانه موال لاسرائيل لكن اراءه الحالية غير معروفة..

ووصفت صحيفة حداشوت الاسرائيلية الليبرالية لويس بانه «صديق قديم» لاسرائيل... وقالت صحيفة يديعوت احرونوت ان هذا التعيين «يدعم الامل في استمرار الصداقة الخاصة»...

وقالت الصحف الاسرائيلية انه عرض على شيفتر منصب السفير الامريكي لدى اسرائيل لكن السفارة الامريكية قالت انها ليست لديها معلومات وكان شيفتر مساعدا لوزير الخارجية لحقوق الانسان ثار حوله جدل..

وترك شيفتر وزارة الخارجية منذ عام بسبب خلافات مع جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الاسبق بشأن [illegible] مع اسرائيل..

وقال دبلوماسيون ان [illegible] قد قلل من شأن انباء [illegible] التي تعامل بها [illegible] الفلسطينيين قبل ان تظهر [illegible] السنوي لحقوق الانسان [illegible] للكونجرس...

وقال يوسي بيلين [illegible] الخارجية الاسرائيلي ان [illegible] منذ اسبوعين بانه [illegible] اسرائيل انتهكت القانون [illegible] عندما ابعدت ٤١٥ [illegible] لبنان يوم ١٧ كانون [illegible]

وانديك هو المؤسس [illegible] لمعهد واشنطن لدراسات [illegible] الادنى..

وفي اواسط الثمانينات [illegible] لمدير الابحاث والمعلومات [illegible] الشؤون العامة [illegible] الاسرائيلية وهي اهم [illegible] موالية لاسرائيل في [illegible] وكانت اسرائيل [illegible]

الرأي — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي - طريق الجامعة الاردنية - ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط - ٦٧٠١٤١ / ٢ خطوط - تلكس: ٢١٤٩٧ - فاكس: الادارة ٦٨٤٣٦٦ - التحرير ٦٦١٢٤٢ - الاعلانات ٦٧٠١٤٤
الاعلانات يتراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي - شارع الملك حسين - هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها [illegible]